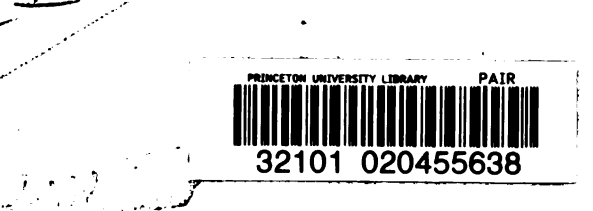
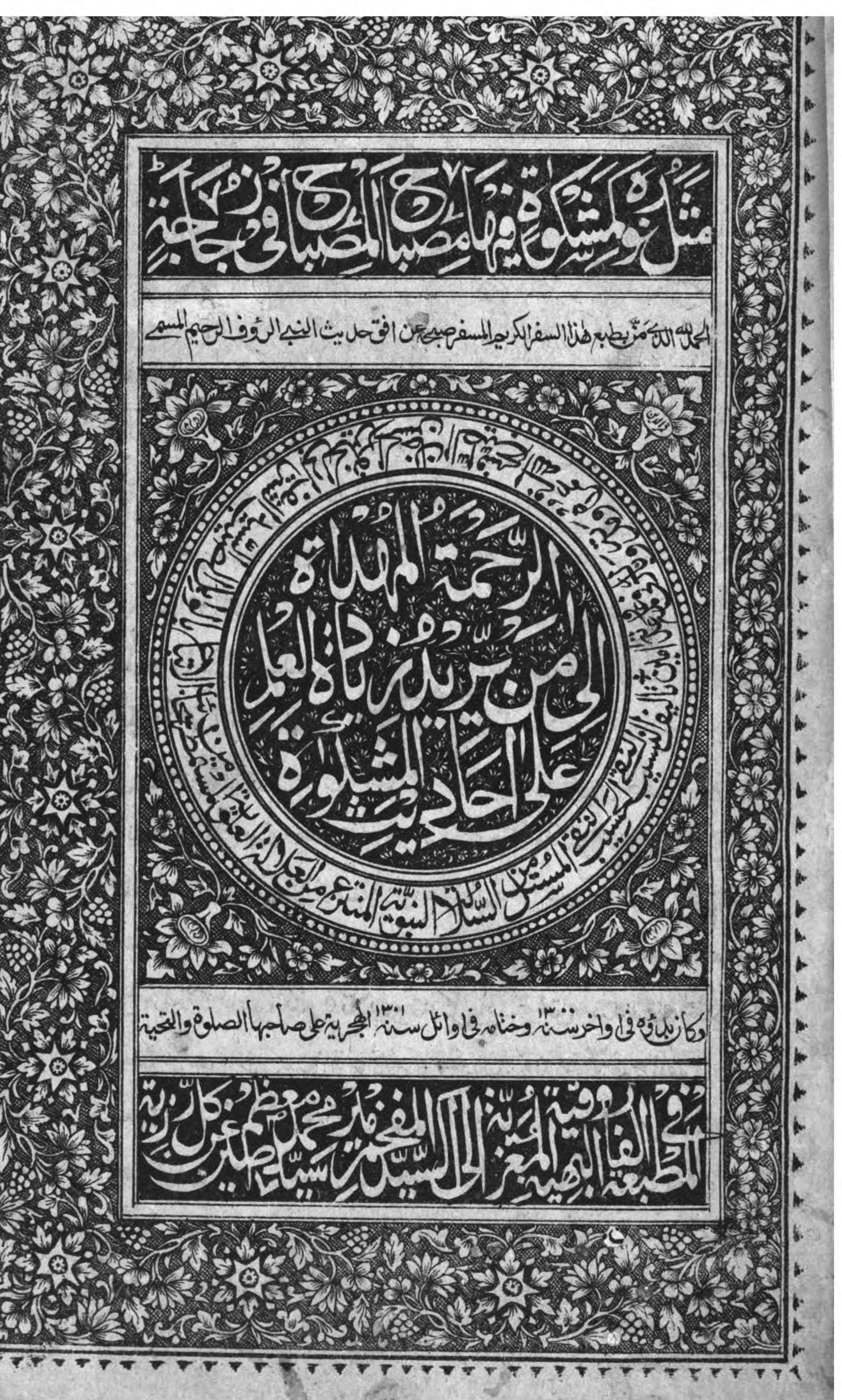






PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PAIR
32101 020455638

Qanawjī, Nūr al-Ḥasan

al-Raḥmah al-muhdāh ilā man yurīdu ziyādat al-ʿilm



مثل نوره كمشكوٰة فيها مصباح المصباح في زجاجة

الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكريم المسفر صبح عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى

الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوٰة

وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٠ وختامه في اوائل سنة ١٣٠١ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية

في المطبعة الفاروقية البهية المعزية المؤيدة الى السيد المفخم مدير محمد معظم غني عن كل زينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل كتابه الكريم وسنة نبيه الرؤف الرحيم اسوة حسنة لنا والى الخيرات كلها دليلا والصلوة والسلام على رسوله وخاتم انبيائه محمد من اعطى منه سبحانه وتعالى كوثرا جاريا فسلسبيلا وعلى اله وصحبه الذين لم يقدموا على سنة وهديه ودله رأيا لاحد ولا فتوى لا لعالم ولا قيلا **وبعد** فيقول خادم السنن النبوية ومتطفل حواشى حضرتها العلية راجى رحمة ربه البارى ابو الخير نور الحسن خان الحسينى القنوجى البخارى غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه انه طال ما كنت اسمع من اهل العلم الثقات وجماعة من المحدثين الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخيرة اضاف الى ثالث الفصل من كتاب مشكوة المصابيح فصلا رابعا تكملة لاحاديثه وصار لها خاشعا وخاضعا واتى فيه باخبار طيبة كثيرة ثلاثة منه كل باب وتقوم منه مقام الخطيب فى المحراب وقد شوقنى هذا الخبر منذ قرع سمعى الى تحصيله وتدبير نزوع الفؤاد الوالد بالسنن الى معرفة تمثيله وتشكيله علما منى بان كتاب المشكوة نفسه مرقاة الى نفائس هذا العلم الشريف فى العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الى مدارك الآداب فى مكارم العادات فكيف بما زيد عليه واضيف اليه من صحاح الاخبار وحسان الآثار من حيث تكملة لذلك الكتاب لابد وان يكون واقعا موقع المثل السائر اللبا وابن طاب وقد مضى منى على

تطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لى منه نسخة فى اى مكان الى ان من الله تعالى به على فى مطاوى هذه الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فانتدبت الى تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبى علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة** وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون فى سلك من خدم السنة المطهرة يوم القيمة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولى القبول وبه احول واصول هذا وقد قال جامعه فى اخره مانصه **قال** مؤلف كتاب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال شوال سنة ٧٣٧ سبع وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوة المنتخب من انوار المشكوة الذى صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات من كتاب المنتقى فى احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابى البركات ابن تيمية الحرانى فى شهور سنة ٨٦ ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب اكثره بانا ملى وانا الفقير الساعى فى جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاوسى ثم الدعوى رجاء للعفو عن زلاتى غفر الله لمن دعالى بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس التاسع من شهر ذى القعدة سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون فى جوار البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها ولا حرمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وسلم واله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقنى للرجوع واتمام التصحيح والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر ومعين ومعط لجوده مسئلة السائلين وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رأيت فى الواقعة الصحيحة فى بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر فى ذلك المجلس فالتفت صلعم الى وتلطف بى ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث وفقنى الله ببقية عمرى بخدمة الاحاديث ولا حرمنى من بركاتها امين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

انتهى وقد قال صاحب المشكوة فى فاتحة كتابه وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى
النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا عنه واغنونا عنه انتهى وسرد صاحب التكملة الكتب
والابواب كلها على ماسردها صاحب المشكوة واقتفى اثره فيها فاقتديته فى هذا الصنيع واثبت
تراجم تلك الكتب والابواب واثبت فى كل منها بزوائد هذه التكملة من خلاصات الفوائد
منها فى كل باب وكان هذا الافراز منى باحراز جميعها فى بلدة بهوپال المحمية صانها الله
ووليتها ومن اليها عن كل مكروه وبلية وشرف هذا التحرير بحسن القبول ووفق الناس
بالعمل بما فيه فانه المعطى لكل سؤل والمرجى لحصول كل مامول وبيده التوفيق وهو خير
صاحب لنا فى الدارين وخير رفيق

كتاب الايمان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين خمس لايقبل منهن شئ
دون شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملئكته وكتبه
ورسله والجنة والنار والحيوة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الاسلام
لايقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من الذنوب لايقبل الله تعالى الايمان والصلوة
الا بالزكوة من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان
ولا الصلوة ولا الزكوة ومن فعل هؤلاء الاربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوص بحجه
ولم يحج عنه بعض اهله لايقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ولا الصيام
رواه فى الحلية وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا
غفر الله لها رواه ابن ماجة وعن عمر انه سمع النبى صلعم يقول من مات يؤمن
بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت وعن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله عز وجل
وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو مشرك دخل
النار ولم تنفعه معه حسنة رواهما احمد وعن سعدى المرية قالت مر عمر بطلحة

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا اساءتك امرأة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفى قال
عمر انا اعلمها هى التى اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفى رواية قال طلحة هى والله وعن عاصم المكى ان ابا ايوب الانصارى قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس منى السلام واخبروهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله فى الجنة رواه احمد وعن الصنابحى قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكى فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وساحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذى وعن محمد
ابن صالح الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسى من الدنيا واسهرت
ليلى واظمأت هواجرى كانى انظر الى عرش ربى وكانى انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكانى انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت او لقنت
فالزم رواه ابو بكر بن ابى شيبة وعن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان وعن ابى رزين العقيلى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال یارسول الله ما الایمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لاشریک له وان محمدا عبده ورسوله وان یکون الله ورسوله احب الیک مما سواهما وان تحرق فی النار احب الیک من ان تشرک بالله وان تحب غیر ذی نسب لاتحبه الا لله فاذا کنت کذلک فقد دخل حب الایمان فی قلبک کما دخل حب الماء للظمان فی الیوم القائظ قلت یا رسول الله فکیف لی بان اعلم انی مؤمن قال ما من امتی او من هذه الامة عبد یعمل حسنة فیعلم انها حسنة وان الله جازیه بها جزاء ولا یعمل سیئة فیعلم انها سیئة ویستغفر الله منها ویعلم انه لا یغفرها الا هو الا وهو مؤمن رواه احمد **باب** الکبائر وعلامات النفاق **عن** عبد الله بن عمرو عن ابیه ان رسول الله صلعم قال وقد سأله رجل عن الکبائر فقال هن تسع فذکر الشرک والسحر وقتل النفس واکل الربوا واکل مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدین واستحلال البیت الحرام قبلتکم احیاء وامواتا رواه رزین **وعن** الاسود قال ادرکت ثلثین رجلا من اصحاب رسول الله صلعم وقد شهد وابدرا کلهم یخاف النفاق علی نفسه ولا یأمن المکر علی دینه ما منهم احد یقول انه علی ایمان جبرئیل ومیکائیل **وعنه** قال ان المنافقین الیوم شر منهم علی عهد رسول الله صلعم کانوا یومئذ یسرون والیوم یجهرون رواهما البخاری **باب الوسوسة** **عن** ابی زمیل قال قلت لابن عباس ما شئ اجده فی صدری قال ما هو قلت والله لا اتکلم به فقال لی شئ من شک وضحک ثم قال ما نجی من ذلک احد حتی انزل الله فان کنت فی شک مما انزلنا الیک فاسال الذین یقرؤن الکتاب من قبلک ثم قال اذا وجدت شیئا من ذلک فی نفسک فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بکل شئ علیم رواه ابوداؤد **وعن** علی بن الحسین ان صفیة زوج النبی صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره فی اعتکافه فی المسجد فی العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبی صلعم معها یقلبها حتی اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما علی رسول الله صلعم فقال لهما النبی صلعم علی رسلکما انما هی صفیة بنت حیی فقالا سبحان الله یارسول الله وکبر علیهما فقال النبی صلعم ان الشیطان یبلغ من ابن ادم مبلغ الدم وانی خشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا رواه البخاری **باب** الایمان بالقدر

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة فى القدر معبد الجهنى فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسألناه عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الى فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم انى برئ منهم وانهم برآء منى والذى يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثنى عمر وساق حديث جبرءيل الى اخره رواه مسلم وعن عبد الواحد بن مسلم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابى رباح فقلت له يا ابا محمد ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنى تقرء القران قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم ثم قال اتدرى ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابى لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لى دعانى فقال يا بنى اتق الله واعلم انك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت النار انى سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث وعن ابن عباس مولى ابى هاشم قال سألت ابا هريرة عن القدر قال اكتف منه باخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلق بما علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وعن زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبرنى ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لى كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتنى حزنت وحننت اليه قال رسول الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هياك لها روى الاحاديث الثلثة رزين وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب بالقدر رواه الطبراني وعن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعني بزوج
رسول الله صلعم وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال النبي صلعم انه قد سالت الله لآجال
مضروبة و لارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل فيها شئ قبل حله ولو سألت الله ان يعافيك
من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا لك رواه احمد باب اثبات عذاب القبر
عن عائشة قالت دخلت على عجوزتان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزتين
من عجز يهود المدينة دخلتا على وزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران رواه الترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يرسل على الكافر حيتان
واحدة من قبل راسه واخرى من قبل رجليه يقرصانه قرصا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة رواه
احمد

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلعم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة رواه البخاري وعن عثمان بن حاضر الازدي قال دخلت على ابن عباس فقلت
اوصني فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع وعن عمر بن الخطاب
قال سياتي ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم
بكتاب الله رواهما الدارمي وعن عرفجة قال رايت النبي صلعم على المنبر يخطب الناس فقال
انها ستكون هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه النسائي
وعن معاذ بن جبل قال ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه
المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول
ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القران وما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما
ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه ولا يثنينّك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابو داؤد

وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد ان يكرم دينه فلا يدخلن على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن وهب الجمحي ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم الاهواء فتاخذوا هكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة ابن الزبير قال مازال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شئ حتى نشأ فيهم المولدون ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبيت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأى فاضلوهم

وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لي اجرى ومثل اجر من تبعني رواه الترمذي

وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم القيامة مع هواه رواه الدارمي

كتاب العلم

عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينه عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت على لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا على لانفذتها رواه الدارمي والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب واحد فوقفا على رسول الله صلعم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهما

فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه والاخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشئ افضل من فقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شئ عماد وعماد هذا الدين الفقه فقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الى من احيى ليلة الى الغداة رواه الدارقطنى وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلعم يا اباذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل خير لك من ان تصلى الف ركعة وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام هكذا ثم قال المعلم والمتعلم شريكان فى الاجر ولاخير فى سائر الناس رواهما ابن ماجة وعن عامر بن ابراهيم كان ابو الدرداء اذا راى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان رسول الله صلعم اوصى بكم وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا الا من احياه الله بالعلم رواهما الدارمى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم خيار امتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا الا وان العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وان نوره قد اضاء بين المشرق والمغرب كما يضئ الكوكب الدرى وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك فى طلوع الشمس ذلك اليوم وعن سلمان ان النبى صلعم قال نوم على علم خير من صلوة على جهل روى الثلثة فى الحلية وعن انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلعم فكان احدهما يحترف وكان الاخر يلزم رسول الله صلعم ويتعلم منه فشكى المحترف اخاه الى رسول الله صلعم فقال لعلك به ترزق رواه الترمذى وعن ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسئل اصحاب رسول الله صلعم فانهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفى الناس من اصحاب رسول الله صلعم من ترى فترك ذلك واقبلت على المسئلة فان كان ليبلغنى الحديث من الرجل فاتيه وهو قائل فاتوسد ردائى على بابه

فتسفی الریح علی وجهی التراب فیخرج فیرانی فیقول یا ابن عم رسول اللہ صلعم ماجاءبک الا
ارسلت الی فاتیک فاقول لا انا احق ان اتیک فاسالہ عن الحدیث فبقے الرجل حتی رانی وقد
اجتمع الناس علی فقال ھذا الفتے کان اعقل منی وعن ابن مسعود قال علیکم بالعلم قبل ان
یقبض وقبضہ ان یذھب باصحابہ علیکم بالعلم فان احدکم لایدری متی یفتقرالیہ او یفتقر
الی ما عندہ وعن سلمان لا یزال الناس بخیر ما بقے الاول حتی یتعلم الاخر فاذا ھلک الاول
قبل ان یعلم او یتعلم الاخر ھلک الناس وعن ابی ھریرۃ انی اجزی اللیل ثلثۃ اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذکر احادیث رسول اللہ صلعم روی الاربعۃ الدارمی وعن محمد ان
عمر بن عبد العزیز کتب الی ابی بکر بن حزم انظر ما کان من حدیث رسول اللہ صلعم فاکتبہ فانی
خفت دروس العلم وذھاب العلماء ولا یقبل الا الحدیث النبی صلعم ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتے
یعلم من لا یعلم فان العلم لا یھلک حتی یکون سرا رواہ البخاری تعلیقا وعن عبد اللہ بن عمرو بن
العاص قال کنت اکتب کلشئ اسمعہ من رسول اللہ صلعم ارید حفظہ فمنعتنی قریش
وقالوا تکتب کلشئ ورسول اللہ صلعم بشر یتکلم فی الغضب فامسکت عن الکتاب حتی ذکرت
ذلک لرسول اللہ صلعم فاوی باصبعہ الی فیہ وقال اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یخرج
منہ الا حقا رواہ الدارمی وعن یزید بن سلمۃ قال قلت یا رسول اللہ انی سمعت منک
حدیثا کثیرا اخاف ان ینسینی اولہ اخرہ فحدثنی بکلمۃ تکون جماعا قال اتق اللہ فیما تعلم
وعن ابی ھریرۃ قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ
انی لاسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظہ فقال رسول اللہ صلعم استعن بیمینک واومی
بیدہ الی الخط رواھما الترمذی وعن عمرو بن سفیان انہ سمع عمر بن الخطاب یقول قیدوا
العلم بالکتاب رواہ الدارمی وعن ابی ھریرۃ لولا ایتان انزلھما اللہ فی کتابہ ما حدثت
شیئا ابدا ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والھدی متفق علیہ وعن ابی قتادۃ
قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول علی ھذا المنبر ایاکم وکثرۃ الحدیث علی فمن قال علی فلیقل
حقا او صدقا ومن تقول علی مالم اقل فلیتبوء مقعدہ من النار رواہ ابن ماجۃ وعن
علی رضی اللہ تعالی عنہ قال حدثوا الناس ما تعرفون اتحبون ان یکذب اللہ ورسولہ رواہ

البخاری وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم فی مقدمة صحیحه وعن ابی سلمة قال قال ابو هریرة لرجل یا ابن اخی اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حدیثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حدیثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمی وعن ابی حمید وابی اسید قال ان النبی صلعم قال اذا سمعتم الحدیث عنی تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعید فانا ابعدكم منه رواه احمد وعن
ابن سیرین قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حدیثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الزبیر قلت للزبیر بن العوام ما لی
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما انی لم افارقه
منذ اسلمت ولكنی سمعت منه كلمة یقول من كذب علی الحدیث رواه مسلم وعن اسمعیل بن
عبید الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحدیث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله وعن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الی الكوفة فبعثنی
معهم فجعل یمشی معنا حتی اتی صرارا وصرار ماء فی طریق المدینة فجعل ینفض الغبار عن رجلیه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون اقواما لهم ازیز بالقرآن فیقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فیسالونكم عن الحدیث فاقلوا الروایة عن رسول الله صلعم وانا شریككم فیه وفی روایة وان كنت
لاجلس فی القوم فیذكرون الحدیث عن رسول الله صلعم وانی لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصیة
عمر سكت قال العلماء هذا فیما سوی السنن والفرائض روی الثلثة الدارمی وابن ماجة الاخیر
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ستاتیكم عنی احادیث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتی فهو منی وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتی فلیس منی رواه الدارقطنی وعن ابن عون
قال كان الشعبی والنخعی والحسن یحدثون بالحدیث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سیرین
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خیرا لهم وعن جریر بن حازم كان الحسن یحدث بالحدیث الاصل
واحد والكلام مختلف وعن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع الیه اصحابه
وهو ساكت فقیل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل وعن علی رضی الله تعالی

عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف علمهم عملهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان
الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله
وعنه ان الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم
يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القران رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا
في علم لا فهم فيه ولا في قراءة لا تدبر فيها وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول
الله صلعم اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
في طاعتي جعلت همته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم وعن ابي الزاهرية يرفع الحديث
ان الله تعالى قال ابث العلم في اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمراة والعبد والحر
والصغير والكبير فاذا فعلت ذلك اخذت بحقي عليهم وعن ابي الدرداء لا يكون
عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون فيه عاملا وكفى بك اثما ان لا تزال
مخاصما ومماريا وكفى بك كاذبا ان لا تزال محدثا في غير ذات الله وعن عمران المنقري
قلت للحسن يوما في شيء يا ابا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء فقال ويحك انما الفقيه الزاهد
في الدنيا الراغب في الاخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه وعن ابن عمر
لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بعلمه ثمنا روى العشرة
الدارمي وعن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلعم شرار الناس الذين يسئلون عن
شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء رواه رزين وعن ابن عباس قال ما رأيت
قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلعم ما سألوه الا عن ثلثة عشر مسئلة حتى
قبض كلهن في القران منهن يسئلونك عن الشهر الحرام يسئلونك عن المحيض فلما كانوا
يسئلون الا عما ينفعهم وعن الزهري قال بلغني ان زيد بن ثابت كان يقول اذا سئل
عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وان
قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون وعن ابي جعفر مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى لقد

ادرکت فی هذا المسجد عشرین ومائة من الانصار ما منهم من احد یحدث بحدیث الاود اخاه کفاه الحدیث ولا یسال عن فتیا الا وکان یود اخاه کفاه الفتیا وعن محمد المنکدر قال ان العالم یدخل فیما بین الله تعالی وبین عباده فلیطلب لنفسه المخرج وعن ابی فروة ان عیسی بن مریم کان یقول لا تمنع العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند غیر اهله فتجهل وکن طبیبا رفیقا تضع دواءً حیث تعلم انه ینفع وعن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما والخیر فیما سواهما وعن ابی ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لا یغلبونا علی ثلث ان نامر بالمعروف وننهی عن المنکر ونعلم الناس السنن روی الثمانیة الدارمی وعن علی رضی الله تعالی عنه قال قال النبی صلعم الانبیاء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زیادة رواه الدارقطنی وفی الحارث مقال ورواه فی الحلیة وعن ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبد الله البجلی قال قال رسول الله صلعم مثل العالم الذی یعلم الناس الخیر وینسی نفسه کمثل السراج یضیء الناس ویحرق نفسه رواه الطبرانی

کتاب الطهارة

عن علی رضی الله تعالی عنه قال کنت اذا سمعت من رسول الله صلعم حدیثا نفعنی الله بما شاء منه فاذا حدثنی عنه غیری استحلفته فاذا حلف لی صدقته وان ابا بکر حدثنی وصدق ابو بکر انه سمع النبی صلعم قال ما من رجل یذنب ذنبا فیتوضأ فیحسن الوضوء ثم یصلی رکعتین فیستغفر الله الا غفر له رواه احمد وعن ابی بن کعب ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظیفة الوضوء او قال وضوء من لم یتوضأه لم یقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتین مرتین ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله کفلین من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئی ووضوء المرسلین قبلی رواه ابن ماجة وفی روایة ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حیث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئی ووضوء خلیل الله ابراهیم ومن توضأ هکذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانیة ابواب الجنة یدخل من ایها شاء رواه ابن ماجة وعن عثمان قال قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء کما امره الله تعالی فالصلوات المکتوبات کفارة لما بینهن رواه مسلم

باب ما یوجب الوضوء

عن معدان بن ابی طلحة عن ابی الدرداء ان النبی صلعم قاء فتوضأ فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت ذلک له فقال صدق

انا صببت له وضوءه رواه احمد والترمذی **وعن** ابن جريج عن ابيه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا او قيأ او مذيا او قلسا فليتوضأ ثم ليتم على ما مضى ما بقى وهو مع
ذلك يتق فی ان يتكلم **وعن** انس ان النبی صلعم احتجم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل
محاجمه رواهما الدار قطنی **وعنه** قال رأيت اصحاب رسول الله صلعم يوقظون للصلوة
حتى انی لاسمع لاحدهم غطيطا ثم يصلون ولا يتوضأون **وعن** عصمة بن مالك الخطمی
وكان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال يا رسول الله انی احككت فی الصلوة فاصابت
يدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل **وعن** سلمان قال رانی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدار قطنی فی المجتبی **وعن** سهل بن حنيف قال كنت
القى من المذی شدة فاكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما يجزيك من ذلك
الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبی قال انما يكفيك كف من ماء تنضح به ثوبك
حيث ترى انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابو داؤد وقال الترمذی حديث حسن
صحيح **وعن** الحارث قال كنت اخذ بيد ابراهيم فذكرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضا كانوا يعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شيبة **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس انتوضا من الدهن انتوضا من الحميم
فقال ابو هريرة يا ابن اخی اذا سمعت حديثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحك ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء **وعن** اسامة بن
زيد عن ابيه قال بينما نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ اقبل رجل ضرير البصر فوقع فی حفرة
فضحكنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء كاملا واعادة الصلوة من اولها رواه الدار قطنی
وقال تكلموا فی سنان **وعن** ابی هريرة عن النبی صلعم قال ليس فی القطرة ولا فی القطرتين
من الدم وضوء حتى يكون دما سائلا **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحيوان
يعنی الدماميل وان رجلا قال يا رسول الله انی كلما توضأت سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضأت فسال من قرنك الى قدمك فلا وضوء عليك رواهما الدار قطنی **وعن**

علی رضی الله تعالی عنه قال اقرأ القران علی کل حال مالم تکن جنبا رواه ابن ابی شیبة وعن
یزید بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس ان النبی صلعم قال لیس علی من نام
ساجدا وضوء حتی یضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه احمد ویزید هو الدالانی قال
احمد لا باس به قلت فی المنتقی وقد ضعف بعضهم حدیث الدالانی هذا للارسال قال شعبة انما سمع
قتادة من ابی العالیة اربعة احادیث فذکرها ولیس هذا منها وعن بسرة بنت صفوان ان النبی
صلعم قال من مس ذکره فلا یصلی حتی یتوضأ رواه الخمسة المراد بالخمسة الامام احمد بن حنبل
والترمذی والنسائی وابوداؤد وابن ماجة وصححه الترمذی وقال البخاری هو اصح شیء فی الباب
وفی روایة لاحمد والنسائی عن بسرة انها سمعت رسول الله صلعم یقول یتوضأ من مس الذکر وهذا
یشمل ذکر نفسه وذکر غیره وقال ابن حبان وغیره وخبر طلق فی عدم النقض منسوخ وعن ام حبیبة
قالت سمعت النبی صلعم یقول من مس فرجه فلیتوضأ رواه ابن ماجة والاثرم وصححه احمد وابو زرعة
وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلعم قال ایما رجل مس فرجه فلیتوضأ وایما امرأة
مست فرجها فلیتوضأ رواه احمد وعن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده ان النبی صلعم کتب الی
اهل الیمن کتابا وکان فیه لا یمس القران الا طاهر رواه الاثرم والدارقطنی وهو لمالک فی الموطا مرسلا
عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ان فی الکتاب الذی کتبه رسول الله صلعم لعمرو بن
حزم لا یمس المصحف الا علی طهارة وعن طاؤس عن رجل ادرک النبی صلعم قال انما الطواف
بالبیت صلوة فاذا طفتم فاقلوا الکلام رواه احمد والنسائی وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم الطواف بالبیت صلوة الا ان الله قد احل لکم فیه الکلام فمن تکلم فلا یتکلم الا بخیر رواه
الحاکم فی مستدرکه من حدیث سفیان الثوری وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لولا ان اشق
علی امتی لامرتهم عند کل صلوة بوضوء ومع کل وضوء بسواک رواه احمد باسناد صحیح وعن
عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلعم عن الماء یکون بعد الماء فقال ذاک المذی وکل
فحل یمذی فلیغسل من ذلک فرجک وانثییک وتوضأ وضوءک للصلوة رواه ابوداؤد

باب اداب الخلاء

عن عبد الله قال اتی النبی صلعم الغائط فامرنی ان اتیه بثلثة احجار
فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتیته بها فاخذ الحجرین والقی الروثة

وقال هذا رکس وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط و بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله رواهما البخاری وعن ابی قتادة الانصاری
انه رای رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد وعن عیسی بن ابی عیسی قال
قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا یواجه
القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم
ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی وعن عبد الله
ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت
فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبلا البیت المقدس لحاجته وعن عبد الله بن
جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس
وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حایش نخل یعنی حائطا رواهما مسلم
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد وعن
سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال اولا یجد احدکم ثلثة احجار حجران
للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی وعن ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی
صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة
قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تاتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف
ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم و
الروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسالونی الزاد
فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیهما طعاما رواه البخاری وعن
عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال
او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة وعن
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه
فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول اني سلمت على رسول الله صلعم فلم
يرد على السلام فاذا رايتني على هذه الحال فلا تسلم علي فانك ان تفعل لا ارد عليك رواه
الشافعي وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة باب
السواك عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل
تخلى ثم استاك رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلعم قال يجزى من السواك الاصابع ذكره
الشيخ المقدسي في احكامه باسناده وقال هذا الاسناد لا ارى به باسا ثم قال رواه البيهقي
وعن ابي عتيق ان جابرا كان يستاك اذا اخذ مضجعه واذا قام من الليل واذا خرج
الى الصبح قال فقلت له قد شققت على نفسك بهذا السواك فقال ان اسامة اخبرني ان
رسول الله صلعم يستاك هذا السواك وعن الشعبي قال السواك مطهرة للفم جلاء البصر
رواهما ابن ابي شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم ما لا احصى يتسوك
وهو صائم رواه احمد وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عائشة
قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وقال البخاري وكان
ابن عمر يستاك اول النهار واخره باب سنن الوضوء عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى
حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول
الله صلعم يتوضأ متفق عليه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء
فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يتوضأ

رواه البخاری وعن طلحة بن مصرف قال دخلت علی رسول الله صلعم وهو یتوضأ
والماء یسیل من وجهه ولحیته علی صدره فرایته یفصل بین المضمضة والاستنشاق رواه
ابوداؤد وعن ابن عباس ان النبی صلعم توضأ فغرف غرفة تمضمض بها واستنشق رواه
ابن ابی شیبة وعن ابن عمر قال کان رسول الله صلعم اذا توضأ عرک عارضه بعض العرک
ثم شبک لحیته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة وعن ابراهیم قال کانوا یکرهون ان
یلطموا وجوههم بالماء لطما وعن علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان یتوضأ ثلثا
ثلثا الا المسح مرة مرة رواهما ابن ابی شیبة وعن الربیع بنت معوذ قالت توضأ رسول الله
صلعم فمسح راسه مرتین رواه ابن ماجة وفی المنتقی للشیخ الامام العالم الاوحد العلامة الصدر
الکبیر مجد الدین ابی البرکات عبد السلام بن عبید الله بن ابی القاسم بن محمد بن تیمیة الحرانی
رضی الله تعالی عنه فذکرت یعنی الربیع حدیث وضوء النبی صلعم وقالت ومسح راسه بما
بقی من وضوئه فی یدیه مرتین بدا بموخره ثم رده الی ناصیته وغسل رجلیه ثلثا ثلثا رواه
احمد وابوداؤد مختصرا ولفظه ان رسول الله صلعم مسح راسه من فضل ماء کان بیده قال
الترمذی عبد الله بن محمد بن عقیل صدوق لکن تکلم فیه بعضهم من قبل حفظه قال البخاری
کان احمد واسحاق والحمیدی یحتجون بحدیثه قلت وعلی تقدیر ان یثبت ان النبی صلعم مسح
راسه بما بقی من بلل یدیه فلیس یدل علی طهوریة الماء المستعمل لان الماء کلما ینتقل فی محال
التطهیر من غیر مفارقة الی غیرها فعمله وتطهیره باق ولهذا لا یقطع عمله فی هذه الحال تغیره
بالنجاسات والطهارات وعن عبد الله بن زید بن عاصم انه قیل له توضأ لنا وضوء رسول
الله صلعم فدعا باناء فاکفأ منه علی یدیه فغسلهما ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فتمضمض و
استنشق من کف واحد ففعل ذلک ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها یغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل یده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بیدیه وادبر ثم غسل رجلیه الی الکعبین ثم قال
هکذا کان وضوء رسول الله صلعم متفق علیه ولفظه لاحمد ومسلم قال فی المنتقی وفی هذا الحدیث
رد علی من جعل ما یغرف منه المتوضئ بعد غسل وجهه مستعملا وعن خالد بن معدان عن
بعض ازواج النبی صلعم ان النبی صلعم رای رجلا یصلی وفی ظهر قدمه لمعة قدر درهم لم

يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابوداؤد زاد والصلوة قال الاثرم قلت
لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا اخر في معناه دليلا على الموالاة
وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن
معديكرب قال اتى رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداؤد
واحمد وزاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت
اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه
ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه
قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة و
الاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه
والناس عليه رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا
رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا
ثلثا قال وكان يتعهد الماقين رواه احمد **وعن** انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه
عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداؤد
وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه راى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ
القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد **وعن** بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار
رواه الجماعة الا البخاري واباداؤد وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار
وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري
وابن ماجة **وعن** صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء
رواه ابن ماجة **وعن** قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل
فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة
وابوداؤد **وعن** عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتى بماء في اناء قدر

ثلثی الدل رواه ابو داؤد والنسائی وعن عبد الله بن بسر ان النبی صلعم قال امتی یوم القیامة
غر من السجود محجلون من الوضوء رواه الترمذی وعن ابی زرعة قال دخلت
علی ابی هریرة فتوضأ الی منکبیه والی رکبتیه فقلت له الا تکتفی بما فرض الله علیک
من هذا قال بلی ولکنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم تبلغ الحلیة مبلغ الوضوء
فاحببت ان یزید لی فی حلیتی وعن علی رضی الله تعالی عنه قال ما ابالی اذا تممت
وضوئی بای اعضائی بدأت رواهما ابن ابی شیبة وعن زید بن حارثة قال قال
رسول الله صلعم علمنی جبرئیل الوضوء وامرنی ان انضح تحت ثوبی لما یخرج من
البول بعد الوضوء وعن ام عیاش وکانت امة لرقیة بنت رسول الله صلی الله علیه
وسلم قالت کنت اوضئ رسول الله صلعم وانا قائمة وهو قاعد رواهما ابن ماجة وعن
ابی موسی قال اتیت رسول الله صلعم وهو یتوضأ فسمعته یقول اللهم اغفر لی ذنبی ووسع
لی فی داری وبارک لی فی رزقی وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم من توضأ
فقال سبحانک اللهم وبحمدک استغفرک واتوب الیک کتب فی رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم یکسر الی یوم القیامة رواهما رزین وعن العباس بن عبد الرحمن
المدنی قال خصلتان لم یکن رسول الله صلعم یکلهما الی احد من اهله کان یناول المسکین بیده
ویضع طهوره من اللیل فیخمره رواه ابن ابی شیبة وعن عمر قال انی رأیت رسول
الله صلعم یستقی بماء وضوئه فاردت ان اعین علیه وقال انی لا احب ان یعیننی علی
وضوئی احد رواه البزار باسناد ضعیف وقال لا نعلمه یروی الا من هذا الوجه بهذا الاسناد
وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعینکم من الماء ولا تنفضوا ایدیکم من الماء فانها مراوح الشیطان رواه ابن
ابی حاتم فی علله وابن حبان فی تاریخه ووهاه وعن انس قال دخلت علی النبی
صلی الله علیه وسلم وبین یدیه اناء من ماء فقال لی یا انس ادن منی اعلمک مقادیر
الوضوء فدنوت من رسول الله صلعم فلما ان غسل یدیه قال بسم الله والحمد لله ولا
حول ولا قوة الا بالله فلما استنجی قال اللهم حصن لی فرجی ویسر لی امری فلما ان

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلك التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابوداؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل

عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیك یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلك فقال له رسول الله صلعم اینفعك شیئ
ان حدثتك قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شیئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعك ان حدثتك قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المراة اذکرا باذن الله واذا علا منی المراة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانك لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشیئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عائشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد وعن

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك رواه مسلم وعن عمرة بنت حيان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشئ من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي وعن جابر ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر من ذكور امتي فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام رواه احمد وعن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات رواه احمد ومسلم وعن عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي وعن عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن الا شدة رواه الدارمي وعن زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد وهم جنب رواه ابن المنذر وعن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع لعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه المجتاز لما سبق والمتوضى كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور
فى سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون فى المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة
وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابونعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون فى المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا
فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب
فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخارى والترمذى
واورد فى المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابى هريرة فى باب دليل طهارة الماء المتوضى به
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام
المياه وعن** ابى موسى قال دعا النبى صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اى عليا وفاطمة رواه البخارى **وعن** عوف الاعرابى
قال حدثنا ابوالاشعث شيخ كان يقص علينا فى مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم
كانوا فى مسيرهم فانتهوا الى غدير فى ناحية منه جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة فى ناحيته فقال اسقوا فاستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه
ابن ابى شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس
لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوئه **وعن** انس قال كان النبى صلعم يستاك
بفضل وضوئه رواهما الدارقطنى **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبى صلعم
اتى بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجة
وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتى رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم فى ذلك الاناء يده وامر الناس ان
يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم متفق عليه ومتفق على
معناه من حديث جابر بن عبد الله قال فى المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم
لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذى وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه المثابة وقد جاء عن علی رض فی حدیث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل
من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد وعن عائشة عن النبی صلعم
انه کان یصغی الی الهرة الاناء حتی تشرب ثم یتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی وعن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتین من قلال هجر لم ینجسه شیٔ رواه
ابن عدی ولیس فی اسناده سوی المغیرة بن صقلاب تکلم فیه ابن عدی وقال ابو حاتم صالح
الحدیث وقال ابو زرعة لا باس به

باب تطهیر النجاسات

عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم یخرج الی
الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء متفق علیه ولاحمد کان رسول الله صلعم یسلت
المنی من ثوبه بعرق الاذخر ثم یصلی فیه ویحته من ثوبه یابسا ثم یصلی فیه وللدارقطنی
عنها کنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلعم اذا کان یابسا واغسله اذا کان
رطبا قال فی المنتقی قلت فقد بان من مجموع النصین جواز الامرین وعن اسحاق
ابن یوسف قال حدثنا شریك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبی صلعم عن المنی یصیب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما
یکفیك ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطنی وقال لم یرفعه غیر اسحاق الازرق
عن شریك قلت وهذا لا یضر لان اسحاق امام مخرج عنه فی الصحیحین فیقبل رفعه وزیادته
وعن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة
تعنی الشاة فقال فلولا اخذتم مسکها قالوا انأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها انما
قال الله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا
او لحم خنزیر وانتم لا تطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت الیها فسلخت مسکها فدبغته
فاتخذت منه قربة حتی تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحیح وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلعم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیرقه ثم لیغسله سبع مرات رواه
مسلم والنسائی وعنه ان خولة بنت یسار قالت یا رسول الله لیس لی
الا ثوب واحد وانا احیض فیه قال فاذا طهرت فاغسلی موضع الدم ثم صلی فیه

قالت يارسول الله ان لم يخرج اثره قال يكفيك الماء ولايضرك اثره رواه احمد و ابو داؤد
وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يارسول الله افتنا فى آنية المجوس اذا اضطررنا
اليها قال اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها رواه احمد وعن ابى سعيد ان
النبى صلعم قال اذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها فان راى خبثا فليمسحه بالارض
ثم ليصل فيها رواه احمد وابو داؤد وعن على بن ابيطالب رضى الله عنه ان رسول الله صلعم
قال بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل قال قتادة وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا
جميعا رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن وعن انس بن مالك ان رهطا من عكل
او عرينة قدموا فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا
من ابوالها والبانها متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب انه قال لمعاوية انشدك الله
هل تعلم ان رسول الله صلعم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم رواه ابو داؤد
والنسائى وعن ابيهريرة عن النبى صلعم قال لاتصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه
ابو داؤد قال فى المنتقى وهذه النصوص تمنع استعمال جلد ما لايوكل لحمه فى اليابسات وغيرها
بعمومها طهارته بذكاة او دباغ وعن عائشة قالت بال ابن الزبير على النبى صلعم فاخذته
اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلايضر بوله وفى رواية دعيه فانه لم يطعم الطعام ولا
يقذر بوله رواه الدارقطنى وعن ابيهريرة قال رايت النبى صلعم حامل الحسين على عاتقه
ولعابه يسيل اليه رواه ابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال اتى على رسول الله صلعم وانا
على بئر ادلو ماء فى زكوة فقال يا عمار ما تصنع قلت يا رسول الله بابى وامى اغسل ثوبى من
نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم
والمنى يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك والماء الذى فى ركوتك الاسواء رواه الدارقطنى
وعن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب
اثره فلتغيره بشئ من صفرة قالت ولقد كنت احيض عند رسول الله صلعم ثلث حيض لا
اغسل لى ثوبا رواه ابو داؤد وعن عبد الله بن المغفل قال امر رسول الله صلعم بقتل
الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ

الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم استمتعوا بجلود الميتة اذا هي دبغت ترابا كان او رمادا او ملحا او ما كان بعد ان تريد واصلاحه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث وهو اخبث منه رواهما الدارقطني **وعنه** قال اذا امر ثوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله فان كان يابسا فلا عليك رواه رزين **وعن** ابن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر ابن الزبير ان ينزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تنبع قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابي شيبة **وعن** عايشة كنت ورسول الله صلعم في الشعار الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابه مني غسل فكأنه لم يعده وصلى فيه رواه النسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يغسل الاناء من الهرة كما يغسل من الكلب وفي رواية الهرة مرة او مرتين رواه الدارقطني **وعن** ام قيس بنت محصن انها سألت النبي صلعم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة وصححه ابن خزيمة وابن حبان وقال القطان اسناده في غاية من الصحة ولا اعلم له علة الضلع بكسر الضاد العود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير متفق عليه وبوب عليها البيهقي فقال باب الدليل على ان الخنزير اسوء حالا من الكلب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عباس من قوله المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا قال البيهقي وهذا هو المعروف والله اعلم

باب المسح على الخفين

عن بلال ان رسول الله صلعم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول الله صلعم قال كان يخرج يقضي حاجته فاتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابو داؤد **وعن** ابي بن عمارة الانصاري وكان رسول الله صلعم قد صلى في بيته القبلتين جميعا قال قلت يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم يوما قلت يا رسول الله يوما قال نعم ويومين قلت يا رسول الله يومين

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وما شئت رواه ابن ابی شیبة وابن ماجة وفی روایة حتی بلغ سبعا من روایة ابی بن عمارة ایضا **وعن** نافع ان ابن عمر قال کان لا یوقت فی المسح علی الخفین وقتا وفی روایة قال یمسح المسافر ما لم یخلعهما رواه الدارقطنی **وعن** یزید بن ابی حبیب ان ابا عبیدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الی عمر بن الخطاب یفتح دمشق فخرج یوم الجمعة وقدم یوم الجمعة فساله عمر متی خرجت فاخبره وقال لم اخلع لی خفا منذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه ابن ابی شیبة وفی روایة الدارقطنی عن عقبة قال فتذکرت من الجمعة الی الجمعة فقلت ثمانیة ایام قال احسنت واصبت السنة **وعن** جابر قال مر النبی صلعم برجل یتوضأ وهو یغسل خفیه ویحسه بیده وقال انا امرنا بهذا ثم اراه مده من مقدم الخفین الی اصل الساق مرة وفرج بین اصابعه رواه الطبرانی وقال تفرد به بقیة قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لکنه مدلس

باب التیمم

عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلکت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادرکتهم الصلوة ولیس معهم ماء فشکوا ذلک الی رسول الله صلعم فانزل الله آیة التیمم فقال اسید بن حضیر لعائشة جزاک الله خیرا فوالله ما نزل بک امر تکرهینه الا جعل الله ذلک لک وللمسلمین فیه خیرا متفق علیه **وعن** عمرو بن العاص قال احتلمت فی لیلة باردة فی غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلک فتیممت ثم صلیت باصحابی فذکروا ذلک للنبی صلعم قال یا عمرو صلیت باصحابک وانت جنب فاخبرته بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت الله عزوجل یقول ولا تقتلوا انفسکم ان الله کان بکم رحیما فضحک رسول الله صلعم ولم یقل شیئا رواه ابوداؤد واحمد والدارقطنی وفیه من العلم اثبات التیمم لخوف البرد وسقوط الفرض به وصحة اقتداء المتوضی بالمتیمم وان التیمم لا یرفع الحدث وان التمسک بالعمومات حجة صحیحة **وعنه** رضی الله عنه قال اذا اجنب الرجل فی ارض فلاة ومعه ماء یسیر فلیوثر نفسه بالماء والتیمم بالصعید **وعن** ابن عمر من کان له جرح معصوب یخشی علیه العیب فلیمسح ما حوله ولا یغسله **وعن** النخعی قال سألت طاؤسا عن الجرح یکون بوجه الرجل او ببعض جسده علیه الخرقة فقال ان خشی مسح علی الخرقة وان لم یخش نزع الخرقة روی الثلثة ابن ابی شیبة **وعن** عمران النبی صلعم کان یمسح علی الجبائر **وعن** علی رضی الله عنه قال انکسرت یدی

فسألت رسول الله صلعم فامرني ان امسح على الجبائر وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يؤم المتيمم المتوضئين وعن علي رضي الله عنه قال لا يؤم المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين روى الخمسة الدارقطني

باب الغسل المسنون

عن ابن السباق ان رسول الله صلعم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك والشافعي وعن مالك ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه في المؤطا وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا اخر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين وعن طاؤس بن اليمان قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم الا ان تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فما ادرى واما الغسل فنعم رواه ابن حبان ايضا في صحيحه وقال فيه دلالة على ان الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجزئ من الاغتسال للجمعة قلت والحديث في الصحيحين ايضا بنحوه وفي لفظة للبخاري ذكروا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب الحديث

باب الحيض

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وانا متكئة فقال انفست فقلت نعم يا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال لا والله ولكنه شئ ابتلى به نساء بني ادم رواه احمد وعن عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض ليلا وتقول انه قد تكون الصفرة والكدرة وعن ابن سيرين قال كانوا لا يرون بالصفرة والكدرة باسا يعني بعد الغسل وعن علي رضي الله تعالى عنه اذا رات المرأة بعد ما تطهرت من الحيض مثل غسالة اللحم او قطرة الرعافة او فوق ذلك او دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هي ركضة من الشيطان في الرحم روى الثلثة ابن ابي شيبة
وعن الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب
يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلعم
تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامرها النبي صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداود
وعن عقبة بن عامر الجهني انه كان يامر المراة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس
بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمي **وعن** جابر عن النبي صلعم
قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمي **وعن** ام عطية قالت كنا لا نعد
الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداود والبخاري ولم يذكر بعد الطهر **وعن** عائشة
ان رسول الله صلعم قال في المراة التي ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او عروق رواه احمد
وابوداود وابن ماجة **وعن** معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا
نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل
ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه
سعيد في سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده **باب
المستحاضة عن** عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثي قدر ما
كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس
في المستحاضة قال اذا رات الدم البحراني فلا تصلي واذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل
وعن مكحول قال النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت
صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداود **وعن** ابي امامة قال قال رسول
الله صلعم اقل ما يكون من المحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من المحيض عشرة
ايام فاذا رات الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة تقضي ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض
لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها في
الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم رواه الدارقطني وعن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت
تستحاض وكان زوجها يجامعها وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة مستحاضة وكان زوجها يغشاها
رواهما ابو داود وكانت ام حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت
طلحة بن عبيد الله

كتاب الصلوة

عن سعد بن ابي وقاص كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم الم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلعم وما يدريكم
ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت صلوته رواه مالك وعن جبير بن
نوفل قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله العبد في شيء افضل من ركعتين او اكثر فان البر
يتناثر فوق راس العبد ما كان في صلوة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
يعني القرآن رواه الطبراني وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا عند كل صلوة
يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة رواه في الحلية وعن
انس بن مالك قال فرضت على النبي صلعم ليلة اسرى به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه وعن عائشة عن النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه احمد ومثله من رواية علي له ولابي داود والترمذي
وقال حديث حسن

باب المواقيت

عن انس ان جبرئيل اتى النبي صلعم
بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل
امام النبي صلعم وقام الناس خلف رسول الله صلعم فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة ياتم
الناس برسول الله صلعم ويأتم رسول الله صلعم بجبرئيل عليه السلام ثم امهل حتى جاء وقت
العصر صلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة ياتم المسلمون برسول الله صلعم ويأتم رسول
الله صلعم بجبرئيل عليه الصلوة والسلام ثم امهل حتى وجبت الشمس صلى بهم ثلث ركعات
يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهل حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع

رکعات یجهر فی الاولیین بالقرأة ولا یجهر فی الاخریین ثم امهل حتی طلع الفجر صلی بهم رکعتین یجهر فیهما بالقرأة رواه الدارقطنی **وعن** عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقتان الحمرة والبیاض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطیل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة **وعن** ابی محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالی واوسط الوقت رحمة الله واٰخر الوقت عفو الله رواهما ایضا الدارقطنی **وعن** زیاد بن المقطع قال رایت الحسین بن علی رضی الله تعالی عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابی شیبة

باب تعجیل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شکونا الی رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم یُشکِنا رواه ابن ابی شیبة **وعن** جابر ان رسول الله صلعم لم یکن یؤخر صلوة لطعام ولا غیره وفی روایة کان رسول الله صلعم لا یلهیه عن صلوة المغرب طعام ولا غیره رواه الدارقطنی **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا کان احدکم علی الطعام فلا یعجل حتی یقضی حاجته منه وان اقیمت الصلوة **وعنه** قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدکم واقیمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا یعجل حتی یفرغ منه وکان ابن عمر یوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا یاتیها حتی یفرغ وانه لیسمع قرأة الامام رواهما البخاری

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاٰیة حافظوا علی الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها فنزلت حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی فقال رجل کان جالسا فهی اذًا صلوة العصر فقال البراء فقد اخبرتک کیف نزلت وکیف نسخها والله اعلم رواه مسلم **وعن** اسامة بن زید فی الصلوة الوسطی قال هی الظهر ان رسول الله صلعم کان یصلی الظهر بالهجیر ولا یکون وراءه الا الصف والصفان والناس فی قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین رواه احمد وقد احتج به من یری تعجیل الظهر فی شدة الحر فی قضاء الفوائت **وعن** انس بن مالک ان النبی صلعم قال من نسی صلوة فلیصلها اذا ذکرها لا کفارة لها الا ذلک متفق علیه ولمسلم اذا رقد احدکم عن الصلوة او غفل عنها فلیصلها اذا ذکر فان الله یقول اقم الصلوة لذکری وفیه ان الفوائت یجب قضاؤها علی الفور وانها تقضی فی اوقات النهی وغیرها وان من مات وعلیه صلوة فانها لا تقضی عنه ولا یطعم عنه

ہ اقول رواہ مسلم القضاء ۱۲

لها الا ذلك لا كفارة لها الا ذلك وعن ابى قتادة فى قصة نومهم عن صلوة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه احمد ومسلم وفيه دليل على الجهر فى قضاء الفجر نهارا وعن عمران بن حصين قال سرنا مع النبى صلعم فلما كان من اخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى ايقظنا حر الشمس فجعل الرجل يقوم دهشا الى طهوره قال فامرهم النبى صلعم ان يسكنوا ثم ارتحلنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس توضأ ثم امر بلالا فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام فصلينا فقالوا يا رسول الله الا نعيدها فى وقتها من الغد فقال اينهاكم ربكم عن الرباء ويقبله منكم رواه احمد فى مسنده وفيه دليل على ان الفائتة يسن لها الاذان والاقامة والجماعة وان الندائين مشروعان فى السفر وان السنن الرواتب تقضى والترتيب فى قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد الله ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبى صلعم والله ما صليتها فتوضأ وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه

باب الاذان

عن ابى محذورة ان رسول الله صلعم امر نحوا من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابى محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمى وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينادى بالصلوة الا متوضى رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف على ابى هريرة وعن هشام بن عروة عن ابيه قال امر النبى صلعم بلالا ان يؤذن يوم الفتح فوق الكعبة وعن ابن عمر انه كان يامر المؤذن يشفع الاذان ويوتر الاقامة ليعلم المار الاذان رواهما ابن ابى شيبة وعن نافع قال اذن ابن عمر فى ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا فى رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلعم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا فى الرحال فى الليلة الباردة والمطيرة فى السفر وفى رواية ان رسول الله صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال متفق عليه وعن بلال قال امرنى رسول الله صلعم ان اثوب فى الفجر ونهانى ان اثوب فى العشاء وعن الاسود

ان بلالا كان يثني الاذان ويثني الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواه الدارقطني

باب فضل الاذان

عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابي جحيفة قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه ابوداؤد وفي رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه قال ورسول الله صلعم في قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذي وصححه وعن عبد الله ابن زيد انه ارى الاذان قال فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله اني رايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال رواه احمد وابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا في المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبي صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواهما ابن ابي شيبة وعن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص متفق عليه وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام وان شاء اقام اقامة واحدة وصلى رواه ابن ابي شيبة

باب

عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبي صلعم فامره ان يرجع وفي رواية الى مقامه فينادي الا ان العبد نام فوجد بلال وجدا شديدا رواه الدارقطني وعن بلال ان النبي صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه رواه ابن ابي شيبة

باب المساجد ومواضع الصلوة

عن انس قال قدم النبي صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبی صلعم فیهم اربع عشرة لیلة ثم ارسل الی بنی النجار فجاؤا متقلدی السیوف کانی انظر الی النبی صلعم علی راحلته وابوبکر ردفه وملأ بنی النجار حوله حتی القی بفناء ابی ایوب فکان یحب ان یصلی حیث ادرکته الصلوة ویصلی فی مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الی ملأ بنی النجار فقال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الی الله عزوجل قال انس وکان فیه ما اقول لکم قبور المشرکین وفیه خرب وفیه نخل فامر النبی صلعم بقبور المشرکین فنبشت ثم بالخرب فسویت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتیه الحجارة وجعلوا ینقلون الصخر وهم یرتجزون والنبی صلعم معهم وهو یقول اللهم لا خیر الا خیر الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق علیه ولفظه للبخاری وعن ابی سعید قال کان سقف المسجد من جرید النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اکن الناس من المطر وایاک ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواه البخاری وعن البراء قال صلینا مع رسول الله صلعم نحو بیت المقدس ثمانیة عشر شهرا وصرفت القبلة الی الکعبة بعد دخوله المدینة بشهرین وکان رسول الله صلعم اذا صلی الی بیت المقدس اکثر تقلب وجهه فی السماء وعلم الله من قلب نبیه صلعم انه یهوی الکعبة فصعد جبرئیل وجعل رسول الله صلعم یتبعه بصره وهو یصعد بین السماء والارض ینظر ما یاتیه به فانزل الله عزوجل قد نری تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة ترضها فول وجهک شطر المسجد الحرام فاتانا آت فقال ان القبلة قد صرفت الی الکعبة وقد صلینا رکعتین الی بیت المقدس ونحن رکوع فتحولنا فبنینا علی ما مضی من صلوتنا فقال رسول الله صلعم یا جبرئیل کیف حالنا فی صلوتنا الی بیت المقدس فانزل الله وما کان الله لیضیع ایمانکم رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبد الرحمن عن رجال من اصحاب النبی صلعم قالوا جاء رجل الی النبی صلعم فی مجلس قریب من المقام فسلم علی النبی صلعم ثم قال یا نبی الله انی نذرت لئن فتح الله للنبی والمؤمنین مکة لاصلین فی بیت المقدس وانی وجدت رجلا من اهل الشام ههنا مقبلا معی ومدبرا وفی روایة ههنا فی قریش حتی لی مقبلا ومدبرا فقال النبی صلعم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ست مرات کل ذلک یقول النبی صلعم ههنا فصل ثم قالها الرابعة فقال النبی صلعم اذهب فصل فیه فوالذی بعث محمدا لو صلیت ههنا یقضی عنک کل صلوة فی بیت المقدس رواه احمد وعن جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث
وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس
سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا ياتى هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجو ان يكون قد اعطى
الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس
قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع
ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم
المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى
الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة
من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل
له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى
جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع
الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح
الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر
لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن انس قال صنع بعض عمومتى للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی وتصلی فیه قال فاتاه وفی البیت فحل من هذه الفحول فامر بناحیة منه فکنس ورش فصلی وصلینا معه وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواهما ابن ماجة وعن عمر انه رای انس بن مالك یصلی عند قبر فقال القبر القبر ولم یامره بالاعادة رواه البخاری وعن ابی صالح الغفاری ان علیا مر ببابل وهو یسیر فجاء المؤذن یؤذنه بصلوة العصر فلما برزمنها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبی صلعم نهانی ان اصلی فی المقبرة ونهانی ان اصلی فی ارض بابل فانها ملعونة رواه ابوداؤد وعن عبدالله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ادرکتم الصلوة وانتم فی مراح الغنم فصلوا فیها فانها سکینة وبرکة واذا ادرکتم الصلوة وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا منها فانها من جن خلقت الاترونها اذا نفرت کیف تشمخ بانفها رواه الشافعی وعن ابی ثمامة قال ادرکنی کعب بن عجرة بالبلاط وانا مشبك بین اصابعی فقال ان رسول الله صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوة فلا یشبك بین اصابعه وفی روایة اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعك فانك فی صلوة رواه الدارمی وعن ابی سعید قال لم نعدان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلعم فی تلك البقلة والثوم والناس جیاع فاکلنا منه اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول الله صلعم الریح فقال من اکل من هذه الشجرة الخبیثة شیئا فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبی صلعم فقال ایها الناس انه لیس لی تحریم ما احل الله لی ولکنها شجرة اکره ریحها رواه مسلم وعن ابی کریز عن شیخ من اهل مکة قال وجد رجل فی ثوبه قملة فاخذها لیطرحها فی المسجد فقال له رسول الله صلعم لا تفعل ردها فی ثوبك حتی تخرج من المسجد وعن رجل من الانصار ان رسول الله صلعم قال اذا وجد احدکم القملة فی ثوبه فلیصرها ولا یلقها فی المسجد رواهما احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خصال لا تنبغی فی المسجد لا یتخذ طریقا ولا یشهر فیه سلاح ولا یقبض فیه بقوس ولا ینثر فیه نبل ولا یمر بلحم نئ ولا یضرب فیه حد ولا یقتص فیه من احد ولا یتخذ فیه سوق وعن واثلة بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجدنا صبیانکم ومجانینکم وشرارکم

وبيعكم وخصومانكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع وعن انس انه راى رسول الله صلعم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه رواه النسائى وعن جابر بن سمرة قال شهدت النبى صلعم اكثر من مائة مرة فى المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد وعن عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له فى مسجد رسول الله صلعم رواه البخارى والنسائى وابو داؤد واحمد ولفظه وكنا فى زمن رسول الله صلعم ننام فى المسجد ونقيل فيه ونحن شباب وعن عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم فى المسجد الخبز واللحم وعن ابن عمر كنا ننام فى المسجد على عهد رسول الله صلعم رواهما ابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ المساجد طرقا رواه ابن ابى شيبة وعن ابى هريرة عن النبى صلعم قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم وجليس المسجد على ثلثة خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة اورحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر عن ابى هريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال واحسبه قال فى تبان ورداء متفق عليه وعن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزره رواه ابن ابى شيبة وعن سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلعم عاقدى ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى وعن عبد الرحمن ابن جرهد الاسلمى وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذى منكشفة فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك وعن سعيد بن يزيد الازدى قال سألت انس بن مالك كان النبى صلعم يصلى فى نعليه قال نعم رواه البخارى وعن بهز بن

حکیم عن ابیہ عن جدہ قال قلت یارسول اللہ عوراتنا مانأتی منہا وما نذر قال احفظ عورتک الا
من زوجتک او ماملکت یمینک قلت واذا کان القوم بعضہم فی بعض قال ان استطعت ان لا
یراہا احد فلا یریہا قلت فاذا کان احدنا خالیا قال فاللہ تبارک وتعالی احق ان یستحیی منہ
رواہ الخمسۃ الا النسائی وعن انس ان النبی صلعم یوم خیبر حسر الازار عنہ حتی انی لانظر
الی بیاض فخذہ رواہ احمد والبخاری وقال حدیث انس اسند وحدیث جرہد احوط وعن
ابی موسی ان النبی صلعم کان قاعدا فی مکان فیہ ماء قد انکشف عن رکبتیہ او رکبتہ فلما دخل
عثمان غطاہا رواہ البخاری وعن جابر بن سمرۃ قال سمعت رجلا سال رسول اللہ صلعم اصلی
فی الثوب الذی اتی فیہ اہلی قال نعم الا ان تری فیہ شیئا فتغسلہ رواہ احمد وابن ماجۃ

باب السترۃ عن ابن عمر انہ رای رجلا یصلی بین اسطوانتین فادناہ الی ساریۃ فقال
صل الیہا رواہ الترمذی وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلعم اذا لم یکن بین یدیہ مثل اخرۃ
الرحل فانہ یقطع صلوتہ المراۃ والحمار والکلب الاسود فقلت یا ابا ذر فما بال الکلب الاسود من
الکلب الاحمر والاصفر فقال یا ابن اخی انی سالت رسول اللہ صلعم کما سالتنی فقال الکلب الاسود
شیطان رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت عدلتمونا بالکلب والحمار ولقد رایتنی مضطجعۃ علی
السریر فیجئ رسول اللہ صلعم فیتوسط السریر فیصلی فاکرہ ان اسنحہ فانسل من قبل رجلی السریر
حتی انسل من لحافی متفق علیہ وعن ابن عباس قال صلی بنا رسول اللہ صلعم فی فضاء
لیس بین یدیہ شئ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن معاویۃ بن قرۃ عن ابیہ قال کنا ننہی ان
نصف بین السواری علی عہد رسول اللہ صلعم ونطرد عنہا طردا رواہ ابن ماجۃ وقد ثبت
عنہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ لما دخل الکعبۃ صلی بین ساریتین وعن سبرۃ بن معبد قال قال
النبی صلعم استتروا فی صلوتکم ولو بسہم رواہ الحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم وذکرہ ابن
السکن فی صحاحہ

باب صفۃ الصلوۃ عن علی بن ابیطالب رضی اللہ
تعالی عنہ عن النبی صلعم قال مفتاح الصلوۃ الطہور وتحریمہا التکبیر وتحلیلہا التسلیم
رواہ الخمسۃ الا النسائی وقال الترمذی ہذا اصح شئ فی ہذا الباب واحسن وعن
ابی موسی قال ان رسول اللہ صلعم خطبنا فبین لنا سنننا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صلیتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود وفي رواية بعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم استقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابو داود والنسائي **وعن** هاني بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شيء ان الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فلما قضى النبى صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود رواه ابن ماجة وعن ابى جعفر ان النبى صلعم راى رجلا ينكت براسه فى سجوده فقال اما لو مات هذا وهذه صلوته مات على غير دينى وعن سلمان الفارسى قال الصلوة مكيال فمن اوفى الله اوفى الله له وقد علمتم ما قال الله فى الكيل ويل للمطففين رواهما ابن ابى شيبة وعن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانكر ذلك عمران بن الحصين قال سعيد فكتبنا الى ابى بن كعب بالمدينة وكتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل فى صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قرأ ولا الضالين فكان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يترادّ اليه نفسه رواه ابن ماجة وعن ابى قتادة قال كان رسول الله صلعم يصلى بنا فيطيل فى الركعة الاولى ويقصر فى الثانية وكذلك فى الصبح وعن قزعة قال سألت ابا سعيد الخدرى عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لك فى ذلك خير قلت له بين رحمك الله قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ويجئ فيتوضأ فيجد رسول الله صلعم فى الركعة الاولى من الظهر رواهما ابن ماجة وعن البراء بن عازب ان النبى صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ وعن عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود وعن عبد الله بن مسعود قال الا اريكم صلوة النبى صلعم فلم يرفع يديه الا مرة وعن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه فى شئ من صلوته الا حين افتتح وعن ابى عثمان النهدى ان النبى صلعم مر برجل يصلى وقد وضع شماله على يمينه فاخذ النبى صلعم يمينه فوضعها على شماله وعن على فى قوله تعالى فصل لربك وانحر قال وضع اليمنى على الشمال فى الصلوة وعن جرير الضبى قال كان على اذا قام فى الصلوة وضع يمينه على رسغه فلا يزال كذلك حتى يركع ما لم يركع الا ان يصلح ثوبه او يحك جسده وعن ابى الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمنى على الشمال فى الصلوة

روی الثمانیة ابن ابی شیبة **وعن** علی رضی الله عنه قال من السنة فی الصلوة وضع الکف علی الکف
تحت السرة رواه احمد **وعن** عمران بن الحصین قال کانت لی بواسیر فسالت النبی صلعم
عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنبک رواه الجماعة
الامسلما وزاد النسائی فان لم تستطع فمستلقیا لایکلف الله نفسا الا وسعها **وعن** علی بن
ابیطالب رضی الله تعالی عنه عن النبی صلعم قال یصلی المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع
صلی قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومی وجعل سجوده اخفض من رکوعه فان لم یستطع ان یصلی
قاعدا صلی علی جنبه الایمن صلی مستلقیا رجلاه مما یلی القبلة رواه الدارقطنی **وعن** عمران بن
الحصین قال سألت رسول الله صلعم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلی قائما فهو افضل
ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلی نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاری

باب مایقرأ بعد التکبیر

عن نافع ان ابن عمر کان یتعوذ ویقول اعوذ بالله
من الشیطان الرجیم واعوذ بالسمیع العلیم من الشیطان الرجیم رواه ابن ابی شیبة **وعن**
عبید الله بن عمر وان رجلا قال ذات یوم ودخل الصلوة الحمد لله ملأ السماء وسبح ودعا
فقال رسول الله صلعم من قائلهن فقال الرجل انا فقال النبی صلعم لقد رأیت الملائکة تلقی
بها بعضها بعضا

باب القراءة فی الصلوة

عن انس بن مالک قال صلیت
مع النبی صلعم وابی بکر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم رواه
احمد ومسلم وفی لفظ صلیت خلف النبی صلعم وخلف ابی بکر وعمر وعثمان فکانوا لایجهرون
ببسم الله الرحمن الرحیم رواه احمد والنسائی باسناد بشرط الصحیح **وعن** الازرق بن قیس
قال سمعت ابن الزبیر قرأ بسم الله الرحمن الرحیم ثم قرأ الحمد لله رب العلمین ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحیم **وعن** ابن عمر انه کان اذا افتتح الصلوة قرأ بسم الله الرحمن الرحیم
فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم الله الرحمن الرحیم **وعن** حمید بن بکر ان عبد الله بن الزبیر کان
یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم ویقول وما یمنعهم منها الا التکبیر **وعن** عبد الرحمن بن ابزی ان
عمر جهر ببسم الله الرحمن الرحیم روی الاربعة ابن ابی شیبة **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلعم
قرأ فی الصلوة بسم الله الرحمن الرحیم فعدها آیة الحمد لله رب العلمین آیتین الرحمن الرحیم

ثلث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه

وعن انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلوة فجهر فيها بالقرأة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم

لام القران ولم يقرأ بها للسورة التى بعدها حتى قضى تلك القرأة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى

تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة

ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التى بعد ام القران وكبر حين

يهوى ساجدا رواهما البيهقى وقال روينا افتتاح القران ببسم الله الرحمن الرحيم عن عمر و

على وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابى هريرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع ال محمد صلعم

على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن على رضى الله تعالى عنه قال قال النبى صلعم كيف تقرأ اذا

قمت الى الصلوة قلت الحمد لله رب العلمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ومثله عن جابر وعنه

قال كان النبى صلعم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى السورتين جميعا ومثله عن عمار وابن عمر و

ابى هريرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم

لم يزل يجهر فى السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض وعن ابن عمر قال صليت خلف النبى

صلعم وابى بكر وعمر وكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وعن النعمان بن بشير قال قال

رسول الله صلعم امّنى جبرئيل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن الحكم بن عمير

وكان بدريا قال صليت خلف رسول الله صلعم فجهر فى الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم فى صلوة

الليل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة وعن الاسود قال صليت خلف عمر سبعين صلوة فلم يجهر فيها

ببسم الله الرحمن الرحيم روى السبعة الدارقطنى وعن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلعم

قال لاصلوة لمن لم يقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة غيرها رواه ابن ابى شيبة وعن ابى هريرة ان رسول

الله صلعم امر ان يخرج ينادى فى الناس لاصلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد وعنه قال قال

رسول الله صلعم من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب فى سكناته ومن انتهى الى ام القران

فقد اجزأ وعن عبادة بن الصامت ان النبى صلعم قال ام القران عوض عن غيرها وليس غيرها

عنها عوض روى الثلثة الدارقطنى وعن عائشة عن النبى صلعم ما حسدتكم اليهود على شئ ما

حسدتكم على السلام والتامين وفى رواية ابن عباس فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة

وعن ابی بردة الاسلمی ان رسول الله صلعم کان یقرأ فی صلوة الغداة من الستین الی المائة روا
البخاری وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال لاصلوة الابقراءة فما اعلن رسول الله صلعم اعلنا
لکم وما اخفی اخفیناه لکم فقال الرجل ارایت یا اباهریرة ان لم ازد علی ام القرآن فقال قد سئل
رسول الله صلعم فقال ان انتهیت الیها اجزأك وان زدت علیها فهو خیر وافضل رواه رزین
وعن حصین بن سبرة قال صلیت خلف عمر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف ثم قرأ فی
الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم رکع وعن معد ابن بن طلحة قال صلی رسول
صلی الله علیه وسلم بالسبع الطوال فی رکعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم کان
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین بالفاتحة وعن
علی رضی الله تعالی عنه وعبد الله بن مسعود قالا اقرأ فی الاولیین وسبح فی الاخریین وعن
سعید بن جبیر قال رای ابن عمر رجلا یجهر بالقراءة نهارا فدعاه فقال ان صلوة النهار لا
یجهر فیها فاسر قراءتك روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن جابر بن سمرة قال کان رسول الله
صلعم یقرأ فی صلوة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد وکان یقرأ فی
صلوة العشاء الاخیرة لیلة الجمعة الجمعة والمنافقین رواه البیهقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی رکعة فقال هذا کهذ الشعر ونثرا
کنثر الدقل لکن النبی صلعم کان یقرأ النظائر السورتین فی رکعة الرحمن والنجم فی رکعة و
اقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت فی رکعة وسال سائل
والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وهل اتی
ولا اقسم بیوم القیمة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس کورت
فی رکعة رواه ابوداود وقال هذا تالیف ابن مسعود وعن نافع کان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم یتساءلون وعن ابراهیم کانوا یعدلون الظهر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحیم انها ام القرآن وام الکتاب والسبع المثانی بسم الله الرحمن الرحیم
احدی آیاتها رواه الدارقطنی باسناد کل رجاله ثقات لاجرم وذکره ابن السکن فی سننه الصحاح

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علّم رجلا الصلوة فقال ان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابوداؤد والترمذى وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال امين رواه الدارقطنى وقال اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين

باب الركوع

عن البراء رمقت رسول الله صلعم فى الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله فى الركعة كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه وعن وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبى صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه رواه ابن ابى شيبة وعن عائشة قالت افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسّست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم وعن على رضى الله تعالى عنه قال اذا ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت وعليك توكلت سبحان ربى العظيم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربى العظيم وترك ذلك اجزاه وعن الحارث كان على رضى الله تعا عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابى شيبة وعن عبد الله بن ابى اوفى يحدّث عن النبى صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفى رواية من الدرن وفى رواية يزيد من الدنس رواه مسلم وعن ابى جحيفة قال ذكرت الجد عند رسول الله صلعم وهو فى الصلوة فقال رجل جد فلان فى الخيل وقال اخر جد فلان فى الابل وقال اخر جد فلان فى الغنم وقال اخر جد فلان فى الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من اخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملاء الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة وعن ابى مسعود بن عقبة بن عمرو انه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلى رواه احمد وابوداؤد والنسائى

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم لاتجزئ صلوة لایقیم فیها الرجل صلبه فی الرکوع والسجود رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم کان اذا رکع لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک رواه مسلم

باب السجود وفضله

عن وائل بن حجر رأیت النبی صلعم یسجد علی جبهته وانفه وعن علی رضی الله تعالی عنه قال مر رسول الله صلعم علی انسان ساجد لایضع انفه فی الارض فقال من صلی صلوة لا یصیب الانف ما یصیب الجبین لم تقبل صلوته رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع ان ابن عمر کان یقول اذا سجد احدکم فلیستقبل القبلة بیدیه فانهما یسجدان مع الوجه رواه مالک وعن جابر بن عبد الله قال رأیت النبی صلعم یسجد علی أعلی جبهته علی قصاص الشعر وعن عیاض بن عبد الله القرشی قال رای النبی صلعم رجلا یسجد علی کور عمامته فاومی بیده ان ارفع عمامتک واومی الی جبهته رواهما ابن ابی شیبة وعن جابر ان رسول الله صلعم عاد مریضا فراه یصلی علی وسادة فاخذها فرمی بها فاخذ عودا یصلی علیه فاخذه فرمی به فقال لیصلی علی الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک اخفض من رکوعک وعن ام سلمة انها سجدت علی وسادة من ادم من رمد کان بعینها رواهما البیهقی فی المختصر وعن علی رضی الله تعالی عنه قال ان من السنة فی الصلوة المکتوبة ان ینهض الرجل فی الرکعتین الاولیین لایعتمد بیدیه علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لایستطیع وعن سالم عن ابیه قال رایت النبی صلعم لایرفع یدیه بین السجدتین رواهما ابن ابی شیبة وعن ابی قلابة قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فیقول الا احدثکم عن صلوة رسول الله صلعم فیصلی فی غیر وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانیة فی اول رکعة استوی قاعدا ثم قام واعتمد رواه البخاری وعن مجاهد عن ابن عمر فی حدیث طویل انه علیه الصلوة والسلام قال للثقفی السائل واذا سجدت فمکن جبهتک من الارض ولاتنقره نقرا رواه ابن حبان فی صحیحه وعن ابی اسحاق وهو السبیعی واسمه عمرو بن عبد الله قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیه واعتمد علی رکبتیه ورفع عجیزته وقال هکذا کان رسول الله صلعم یسجد رواه ابوداود والنسائی وصححه ابن حبان وعن زید بن ابی حبیب ان رسول الله صلعم مر علی امراتین تصلیان فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المرأة لیست فی ذلک کالرجل رواه ابوداود فی مراسیله

قال البیهقی وهذا المقطوع احسن من موصولین فیه **باب التشهد عن** المغیرة بن حکیم انه لای ابن عمر تربع فی السجدتین فی الصلوة علی صدور قدمیه فلما انصرف ذکر ذلک له فقال انها لیست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل انی اشتکی رواه مالک **وعن** عائشة قال رایت النبی صلعم متربعا **وعن** ابن مسعود قال لان اقعد علی جمرة بوجهین احب الی من ان اقعد متربعا فی الصلوة رواهما البیهقی **وعن** عبد الله بن الزبیر قال کان رسول الله صلعم اذا قعد فی الصلوة جعل قدمه الیسری بین فخذه وساقه وفرش قدمه الیمنی ووضع یده الیسری علی رکبته الیسری ووضع یده الیمنی علی رکبته الیمنی واشار باصبعه رواه مسلم **وعن** ابن عباس انه سئل عن هذه الاشارة فقال هو الاخلاص رواه البیهقی **وعن** طاؤس قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین فقال هی السنة فقال انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هی سنة نبیکم صلعم رواه مسلم قال العلماء هو منسوخ بحدیث ابی هریرة وعائشة **وعن** ابی هریرة قال نهانی خلیلی صلعم ان اقعی کاقعاء القرد **وعن** عائشة قالت کان النبی صلعم ینهی عن عقبة الشیطان رواهما ابن ابی شیبة **وعن** نمیر الخزاعی قال رایت رسول الله صلعم واضعا ذراعیه الیمنی علی فخذه الیمنی رافعا اصبعه السبابة قد حناها شیئا رواه ابوداؤد والنسائی **وعن** عمر بن الخطاب فی احدی الروایتین انه قال فیما علمهم من التشهد بسم الله خیر الاسماء رواه البیهقی فی المختصر **وعن** عبد الرحمن بن عبد القاری انه سمع عمر بن الخطاب وهو علی المنبر یعلم الناس التشهد یقول قولوا التحیات لله الزاکیات لله الطیبات لله السلام علیک ایها النبی ورحمة الله السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مالک فی المؤطا والبیهقی **باب الصلوة علی النبی صلعم عن** زید بن خارجة قال انا سالت رسول الله صلعم قال صلوا علی واجتهدوا فی الدعاء وقولوا اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد رواه النسائی **وعن** عبد الله بن مسعود قال اذا صلیتم علی رسول الله صلعم فاحسنوا الصلوة علیه فانکم لا تدرون لعل ذلک یعرض علیه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتک ورحمتک وبرکاتک علی سید المرسلین وامام المتقین وخاتم النبیین محمد عبدک ورسولک امام الخیر وقائد الخیر ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسى الصلوة على خطى طريق
الجنة رواهما ابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان لله عز وجل ملكا اعطاه
الله الخلائق كلها وهو قائم على قبرى اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتى يصلى على صلوة الا سماه
باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلى الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدارقطني
وعن عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة
فليقل من ذلك او ليكثر **وعن** حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده
رواهما احمد **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه **وعن**
ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها على ولا على اهل بيتى لم
تقبل منه رواهما الدارقطني **باب الدعاء فى التشهد عن** عمير بن سعد قال كان عبد الله
يقول اذا فرغ احدكم من التشهد فى الصلوة فليقل اللهم انى اسئلك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد **وعن** ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول فى اخر صلوته
عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
رواهما ابن ابى شيبة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء
بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
قابليها واتمها علينا رواه رزين **وعن** رجل من بنى حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو
يصلى فجعل يقول فى صلوته اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فيما رزقتنى رواه
احمد **وعن** عاصم بن كليب الجرمى عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلى

وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي **وعن** وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلعم وكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابوداود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حذف السلام سنة رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال ابن المبارك لا يمدّ مدا **وعن** ابي رزين يقول سمعت عليا يسلم في الصلوة عن يمينه وعن شماله والتي عن شماله اخفض **وعن** انس ان رسول الله صلعم كان يسلم تسليمة **وعن** الحسن مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة **وعن** علي رضي الله عنه قال اذا قضيت الصلوة وانت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك او عن يسارك فخذ نحو حاجتك روى الاربعة ابن ابي شيبة **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله رواه ابوداود وابن ماجة والترمذي وقال صح الامران عن النبي صلعم **وعن** علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم

باب الذكر بعد الصلوة

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلعم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته رواه البخاري **وعن** البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك رواه مسلم **وعن** زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلعم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك قالها ابراهيم مرتين ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني خالصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع

واسبحها الله اكبر الاكبر الله نور السموت والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر
الاكبر رواه ابوداؤد وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر
لموسى انا لنجد في التورىة ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني
الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن
عند انصرافه من صلوته رواه النسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول في دبر
الفجر اذا صلى اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين
وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر
لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم رواه رزين وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم
صلوة الا قال في دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار
وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن ابن عمر قال
خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلي فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال
ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذي والنسائي وعن
سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت
الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداؤد وعن
ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكان
بعض القوم يستقدم في الصف الاول لان لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر
فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين في شانها رواه ابن ماجة وعن الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلعم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي رواية قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلعم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلعم فرأى من تيسيره رواه البخاري **وعن** عبد الله بن الشخير قال صليت مع رسول الله صلعم فرأيته تنخع فدلكها بنعله اليسرى **وعن** علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم **وعن** ابي جعفر القاري قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك **وعن** ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى في بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع عليه يديه يقيه برد الحصا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلعم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون رواه البيهقي **وعن** ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره راسه وفي رواية وقد عقص ضفره في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعني معقد الشيطان رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة **وعن** الاعمش عن ابي سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك في الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروى مرفوعا وحديث القهقهة مداره على ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين احدكم وهو صائم بين وركيه رواه مالك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قيء اورعاف اوقلس اومذى فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجة والدارقطني مع اختلاف قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله وعن البراء بن عازب عن النبي صلعم ايما امام سهى فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلوته وان صلى بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يارسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد وعن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابوداود وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابوداود وعن علي رضي الله تعا عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناه وعنه قال كانت لي ساعة من السحر احلى ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد وعن كعب بن عجرة ان النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة وعن الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عزوجل امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته مالم يلتفت رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا الحديث على اخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

صحیحہ شیئا وعثمان بن سعید الدارمی لم یخرجاہ **وعن** رزین نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
الحافن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والکافت والواصل
والملتفت والعابث بالید والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان
یصلی بطریق من یمر بین یدیه رواه الترمذی فی کتاب الشرح **باب**
السهو عن سعد بن ابراهیم قال رأیت عروة بن الزبیر صلی من المغرب رکعتین
فسلم وتکلم ثم صلی ما بقی وسجد سجدتین وقال هکذا فعل النبی صلی الله علیه وسلم
رواه البخاری **وعن** عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد سجدتی
السهو بعد السلام والکلام رواه مسلم **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبی صلعم قال
من شك فی صلوته فلیسجد سجدتین بعد ما یسلم رواه ابوداود والنسائی **وعن**
ابن عباس انه قال له عمر یا غلام هل سمعت من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا
شك الرجل فی صلاته ماذا یصنع قال بینا نحن کذلك اذا قبل عبد الرحمن بن عوف قال فیما
انتما فقال عمر سألت هذا الغلام هل سمع من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا شك
الرجل فی صلوته ماذا یصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم یقول اذا شك احدکم
فی صلوته فلم یدر واحدة صلی او ثنتین فلیجعلها واحدة واذا لم یدر ثنتین صلی ام ثلاثا فلیجعلها
ثنتین واذا لم یدر اثلاثا صلی ام اربعا فلیجعلها ثلاثا ثم لیسجد اذا فرغ من صلوته وهو جالس قبل
ان یسلم سجدتین رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال اذا کنت فی صلوة
فشککت فی ثلث واربع واکثر ظنك علی اربع تشهدت ثم سجدت سجدتین وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهدت ایضا ثم تسلم رواه ابوداود والنسائی **باب سجود القران**
عن ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلعم احدی عشرة سجدة لیس فیها من المفصل
شیء الاعراف والرعد والنحل وبنی اسرائیل ومریم والحج وسجدة الفرقان وسورة النمل
والسجدة وص وسجدة الحوامیم رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
قرأ یوم الجمعة علی المنبر بسورة النحل حتی جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتی اذا کانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتی اذا جاء السجدة قال یا ایها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

مما تشیع بین فیه کالذا فی قید
جمع البحار

ومن لم یسجد فلا اثم علیه ولم یسجد عمر رواه البخاری وفی روایة نافع ان عمر قال ان الله لم یفرض علینا السجود الا ان نشاء **وعن** ابی رافع قال صلیت مع عمر الصبح فقرأ بص وسجد فیها رواه البیهقی **وعن** زید بن اسلم ان غلاما قرأ عند النبی صلعم السجدة فانتظر الغلام النبی صلعم ان یسجد فلما لم یسجد قال یا رسول الله لیس فی هذه السورة سجدة قال بلی ولکنک کنت امامنا فیها فلو سجدت لسجدنا **وعن** سعید بن جبیر کنت اسیر مع ابی عبیدة بن الجراح بین الکوفة والحیرة فقرأ السجدة فذهبت لانزل لاسجد فقال یجزیک ان تومی براسک قال واومی براسه **وعن** عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشیخین یقرأ احدهما علی صاحبه القران فجلست الیهما فاذا احدهما قیس بن سکن الاسدی والاخر یقرأ علیه سورة مریم فلما بلغ السجدة قال قیس دعها فانا نکره ان یرانا اهل المسجد فتر کها وقرأ ما بعدها ثم قال قیس والله ما صرفنا عنها الا الشیطان اقرأها فقرأها فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال له قیس تدری ما کان رسول الله صلعم یقول اذا سجد قال نعم کان یقول سجد وجهی لمن خلقه وشق سمعه وبصره قال صدقت وبلغنی ان داؤد کان یقول سجد وجهی مُعفّرًا فی التراب لخالقی وحق له ثم قال سبحان الله ما اشبه کلام الانبیاء بعضهم ببعض **وعن** ابن عمر انه کان یقول فی سجوده اللهم لک سجد سوادی وبک امن فوادی اللهم ارزقنی علما ینفعنی وعملا یرفعنی رواه الاربعة ابن ابی شیبة **وعن** علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان اذا سجد قال اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت انت ربی سجد وجهی للذی شق سمعه وبصره تبارک الله احسن الخالقین رواه ابن ماجة **وعن** ابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اتاه امر یسره خر ساجدا شکرا لله **وعن** البراء بن عازب فی کتاب علی الی النبی صلعم باسلام همدان قال فلما قرأ کتابه خر ساجدا رواهما البیهقی وقال روینا السجود النبی صلعم للشکر فی مواضع وسجود ابی بکر وعمر وعلی وسجود کعب بن مالک حین بشر بتوبة الله علیه بعد صلوة الفجر

باب اوقات النهی

عن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضیون وارضاهم عندی عمر وکان احبهم الی ان رسول الله صلعم نهی عن الصلوة بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس متفق علیه **وعن** یسار مولی عبد الله بن عمر قال رانی ابن عمر وانا اصلی بعد

صلوة الفجر واسلم من الركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلعم خرج علينا ونحن نصلي كما تصلي
فقال ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين رواه ابوداؤد وعن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون رواه البخاري

باب الجماعة وفضلها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا
يضع قدمه اليسرى الا حط بها عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض وصلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة كان كذلك رواه ابوداؤد وعن عبد الواحد يرفعه
الى رسول الله صلعم صلوة الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها رواه
رزين وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الصلوة في الجماعة تعدل خمسا
وعشرين صلوة واذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين رواه ابو داؤد
وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يتخذ احدكم الساعة فلا يشهد
الصلوة في جماعة فتتعذر عليه لسايمته فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلاء من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد وعن مجاهد ان ابن عباس
اختلف اليه رجل شهرا يسئله عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة
مات قال في النار وعن هشام عن ابيه قال فقد عمر رجلا في صلوة الصبح فارسل اليه فجاء فقال
اين كنت فقال كنت مريضا ولولا ان رسولك اتاني ما خرجت فقال عمر فان كنت خارجا الى احد فاخرج الى الصلوة
وعن ابي هريرة قال لان يمتلي اذن ابن ادم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع المنادي فلم
يجب وعن ابن سيرين قال خرج عثمان وقد خصل احد شقي راسه فقال ان المنادي جاء
فاعجلني فكرهت ان احبسه وعن سعيد بن المسيب قال ما اذن المؤذن مثل ثلثين سنة
الا وانا في المسجد روى الخمسة ابن ابي شيبة وعن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلعم
ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قال يحيى بن سعيد فقلت لعمرة ومنعن

فقالت نعم متفق عليه وعن ابی ہریرة عن النبی صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
ولیخرجن تفلات رواه احمد وعن ام ورقة ان النبی صلعم اذن لها ان یؤذن لها ویقام
وتؤم نساءها رواه الدار قطنی وعن سالم بن عبد الله قال کان عمر رجلا غیورا وکان اذا خرج
یصلی اتبعته عاتکة بنت زید وکان یکره خروجها ویکره منعها وکان یحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنکم نساءکم الی الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد وعن انس ان رجلا جاء وقد صلی
رسول صلعم فقام یصلی وحده فقال رسول الله صلعم من یتجر علی هذا فیصلی معه رواه الدار قطنی
وعن ابی ہریرة عن النبی صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوة وعلیکم السکینة
والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذی باب
تسویة الصف عن انس قال قال رسول الله صلعم اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری
وکان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری وعن نافع ان عمر بن الخطاب
کان یامر بتسویة الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت کبر رواه مالک وعن عروة
ابن الزبیر قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة فی صف رفعه الله بها درجة او بنی له بیتا فی الجنة
وعن داود بن ابی هند حدث ان رجلا جاء الی النبی صلعم فقال یا رسول الله دلنی علی عمل اعمله
قال کن امام قومک قال فان لم استطع قال فکن مؤذنهم قال فان لم استطع قال فکن فی الصف
الاول رواهما ابن ابی شیبة باب الموقف عن ابن عمر قال قال النبی صلعم من عمر
میسرة المسجد کتب له کفلان من الاجر رواه ابن ماجة وعن ابی مسعود الانصاری قال نهی
رسول الله صلعم ان یقوم الامام فوق شیء والناس خلفه یعنی اسفل منه وعن ریطة الحنفیة
قالت امتنا عائشة فقامت بینهن فی الصلوة المکتوبة رواهما الدار قطنی باب الامامة
عن مرة بن شراحیل قال کنت فی بیت فیه عبد الله بن مسعود وحذیفة وابو موسی الاشعری
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابو موسی وحذیفة بناحیته
فقدماه فقلت بم ذلک قال انه شهد بدرا وعن الریان الراسبی عن اشیاخ بنی راسب ان
اباطلحة والزبیر صلیا فی بعض مساجدهم ولم یکن الامام ثم قالوا فقلنا لهما لیتقدم احد کما
فانکما من صحابة رسول الله صلعم فابیا وقال این الامام فجاء الامام فصلی بهم وعن الاشعث

انه قدم غلاما فقيل له فقال انما قدمت القران وعن عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن ابن ابي مليكة
انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه وعن سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارمي باب
ما على الامام عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي باب ما على المأموم من المتابعة وحكم
المسبوق عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم علي القران رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القران فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القران وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القران فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران رواه
ابو داؤد والنسائي وابن ابي شيبة اخصر منه وعن سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قرأءة الامام فاقرأ فی نفسك ان شئت رواه ابن ابی شیبة وعن مالك بلغنی ان رسول الله صلعم صلی بالناس صلوة یجهر فیها فاسقط آیة فقال یا فلان هل اسقطت فی هذه السورة من شئ قال نعم آیة کذا قال ما منعك ان تفتحها علی قال ظننت انها نسخت او رفعت قال رسول الله صلعم ما بال اقوام یتلی علیهم کتاب الله فلا یدرون ما یتلی منه مما ترك هکذا خرجت عظمة الله من قلوب بنی اسرائیل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا یقبل الله من عبد عملا حتی یشهد بقلبه مع بدنه رواه رزین وعن یعلی بن امیة قال انتهینا مع النبی صلعم الی مضیق المساء من قومنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن واقام او اقام بغیر اذان ثم تقدم النبی صلعم فصلی بنا علی راحلته وصلینا خلفه علی رواحلنا وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه الدارقطنی وعن عبد العزیز بن رویفع عن رجل من اهل المدینة عن النبی صلعم انه سمع خفق نعلی وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من هذا الذی سمعت خفق نعله قلت انا یا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتك ساجدا فسجدت قال هکذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنی راکعا او قائما او ساجدا فلیکن معی علی حالتی التی انا علیها وعن زید بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الی المسجد فلما توسطنا المسجد رکع الامام فکبر عبد الله ثم رکع ورکعت معه ثم مشینا راکعین حتی انتهینا الی الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضی الامام الصلوة قمت وانا اری انی لم ادرك فاخذ بیدی عبد الله فاجلسنی وقال انا قد ادرکنا وعن عمر بن الخطاب قال اذا لم یقدر احدکم علی السجود یوم الجمعة وفی روایة اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعة فلیسجد علی ظهر اخیه روی الثلثة ابن ابی شیبة وعن اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول الله صلعم یقول للنساء من کان منکن یؤمن بالله والیوم الآخر فلا ترفع راسها حتی یرفع الرجال رؤسهم کراهیة ان ترین عورات الرجال رواه ابو داود

باب من صلی صلوة مرتین

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلکم ستدرکون اقواما یصلون الصلوة لغیر وقتها فان ادرکتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة رواه النسائی

باب السنن وفضلها

عن عائشة قالت کان النبی

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخاري
وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فى شئ منهن رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتى الفجر وان طردتكم الخيل رواه
احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه
الترمذي وعن ابي سلمة انه سال عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعنى داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة فى بيتى او الصلوة فى المسجد قال
الا ترى الى بيتى ما اقربه من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد الا
ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل فى بيته فقال سألت
رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل فى بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن
حفصة زوج النبي صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلى فى سبحته وهو جالس حتى كان
قبل ان يتوفى بعام واحد او عامين فرايته يصلى فى سبحته وهو جالس فيرتل السورة
حتى تكون اطول من اطول فيها رواه الدارمى وعن عروة بن الزبير ان تميما الدارى ركع
ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه
تميم ان اجلس وهو فى صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتنى فقال لانك ركعت هاتين
الركعتين وقد نهيت عنهما قال فانى صليتهما مع من هو خير منك فقال انى ليس بى اياكم
ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا
بالساعة التى نهى رسول الله صلعم ان يصلى فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد
راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبرانى وعن ابى قتادة الانصارى قال دخلت
المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهرى الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت اى رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلي الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول عنه رواه ابن ماجة وابوداؤد وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابوداؤد وابن ماجة وقال يعني في السبحة

باب صلوة الليل

عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلعم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الى آخره قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم وعن حذيفة قال قمت الى جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول في سبع ركعات فكان اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه فقضى صلوته وقد كادت رجلاي تنكسران رواه احمد وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلعم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري وعن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلعم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلعم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية عائشة حتى تتفطر قدماه رواه البخاري وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا

حتى اذا كبر قرأ جالساحتے اذا بقے علیه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم
ركع وعنها ان النبي صلعم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس رواهما مسلم باب
ما يقول اذا قام من الليل عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم اذا اوى
الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتے غلبته عيناه فكان اول ما يقول حين يستيقظ سبحانك
لا اله الا انت اغفرلى انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها وعن ابی امامة قال قال رسول الله
صلعم من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل لم يسأل الله حاجة من الدنيا والاخرة الا اعطاه الله
رواهما ابن ابی شيبة وعن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم من فراشه ثم رجع
اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربی وضعت جنبی الحديث فاذا استيقظ
فليقل الحمد لله الذی عافانی فی جسدی ورد علی روحی واذن لی بذكره رواه الترمذی وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم انی اسئلك رحمة من
عندك تهدی بها قلبی وتجمع بها امری وتلم بها شعثی وترد بها غائبی وترفع بها شاهدی وتزكی
بها عملی وتلهمنی بها رشدی وترد بها الفتن وتعصمنی بها من كل سوء اللهم اعطنی ايمانا صادقا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فی الدنيا والاخرة اللهم انی اسئلك الفوز فی القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انی انزل بك حاجتی وان قصر رائی
وضعف عملی افتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضی الامور ويا شافی الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرنی من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رائی ولم تبلغه مسألتی ولم تبلغه نيتی من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فانی ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادی
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان
اللهم اجعل لی نورا فی قلبی ونورا فی قبری ونورا بين يدی ونورا من خلفی ونورا عن يمينی ونورا

عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا
فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی مخی ونورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا واعطنی نورا
واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال به سبحان الذی لبس المجد وتکرم به سبحان
الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی المجد والکرم سبحان
ذی الجلال والاکرام رواه الترمذی **وعنه** قال بعثنی العباس الی رسول الله صلعم فاتیته
ممسیا وهو فی بیت خالتی میمونة فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللهم
انی اسئلک رحمة من عندک الخ رواه فی الحلیة

باب التحریض علی قیام اللیل

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله
تبارک وتعالی فیقول هل من سائل یعطی هل من داع یستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی
ینفجر الفجر وفی روایة ینزل الله الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا
الملک من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسالنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی
فاغفر له فلا یزال کذلک حتی یضیٔ الفجر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم
قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تترک
الرجل فقیرا یوم القیامة رواه ابن ماجة **وعن** عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلعم قال
ما من امرء تکون له صلوة باللیل فیغلبه علیها نوم الا کتب الله له اجر صلوته وکان نومه صدقة
علیه رواه مالک **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن له فقال له یا رسول
الله ان ابنی یقرأ المصحف بالنهار ویبیت باللیل فقال رسول الله صلعم ما تنقم ان ابنک
یظل ذاکرا ویبیت باللیل سالما رواه احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال دخل
علی رسول الله صلعم وعلی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم رجع الی بیته هویا من اللیل
فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا وقال قوما فصلیا قال فجلست وانا اعرک عینی واقول
انا والله ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول الله
صلعم وهو یقول ویضرب بیده علی فخذه ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا وکان
الانسان اکثر شیٔ جدلا رواه احمد **وعن** انس بن مالک فی هذه الآیة کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لاحلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترءها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخاري وعن عائشة قالت قلت يا رسول
الله اى الاعمال احب الى الله تعالى قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الى الله تعالى ادومه عليه
وان قل وكان ال محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه فى الحلية وعن ابى الطفيل
ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله انى لابغض هذا فى
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادركه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين
فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركنى رجل منهم فاخبرنى ان فلانا قال والله
لابغض هذا الرجل فى الله فادعه فسله على ما يبغضنى فدعاه رسول الله صلعم فسأله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلك وقال قد قلت ذلك يا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رايته يصلى صلوة قط الا هذه الصلوة المكتوبة التى يصليها البر والفاجر فقال الرجل سله يا
رسول الله هل رانى قط اخرتها عن وقتها او اسأت الوضوء لها او اسأت الركوع والسجود فيها فسأل
رسول الله صلعم عن ذلك فقال لا ثم قال والله ما رايته يصوم قط الا هذا الشهر الذى يصومه البر
والفاجر قال فسله يا رسول الله هل رانى قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله
رسول الله صلعم فقال لا ثم قال والله ما رايته يعطى سائلا قط ولا رايته ينفق من ماله شيئا فى سبيل
الله الا هذه الصدقة التى يؤديها البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل كتمت ذلك قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادرى لعله خير منك رواه احمد

باب الوتر

عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابى بكر اى حين توتر قال اول الليل بعد العتمة قال
فانت يا عمر قال اخر الليل فقال النبى صلعم اما انت يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا يغلبنى الليلة على
المقام احد فجاء رجل حتى وضع يده بين كتفى فالتفت فاذا امير المؤمنين عثمان فتنحيت فافتتح
القران فقرأه فى ركعة فقلت يا امير المؤمنين صليت ركعة قال هى وترى وعن
سعد بن ابى وقاص انه صلى العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل يا ابا اسحاق الم ارك

اوترت بواحدة فقال يا اعو ذانت تعليمني ديني وعن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلعم عن الوتر
فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطني وعن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء رواه الدارمي والبيهقي في المختصر وعن عبد الرحمن بن ابي حمزة انه
سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلعم والمسلمون بعده
وليس بواجب رواه البيهقي وعن عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه
يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلا تدعوه رواه احمد والدارمي وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لاتوتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب رواه
الدارقطني وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من
المفصل قال اسود يقرأ في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت
الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة
الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد رواه احمد وعن
ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه
البيهقي في المختصر

باب القنوت

عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير
معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه رواه مسلم
وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا رواه البخاري وعن انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده وعن ابي بن كعب
ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة وعن انس ان النبي
صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا رواه البيهقي
والدارقطني وعن ابن مسعود انه كان يرفع يديه في القنوت الى اذنيه وعن ابي هريرة انه
كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان رواهما البيهقي في المختصر وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما

قال علمنی جدی رسول الله صلعم کلمات اقولهن فی قنوت الوتر اللهم اهدنی فیمن هدیت و عافنی فیمن عافیت و تولنی فیمن تولیت و بارک لی فیما اعطیت و قنی شر ما قضیت انک تقضی ولا یقضی علیک انه لا یذل من والیت سبحانک ربنا تبارکت و تعالیت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله ابن رزین الغافقی قال علمنی یعنی علیا رضی الله عنه سورتین علمهما ایاه رسول الله صلعم اللهم انا نستعینک و نستغفرک و نثنی علیک الخیر ولا نکفرک و نخلع و نترک من یفجرک اللهم ایاک نعبد ولک نصلی و نسجد والیک نسعی و نحفد و نرجوا رحمتک و نخشی عذابک ان عذابک الجد بالکفار ملحق اللهم عذب کفرة اهل الکتاب والمشرکین الذین یصدون عن سبیلک و یجحدون ایاتک و یکذبون رسلک و یتعدون حدودک و یدعون معک الها اخر لا اله الا انت تبارکت و تعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا رواه الطبرانی فی کتاب الدعاء قال عبد الغنی اسناده ضعیف **وعن** طلق بن علی قال سمعت النبی صلعم یقول لا وتران فی لیلة رواه الخمسة الا ابن ماجة **وعن** ابن عمر انه کان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلی باللیل شفعت بواحدة ما مضی منه من وتری ثم صلیت مثنی فاذا قضیت صلوتی اوترت بواحدة لان رسول الله صلعم امرنا ان نجعل اخر صلوة اللیل الوتر رواه احمد **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء یوتر اول اللیل اوتر فان استیقظ فشاء ان یشفعها برکعة و یصلی رکعتین رکعتین حتی یصبح وان شاء اخر اللیل اوتر رواه الشافعی فی مسنده

باب قیام شهر رمضان

عن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من جوف اللیل فصلی فی المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس یتحدثون بذلک فاجتمع اکثر هم فخرج رسول الله صلعم فی اللیلة الثانیة فصلوا بصلاته فاصبح الناس یذکرون ذلک فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم یخرج الیهم رسول الله صلعم حتی خرج لصلوة الفجر فاقبل علی الناس فقال اما بعد فانه لم یخف علی شانکم اللیلة ولکنی خشیت ان تفرض علیکم صلوة اللیل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب صلوة الضحی

عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلعم یصلی سبحة الضحی قط و انی لا ستبحها وان کان رسول الله

صلعم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم رواه مسلم وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلعم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه رواه مسلم وعن ابي رملة الازدي عن علي رضي الله تعالى عنه انه راهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس فقال هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قدر رمح او رمحين صلوها فذلك صلوة الاوابين رواه ابن ابي شيبة وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلعم ان نصلي ركعتي الضحى بسورتيهما والشمس وضحها والضحى رواه البيهقي في المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلعم في غزاة وابطألي جملي واعيى ثم قدم رسول الله صلعم قبلي وقدمت الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين رواه مسلم وعن عاصم بن ضمرة السلولي قال سالنا عليا عن تطوع رسول الله صلعم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا منه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلوة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلوة الظهر من ههنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فتلك ستة عشر ركعة تطوع رسول الله صلعم بالنهار وقل من يداوم عليها قال ابن ابي ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان لي بحديثك هذا ملأ مسجدك ذهبا رواه ابن ماجة والترمذي والنسائي اخصر منه وعن ام سلمة قالت والذي ذهب بنفسه صلعم ما مات حتى كان اكثر صلوته وهو جالس وكان احب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس بينا عند رسول الله صلعم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي وامي يتفلت القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله

فعلمنی قال اذا کان یوم الجمعۃ فان استطعت ان تقوم فی ثلث اللیل الآخر فانہا ساعۃ مشہودۃ و
الدعاء فیہا مستجاب وقد قال اخی یعقوب لبنیہ سوف استغفر لکم ربی یقول حتی تاتی لیلۃ
الجمعۃ فان لم تستطع فقم فی اوسطہا فصل اربع رکعات تقرأ فی الاولی بفاتحۃ الکتاب ویس وفی
الثانیۃ بفاتحۃ الکتاب وحم الدخان وفی الثالثۃ بفاتحۃ الکتاب والم تنزیل السجدۃ وفی الرابعۃ
بفاتحۃ الکتاب وتبارک المفصل فاذا فرغت من التشہد فاحمد اللہ واحسن الثناء علی اللہ وصل
علی سائر النبیین واستغفر للمؤمنین والمؤمنات ولاخوانک الذین سبقوک بالایمان ثم قل
فی آخر ذلک اللہم ارحمنی بترک المعاصی ابدا ما ابقیتنی وارحمنی ان اتکلف ما لا یعنینی وارزقنی
حسن النظر فیما یرضیک عنی اللہم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزۃ التی
لا ترام اسئلک یا اللہ یا رحمن بجلالک ونور وجہک ان تلزم قلبی حفظ کلامک کما علمتنی وارزقنی
ان اتلوہ علی النحو التی یرضیک عنی اللہم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزۃ التی
لا ترام اسئلک یا اللہ یا رحمن بجلالک ونور وجہک ان تنور بکتابک بصری وان تطلق بہ لسانی
وان تفرج بہ عن قلبی وان تشرح بہ صدری وان تغسل بہ بدنی فانہ لا یعیننی علی الحق غیرک
ولا یؤتیہ الا انت ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم تفعل ذلک ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن اللہ والذی بعثنی ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فواللہ ما لبث علی الا خمسا
او سبعا حتی جاء رسول اللہ صلعم فی ذلک المجلس فقال یا رسول اللہ کنت فیما خلا لا اخذ الا
اربع آیات ونحوہا فاذا قرأتہن علی نفسی تفلتن منی وانی اتعلم الیوم اربعین آیۃ او نحوہا
فاذا قرأتہا علی نفسی فکانما کتاب اللہ بین عینی ولقد کنت اسمع الحدیث فاذا رددتہ علی
نفسی تفلت وانا اسمع الیوم الاحادیث فاذا تحدثت بہا لم اخرم منہا حرفا فقال رسول اللہ
صلعم عند ذلک مؤمن ورب الکعبۃ ابا الحسن رواہ الترمذی **وعن** یحیی بن سعید قال
بلغنی ان اول ما ینظر فیہ من عمل المرء الصلوۃ فان قبلت منہ نظر فیما بقی من عملہ وان لم یقبل
منہ لم ینظر فی شئ من عملہ رواہ مالک

باب صلوۃ السفر

عن ابن عباس ان النبی صلعم صلی بالمدینۃ سبعا وثمانیا الظہر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ایوب لعلہ فی لیلۃ مطیرۃ قال عسی رواہ البخاری **وعن** عبد اللہ بن زید قال صلی عثمان بن عفان

بمنی اربع رکعات فقیل ذلک لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صلیت مع رسول الله صلعم بمنی
رکعتین وصلیت مع ابی بکر الصدیق بمنی رکعتین وصلیت مع عمر بن الخطاب بمنی رکعتین فلیت حظی
من اربع رکعات رکعتان متقبلتان متفق علیہ وعن عمر بن الخطاب قال صلوة السفر رکعتان والجمعة
رکعتان والعید رکعتان تمام غیر قصر علی لسان محمد صلعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال
صلی رسول الله صلعم الظهر والعصر جمیعا فی غیر خوف ولا سفر قال مالک اری ذلک فی مطر وعن
علی وعائشة وابن عباس وعبد الله بن مسعود وانس وجابر وابی ذر انهم کانوا یتطوعون فی السفر
رواه ابن ابی شیبة وعن عامر بن ربیعة قال رأیت رسول الله صلعم وهو علی الراحلة یومی
براسه قبل ای وجه توجه ولم یکن رسول الله صلعم یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة رواه البخاری
وعن عطاء بن ابی رباح قلت لابن عباس أأقصر الی عرفة قال لا ولکن الی جدة وعسفان
والطائف وان قدمت علی اهل او ماشیة فاتم رواه الشافعی وعن میمون بن مهران
عن ابن عمر قال سئل النبی صلعم کیف اصلی فی السفینة قال صل فیها قائما الا ان یخاف الغرق
رواه الدارقطنی وابو عبد الله الحاکم فی المستدرک علی شرط الصحیحین وعن عائشة قالت
خرجت مع النبی صلعم فی عمرة رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابی وامی
افطرت وصمت وقصرت واتممت قال احسنت یا عائشة رواه الدارقطنی وقال هذا اسناد
حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله یحب ان تؤتی رخصه کما یکره ان تؤتی معصیته
رواه احمد وعن شعبة عن یحیی بن یزید الهنائی قال سألت انسا عن قصر الصلوة فقال کان
رسول الله صلعم اذا خرج مسیرة ثلثة امیال او ثلثة فراسخ صلی رکعتین شعبة الشاک رواه احمد
ومسلم وابو داود وعن جابر قال اقام النبی صلعم بتبوک عشرین یوما یقصر الصلوة رواه احمد وابو
داود وعن ثمامة بن شراحیل قال خرجت الی ابن عمر فقلت ما صلوة المسافر قال رکعتین رکعتین
الا صلوة المغرب ثلثا قلت ارأیت ان کنا بذی المجاز قال وما ذو المجاز قلت مکان نجتمع فیه
ونبیع فیه ونمکث عشرین لیلة فقال یا ایها الرجل کنت باذربیجان لا ادری قال اربعة
اشهر او شهرین فرأیتهم یصلونها رکعتین رواه احمد فی مسنده وعن عثمان بن
عفان انه صلی بمنی اربع رکعات فانکر الناس علیه فقال یا ایها الناس انی تاهلت بمکة منذ قدمت

عن ابن عباس ... (margin note, partly illegible)

وانی سمعت رسول الله صلعم یقول من تاهل فی بلد فلیصل صلوة المقیم رواه احمد **وعن**
ابن عباس ان النبی صلعم کان فی السفر اذا زاغت الشمس فی منزله جمع بین الظهر والعصر
قبل ان یرکب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بین الظهر والعصر
واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بینها وبین العشاء واذا لم تحن فی منزله رکب حتی اذا کانت
العشاء نزل فجمع بینهما رواه احمد والشافعی فی مسنده بنحوه وقال فیه واذا سار قبل ان
تزول الشمس اخر الظهر حتی یجمع بینها وبین العصر فی وقت العصر **وعن** عامر بن ربیعة
قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فی لیلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلی کل رجل منا علی حیاله
فلما اصبحنا ذکرنا ذلک للنبی صلعم فنزل فاینما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذی
وقال غریب لیس اسناده بذاک لا نعرفه الا من حدیث اشعث بن سعید السمان وهو
ضعیف فی الحدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا واما ابن حزم فانه ذکره من حدیث
عبد الله بن عامر بن ربیعة کما تقدم وکذا رواه احمد والطبرانی

کتاب الجمعة

عن انس بن مالک قال اتی جبرئیل بمرآة بیضاء فیها نکتة الی النبی صلعم فقال ما هذه قال
هذه الجمعة فضلت بها انت وامتک فالناس لکم تبع الیهود والنصاری ولکم فیها خیر وفیها
ساعة لا یوافقها مؤمن یدعو الله بخیر الا استجیب له وهو عندنا یوم المزید قال النبی صلعم
یا جبرئیل ما یوم المزید قال ان ربک اتخذ فی الفردوس وادیا افیح فیه کثب مسک فاذا
کان یوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائکة وحوله منابر من نور علیها مقاعد النبیین وحف
تلک المنابر بمنابر من ذهب مکللة بالیاقوت والزبرجد علیها الشهداء والصدیقون
فجلسوا من ورائهم علی تلک الکثب فیقول الله لهم انا ربکم قد صدقتکم وعدی فسلونی
اعطکم فیقولون ربنا نسألک رضوانک فیقول قد رضیت عنکم ولکم علی ما تمنیتم ولدی
مزید فهم یحبون یوم الجمعة لما یعطیهم فیه ربهم من الخیر وهو الیوم الذی استوی ربکم علی
العرش فیه وفیه تقوم الساعة وفی روایة ولکم فیها خیر من دعا فیه بخیر هو له قسم اعطیه
وان لم یکن له قسم ذخر له ما هو خیر منه رواه الشافعی **وعن** عبایة ابن رفاعة قال ادرکنی
ابو عبس وانا اذهب الی الجمعة فقال سمعت النبی صلعم یقول من اغبرت قدماه فی سبیل الله

حرمه الله على النار رواه البخاری وفی روایة الترمذی والنسائی عن یزید بن ابی مریم قال لحقنی
عبایة وانا ماش الی الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه فی سبیل الله سمعت اباعبس یقول الحدیث
وعن عمرو بن عوف ان النبی صلعم قال ان فی الجمعة لساعة لا یسال الله العبد فیها شیئا الا
اتاه الله قالوا یا رسول الله ایة ساعة هی قال حین یقام الصلوة الی الانصراف منها رواه الترمذی
وعن جابر ان رسول الله صلعم قال یوم الجمعة ثنتا عشرة یرید ساعة لا یوجد مسلم یسال الله
عز وجل شیئا الا اتاه فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائی قال ثنتا عشرة
ساعة وعن فاطمة بنت رسول الله صلعم عن ابیها صلعم انها اذا تدلی عین الشمس للغروب
رواه البیهقی وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اکثروا علی من الصلوة یوم
الجمعة فانه لیس یصلی علی احد یوم الجمعة الا عرضت علی صلوته اللهم صل علیه رواه الحاکم
فی مستدرکه ثم قال صحیح الاسناد **باب وجوبها** عن رجل من اصحاب رسول
الله صلعم قال امرنا النبی صلعم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذی وعن قدامة بن وبرة
قال قال رسول الله صلعم من فاتته الجمعة من غیر عذر فلیتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع
حنطة او نصف صاع وفی روایة مدا او نصف مد رواه ابو داود وعن الاسود بن قیس عن ابیه
قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا علیه اهبة السفر فسمعه یقول لولا ان الیوم یوم الجمعة لخرجت
فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الشافعی وعن عبد الله الدوسیة قال
قال رسول الله صلعم الجمعة واجبة علی کل قریة وان لم یکن فیها الا اربعة وفی روایة الجمعة
واجبة علی کل قریة فیها امام وان لم یکونوا الا اربعة وفی روایة وان لم یکونوا الا ثلثة رابعهم
امامهم رواه الدارقطنی وقال یعنی بالقری المدائن وعن ابی امامة ان نبی الله صلعم قال
علی الخمسین جمعة ولیس فیما دون ذلك وعن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان فی
کل ثلثة امام وفی کل اربعین فما فوق ذلك جمعة واضحی وفطر وذلك انهم جماعة رواه الدارقطنی
باب التنظیف عن سهل بن سعد قال کانت فینا امراة تجعل علی اربعاء فی
مزرعة لها سلقا فکانت اذا کانت یوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله فی قدر ثم تجعل
علیه قبضة من شعیر تطحنها فتکون اصول السلق عرقه وکنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم

قال الدارقطنی هذا اسناد صحیح عن الزهری وفی اسناده معاویة بن سعید التجیبی ضعیف کذا فی نسخة ١٢

عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك قال وماكنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وعن انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواهما البخاري وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال وهو على المنبر في الكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالربائث ويبطئونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت فلم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شئ قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك رواه ابوداؤد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابو داؤد وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعة الاول والثاني والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة وعن وهب بن حذيفة ان رسول الله صلعم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه رواه احمد والترمذي وصححه وعن نبيشة الهذلي عن النبي صلعم قال ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة للجمعة التي تليها رواه احمد

باب الخطبة والصلوة

عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلعم ثم نرجع نتتبع الفئ وفي رواية ما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم

وعن جابر وغيره ان النبي صلعم كان اذا صعد المنبر سلم وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا خرج
يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال رواهما البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يخطب الناس
يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل
مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا اوضياعا فالي وعلي وعن ابي رفاعة قال
انتهيت الى النبي صلعم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلعم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي
حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلعم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته
فاتم اخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من
عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حيوتي او بعدي وله امام عادل وجائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا
ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن
فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن الحكم بن حزن
الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا
رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك
دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصا او
قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس
انكم لن تطيقوا ولم تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا رواه ابو داود وعن
جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلعم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلعم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوك قائما رواه البخاري وعن عمار بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا رواه ابن ماجة وعن محمد بن
قيس ان النبي صلعم قال حين امرهم ان يصلي ركعتين وامسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه
ثم عاد الى خطبته رواه الدار قطني وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلعم فقال من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلعم بئس الخطيب انت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال يحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلى وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه
وان شاء منعه ورجل حضرها بسكوت وانصات فذلك هو حقها ورجل يحضرها يلغو فذلك
حظه منها وعن ارقم بن ارقم المخزومي ان النبي صلعم قال الذي يتخطا رقاب الناس يوم
الجمعة يفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار رواهما احمد وعن عبيد الله
بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله يوم الجمعة
على اثر سورة الجمعة فقال يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم

باب صلوة الخوف

عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوى من الليل حتى
كفينا وذلك قول الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبي صلعم
بلالا فامره فاقام يصلي الظهر فاحسن كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام يصلي العصر فصلاها
ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمي
والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس في صلوة الخوف سهو رواه الدار قطني وعن
ابي هريرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلوة العصر فقامت
معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر وا جميعا الذين معه والذين
مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي
يليه والاخرون قيام مقابلي العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقاتلوهم
واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم كما هو ثم قاموا
فركع ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو

وركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلعم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين رواه احمد وابوداؤد والنسائي وعن ابن عمران النبي صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان كان خوفا اشد من ذلك فرجالا وركبانا رواه ابن ماجة

باب صلوة العيدين

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يكبر فى العيدين اثنتى عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الافتتاح ويقرا بق والقران المجيد واقتربت الساعة رواه الدارقطنى وعن اياس بن ابى رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع النبي صلعم عيدين اجتمعا فى يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى للعيد ثم رخص فى الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل رواه الدارمى وابن ماجة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يوم الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة رواه النسائى وابوداؤد بنحوه لكن من رواية عطاء ولابي داؤد ايضا عن عطاء قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فى يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى العصر قال صاحب المنتقى قلت انما وجه هذا انه راى تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزأ بها عن العيد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان يلبس برد حبرة فى كل عيد رواه الشافعى وعن على قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل الخروج رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن طارق بن شهاب قال اخرج مروان المنبر فى يوم عيد فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يامروان خالفت السنة اخرجت المنبر فى يوم العيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال ابوسعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيره فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع النبي صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب

ان يذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابوداود وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو
وجبت لوجب الجلوس لها **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه
ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه احمد
ومسلم والنسائي **وعن** اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين
ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان
نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة
قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان **وعن** قيس بن ابي عامر وهو ابو كاهل وكانت
له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة حسناء وحبشي آخذ بخطامها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية
رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني **وعن** نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس
فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي **وعن** شقيق قال
كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة
العصر وعن ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا
رواه البيهقي **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر
ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات **وعنه** قال قال النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة
يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق **وعن** ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى
الثلثة الدارقطني **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم
تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري وعن ابي الخير ان رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعني على اضحيتي فاعانه رواه احمد والبيهقي وعن زياد بن جبير ان ابن عمر مر على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة قومي واشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان وجهت وجهي للذي الحديث رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة او عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد صلعم رواه ابن ماجة والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب على النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلاة الضحى ولم تومروا بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من وجد منكم سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواهما الدارقطني وعن ابن عباس ان النبي صلعم اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتريها فامره النبي صلعم ان يبتاع سبع شياه فيذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلعم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء وقيل المصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا رواه البيهقي في المختصر وعن علي بن الحسين عن ابي رافع ان رسول الله صلعم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس اتى باحدهما وهو قائم

رواه ابو داود

فی مصلاه فذبحه بنفسه بالمدینة ثم یقول اللهم هذا عن امتی جمیعا من شهد لک بالتوحید وشهد لی
بالبلاغ ثم یؤتی بالآخر فیذبحه بنفسه و یقول هذا عن محمد وآل محمد فیطعمها جمیعا المساکین ویاکل
هو واهله منها فمکثنا سنین لیس رجل من بنی هاشم یضحی قد کفاه المؤنة برسول الله صلعم و
المغرم رواه احمد قال فی المنتقی وبهذا احتج فی علام وجوبها بتضحیة رسول الله صلعم عن امته وعن
ابی سعید قال اشتریت کبشا اضحی به فعدا الذئب فاخذ الالیة قال فسئلت النبی صلعم فقال
ضح به رواه احمد وهو دلیل علی ان العیب الحادث بعد التعیین لایضر وعن عطاء بن یسار قال
سألت ابا ایوب الانصاری کیف کانت الضحایا فیکم علی عهد رسول الله صلعم قال کان الرجل
فی عهد النبی صلعم یضحی بالشاة عنه وعن اهل بیته فیاکلون ویطعمون حتی تباهی الناس فصار
کما تری رواه ابن ماجة والترمذی وعن عبد الله بن قرط ان رسول الله صلعم قال اعظم الایام
عند الله یوم النحر ثم یوم القر وقرب الی رسول الله صلعم خمس بدنات او ست ینحرهن فطفقن
یزدلفن الیه ایتهن یبدأ بها فلما وجبت جنوبها قال کلمة خفیة لم افهمها فسألت بعض من
یلینی ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواه احمد وابوداؤد وقد احتج به من رخص الانتهاب
فی نثار العرس ونحوه وعن عمرة بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشة یقول دنوا ناس من
اهل البادیة حضرة الاضحی فی زمان رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ادخروا الثلث
وتصدقوا بما بقی فلما کان بعد ذلک قیل یا رسول الله قد کان الناس ینتفعون من ضحایاهم
ویجملون منها الودک ویتخذون منها الاسقیة فقال انما نهیتکم لاجل الدافة التی دفت
علیکم فکلوا وادخروا وتصدقوا رواه مالک وعن عبیدة مولی ابن الازهر قال شهدت
العید مع علی بن ابی طالب فسمعته یقول لایاکلن احد منکم لحم نسکه بعد ثلث وعن
ابراهیم بن میسرة قال سمعت انس بن مالک یقول انا لنذبح ما شاء الله من ضحایانا ثم
نتزود ببقیتها الی البصرة رواهما الشافعی وعن ابی الاسود السلمی عن ابیه عن جده قال کنت
سابع سبعة مع رسول الله صلعم قال فامرنا فجمع لکل رجل منا درهما فاشترینا اضحیة بسبعة
دراهم فقلنا یا رسول الله لقد غلینا بها فقال النبی صلعم ان افضل الضحایا اغلاها واسمنها
فامر رسول الله صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بید ورجل بید ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة عن** علی قال قال رسول الله صلعم نسخت الزكوة كل صدقة فی القران ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحی كل ذبح رواه الدارقطنی وقال عتبة بن القطان متروك **وعن** نبيشة الهذلی قال قال رجل يارسول الله انا كنا نعتر عتيرة فی الجاهلية فی رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله فی ای شهر كان وبروا الله عزوجل واطعموا لله قال فقال رجل اخر يارسول الله انا كنا نفرع فرعا فی الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم فی كل سائمة من الغنم فرع تغذوه عندك حتی اذا استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت لحمه علی ابن السبيل فان ذلك هو خير رواه الخمسة الا الترمذی **باب صلوة الخسوف وعن** عائشة ان رسول الله صلعم كان يصلی فی كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات وقرأ فی الركعة الاولی بالعنكبوت او الروم والثانية بيس رواه الدارقطنی وفی حديث قبيصة الهلالی عنه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة رواه احمد **وعن** اسماء بنت ابی بكر قالت لقد امر النبی صلعم بالعتاقة فی كسوف الشمس رواه البخاری وفی رواية له امر وليس فيه لقد وفی رواية له كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة قال الحاكم وهو علی شرط مسلم ايضا **باب فی سجود الشكر عن** عبد الرحمن بن عوف قال خرج النبی صلعم فتوجه صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع راسه وقال ان جبرئيل اتانی فبشرنی فقال ان الله عزوجل يقول لك من صلی عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد وسجد ابو بكر حين جاء قتل مسيلمة رواه سعيد وسجد علی حين وجد ذا الثدية فی الخوارج رواه احمد فی مسنده وسجد كعب بن مالك فی عهد النبی صلعم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليها **باب الاستسقاء عن** عبد الله بن مسعود قال ان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتی هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتی السماء بدخان مبين ثم عادوا الی كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبری يوم بدر وفی رواية عند عا

الصلوة فی الصلوة نفخ الصلوة والعدل الهلالی والفاضی اسماء البنا المنحی سبيل الی وظهر ١٢

وفی رواية عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم رواه البخارى وعن شريك بن ابى نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشى فى الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادرى متفق عليه وعن ابن عمر فى حديث له ان النبى صلعم قال لا ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن كنانة قال ارسلنى امير من الامراء الى ابن عباس اسئله عن الصلوة فى الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسألنى خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلى فى العيد ولم يخطب خطبتكم هذه رواه ابن ماجة وفى رواية خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين رواه ابو داؤد وكذلك النسائى والترمذى وصححه لكن قالا وصلى ركعتين ولم يذكر الترمذى رقى المنبر وعن الشعبى قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذى يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الآية رواه سعيد

في سننه وعن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا
رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا
ولا علينا رواه الشافعي في مسنده وهو مرسل وعن طلحة قال ارسلني مروان الى ابن عباس
اساله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلوة في العيدين الا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى ركعتين
كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك وكبر
فيها خمس تكبيرات رواه الدارقطني

باب في الرياح

عن ابي هريرة قال اخذت الناس الريح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت
فقال عمر لمن حوله ما بلغكم في الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سال عمر عنه من امر الريح
فاستحثثت راحلتي حتى ادركت عمر وكنت في مؤخر الناس فقلت يا امير المؤمنين اخبرت
انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا بالله من شرها
وعن عروة بن الزبير قال اذا راى احدكم البرق او الودق فلا يشر اليه وليصف ولينعت
وعن المطلب بن حنطب ان النبي صلعم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء
تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء وعن عبد الله بن الزبير ان كعبا قال له وهو يعمل مربدا
بمكة اشدده واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في اخر الزمان روى الخمسة
الشافعي وعن الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول الله صلعم يريد ان يبعث عمرو بن
العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قيلا يستسقي لها فنزل
على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آت
المريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر

له الحمد الذی سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احديهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لاتذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم يرسل الريح الامن مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ماتذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم رواه الترمذی **وعن** يزيد بن الهاد ان رسول الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذی جعله الله طهورا فنطهر منه ونحمد الله عليه رواه الشافعی فی الام عن من لا يتهم عن ابن الهاد وقال البيهقی منقطع قال وروی فيه عن عمر فذكره **وعن** ابی امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فی اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه البيهقی وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابوحاتم لانشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا فی اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخاری **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه الترمذی **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فی مخرفة الجنة وفی رواية قيل يارسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم **وعن** عطاء مرسلا ان رسول الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عزوجل وهو اعلم فيقول لعبدی على ان توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه من سياته رواه مالك **وعن** علی قال مربی رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان اجلی قد حضر فارحنی وان كان اجلا فارفعنی وان كان بلاء فصبرنی قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذی **وعن** ابی بردة بن قيس اخی ابيموسى قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتی

فی سبیلک بالطعن والطاعون رواہ احمد وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لا تفنی امتی الا بالطعن والطاعون قلت یا رسول اللہ ھذا الطعن قد عرفناہ فما الطاعون قال غدۃ کغدۃ البعیر المقیم بہا کالشہید والفار منہا کالفار من الزحف رواہ احمد

باب تمنی الموت وذکرہ

عن شریح بن ھانی قال اتیت عائشۃ فقلت یا ام المؤمنین سمعت اباھریرۃ یذکر عن رسول اللہ صلعم حدیثا ان کان کذلک فقد ھلکنا فقالت ان الھالک من ھلک بقول رسول اللہ صلعم وما ذاک قلت قال رسول اللہ صلعم من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ فقالت قال رسول اللہ صلعم ولیس الذی تذھب الیہ ولکن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلک من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ رواہ النسائی وعن عائشۃ قیل یا رسول اللہ ماتت فلانۃ واستراحت فغضب رسول اللہ صلعم وقال انما یستریح من غفر لہ رواہ احمد وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان النبی صلعم استعاذ من سبع موتات موۃ الفجاۃ ومن لدغ الحیۃ ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان یخر علی شئ او یخر علیہ شئ ومن القتل عند فرار الزحف رواہ احمد وعن ابی الخصیب عن رجل شہد رسول اللہ صلعم یخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذی لا ولد لہ فقال الرقوب کل الرقوب الذی لہ ولد فمات ولم یقدم منہ شیئا رواہ احمد

باب مایقال عند من حضرہ الموت

عن عبد الرحمن بن شماسۃ المھری قال حضرنا عمرو بن العاص وھو فی سیاقۃ الموت فبکی طویلا وحول وجہہ الی الجدار فجعل ابنہ یقول یا ابتاہ اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا فاقبل بوجہہ فقال ان افضل مانعد شہادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ انی کنت علی اطباق ثلثۃ لقد رایتنی وما احد اشد بغضا لرسول اللہ صلعم منی ولا احب الی ان اکون قد استمکنت منہ فقتلتہ فلومت علی تلک الحالۃ لکنت من اھل النار فلما جعل اللہ الاسلام فی قلبی أتیت النبی صلعم فقلت ابسط یمینک فلا بایعک فبسط یمینہ فقبضت یدی قال مالک یا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى
عينى منه وما كنت اطيق ان املأ عينى منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لانى لم اكن
املأ عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادرى
ما حالى فيها رواه مسلم وعن صفوان قال حدثنى المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث
الثمالى حين اشتد مرضه فقال هل منكم احد يقرأ يس فقرأ صالح بن شريح السكونى فلما بلغ
اربعين منها قبض وكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه رواه احمد وعن
ابى موسى قال سألت رسول الله صلعم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين رواه
ابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله
الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والذى نفسى
بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذى نفسى بيده لا تخرج نفس عبد
من الدنيا حتى يألم كل عرق على حياله رواه فى الحلية وعن عبد الله بن ادم قال مات مولى
لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة رواه البيهقى فى المختصر
وعن حبان ابى النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابى الاسود الجرشى فى مرضه الذى
مات فيه فسلم عليه وجلس فاخذ ابو الاسود بيمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول
الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وما هى قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود
واشار برأسه اى حسن قال واثلة ابشر فانى سمعت رسول الله صلعم يقول التقوى ههنا
واومى بيده الى القلب رواه احمد وعن ابى قتادة ان النبى صلعم حين قدم المدينة سأل
عن البراء بن معرور فقالوا توفى واوصى لك بثلثه يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة اذا احتضر
فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم
اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاكم وقال حديث صحيح لا اعلم فى توجيه
المحتضر الى القبلة غيره

باب غسل الميت وتكفينه

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم المأمونون

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا فلیغتسل رواہ
ابن ماجۃ وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنجسوا موتاکم فان
المسلم لیس بنجس حیا ولا میتا وعنہ قال قال رسول اللہ صلعم لیس علیکم فی میتکم غسل
اذا غسلتموہ وان میتکم لیس بنجس حسبکم ان تغسلوا ایدیکم رواہما الدارقطنی وعن
مکحول عن النبی صلعم مرسلا اذا ماتت المرأۃ مع الرجال لیس معہم امرأۃ غیرہا والرجل مع
النساء لیس معہن رجل غیرہ فانہما ییممان ویدفنان وہما بمنزلۃ من لم یجد الماء رواہ البیہقی
فی المختصر وعن ابی بن کعب ان ادم علیہ الصلوۃ والسلام قبضتہ الملائکۃ وغسلوہ وکفنوہ
وحنطوہ وحفروالہ والحدوا وصلوا علیہ ثم دخلوا قبرہ فوضعوہ فی قبرہ ووضعوا علیہ اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا علیہ ثم قالوا یا بنی ادم ہذہ سنتکم رواہ عبد اللہ بن احمد فی
المسند وروی الحاکم مع زوائد مرفوعا وقال صحیح الاسناد وعن عائشۃ انہا کانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول اللہ صلعم الا نساؤہ رواہ احمد وابو
داؤد وابن ماجۃ وقد ذکرنا ان الصدیق اوصی اسماء زوجتہ ان تغسلہ فغسلتہ وعن
جابر ان النبی صلعم قال فی قتلی احد لا تغسلوہم فان کل جرح او کل دم یفوح مسکا یوم
القیمۃ ولم یصل علیہم رواہ احمد وعن عائشۃ قالت لما ارادوا غسل رسول اللہ صلعم
اختلفوا فیہ فقالوا واللہ ما ندری کیف نصنع انجرد رسول اللہ صلعم کما نجرد موتانا ام
نغسلہ وعلیہ ثیابہ قالت فلما اختلفوا ارسل اللہ علیہم السنۃ حتی واللہ ما من القوم
من رجل الا ذقنہ فی صدرہ نائما قالت ثم کلمہم مکلم من ناحیۃ البیت لا یدرون من
ہو فقال اغسلوا النبی صلعم وعلیہ ثیابہ قالت فثاروا الیہ فغسلوا رسول اللہ صلعم
وہو فی قمیصہ یفاض علیہ الماء والسدر یدلک الرجال بالقمیص رواہ احمد وابو داؤد
وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا وکفنہ وحنطہ وحملہ وصلی
علیہ ولم یفش علیہ ما رای خرج من خطیئتہ مثل یوم ولدتہ امہ رواہ ابن ماجۃ ورواہ احمد
من عائشۃ وفی روایتہ فادی فیہ الامانۃ وزاد علیہ ولیلیہ اقربکم منہ ان کان یعلم فان کان
لا یعلم فمن ترون انہ عندہ حظا من ورع وامانۃ وعن ابی رافع ان رسول اللہ صلعم قال

من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيمة ومن كفنه كساه الله يوم القيمة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي في المختصر **وعن** علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بيرى بير غرس رواه ابن ماجة **وعن** ليلي بنت فائق الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقي ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه قال واربعا فجمع عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوة **وعن** ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز رواهما البيهقي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الدار قطني **وعن** عبد الله بن عمرو قال سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد **وعن** ام عطية قالت كنا نهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **وعن** جابر بن سمرة قال اتي النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواهما مسلم **وعن** الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون له من نواحي الصفوف فسلم ثم قال اكنتم ترون اني مكبر خمسا قالوا انخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى سائر الناس اربعا رواه الدار قطني **وعن** يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

لعله اشار او ورده طرقا مستنقيمة الروايات رواه عن النبي رانه قال قال رسول الله صلعم من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر له قبرا فاجنه فيه فكانما اسكنه مسكنا الى يوم يبعث رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام انتهى ١٢

مانسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد **وعن**
ابي امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلعم ان السنة في الصلوة على الجنازة
ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلعم
ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شئ منهن ثم يسلم سرا في نفسه رواه الشافعي في
مسنده وفي رواية ان السنة في الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلعم
ويخلص الصلوة في التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما
فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **وعن** عمار مولى الحارث بن نوفل قال
حضرت جنازة صبي وامرأة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلي عليهما
وفي القوم ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا
السنة رواه النسائي وابوداؤد **وعن** عمار ايضا ان ام كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر
اخرجت جنازتاهما فصلي عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدي الرجل واصحاب رسول الله
صلعم يومئذ كثير وثم الحسن والحسين رواه سعيد في سننه **وعن** ابن مسعود قال من
اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع
رواه ابن ماجة **وعن** محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبي صلعم حتى تقطعت نعالنا
يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخاري في تاريخه **وعن** ابي بردة قال اوصى ابو موسى
حين حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجمرة قالوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة **وعن** الحكم بن عيينة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا
وسبعا رواه سعيد في سننه **وعن** ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله
صلعم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتق اخواله
القبط وما استرق قبطي رواه ابن ماجة **وعن** علي قال خرج رسول الله صلعم فاذا نسوة
جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابن ماجة **وعن**
ابن عباس ان النبي صلعم اتى بجنازة فصلي عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

على ادم اربع تكبيرات قال ابن عباس وكبر ابو بكر على فاطمة اربعا وكبر عمر على ابي بكر اربعا وكبر صهيب على عمر اربعا رواه في الحلية وفي رواية الدارقطني صلى جبرئيل بالملائكة يومئذ ودفن في مسجد الخيف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره **وعن** ابن عباس ان النبي صلعم صلى على قبر بعد شهر رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن سيار ان عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي اتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو انك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت قال علي ان ذلك لا يمنعنا ان نؤدي اليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم عاد اخاه الا يبعث الله له سبعين الف ملك يصلون عليه من اي ساعات النهار كان حتى يمسي ومن اي ساعات الليل كان حتى يصبح قال له عمرو وكيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها او خلفها فقال ان فضل المشي خلفها على بين يديها كفضل صلوة المكتوبة في جماعة على الوحدة قال عمرو فاني رايت ابا بكر وعمر يمشيان امام الجنازة قال علي كرها ان يحرجا الناس رواه احمد **وعن** مكحول عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داؤد في الجهاد وهو منقطع مكحول لم يسمع من ابي هريرة قال البيهقي في الجنائز هو اصح ما في الباب الا ان فيه ارسالا

باب دفن الميت

عن عمرو بن ميمون الازدي قال لما مات عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياءهم مساجد قالت لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا رواه البخاري **وعن** عروة بن الزبير عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلعم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة ما هي الا قدم

عمر رواه البخاری وعن نافع کان ابن عمر یجلس علی القبور رواه البخاری وعن عثمان بن
حکیم قال اخذ بیدی خارجة فاجلسنی علی قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره
ذلک لمن احدث علیه رواه البخاری وعن انس ان النبی صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة
رواه ابن ماجة وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبیب وحکیم بن عمیر قالوا اذا سوی علی
المیت قبره وانصرف الناس عنه کانوا یستحبون ان یقال للمیت عند قبره یا فلان قل لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات یا فلان قل ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد
صلعم ثم ینصرف رواه سعید فی سننه وعن جابر قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم
بقتلی احد ان یردوا الی مصارعهم وکانوا نقلوا الی المدینة رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن
انس ان رسول الله صلعم وقف علی قبر رجل من اصحابه حتی فرغ منه قال انا لله وانا الیه
راجعون اللهم نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض من جنبیه وافتح ابواب السماء
لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه فی الحلیة وعن
ابی امامة قال توفی رجل فلم یصب له حسنة الا ثلث حثیات حثاها فی قبر فغفرت له ذنوبه
رواه البیهقی وعن عمران امرأة نصرانیة ماتت وفی بطنها ولد مسلم فامر ان تدفن مع
المسلمین من اجل ولدها رواه الدار قطنی وعن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذین
اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک
هم المهتدون وقوله واستعینوا بالصبر والصلوة وانها لکبیرة الا علی الخشعین رواه
البخاری وعن ام عطیة قالت اخذ علینا النبی صلعم عند البیعة ان لا ننوح علیه
فما وفت منا امرأة غیر خمس نسوة ام سلیم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ
وامرأتان او ابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخری متفق علیه وعن القاسم بن محمد
قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انکم لتحدثونی من غیر کاذبین ولا مکذبین ولکن السمع یخطی
رواه مسلم وعن اسید بن اسید التابعی ان امرأة من المبایعات قالت کان فیما اخذ علینا
رسول الله صلعم فی المعروف الذی اخذ علینا ان لا نعصیه فیه ان لا نخمش وجها ولا ندعو
ویلا ولا نشق جیبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن جابر بن عتیک

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول
الله صلعم فقال دعهن يبكين مادام عندهن فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اي اذا دخل
قبره رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال اياكم والنعي فان النعي عمل الجاهلية
رواه الترمذي كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح وعن انس ان ابا بكر دخل على النبي صلعم
بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه واخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت باب زيارة القبور

عن عبد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي
بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه في الحلية وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفي رواية بريدة
فان في زيارتها تذكرة وفي اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفي رواية انس فانها ترق
القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا وعن عبد الله بن ابي مليكة
ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم
كان نهى ثم امرنا بزيارتها وعن فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة
البيهقي في المختصر وعن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا
يمشي في نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الترمذي

كتاب الزكوة

عن ابن عمر ان النبي صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فعجز عنها فمات
فباعها عمر بن الخطاب بمائتي الف وثمانية الاف دينار فاوصى الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعها اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسالوه فقالوا
انا وجدنا مالنا ناقصا قال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفي رواية
فقال علي اترون انه يكون عندي مال لا ازكيه رواه الدار قطني وعن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه انه قال كانت عائشة تليني واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

باب البكاء قال عن الفصل الرابع في المقتول عند قبلهم ۱۲

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال
فكان يودى زكوته من اموالهم وعن ابى رافع قال كان على يزكى اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس فى مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطنى لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقى الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعى قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعانى الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعانى الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومى فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لى جمعت
زكوته فترسل الى يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذى اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يأت فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا سروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لى وقتا يرسل الى رسوله ليقبض ما كان عندى من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فنأتى رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعنى من الزكوة واراد قتلى فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال والذى
بعث محمدا صلعم بالحق ما رأيته بتة ولا اتانى فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولى قال لا والذى بعثك بالحق ما رأيته ولا رآنى وما اقبلت
الا حين احتبس على رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة فى كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

م وابن ابى حاتم والطبرانى وابن منده وابن مردويه قال السيوطى سنده جيد كذا فى فتح البيان

الّا عن حسابها من اعطاها موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ابله عزمة من عزمات
ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائى وابو داود وقال شطر ماله
وهو وجه فى اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها **وعن** ابى بن كعب قال بعثنى رسول الله صلعم
مصدقا فمررت برجل فلم اجد عليه فى ماله الا ابنة مخاض فاخبرته انها صدقته فقال ذاك ما لا
لبن فيه ولا ظهر وما كنت لاقرض الله مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة سمينة فخذها فقلت
ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قريب فخرج معى وخرج بالناقة حتى قدمنا
على رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذى عليك وان تطوعت بخير
قبلناه منك واجرك الله فيه قال فخذها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له
بالبركة رواه احمد **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفى ان عمر بن الخطاب قال نعد عليهم بالسخلة يحملها
الراعى ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة و
الثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره رواه مالك فى الموطا **وعن** عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبى صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطيتم الزكوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها
مغرما رواه ابن ماجة **وعن** ابى سيارة المتعى قال قلت يا رسول الله ان لى نحلا قال فادّ
العشور قال قلت يا رسول الله احم لى جبلها قال فحمى لى جبلها رواه احمد وابن ماجة

باب ما تجب فيه الزكوة

عن جابر بن عبد الله انه سمع النبى صلعم قال فيما سقت الانهار والغيم
العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر رواه مسلم **وعن** ابى هريرة يحدث عن رسول الله صلعم
قال ليس فى العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم **وعن** سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلعم
كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر ثم عمل به عمر حتى قبض
وكان فيه فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين اربع
شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى
خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة
الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها

حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت
لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة الى عشرين ومائة واذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين
فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فانكانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شئ حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عيب قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر الزهري رواه ابوداود والترمذي
ولم يذكر قول الزهري وقال حديث حسن وعن انس ان رجلا قال لرسول الله صلعم
اذا اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال نعم اذا اديتها الى
رسولي فقد برئت منها الى الله ورسوله فلك اجرها واثمها على من بدلها مختصر لاحمد وقد
احتج بعمومه من يرى المتعجلة الى الامام اذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك
وعن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر فجعلوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف
عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الى
وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه مالك وعن سويد بن غفلة قال جاءنا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فابى ان ياخذها فاتى
باخرى دونها فاخذها وقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا اتيت رسول الله صلعم
وقد اخذت خيار ابل رجل رواه ابوداود وعن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل
والبقرة من البقر رواه ابوداود والدارقطني وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق رواه ابن ماجة وعن عمر ان النبي صلعم

لم یاخذ من الخیل والرقیق صدقة رواه احمد **وعن** علی ان النبی صلعم قال لیس فی البقر
العوامل شئ رواه البیهقی فی المختصر **وعن** العلاء بن الحضرمی قال بعثنی رسول الله صلعم
الی البحرین او الی ہجر فکنت اتی الحائط یکون بین الاخوة یسلم احدہم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرك الخراج رواه ابن ماجة **وعن** سعد اخی بنی عدی قال جاء نی رجلان فقالا ان
رسول الله صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لہما شاة ماخضا افضل ما وجدت
فرداه علی وقالا ان رسول الله صلعم نہانا ان ناخذ الشاة الحبلی قال فاعطیتہما شاة من اوسط
الغنم فاخذاها رواه الشافعی **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم یقول لا زکوة
فی مال حتی یحول علیه الحول رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابی ذباب قال قدمت علی رسول
الله صلعم فاسلمت ثم قلت یا رسول الله اجعل لقومی ما اسلموا علیه من اموالهم ففعل رسول
الله صلعم واستعملنی علیہم ثم استعملنی ابوبکر ثم عمر قال وکان سعد من اهل السراة قال
فکلمت قومی فی العسل فقلت لہم زکوة فانه لا خیر فی ثمرة لا تزکی فقالوا کم فقلت العشر فاخذت
منہم العشر فاتیت عمر بن الخطاب فاخبرته بما کان فقبضه عمر فباعه ثم جعل ثمنه فی صدقات
المسلمین رواه الشافعی **وعن** عائشة ان النبی صلعم کان یاخذ من کل عشرین دینارا نصف
دینار ومن الاربعین دینارا دینارا رواه الدارقطنی **وعن** عبد الله بن دینار سئل عبد الله
ابن عمر عن الکنز فقال هو المال الذی لا تودی منه الزکوة **وعن** ابن عباس قال لیس فی
العنبر زکوة انما هو شئ دسره البحر رواهما الشافعی **وعن** ابی عمرو بن حماس ان اباه قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلی عنقی ادمة احملها فقال عمر الا تودی زکوتك یا حماس فقلت یا
امیر المؤمنین مالی غیر هذه التی علی ظہری واهبة فی القرظ فقال ذلك مال وضع فوضعتها
بین یدیه فحسبها فوجدت قد وجبت فیها الزکوة رواه الشافعی والبیہقی وفی روایته کان
یبیع الادم والجعاب فقال له عمر اد زکوة مالك فقال انما مالی جعاب وادم فقال قومه وادّ زکوته
وعن نافع عن ابن عمر قال کل مال ادیت زکوته وان کان تحت سبع ارضین فلیس بکنز
وکل مال لا تودی زکوته فهو کنز وان کان ظاهرا علی وجه الارض رواه البیہقی فی المختصر
وعن حارثة قال جاء ناس من اهل الشام الی عمر فقالوا انا اصبنا اموالا وخیلا ورقیقا

نحب ان يكون لنا فيها زكوة وطهورا قال فقال ما فعله صاحباى فافعله فاستشار اصحاب محمد صلعم وفيهم على فقال على هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون بها من بعدك رواه احمد

وعن حجية عن على كرم الله وجهه ان العباس سال النبى صلعم فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له فى ذلك رواه ابو داود والترمذى والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الدارقطنى وغيره ارساله اصح وعن ابى البخترى عن على رض ان النبى صلعم قال كنا احتجنا فاستلفنا من العباس صدقة عامين رواه البيهقى وقال فيه ارسال بين ابى البخترى وعلى

باب صدقة الفطر

عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلعم زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام اوصاعا من شعير او صاعا من تمر اوصاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابى سفيان حاجا اومعتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال انى ارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد واما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت رواه مسلم وعن ابن عمر قال ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير قال فجعل الناس عدله مدين من حنطة رواه مسلم وفى رواية الشافعى وابن ماجة والبيهقى صاع من اقط وعن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلعم ان نعطى صدقة رمضان من الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام من ادى برا قبل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زبيبا قبل منه ومن ادى سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادى دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه رواه الدارقطنى وعن عياض بن عبد الله بن ابى سرح ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابو سعيد وقال لا اخرج فيها الا الذى كنت اخرج فى عهد رسول الله صلعم رواه مسلم وفى رواية البيهقى فقال رجل من القوم اومدين من قمح فقال لا تلك قيمة معوية لا اقبلها ولا اعمل بها وعن نافع ان ابن عمر كان يخرج زكوة الفطر عن غلمانه الذى بوادى القرى وكان يبعث بزكوة الفطر بيومين اوثلثة رواه مالك وعن ابن عباس قال من اداها قبل الصلوة فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات رواه ابوداود

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن
نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة
وعن محمد بن سعيد قال سألت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي
صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلثا رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس يا ابا عبد الله خالفت
شيخ القوم قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان
هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت اصوع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الآخر حدثني ابي عن امه انها ادت
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك فاحزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه **باب من لا تحل له الصدقة** عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شئ فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها رواه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما
قدم سأله ابعرة من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف الغضب في وجهه ان تحمر عيناه
ثم قال للرجل يسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا
رسول الله والله لا اسئل منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي
في المختصر **باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له** عن الاحنف بن قيس قال قلت لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان
فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شئ من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل رواه في الحلية
وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى
رواه احمد وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتى بمال او شئ فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي قوما ما
ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل قواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

ثم والله ما احب ان لی بکلمة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخاری **باب الانفاق وکراهیة الامساک** **عن** الاحنف بن قیس قال جلست الی ملأ من قریش فجاء رجل خشن الشعر و الهیئة حتی قام علیهم فسلم ثم قال بشر الکانزین برضف یحمی علیهم فی نار جهنم ثم یوضع علی حلمة ثدی احدهم حتی یخرج من نغض کتفه و یوضع علی نغض کتفه حتی یخرج من حلمة ثدییه یتزلزل ثم ولی فجلس الی ساریة وتبعته وجلست الیه وانا لا ادری من هو فقلت له لا اری القوم الا قد کرهوا الذی قلت قال انهم لا یعقلون شیئا قال لی خلیلی قال قلت ومن خلیلک قال رسول الله صلعم قال فقال یا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الی الشمس ما بقی من النهار وانا اری ان رسول الله صلعم یرسلنی فی حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لی مثل احد ذهبا انفقه کله الا ثلثة دنانیر وان هؤلاء لا یعقلون انما یجمعون الدنیا لا و الله لا اسئلهم دنیا ولا استفتیهم عن دین حتی القی الله متفق علیه **وعن** زید بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابی ذر فقلت له ما انزلک منزلک هذا قال کنت بالشام فاختلفت انا ومعاویة فی الذین یکنزون الذهب و الفضة ولا ینفقونها فی سبیل الله فقال معاویة نزلت فی اهل الکتاب فقلت نزلت فینا و فیهم فکان بینی و بینه فی ذلک وکتب الی عثمان یشکونی فکتب الی عثمان ان اقدم المدینة فقدمتها فکثر علی الناس حتی کانهم لم یرونی قبل ذلک فذکرت ذلک لعثمان فقال لی ان شئت تنحیت فکنت قریبا فذلک الذی انزلنی هذا المنزل و لو امروا علی حبشیا لسمعت واطعت رواه البخاری **وعن** بسر بن جحاش القرشی ان النبی صلعم بزق یوما فی کفه فوضع علیها اصبعه ثم قال قال الله تعالی یا ابن ادم انی تعجزنی وقد خلقتک من مثل هذه حتی اذا سویتک وعدلتک مشیت بین بردین وللارض منک وئید فجمعت ومنعت حتی اذا بلغت التراقی قلت اتصدق وانّی اوان الصدقة رواه احمد وفی روایة بسر بن جحاف ولم یقل قال الله وفی روایة قال الله **وعن** عدی بن حاتم قال ذکر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتی ظننا انه کانما ینظر الیها وفی روایة فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفی روایة من استطاع منکم ان یستتر من النار ولو بشق تمرة فلیفعل رواه مسلم **وعن** عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت یا رسول الله لغیر هؤلاء کان احق به منهم والله قال انهم خیرونی بین ان یسألونی بالفحش او یبخلونی فلست بباخل رواه مسلم **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم افضل دینار ینفقه الرجل دینار ینفقه علی عیاله و دینار ینفقه الرجل علی دابته فی سبیل الله و دینار ینفقه علی اصحابه فی سبیل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعیال ثم قال ابو قلابة وای رجل اعظم اجرا من رجل ینفق علی عیال صغار یعفهم الله او ینفعهم الله به و یغنیهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** **عن** القاسم بن محمد قال سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلعم ان الله یقبل الصدقة ویاخذها بیمینه فیربیها کما یربی احدکم مهره وتصدیق ذلک فی کتاب الله الم یعلموا ان الله هو یقبل التوبة عن عباده و یاخذ الصدقات رواه الترمذی و

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وکیف قال کان لرجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الی عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها وفی روایة وکان رجل له مال کثیر فاخذ من عرض ماله رواه النسائی وعن حذیفة قال دخلت علی النبی صلعم فی مرضه الذی توفی فیه وعلی مسنده الی صدره فقلت بابی وامی یا رسول الله کیف تجدک قال صالح فقلت یعلی الا تدعنی فاسند رسول الله صلعم علی صدری فانک قد سهرت واعییت فقال رسول الله صلعم لا هو احق بذلک یا حذیفة ادن منی فدنوت منه فقال یا حذیفة من ختم له بصوم یوم یبتغی به وجه الله ادخله تعالی الجنة یا حذیفة من ختم له بصدقة علی مسکین یبتغی به وجه الله ادخله الجنة فقلت بابی وامی اعلن ام اسر قال بل اعلن رواه فی الحلیة وعن یحیی ان مسکینا استطعم عائشة زوج النبی صلعم وبین یدیها عنب فقالت لانسان خذ حبة واعطه ایاها فجعل ینظر الیها ویعجب فقالت اتعجب کم تری فی هذه الحبة من مثقال ذرة رواه مالک وعن عائشة ان مسکینا سالها وهی صائمة ولیس فی بیتها الا رغیف فقالت لمولاة لها اعطیه ایاه فقالت لیس لک ما تفطرین علیه فقالت اعطیه ایاه قالت ففعلت فلما امسینا اهدی لها اهل بیت او انسان ما کان یهدی لنا قبل ذلک شیئا شاة وکفنها فدعتنی عائشة فقالت کلی من هذا هذا خیر من قرصک رواه مالک وعن جابر عن النبی صلعم قال ابدأ بنفسک فتصدق علیها فان فضل شیء فلاهلک فان فضل عن اهلک فلذی قرابتک فان فضل عن ذی قرابتک فهکذا وهکذا یقول بین یدیک وعن یمینک وعن شمالک رواه البیهقی فی المختصر

باب افضل الصدقة

عن کدیر الضبی ان رجلا اعرابیا اتی رسول الله صلعم فقال اخبرنی بعمل یقربنی من الجنة ویباعدنی من النار قال او هما اعملتاک قال نعم قال تقول العدل وتعطی الفضل قال والله ما استطیع ان اقول العدل کل ساعة وما استطیع ان اعطی فضل مالی قال فتطعم الطعام وتفشی السلام قال وهذه ایضا شدیدة قال فهل لک من ابل قال نعم قال فانظر بعیرا من ابلک وسقاء ثم اعمد الی اهل ابیات لا یشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلک ان لا یهلک بعیرک ولا ینخرق سقاؤک

قوله شانة مفعول لاهدت کذا فی الزرقانی عفی عنه

قوله اعملتاک ای بعثتاک واستعملتاک وحملتاک علی الاتیان والسؤال انتهی من الترغیب للمنذری

حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي يكبب قال فما انخرق سقاؤه ولاهلك بعيره حتى قتل شهيدا
رواه البيهقي في المختصر وعن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلعم وبيده عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لوشاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر قال
كنا عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من
معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلعم فاتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها
رسول الله صلعم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم ياتي احدكم
بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
رواه ابو داود وعن البراء بن عازب في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت
في الانصار كانت الانصار تخرج اذا كان جداد النخل من حيطانها اقناء البسر فيعلقونه على
حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلعم فيا كل منه فقراء المهاجرين فيعمد احدهم
فيدخل قنو الحشف يظن انه جائز في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه يقول لو اهدى لكم ما قبلتموه الا على سبيل الاستحياء من صاحبه غيظا انه
بعث اليك ما لم يكن لك فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث في الفقراء وذوي القربى
والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول وفي لفظ غير متاثل مالا رواه الجماعة وفي حديث عمرو بن دينار قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر ويهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم اخرجه البخاري وفيه من الفقه ان من وقف

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه **وعن** انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى عندهم

باب نفقة المرأة من مال زوجها

عن ابى هريرة سئل عن المرأة تصدق من بيت زوجها قال الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه رواه ابوداؤد فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها

كتاب الصوم

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له **وعن** ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله مر لى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى **وعن** عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه الطبرانى **وعن** عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل **وعن** ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدُّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدُّ فيه المنافق ابتغاء غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن ادم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى **وعن** ابى امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة قال سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا اخر فقلت ادع

الله لی بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلعم غزوا ثالثا فقلت یا رسول الله انی اتیتك مرتین تدعولی بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع الله لی بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم اتیته فی الرابعة فقلت یا رسول الله مرنی بعمل أخذه عنك ینفعنی الله تعالی به قال علیك بالصوم فانه لامثل له فکان ابو امامة وامرأته وخادمه لا یاتون الا صائما واذا رئی نارا ودخان بنهار فی منزلهم عرفوا انه قد اعتراهم ضیف قال ثم اتیته بعد ذلك فقلت یا رسول الله انك قد امرتنی بامر ارجو ان یکون الله تعالی قد نفعنی به فمر لی بعمل اخر ینفعنی قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفع لك بها درجة وحط عنك بها خطیئة رواه النسائی وابو نعیم فی الحلیة **وعن** ابی هریرة ان النبی صلعم قال یروی عن ربه تعالی الصوم جنة یجنّ بها عبدی من النار رواه الطبرانی

باب رؤیة الهلال

عن نافع قال کان عبد الله بن عمر اذا مضی من شعبان تسع وعشرون نظر له فان رای فذاك وان لم یرو لم یحل دون منظره سحاب او قتر ة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة اصبح صائما قال وکان ابن عمر یفطر مع الناس ولا یاخذ بهذا الحساب رواه الترمذی **وعن** ربعی بن حراش عن رجل من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اختلف الناس فی اخر یوم من رمضان فقدم اعرابیان فشهدا عند رسول الله صلعم بالله لاهلا الهلال ورأیاه امس عشیة فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس ان یفطروا وان یغدوا الی مصلاهم رواه ابوداود والنسائی **وعن** عبد الرحمن بن زید بن الخطاب انه خطب فی الیوم الذی یشك فیه فقال الا انی جالست اصحاب رسول الله صلعم وسالتهم وانهم حدثونی ان النبی صلعم قال صوموا لرویته وانسکوا لها فان غم علیکم فاتموا ثلثین فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا رواه احمد والنسائی ولم یقل فیه مسلمان **وعن** امیر مکة الحارث بن الحاطب قال عهد الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ننسك للرؤیة فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسکنا بشهادتهما رواه ابوداؤد والدار قطنی وقال هذا اسناد متصل صحیح **وعن** الربیع بنت معوذ قالت ارسل رسول الله صلعم غداة عاشورا الی قری الانصار التی حول المدینة من کان اصبح صائما فلیتم صومه

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوّمه صبياننا الصغار ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار اخرجاه وعن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة في ان صوم عاشوراء كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضاؤه والحجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم وعن كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرايت الهلال ليلة الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير اختلاف وعن سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل على من شعبان او من رمضان فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو ياكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رايته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الان ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا رواه الدارمي وعن اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين رؤي هذا الشهر تسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد وعن عمير بن انس عن عمومة له من الانصار ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالامس فامرهم النبي صلعم ان يفطروا بقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي
في المختصر **وعن** فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على روية رمضان فصام واحسبه
قال وامر الناس ان يصوموا وقال الصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان
رواه البيهقي

باب في السحور والنية وكيفية الافطار

عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبته
عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انقضت النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه
البخاري وابوداؤد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الدارقطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم
ثقاة واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته **وعن** عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي
صلعم فقال ان كان وسادتك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل **وعن**
انس قال ما رايت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان
والحاكم في صحيحيهما **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا حلم ثم لا
يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي **وعن** ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما
الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يلحق بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البیہقی قال وروی عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم
اذا اذن بلال فکلوا واشربوا حتی یوذن ابن ام مکتوم قال ولم یکن بینہما الا ان ینزل ہذا ویصعد ہذا رواہ
النسائی وعن عبد اللہ بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول اللہ صلعم قال دخلت علی النبی صلعم
وہو یتسحر فقال انہا برکۃ اعطاکم اللہ ایاہا فلا تدعوہا رواہ احمد والنسائی وعن ابن عباس قال
قال رسول اللہ صلعم استعینوا بطعام السحر علی صیام النہار وبالقیلولۃ علی قیام اللیل رواہ ابن
ماجۃ وعن ابن عمر ان النبی صلعم قال انا معشر الانبیاء امرنا بثلث بتعجیل الفطر وتاخیر السحور
ووضع الیمنی علی الیسری فی الصلوۃ وفی روایۃ عائشۃ ثلاث من السنۃ فذکرہا رواہ البیہقی فی المختصر
وعن ابن ابی ملیکۃ قال سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول اذا افطر اللہم انی اسألک برحمتک التی
وسعت کل شیٔ ان تغفر لی رواہ ابن ماجۃ وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اذا افطر قال اللہم لک صمنا وعلی رزقک افطرنا فتقبل منا انک انت السمیع العلیم رواہ
الدارقطنی

باب تنزیہ الصوم

عن محمد بن عبید اللہ بن ابی رافع
عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلعم کان یکتحل بالاثمد وہو صائم رواہ البیہقی وقال محمد
ہذا لیس بالقوی ووثق الحاکم محمدا ہذا واحتج بہ فی مستدرکہ فی مناقب الحسن رض والحسین رض وقال
انہ ثقۃ وضعفہ غیرہما وعن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الصیام جنۃ من النار فمن
اصبح صائما فلا یجہل یومئذ وان امرأ جہل علیہ فلا یشتمہ ولا یسبہ ولیقل انی صائم والذی
نفس محمد بیدہ لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک رواہ النسائی وعن سلمۃ
ابن صخر الانصاری قال کنت امرأ قد اوتیت من جماع النساء مالم یوت غیری فلما دخل رمضان
تظاہرت من امراتی حتی ینسلخ رمضان فرقا من ان اصیب فی لیلتی شیئا فاتتابع فی ذلک
الی ان یدرکنی النہار وانا لا اقدر ان انزع فبینما ہی تخدمنی من اللیل اذ تکشف لی منہا
شیٔ فوثبت علیہا فلما اصبحت غدوت علی قومی فاخبرتہم خبری وقلت لہم انطلقوا معی الی رسول اللہ
صلعم فاخبروہ بامری فقالوا واللہ لا نفعل نتخوف ان ینزل فینا قران او یقول فینا رسول اللہ صلعم
مقالۃ یبقی علینا عارہا ولکن اذہب انت فاصنع مابدا لک قال فخرجت حتی اتیت النبی صلعم فاخبرتہ
خبری فقال لی انت بذاک قلت انا بذاک فقال انت بذاک قلت انا بذاک فقال انت بذاک قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فی حکم الله عز وجل فانی صابر له قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
رقبتی بیدی وقلت لا والذی بعثك بالحق ما اصبحت املك غیرها قال فصم شهرین قال قلت یارسول
الله وهل اصابنی ما اصابنی الا فی الصیام قال فتصدق قال قلت والذی بعثك بالحق لقد بتنا لیلتنا
هذه وحشا ما النا عشاء قال اذهب الی صاحب صدقة بنی زریق فقل له فلیدفعها الیك فاطعم عنك
وسقا من تمر ستین مسکینا ثم استعن بسائره علیك وعلی عیالك قال فرجعت الی قومی فقلت
وجدت عندکم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول الله صلعم السعة والبرکة قد امر لی
بصدقتکم فادفعوها الی قال فدفعوها الی رواه احمد **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر رواه الترمذی **وعن** میمونة بنت سعد قالت سئل
رسول الله صلعم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال افطرا جمیعا **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم من افطر یوما من شهر رمضان من غیر رخصة ولا عذر کان علیه ان یصوم ثلثین
یوما ومن افطر یومین کان علیه ستین ومن افطر ثلثة کان علیه ان یصوم تسعین یوما رواهما
الدارقطنی **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابیه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالکحل المروح
عند النوم وقال لیتقه الصائم رواه ابوداؤد **وعن** ابن عمر قال یستاك اول النهار الصائم
واخره رواه البخاری فی ترجمة باب **وعن** ابی عبیدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول الصوم جنة ما لم یخرقها رواه النسائی والدارمی وقال یعنی بالغیبة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خیر خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطنی **وعن** ابی اسحاق الخوارزمی قال سالت عاصما الاحول ایستاك الصائم قال نعم قلت برطب
السواك ویابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالك عن رسول
الله صلعم **وعن** علی قال اذا صمتم فاستاکوا بالغداء ولا تستاکوا بالعشی فانه لیس من صائم
تیبس شفتاه بالعشی الا کانتا نورا بین عینیه یوم القیمة رواهما الدارقطنی **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر فی رمضان فی یوم ذی غیم ورای انه قد امسی وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال یا امیر المؤمنین قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب یسیر رواه
الشافعی وزاد فی روایة مالك وقد اجتهدنا وقال الخطب یسیر ای نصوم یوما مکانه

ادب الصوم

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل
وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال
رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد باب

صوم السفر

عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس
عنه قلت انى لا اسئلك مما يسئلك هؤلاء عنه فسالته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا
فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر
اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك
فى السفر رواه مسلم وعن ابى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم فى شهر رمضان فى حر شديد
حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم و
عبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبى صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا وانما يوخذ
من امر رسول الله صلعم بالاخر فالاخر متفق عليهما الا ان مسلما له معنى حديث ابن عباس من
غير ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من
ماء السماء والناس صيام فى يوم صائف مشاة ونبى الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا
ايها الناس قال فابوا قال انى لست مثلكم انى ايسركم انى راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم
فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس
ان النبى صلعم غزا غزوة الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذى بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخارى ووجه الحجة منه ان الفتح
كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء فى حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى
ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما
لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه البيهقي في الخلافيات وعن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري وعن عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداؤه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي باب القضاء عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري وعن ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اوختها الى رسول الله صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي وعن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك وعن ام هانئ ان النبي صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتى باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه وعن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات وعن عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه وعن محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارايت لو كان على احدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني وعن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا خافتا رواه ابوداود وقال يعني على اولادهما وعن عائشة ان رجلا قال يارسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله انی لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه احمد ومسلم وابوداود وعن بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت انی تصدقت على امی بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومی عنها قالت انها لم تحج قط افاصوم عنها قال صومی عنها رواه مسلم وابوداود والترمذی وصححه ولمسلم فی رواية صوم شهرين

باب صيام التطوع

عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلعم يطيق رواه البخاری وعن ابی مجيبة الباهلی عن ابيه اوعمه قال اتيت النبی صلعم فقلت يا رسول الله انا الرجل الذی اتيتك عام الاول فقال فمالی اری جسمك ناحلا قلت يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله انی اقوی قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت انی اقوی قال صم شهر الصبر يومين بعده قلت انی اقوی قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة وعن النعمان بن سعد قال جاء رجل الی علی يسأله عن شهر يصومه فقال له علی ما سالنی احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا سال النبی صلعم ای شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم رواه الدارمی وعن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الی ابن عباس وهو متوسد رداءه فی زمزم فقلت اخبرنی عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم وعن اسامة قالت قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الی رب العالمين فاحب ان يرفع عملی وانا صائم رواه النسائی وعن معاوية بن ابی سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتاخر رواه ابن ماجة وعن محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم يزل يصوم شوال حتى مات رواه ابن ماجة وعن ثوبان ان رسول الله صلعم قال صيام شهر بعشرة اشهر وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعده رواه الدارمي وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها وعن ابن عمر وعائشة قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي وقال عبد الله الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى رواهما البخاري وعن هنيدة بنت خالد قالت كان رسول الله صلعم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس رواه ابو داود والنسائي وقال اول اثنين من الشهر وخميسين وعن صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى رواه ابو داود والنسائي وعن جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين رواه البيهقي وقال اي لا يدخلها احتج البيهقي به على انه لا كراهة في صوم الدهر ولما روى ابن حبان في صحيحه حمله على من صام العيدين وايام التشريق وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي وعن انس ان النبي صلعم نهى عن صوم خمسة ايام في السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلثة ايام التشريق رواه الدارقطني

باب

عن عائشة قالت قلت یا رسول الله دخلت علی وانت صائم ثم اکلت الحیس قال نعم یا عائشة انما منزلة من صام فی غیر رمضان او فی غیر قضاء رمضان فی التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقی فامسکه رواه النسائی وعن سعید بن المسیب ان عمر خرج علی اصحابه فقال ما ترون فی شئ صنعته الیوم اصبحت صائما فمرت بی جاریة اعجبتنی فاصبت منها فعظم القوم علیه ما صنع وعلی ساکت فقال ما تقول قال اتیت حلالا ویوم مکان یوم قال انت خیرهم فیها وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من اصحاب النبی صلعم وفی روایة صنع ابو سعید الخدری طعاما فدعا النبی صلعم واصحابه فلما اتی بالطعام تنحی احدهم فقال له النبی صلعم قال انی صائم فقال له النبی صلعم تکلف لک اخوک وصنع ثم تقول انی صائم کل فصم یوما مکانه رواهما الدارقطنی وقال هذا مرسل وعن عطاء بن ابی رباح ان ابن عباس کان لا یری باسا ان یفطر الانسان فی صیام التطوع ویضرب لذلک امثالا رجل طاف سبعا ولم یوفه فله ما احتسب رواه الشافعی

باب لیلة القدر

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان والتمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة قلت یا ابا سعید انکم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتی تلیها التاسعة واذا مضی ثلث وعشرون فالتی تلیها السابعة واذا مضی خمس وعشرون فالتی تلیها الخامسة رواه مسلم وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال فی لیلة القدر انها لیلة سابعة او تاسعة وعشرین ان الملائکة تلک اللیلة فی الارض اکثر من عدد الحصی رواه احمد وعن بلال ان النبی صلعم قال لیلة القدر لیلة اربع وعشرین رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم فی لیلة القدر اطلبوها لیلة سبع عشرة من رمضان ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ثم سکت رواه ابو داؤد وعن یحیی بلغه ان رسول الله صلعم اری اعمار الناس قبله وکانه تقاصر اعمار امته ان لا یبلغوا من العمل مثل الذی بلغ غیرهم فی طول العمر فاعطاه الله لیلة القدر خیر من الف شهر وعن سعید بن المسیب قال من شهد لیلة القدر فی جماعة فقد اخذ بحظ منها رواهما مالک وعن

یوسف بن سعد قال قام رجل الی الحسن بن علی بعد ما بایع معاویة فقال سودت وجوه المؤمنین
قال لا تؤنبنی رحمك الله فان النبی صلعم اری بنی امیة علی منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطیناك
الکوثر یا محمد یعنی نهرا فی الجنة ونزلت انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادریك ما لیلة القدر لیلة القدر
خیر من الف شهر یملکها بعدك بنو امیة یا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هی الف شهر
لا تزید ولا تنقص رواه الترمذی **وعن** ابی هریرة عن النبی صلعم من یقم لیلة القدر فیوافقها
اراه قال ایمانا واحتسابا غفر له رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم یطلع
الله عز وجل لیلة النصف من شعبان فیغفر لجمیع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه فی الحلیة
وعن معاویة بن ابی سفیان عن النبی صلعم فی لیلة القدر قال لیلة سبع وعشرین رواه ابو داود
وعن ابی ثعلبة الخشنی عن النبی صلعم قال اذا کان لیلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل
علی خلقه فیغفر للمؤمنین ویملی للکافرین ویدع اهل الحقد بحقدهم حتی یدعوه رواه البیهقی
فی المختصر

باب الاعتکاف

عن ابن عباس ان النبی صلعم قال لیس علی المعتکف
صیام الا ان یجعله نفسه **وعن** حذیفة قال سمعت رسول الله صلعم یقول کل مسجد له مؤذن وامام
فالاعتکاف یصلح فیه رواهما الدارقطنی **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم اعتکف فی العشر الاول
من شوال رواه مسلم وفی روایة للبخاری عشرا من شوال

باب فضائل القران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقی عمر بعسفان وکان عمر یستعمله علی اهل مکة فقال عمر
من استعملت علی اهل الوادی فقال ابن ابزی قال ومن ابن ابزی قال مولی من موالینا قال فاستخلفت
علیهم مولی قال انه قارئ لکتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبیکم صلعم قال
ان الله یرفع بهذا الکتاب اقواما ویضع به آخرین رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله
صلعم ان لکل شیٔ شرفا یتباهون به وان بهاء امتی وشرفها القران رواه فی الحلیة **وعن**
ابن عباس قال جمع الله فی هذا الکتاب علوم الاولین والآخرین وعلم ما کان وعلم ما یکون والعلم
بالخالق جل جلاله وامره وخلقه **وعنه** قال نزل جبرئیل علیه السلام علی رسول الله
صلعم فاخبره انه ستکون فتن قال فما المخرج منها یا جبرئیل قال کتاب الله رواهما رزین **وعن**
ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران فی شبیبة اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلم

فی دبرہ وھو یغفلت منہ فلا یترکہ فلہ اجرہ مرتین رواہ البیھقی فی المختصر وعنہ قال بعث رسول
اللہ صلعم بعثا وھم ذو وعدد فاستقرأھم فقرأ کل رجل ما معہ من القران فاتی علی رجل من احدثھم
سنا فقال ما معک انت یا فلان قال معی کذا وکذا وسورۃ البقرۃ قال معک سورۃ البقرۃ قال
نعم قال اذھب فانت امیرھم فانھا ان کادت لتستحیی الدین کلہ فقال رجل من اشرافھم واللہ
ما منعنی یا رسول اللہ ان اتعلمھا الا الخشیۃ ان لا اقوم بما فیھا فقال رسول اللہ صلعم تعلموا القران
وعلموہ وقوموا بہ رواہ الترمذی وعن ابی امامۃ قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما من عبد
یقرأ بھا ای البقرۃ فی رکعۃ قبل ان یسجد ثم سال اللہ شیئا الا اعطاہ ان کادت لتستحیی الدین
کلہ رواہ مسلم وعن معقل بن یسار ان رسول اللہ صلعم قال البقرۃ سنام القران وذروتہ نزل مع
کل ایۃ منھا ثمانون ملکا واستخرجت اللہ لا الہ الا ھو من تحت العرش فوصلت بھا رواہ احمد وعن
عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من اخذ السبع الاول من القران فھو حبر رواہ احمد وعن انس بن
مالک قال قال رسول اللہ صلعم نزلت سورۃ الانعام ومعھا موکب من الملائکۃ سدما بین الخافقین لھم
زجل بالتسبیح والارض لھم ترتج ورسول اللہ صلعم یقول سبحان اللہ العظیم ثلاث مرات رواہ البیھقی
فی المختصر وعن معاذ بن جبل عن رسول اللہ صلعم انہ قال ایۃ العز الحمد للہ الذی لم یتخذ ولدا ولم
یکن لہ شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا رواہ احمد وعن سھل بن سعد عن
ابیہ عن النبی صلعم انہ قال من قرأ اول سورۃ الکھف واخرھا کانت لہ نورا من قدمہ الی راسہ ومن
قرأھا کلھا کانت لہ نورا ما بین السماء والارض وعن عائشۃ قالت ان رسول اللہ صلعم کان یقرأ
فی کل لیلۃ ببنی اسرائیل والزمر رواھما احمد وعن عبد اللہ بن مسعود انہ قرأ فی اذن مبتلی فافاق فقال
لہ رسول اللہ صلعم ما قرأت فی اذنہ قال قرأت افحسبتم انما خلقناکم عبثا وانکم الینا لا ترجعون الایات
فقال رسول اللہ صلعم لو ان رجلا موقنا قرأھا علی جبل لزال رواہ فی الحلیۃ وعن سماک بن حرب
عن رجل من اھل المدینۃ انہ صلی خلف النبی صلعم قال فسمعتہ یقول یقرأ فی صلوۃ الفجر ق والقران
المجید ویس والقران الحکیم رواہ احمد وعن زید بن اسلم عن ابیہ ان رسول اللہ صلعم کان یسیر
فی بعض اسفارہ وعمر بن الخطاب یسیر معہ لیلا فسالہ عمر عن شیء فلم یجبہ ثم سالہ فلم یجبہ ثم سالہ
فلم یجبہ فقال عمر ثکلتک امک عمر نزرت رسول اللہ صلعم ثلاث مرات کل ذلک لا یجیبک قال عمر

فحركت بعيني حتى تقدمت امام القوم وخفت ان ينزل فيّ قرآن قال فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت علي سورة احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا رواه مالك واحمد وعن انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا وما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت قال بلى قال نصف القرآن تزوج رواه الترمذي وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته الملائكة باكفها حتى تجوزه من الصراط الى الجنة رواه في الحلية وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة مكتوبة رواه احمد

باب

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن مرة لولا الناس لاحدثتكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل متفق عليه وعن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم يقطع قرأته اية اية رواه ابوداؤد وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين يرتل اية اية رواه رزين وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر وقال ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او في الصلوة رواه ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به رواه ... البيهقي في المختصر

بياض في الاصل

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر منافقي امتي قراءها رواه احمد

وعن ابی کنانة ان اباموسی الاشعری جمع الذین قرؤا القران فاذاهم قریب من ثلثمائة فعظم القران وقال ان هذا القران کائن لکم اجرا وکائن علیکم وزرا فاتبعوا القران ولا یتبعنکم القران فانه من اتبع القران هبط علی ریاض الجنة ومن تبعه القران زج فی قفاء فقذفه فی النار رواه فی الحلیة وعن عائشة قالت ابطأت علی رسول الله صلعم لیلة بعد العشاء ثم جئت فقال این کنت قلت کنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتی استمع له ثم التفت الی فقال هذا سالم مولی ابی حذیفة الحمد لله الذی جعل فی امتی مثل هذا وعن ابی هریرة قال دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا فقیل هذا عبد الله بن قیس فقال لقد اوتی من مزامیر ال داود رواهما ابن ماجة وعن فضالة بن عبید قال قال رسول الله صلعم الله اشد اذنا الی الرجل الحسن الصوت بالقران یجهر به من صاحب القینة الی قینته وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علینا سعد بن ابی وقاص وقد کف بصره فسلمت علیه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا بابن اخی بلغنی انك حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلعم یقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموه فابکوا فان لم تبکوا فتباکوا وتغنوا به فمن لم یتغن به فلیس منا وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذی اذا سمعتموه یقرأ حسبتموه انه یخشی الله روی الثلثة ابن ماجة باب عن انس بن مالك ان رجلا کان یکتب للنبی صلعم وکان قد قرأ البقرة وال عمران وکان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فینا فکان النبی صلعم یملی علیه غفورا رحیما فیقول اکتب علیما حکیما فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت ویملی علیه علیما حکیما فیقول اکتب سمیعا بصیرا فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت قال فارتد ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشرکین وقال انا اعلمکم بمحمد ان کنت لاکتب کیف شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلعم ان الارض لا تقبله قال انس فحدثنی ابو طلحة انه اتی الارض التی مات فیها فوجده منبوذا فقال ابو طلحة ماشان هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال انزل القران علی سبعة احرف علیما حکیما غفورا رحیما رواهما البیهقی فی المختصر وقال ان النبی صلعم کان یعرض علیه القران فی

كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القران
عند كمال الدين وتناهى الفرائض وكان لايبالى بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان
اسم وعن عبد الرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن جذيمة بهاتين الأيتين من اخر براءة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله انى اشهد
لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم
ثم قال لو كانت ثلث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القران فضعوها فيها فوضعتها
فى اخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبى صلعم
رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا
فقال او ما علمت ما عاهدت عليه ربى عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته
فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذى يذكر الله
فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن ادم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى رواه
فى الحلية وعن الحسن البصرى قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدى
الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فعشقنى وعشقته فرفعت الحجاب فيما بينى وبينه
وصيرت بين عينيه معالما لا يسهو اذا سهى الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال
حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض من عقوبة وعذاب ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم
رواه فى الحلية وعن الحارث الاشعرى ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن
ذكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال
له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان
تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخى انى اخشى ان تسبقنى ان اعذب او يخسف بى قال فجمع
يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب فجعل يعمل ويؤدى اجره الى غير سيده فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلوة فان الله عز وجل ينصب وجهه بوجه عبده مالم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة كلهم يجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل لكم ان افتدى نفسى منكم فجعل يفتدى نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى اثره فاذا اتى حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد احصن ما يكون من الشيطان اذا كان فى ذكر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امركم بخمس الله امرنى بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين بما سماهم المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلا ساله فقال اى الجهاد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا قال واى الصائمين اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر لنا الصلوة والزكوة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله صلعم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابوبكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلعم اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم يفضل الذكر على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد

كتاب اسماء الله تعالى

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها** قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هل علمت ان الله قد دلنى على الاسم الذى اذا دعى به

اجاب فقلت یارسول الله بابی انت وامی فعلمنیه قال انه لاینبغی لک یا عائشة قالت فتنحیت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت یا رسول الله علمنیه قال انه لاینبغی لک یا عائشة ان اعلمک انه لاینبغی لک ان تسالین به شیئا للدنیا قالت فقمت وتوضأت وصلیت رکعتین وقلت اللهم انی ادعوک الله وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنی کلها ما علمت ومالم اعلم ان تغفرلی وترحمنی قالت فاستضحک رسول الله صلعم ثم قال انه لفی الاسماء الذی دعوت بها رواه ابن ماجة

باب ثواب التسبیح والتحمید والتهلیل والتکبیر

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض رجل یقول لا اله الا الله والله اکبر وسبحان الله والحمد لله ولاحول ولاقوة الا بالله الاکفرت ذنوبه ولوکانت اکثر من زبد البحر رواه احمد وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مما تذکرون من جلال الله التسبیح والتهلیل ینعطفن حول العرش لهن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبها اما یحب احدکم ان یکون له اولایزال له من یذکر به رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکثر فی آخر امره من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب الیه قال ربی اخبرنی انه سارٰی علامة فی امتی وامرنی اذا رایتها ان اسبح بحمده واستغفره انه کان توابا فقد رایتها رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان عبدا من عباد الله قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجهک وعظیم سلطانک فصعدت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانها فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک قد قال مقالة لاندری کیف نکتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدی قالا رب انه قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجهک وعظیم سلطانک قال الله عزوجل لهما اکتباها کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیه بها رواه ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما انعم الله علی عبد نعمة فقال الحمد لله الاکان الذی اعطی افضل مما اخذ وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رای ما یحب قال الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات واذا رای ما یکره قال الحمد لله علی کل حال رواهما ابن ماجة

وعن حذيفة قال بينما انا اصلى اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك
الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شئ قدير اللهم اغفر لي
جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال رسول
الله صلعم ذاك ملك اتاك يعلمك رواه احمد وعن سهيل بن بيضاء انه قال نادى رسول الله
صلعم ذات ليلة وانا رديفه يا سهيل بن بيضاء رافعا صوته مرارا حتى سمع من خلفنا ومن امامنا
فاجتمعوا وعلموا انه يريد ان يتكلم بشئ انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من
النار رواه احمد وعن تميم الداري ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب له اربعين الف حسنة رواه
الطبراني وعن علي قال قال رسول الله صلعم عن جبرئيل قال الله تعالى اني انا الله لا اله الا
انا فاعبدوني من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من
عذابي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله

روامها في الحلية

باب الاستغفار والتوبة

عن حذيفة قال كان في
لساني ذرب على اهلي ولم يكن يعدوهم الى غيرهم فسألت النبي صلعم فقلت يا رسول الله قد خشيت
ان يدخلني لساني النار فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة قال
ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بكر بن ابي موسى فالا قال النبي صلعم استغفر الله كل يوم
مرة واستغفر الله واتوب اليه رواه احمد والدارمي وابن ماجة وفي رواية اين انت من الاستغفار
تستغفر الله في اليوم سبعين مرة وعن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول
اللهم اني استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير رواه احمد وعن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك حدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون يريدون
عير قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
بها فكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومغازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحى من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فيا ليتنى فعلت فلم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرنى رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمت عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينما هو على ذلك
رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصارى
وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى رأى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج بشئ منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم و بايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى سلمت عليه وجلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك
علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلعم
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت
لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام او لا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق

المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءني فدفع الى كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شئ ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله لا املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتام رسول الله صلعم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله تعا انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلاني الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومي هذا واني لارجوان يحفظني الله تعالى فيما
بقي قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفي
رواية ان النبي صلعم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي

روایة کان لایقدم من سفر الانهارا فی الضحی فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلے فیہ رکعتین ثم جلس فیہ

باب وسعة رحمة الله

عن ابی ذر قال خرجت لیلة من اللیالی فاذا رسول الله یمشے وحدہ ولیس معہ انسان فظننت انہ یکرہ ان یمشے معہ احد فجعلت امشے فی ظل القمر فالتفت فرآنی فقال من ھذا فقلت ابوذر جعلنی الله فداك قال یا اباذر تعال فمشیت معہ ساعة فقال اجلس ھھنا قال فاجلسنے فی قاع حولہ فقال لی اجلس ھھنا حتی ارجع الیك فانطلق فی الحرة حتی لااراہ فلبث عنی فاطال اللبث وفی روایة سمعت لفظا وصوتا فقلت لعل رسول الله صلعم عرض لہ فهممت ان اتبعہ ثم ذکرت قولہ لاتبرح حتی اتیك فانتظرتہ قال ثم انی سمعتہ وھو مقبل وھو یقول وان سرق وان زنی قال فلما جاء لم اصبر فقلت یا نبی الله جعلنی الله فداك من تکلم فی جانب الحرة ماسمعت احدا یرجع الیك شیئا قال جبرئیل عرض لی فی جانب الحرة فقال بشر امتك انہ من مات لایشرك بالله شیئا دخل الجنة فقلت یا جبرئیل وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم وان شرب الخمر رواہ مسلم وعن ابیھریرة ان رسول الله صلعم قال یقول الله تعالی اذا ھم عبدی بسیئة فلا تکتبوھا علیہ فان عملها فاکتبوھا سیئة واذا ھم بحسنة فلم یعملها فاکتبوھا حسنة وان عملها فاکتبوھا عشرا وفی روایة عن محمد رسول الله صلعم قال قالت الملائکة رب ذلك عبدك یرید ان یعمل سیئة وھو ابصر بہ فقال ارقبوہ فان عملها فاکتبوھا بمثلها وان ترکها فاکتبوھا لہ حسنة انما ترکها من جرای رواہ مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم قال مامن حافظین رفعا الی الله تعالی ما حفظا من عمل العبد فی لیل اونهار فیجد الله تعالی فی اول الصحیفة واخرھا خیرا الا قال لملائکتہ اشهدکم انی قد غفرت لعبدی مابین طرفی الصحیفة رواہ الترمذی وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو اخطأتم حتی تبلغ خطایاکم السماء ثم تبتم تاب الله علیکم رواہ ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة قال جاء رجل الی النبی صلعم شیخ کبیر یدعم علی عصے لہ فقال یا رسول الله ان لی غدرات وفجرات فهل یغفرلی فقال الست تشهد ان لا الہ الا الله قال بلی واشهد انك رسول الله قال قد غفرلك غدراتك وفجراتك رواہ احمد

باب ما یقال عند الصباح والمساء والمنام

عن سهل بن سعد عن ابیہ ان رسول الله

صلعم قال الا اخبرکم لم سمی الله عز وجل ابراهیم خلیله الذی وفی لانه کان یقول کلما اصبح وامسی فسبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد حتی ختم الاٰیة رواه احمد وعن ابی ذر کان یقول من قال حین یصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشیتک بین یدی ذلک کله ما شئت کان وما لم تشأ لم یکن اللهم اغفرلی وتجاوزلی عنه اللهم من صلیت علیه فعلیه صلوتی ومن لعنت فعلیه لعنتی کان فی استثناء یومه ذلک رواه ابوداود وعن عائشة قالت کان رسول الله صلعم اذا اوی الی فراشه قال اللهم متعنی بسمعی وبصری وعقلی واجعلها الوارث منی وانصرنی علی عدوی وارنی فیه ثاری رواه فی الحلیة

باب الدعوات فی الاوقات

عن ابی بکر ان النبی صلعم کان اذا اراد امرا قال اللهم خرلی واخترلی رواه الترمذی وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم کان اذا اهمه امر رفع راسه الی السماء وقال سبحان الله العظیم اللهم الیک المشتکی وبک المستعان وعلیک التکلان یاحی یا قیوم رواه رزین وعن اسماء بنت عمیس قالت قال لی رسول الله صلعم کلمات تقولینهن عند الکرب الله الله ربی لا اشرک به شیئا رواه ابوداود وعن علی قال لقننی رسول الله صلعم هؤلاء الکلمات وامرنی ان نزل بی کرب او شدة ان اقولهن لا اله الا الله الحلیم وتبارک الله رب العرش العظیم والحمد لله رب العلمین رواه احمد وعن عبید بن رفاعة الزرقی قال لما کان یوم احد وانکفأ المشرکون قال رسول الله صلعم استووا حتی اثنی علی ربی عز وجل فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لک الحمد کله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادی لمن اضللت ولا مضل لمن هدیت ولا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت اللهم ابسط علینا من برکاتک ورحمتک وفضلک ورزقک اللهم انی اسئلک النعیم المقیم الذی لا یحول ولا یزول اللهم انی اسئلک النعیم یوم العیلة والامن یوم الخوف اللهم انی عائذ بک من شر ما اعطیتنا ومن شر ما منعت منا اللهم حبب الینا الایمان وزینه فی قلوبنا وکره الینا الفسوق والعصیان واجعلنا من الراشدین اللهم توفنا مسلمین والحقنا بالصالحین غیر خزایا ولا مفتونین اللهم قاتل الکفرة الذین یکذبون رسلک ویصدون عن سبیلک واجعل علیهم رجزک اللهم قاتل کفرة الذین اوتوا الکتاب اله الحق رواه احمد وعن ابی واقد اللیثی کان کثیرا ما یقول اذا اراد القیام من مجلسه یا ذا الملکوت والجبروت والعزة والکبریاء

والعظمة والسلطان والقدرة اصلح عملي ونيتي وبارك لي فيما رزقتني ومن علي بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة رواه رزين وعن ابي موسى قال اتيت النبي صلعم بوضوء فتوضأ وصلى وقال اللهم اصلح ديني ووسع علي في داري وبارك في رزقي رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا يكشف الكرب الا انت وعن عبد الرحمن بن جبير انه حدثه رجل خدم النبي صلعم ان النبي صلعم اذا قرب له طعام يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت واسقيت واغنيت واقنيت وهديت واحييت ولك الحمد على ما اعطيت رواهما احمد

باب الاستعاذة

عن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن ابن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول الله صلعم قال نعم قلت كيف كان صنع رسول الله صلعم ليلة كادت الشياطين فقال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلعم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلعم فهبط اليه جبرئيل فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلعم سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع رواه ابن ماجة

باب جوامع الدعاء

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اني اسئلك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلعم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلعم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الترمذي وحسنه وعن ابي بكر قال علمني رسول الله صلعم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسئلك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك واستأثرت به في غيبك

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لاحول ولاقوة الا بك رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووي في الرياض عن الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن يحيى بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك رواه مالك وعن صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه فيك وفي رواية فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو رواه الطبراني وعن معاذ بن جبل قال علمني رسول الله صلعم آيات من القران وكلمات ما في الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب اوغارم او ذو دين الا قضى الله عزوجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا معاذ من صلوة الجمعة قلت يا رسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودي على وقية من تبر وكان على بابي يرصدني فاشفقت ان يحبسني دونك ويشغلني عن صنعتي قال اتحب يا معاذ ان يقضي الله دينك فقلت نعم قال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادى الله عنك رواه في الحلية وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندک عهدا یوم القیمة انک لاتخلف المیعاد الاقال الله عزوجل لملائکته یوم القیمة ان عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوا ایاه فیدخله الله الجنة

کتاب المناسک

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البیت هو قال نعم قلت فما لهم لم یدخلوه فی البیت قال ان قومک قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلک قومک لیدخلوا من شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ان ادخل الجدار فی البیت وان الصق بابه بالارض وفی روایة لولا حداثة قومک بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناؤه وجعلت له خلفا ای بابا وفی روایة یا عائشة لولا ان قومک حدیث عهدهم بالجاهلیة لامرت بالبیت فهدم وادخلت فیه ما اخرج والزقته بالارض وجعلت له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا وفی روایة باب یدخل الناس منه وباب یخرجون منه فبلغت به اساس ابراهیم وذلک الذی حمل ابن الزبیر علی هدمه قال یزید وشهدت ابن الزبیر حین هدمه وبناه وادخل فیه من الحجر وقد رایت اساس ابراهیم کاسنمة الابل قال جریر فقلت له این موضعه قال اریکه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الی مکان فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع اونحوها قال عبد الله بن عمر لئن کانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترک استلام الرکنین الذین یلیان الحجر الا ان البیت لم یتمم علی قواعد ابراهیم رواه البخاری وعن الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت ان ابعث رجالا الی هذه الامصار فلینظروا کل من کان له جدة ولم یحج فلیضربوا علیهم الجزیة ما هم بمسلمین ما هم بمسلمین رواه سعید فی سننه وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم لایحل لامراة تؤمن بالله والیوم الآخر ان تسافر سفرا یکون ثلثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها اوابنها اوزوجها اواخوها اوذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی وعن محمد بن کعب القرظی عن النبی صلعم قال ایما صبی حج به اهله فمات اجزأت عنه فان ادرک فعلیه الحج وایما رجل مملوک حج به اهله فمات اجزأت عنه فان عتق فعلیه الحج ذکره احمد بن حنبل فی روایة ابنه عبد الله هکذا مرسلا وعن ابن عباس قال من السنة ان لایحرم بالحج الا فی اشهر الحج اخرجه البخاری وله عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذوالقعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطني مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيهما رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سالت رسول الله صلعم عن الرجل لم يحج ايستقرض للحج قال لا رواه الشافعي وعن ثمامة بن عبد الله قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلعم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه البيهقي في المختصر باب الاحرام والتلبية عن انس ان النبي صلعم احرم واهل في دبر الصلوة رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال كان من تلبية رسول الله صلعم لبيك اله الحق رواه الدارقطني وعن ابن شهاب قال قدمت مكة متمتعا بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلعم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا رواه البخاري وعن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلعم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم الا طوافا واحدا وعن جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبيان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواهما ابن ماجة **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله فقال انی لاعلم الناس بذلك انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى فی مسجده بذی الحليفة ركعتيه اوجب فی مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب فی مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابوداود وبقية الخمسة عنه مختصرا ان النبی صلعم اهل فی دبر الصلوة **وعن** عبد الله بن الزبير قال والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن سلمة الفهری قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم الحج والعمرة ان لا يكونا فی اشهر الحج فلو اخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلی بن ابی طالب ببطن الوادی يعلف بعيرا له قال فبلغه الذی قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد فی كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذی الحاجة ولنائی الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال فهل نهيت عنها انی لم انه عنها انما كان رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد

باب قصة حجة الوداع

عن ابن عباس قال لما قدم النبی صلعم واصحابه صبح رابعة من ذی الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت فی ذلك القالة فبلغ ذلك النبی صلعم فقام خطيبا فقال بلغنی ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو انی استقبلت من امری ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معی الهدی لاحللت الحديث رواه البخاری

باب دخول مكة والطواف

عن عائشة ان رسول الله صلعم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة **وعن** هشام بن عروة قال كان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدی واكثر ما يدخل من كدی وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبى صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اى لعمرى لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقى نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقى عنك وابت فكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال فكنت اتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هى فى قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا وعن
ابن عباس ان النبى صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشئ غير ذلك فقطعه النبى صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهرى عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعن بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية روى الاحاديث الستة البخارى
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به شفاك
الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهى هزمة جبريل
وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطنى وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
وكبر فى نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال
اجعل ارايت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربرى
وجدت فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير بن عربى بصرى
وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهرى ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبى صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانت يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رض وقد سن رسول الله صلعم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال عروة ثم اخبرت ابابكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابوبكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بالصفا والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الاحاديث الخمسة البخاري **وعن** ابن جريج مرسلا ان النبي صلعم كان اذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا قال كان النبي صلعم اذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي انه كان يقول اذا استلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم وعن ابن عمر انه كان ياتي البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي صلعم معهم حتى اذا بلغوا الركن اليماني مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتوذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر رواه احمد وعن ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم ياتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان رواه احمد وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقي في المختصر وعن انس قال عمر يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعن ابن عمر قال من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وعن داود بن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا المقام فصلينا ركعتين فقال استانفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه في مطر وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة وعن الحرص بن حكيم قال رايت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعي وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسئلك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم

انهم لا يتضلعون

رواه البیهقی وعنه عن ابن عمر انه کان یقول علی الصفا اللهم اعصمنا بدینک وطواعیتک
وطواعیة رسولک وجنبنا حدودک اللهم اجعلنا نحبک ونحب ملائکتک وانبیائک ورسلک
ونحب عبادک الصالحین اللهم یسرنا للیسری وجنبنا العسری واغفر لنا فی الآخرة والاولی اجعلنا
من الائمة المتقین وعنه انه کان یقول عند الصفا اللهم احینی علی سنة نبیک محمد صلعم
وتوفنی علی ملته واعذنی من مضلات الفتن رواهما البیهقی فی المختصر باب الوقوف
بعرفة عن نبیط ویکنی اباسلمة قال رایت رسول الله صلعم یوم عرفة واقفا علی جمل احمر
یخطب رواه ابوداؤد والنسائی وزاد قبل الصلوة وعن عبد الرحمن بن یعمر الدیلی ان ناسا
من اهل نجد اتوا رسول الله صلعم وهو بعرفة فسالوه فامر منادیا ینادی الحج عرفة من جاء لیلة
جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرک الحج ایام منا ثلثة فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا
اثم علیه وفی روایة واردف رجلا فنادی رواه الترمذی والنسائی قال شعبة هذا الحدیث
ام المناسک وفی روایة للنسائی الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات وفی روایة البیهقی
الحج عرفات مرتین فمن ادرک لیلة جمع قبل ان یطلع الفجر فقد ادرک ولیس فیها ذکر المناسک
وعن خالد بن اسید قال قال رسول الله صلعم یوم عرفة الیوم الذی یعرف الناس فیه
رواه الدارقطنی باب

الدفع من عرفة والمزدلفة

عن عروة بن الزبیر کان الناس یطوفون فی الجاهلیة عراة الا الحمس والحمس قریش وما ولدت
وکانت الحُمس یحتسبون علی الناس یعطی الرجل الرجل الثیاب یطوف فیها وتعطی المرأة
المرأة الثیاب تطوف فیها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبیت عریانا وکان یفیض جماعة
الناس من عرفات ویفیض الحُمس من جمع واخبرنی ابی عن عائشة ان هذه الآیة نزلت
فی الحمس ثم افیضوا من حیث افاض الناس قال کانوا یفیضون من جمع فدفعوا الی عرفات
رواه البخاری وعن عائشة قالت قالت قریش نحن قواطن البیت لا نجاوز الحرم
فقال الله ثم افیضوا من حیث افاض الناس رواه ابن ماجة وعن عروة بن مضرس
ابن اوس بن حارثة بن لام الطائی قال اتیت رسول الله صلعم بالمزدلفة حین خرج

الی الصلوة فقلت یا رسول الله انی جئت من جبلی طی اکللت راحلتی و اتعبت نفسی والله ما
ترکت من جبل الا و قفت علیه فهل لی من حج فقال رسول الله صلعم من شهد صلاتنا هذه
و وقف معنا حتی ندفع وقد وقف قبل ذلک بعرفة لیلا او نهارا فقد تم حجه وقضی تفثه
رواه الخمسة وصححه الترمذی وهو حجة فی ان نهار عرفة کله وقت للوقوف **باب**
رمی الجمار عن ابی البداح بن عدی عن ابیه عن رسول الله صلعم رخص للرعاء ان یرموا
یوما و یدعو یوما رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن حمید قال سال عمر بن عبد العزیز جلساءه
ما ذا سمعتم فی مقام المهاجر بمکة قال السائب بن یزید حدثنی العلاء بن الحضرمی ان رسول
الله صلعم قال یمکث المهاجر بعد قضاء نسکه ثلاثا رواه الشافعی **وعن** ابی نجیح قال سالت
طاؤسا عن رجل رمی الجمرة بست حصاة قال لیطعم قبضة من طعام قال فلقیت مجاهدا فسالته
وذکرت له قول طاؤس فقال رحم الله ابا عبد الرحمن لما بلغه قول سعید بن مالک قال رمینا الجمار
او الجمرة فی حجتنا مع رسول الله صلعم ثم جلسنا نتذاکر فمنا من قال رمیت بست ومنا من قال
رمیت بسبع ومنا من قال رمیت بثمان ومنا من قال رمیت بتسع فلم یروا بذلک باسا
باب الهدی عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبی صلعم من المدینة
فی بضع عشرة مائة من اصحابه حتی اذا کانوا بذی الحلیفة قلد النبی صلعم واشعر واحرم بالعمرة
رواه البخاری **وعن** ابن عمر قال اهدی عمر نجیبا فاعطی بها ثلثمائة دینار فاتی النبی صلعم فقال
یا رسول الله انی اهدیت نجیبا فاعطیت بها ثلثمائة دینار فابیعها فاشتری بثمنها بدنا قال
لا انحرها ایاها رواه احمد وابو داؤد والبخاری فی تاریخه **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم
اتاه رجل فقال ان علی بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتری فامره النبی صلعم ان یبتاع
سبع شیاه فیذبحهن رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فحضر
الاضحی فذبحنا البقرة عن سبعة والبعیر عن عشرة رواه الخمسة الا ابا داؤد **وعن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلعم من باع جلد اضحیته فلا اضحیة له رواه البیهقی **وعن** ابی قتادة
عن النبی صلعم من ساق هدیا تطوعا فعطب فلا یاکل منه فانه ان اکل منه کان علیه بدله
ولکن ینحرها ثم لیغمس نعلها فی دمها ثم لیضرب بها جنبها وان کان هدیا واجبا فلیاکل

ان شاء فانه لابد من قضائه وعن ابي حصين ان ابن الزبير راى هديا له فيها ناقة عوراء فقال
ان اصابها بعد ما اشتريتموها فامضوها وان كان اصابها قبل ان يشتروها فابدلوها رواه البيهقي

باب الحلق عن ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه
ولا من لحيته شيئا حتى يحج رواه مالك وقال ليس ذلك على الناس وعن ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال لا توضع النواصي تذللا لله تعالى الا في حج او عمرة رواه رزين باب في

التحلل عن ابن عمر ان عمر خطب الناس في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما اذا جئتم منى
غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا
حتى يطوف بالبيت رواه مالك باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق

والتوديع عن ابن عمر قال وقف النبي صلعم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها
وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلعم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع وعنه انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر وعن
ابن عباس ان النبي صلعم كان يزور البيت ايام منى وعنه قال كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية فينا
كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وعن ابن عمر انه كان يكبر في
قبة بمنى فسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن
عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وعلى فسطاطه ومجلسه وممشاه
تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد روى الستة البخاري وعن
جابر بن عبد الله ان النبي صلعم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه
حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير

وقال هذه رعوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلعم فنصلي معه فاذا على عليها فقال ابو بكر امير ام رسول قال بل رسول ارسلني رسول الله صلعم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفة قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها **وعن** زيد بن يثيع قال سألنا عليا باي شيء بعثت قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف عريان ولا يجتمع مسلم وكافر في الحج بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلعم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فهي اربعة اشهر يقول بعد يوم النحر اجلهم عشرين من ذي الحجة فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمي **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وفي كل ايام التشريق ذبح رواهما البيهقي في المختصر **وعن** سليمان بن يسار ان رسول الله صلعم نهى عن صيام ايام منى رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يلزق وجهه وصدره بالملتزم رواه البيهقي **باب ما يجتنبه المحرم عن** طاوس قال رأيت ابن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب قال نافع لم يكن عقد الثوب عليه انما غرز طرفيه على ازاره رواه الشافعي **وعن** ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرأة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن **وعن** البخاري لم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها رواهما البخاري تعليقا **وعن** عائشة انها لبست الثياب المعصفرة وهي محرمة ولم تر باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر فى عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باى كحل اذا رمد مالم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل **وعن** عكرمة دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعى **وعن** محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال انى اجريت انا وصاحب لى فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال نحكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم فى ظبى حتى دعا رجلا فحكم معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فساله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف هذا الرجل الذى حكم معى فقال لا فقال لو اخبرتنى انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا قال ان الله عز وجل يقول فى كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف رواه مالك فى المؤطا **وعن** عبد الله بن حنين ان ابن عباس والمسور ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلنى ابن عباس الى ابى ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلنى اليك ابن عباس كيف كان رسول الله صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يديه على الثوب فطاطاه حتى بدا لى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلعم يفعل **وعن** ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعى

باب المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبى صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا رواه ابن ماجة **وعن** قبيصة بن جابر الاسدى قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته فاصبت حشياه يعنى اصل قرنه فمات فوقع فى نفسى من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرنى ان اذبح شاة

م الجمع بين العين والزاي ... لم يعز ... من ... بالكمال

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى فى الضبع بكبش وفى الغزال بعنز وفى
الارنب بعناق وفى اليربوع بجفرة وعن ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من
الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة وعنه انه قضى
فى حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن الحارث بن
نوفل قال كان ابى على امر من امر مكة فى زمان عثمان فاقبل عثمان الى مكة قال عبد الله فاستقبلت
عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه
الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم
حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول فى هذا فقالوا على فبعث الى على فجاء قال فكانى انظر
اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده
قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب على وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتى بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد
اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلعم قال على انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتى ببيض النعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثنى
عشر فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد
وعن ابى الزناد ان النبى صلعم قال فى بيضة النعام يصيبها المحرم قيمتها وعن ابى هريرة
ان النبى صلعم قال فى كل بيض صيام يوم او اطعام مسكين وعن عائشة عن النبى صلعم صيام
يوم روى الثلثة البيهقى فى المختصر وقال يرجع الى القيمة ثم يعدل الى الطعام ثم الى الصيام

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر
من الحاج فوقف بجبال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وان لم يدرك عرفة فيقف
يصلى قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فلياتى البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا
والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدى فلينحره قبل ان يحلق فاذا
فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج قابلا فليحجج ان استطاع
وليهد فى حجه فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله رواه البيهقى

فی المختصر

باب حرم مکة حرسها الله تعالیٰ

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من ادرك رمضان بمکة فصامه وقام منه ما تيسر له کتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها وکتب الله له بکل يوم عتق رقبة وکل ليلة عتق رقبة وکل يوم حملان فرس فی سبيل الله وفی کل يوم حسنة وکل ليلة حسنة رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن عمرو الانصاری عن ابيه قال عدل عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مکة فقال ما انزلك تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال قال رسول الله صلعم اذا کنت بين الاخشبين من منی ونفخ بيده نحو المشرق فان هنالك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا رواه مالك **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلعم قال ان الله حرم مکة فحرام رباعها واکل ثمنها وقال من اکل من اجر بيوت مکة شيئا فانما اکل نارا وفی رواية مکة مباح لا يباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها رواه الدارقطنی **وعن** محمد بن عبد الرحمن ان النبی صلعم دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت ورکع وفرغ رجع شيبة اذا رسول الله صلعم احسب فاتاه فقال انی رايت فی البيت قرنا فغيبته وفی رواية فانه لا ينبغی ان يکون فی البيت شئ يلهی المصلين وفی رواية انی کنت رايت قرنی الکبش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك ان تخمرها فخمرها فانه لا ينبغی ان يکون فی البيت شئ يشغل المصلی قال سفيان لم يزل قرنا الکبش فی البيت حتی احترق البيت فاحترقا رواه احمد **وعن** عائشة قالت خرج النبی صلعم من عندی وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع الی وهو حزين قلت يا رسول الله انك خرجت من عندی وانت قرير العين ورجعت وانت حزين فقال انی دخلت الکعبة ووددت انی لم اکن فعلت انی اخاف ان اکون اتعبت امتی من بعدی رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قال النبی صلعم ماء زمزم لما شرب له **وعن** ابی ذر عن النبی صلعم انه قال فی ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البيهقی فی المختصر

باب حرم المدينة حرسها الله تعالیٰ

عن ابی هريرة عن النبی صلعم قال ما بين بيتی ومنبری روضة من رياض الجنة ومنبری علی حوضی **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بکر وبلال وکان ابو بکر اذا اخذته الحمی يقول **شعر** کل امرئ مصبح فی اهله ❊ والموت ادنی من شراك نعله ❊ وکان بلال اذا اقلع

عند الحى يرفع عقيرته يقول شعر الاليت شعرى هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولى اذخر وجليل ؛
وهل اردن يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون لى شامة وطفيل ؛ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلعم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله تعالى قالت وكان بطحان يجرى نجلا
يعنى ماء آجنا وعن ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلعم ما بين لابتيها حرام قال وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى وعن موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى
فيها وانه راى النبى صلعم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى
فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد
بشرف الروحاء روى الاحاديث الاربعة البخارى وعن مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له بلغنى ان رسول الله صلعم عرس
به رواه ابوداؤد وقال المعرس على ستة اميال من المدينة وعن سعد قال فلما رجع رسول
الله صلعم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلعم انفه فازال رسول الله صلعم اللثام من وجهه وقال والذى نفسى بيده
ان فى غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر الجذام والبرص رواه رزين وعن عبد الله
ابن زيد الانصارى ان النبى صلعم قال ما بين هذه البيوت الى منبرى يعنى بيوته روضة
من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة رواه احمد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه
النسائى وعن ابى سعيد الخدرى قال دخلت على رسول الله صلعم فى بيت بعض نسائه فقلت
يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة رواه مسلم وعن سهل بن حنيف قال قال

رسول الله صلعم من خرج حتى ياتى هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه فانه له كعدل عمرة رواه
النسائى وابن ماجة

كتاب البيوع كتاب البيع

باب الكسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال
لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلعم بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
انى اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالى وانظر اى زوجتى هويت نزلت لك عنها فاذا
حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لى فى ذلك وفى رواية بارك الله فى اهلك ومالك
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع
الغدو وفى رواية فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله رواه البخارى وعن
قتادة قال كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله وعن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعرى استاذن
على عمر بن الخطاب فلم يوذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
تاتينى على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
الا اصغرنا ابو سعيد الخدرى فذهب بابى سعيد الخدرى فقال عمر اخفى على من
امر رسول الله صلعم هذا الهانى الصفق بالاسواق يعنى الخروج الى التجارة وعن رافع بن خديج
انه اشترى بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله روى الثلثة
البخارى والاخر تعليقا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن
اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفى رواية وزن المدينة ومكيال مكة رواه ابو داود
والنسائى وفى رواية لابى داود عن ابن عباس وعن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز
وعن عثمان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل رواه
البخارى وعن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق
ولا اخر من يخرج منها فانه معركة الشيطان وبها ينصب رايته رواه مسلم

وعن عمر قال لايبيع فی سوقنا الامن تفقه فی الدين رواه الترمذی وعن ابن عباس قال ان رجلا اهدی لرسول الله صلعم راوية خمر وقال له رسول الله صلعم هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الی جنبه فقال رسول الله صلعم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذی حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتی ذهب ما فيهما رواه مسلم وعن ابن عباس قال رايت رسول الله صلعم جالسا عند الركن فرفع بصره الی السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم علی قوم اكل شیء حرم عليهم ثمنه رواه ابوداؤد وعن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله صلعم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقی الله وبر وصدق رواه ابن ماجة ورواه الترمذی والدارمی من قوله ان التجار وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم اكذب الناس الصباغون والصواغون رواه ابن ماجة وعن علی قال نهی رسول الله صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواهما ابن ماجة وعن ام هانی ان النبی صلعم قال لها اتخذی غنما فان فيها بركة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة وعن ابی هريرة قال امر رسول الله صلعم الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القری روی الثلثة ابن ماجة وعن ابی هريرة فيما يحسب حماد عن النبی صلعم قال ان رجلا كان يبيع الخمر فی سفينة ومعه فی السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الكيس ثم صعد به فوق الذرور وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه فی السفينة ودينارا فی البحر حتی جعل نصفين رواه احمد

باب المساهلة والمعاملة

عن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشری سمح القضاء رواه الترمذی وعن عثمان قال قال رسول الله صلعم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقاضيا الجنة رواه احمد والنسائی

باب الخيار

عن البخاری قال اشتری نافع بن عبد الحارث

ه هذا الحديث موضوع ... ذكر الشوكانی ... موضوع ... [illegible]

دارا لسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضى الله عنه ان رضى فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا وعن ابيهريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا راٰه وفى رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمى وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا تبايع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقى فى المختصر

باب الربوا

عن مالك بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك حين الربوا قال فكيف تامرنى يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تامرنى قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذى اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذى اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته رواه فى الموطا وعن جابر قال اتيت النبى صلعم وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى متفق عليه وعن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربى عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة بهم حلت الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين براءو رجل لم يحدث نفسه بربا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه فى الحلية

باب المنهى عنها فى البيوع

عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم وعن ابيهريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشترى رواه البيهقى

فی المختصر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تشتروا السمك فی الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقیق قال كان اصحاب رسول الله صلعم یكرهون بیع المصاحف رواه البیهقی فی
المختصر وعن علی قال امرنی رسول الله صلعم ان ابیع غلامین اخوین فبعتهما وفرقت بینهما فذكرت
ذلك للنبی صلعم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جمیعا ولا تفرق بینهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا باس بالحیوان واحدا باثنین یدا بید وكرهه نسئة رواه ابن ماجة
وعن ابی المنهال قال رای ایاس بن عبد المزنی اناسا یبیعون الماء فقال لا تبیعوا الماء فانی
سمعت رسول الله صلعم نهی ان یباع رواه ابن ماجة وعن ابی برزة قال قدمت المدینة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لی رجل
من اهل المدینة ان رسول الله صلعم نهی ان یباع حی بمیت قال فسالت عن ذلك فاخبرت عنه
خیرا رواه الشافعی وعن ابی الزبیر قال سالت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابی سعید قال نهی النبی صلعم عن شراء
ما فی بطون الانعام حتی تضع وعن بیع ما فی ضروعها الا بكیل وعن شراء العبد وهو ابق وعن شراء
المغانم حتی تقسم وعن شراء الصدقات حتی تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذی من شراء المغانم وقال حدیث حسن غریب وعن ابن عباس قال نهی النبی صلعم ان
یباع ثمر حتی یطعم او صوف علی ظهر او لبن فی ضرع او سمن فی لبن رواه الدارقطنی وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابیه قال نهی النبی صلعم عن صفقتین فی صفقة
قال سماك هو الرجل یبیع البیع فیقول هو بنساء بكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد وعن
جابر ان النبی صلعم قال لا یبیع حاضر لباد دعوا الناس یرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاری

باب اختلاف البایعین

عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان یقیم ثم وجد به عیبا فخاصمه الی رسول الله صلعم فرده علیه
فقال الرجل یا رسول الله قد استغل غلامی فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابوداود وروی
النسائی مختصرا وزاد فیه ونهی عن ربح ما لم یضمن وعن ابن عمر ان النبی صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذی باعها الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذی باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق ثلثة ايام وفى رواية ان وجد داء فى ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابوداود والدارمى وعن ابى سلمة ان عبد الرحمن ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لى فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد وما به داء فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقى وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد على الصادق المصدوق ابى القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم رواه ابن ماجة وعن على قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها او وجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة العيب وفى رواية اذا وطيها وجبت عليه واذا راى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك وان شاء رد رواه الدارقطنى وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لا تسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب له اجلا رواه البيهقى فى المختصر وعن مالك ان عمر سئل فى رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه فى بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه فى الموطا وعن ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت فى شئ فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس مالك وقال رسول الله صلعم صنعوا وتعجلوا رواه البيهقى وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من غير شرط وعن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان على بن ابى طالب باع جملا له يدعى عصيفير بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقى فى المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب خرجا فى جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل لعمر فرحب بهما وسهل وهو امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ابن عمر يجيس الطعام البياع ... اعطاه البائع ... زر يقاني

ثم تبيعا نه بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح ففعلا ووددناه
ففعل فكتب لهما الى عمران يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال اديا ه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به الا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
بان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فرأى طعاما منشورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه قيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رأيت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال هذا ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

قوله ابو عبد الرحمن بن عوف ... ١٢

السلعة عند غلائها فيغالى بها فاما ان ياتى بالشئ وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج الناس اخرجه فذلك خير رواهما البيهقى فى المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى فاوصى بالثلث وثلثه لبنيه قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه بمولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذى كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف انى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع رسول الله صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سہما بمائۃ الف وقال ابن زمعۃ قد اخذت سہما بمائۃ الف وقال معاویۃ کم بقی منہا
قال سہم ونصف قال قد اخذت بخمسین ومائۃ الف قال وباع عبد اللہ بن جعفر نصیبہ
من معاویۃ بستمائۃ الف فلما فرغ ابن الزبیر من قضاء دینہ قال بنو الزبیر اقسم بیننا
میراثنا قال واللہ لا اقسم بینکم حتی انادی بالموسم اربع سنین الا من کان لہ علی الزبیر دین
فلیاتنا فلنقضہ فجعل کل سنۃ ینادی بالموسم فلما مضی اربع سنین قسم بینہم ودفع الثلث
وکان للزبیر اربع نسوۃ فاصاب کل امرأۃ الف الف ومائتی الف فجمیع مالہ خمسون الف الف
ومائتا الف رواہ البخاری وعن ابی النضر ان رسول اللہ صلعم انصرف من صلوۃ من الصلوات
فقال من ہہنا من بنی فلان فلم یجبہ احد منہم اجابہ رجل من القوم فقال النبی صلعم ما منعک ان
تجیب حین دعوت قال یا نبی اللہ خشیت ان یکون حدث فینا امر فقال ما کنت دعوت
احدکم الا الی خیر ان صاحبکم قد حبس دون الجنۃ بدین علیہ فان رأیتم ان تقضوا عنہ
فافعلوا رواہ مالک وعن سہل بن سعد قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ یقضی اللہ عنہم یوم
القیمۃ رجل خاف العدو علی بیضۃ المسلمین ولیس عندہ قوۃ فادان دینا فابتاع بہ سلاحا
وتقوی بہ فی سبیل اللہ فمات قبل ان یقضیہ او یقدر علی قضائہ ورجل مات عندہ اخوہ
المسلم فلم یجد ما یکفنہ فاستقرض فاشتری بہ کفنا فمات وہو لا یقدر علی قضائہ ورجل
خاف علی نفسہ العنت فاشتدت علیہ العزبۃ فاستقرض وتزوج ولم یقدر علی قضائہ
فمات فہؤلاء یقضی اللہ عنہم یوم القیمۃ رواہ فی الحلیۃ وعن عبد الرحمن بن ابی بکر
قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ عز وجل لیدعو بصاحب الدین یوم القیمۃ فیقیمہ بین
یدیہ فیقول ای عبدی فیما اذہبت مال الناس وفی روایۃ فیما اخذت ہذا الدین وفیما
ضیعت حقوق الناس فیقول ای رب قد علمت انی لم افسدہ انما ذہب فی غرق او حرق او
سرقۃ او وضیعۃ وفی روایۃ فیقول ای رب انک تعلم انی اخذتہ فلم اکل ولم اشرب ولم البس
ولم اضیع ولکن اتی علی یدی اما حرق واما سرق واما وضیعۃ فیقول اللہ عز وجل صدق عبدی
انا احق من قضی عنک الیوم فیدعو اللہ عز وجل بشیء فیضعہ فی میزانہ فترجح حسناتہ علی
سیأتہ فیدخل الجنۃ بفضل اللہ وبرحمتہ رواہ احمد ورواہ فی الحلیۃ وعن بریدۃ عن النبی

صلعم قال من انظر معسرا كان لكل يوم صدقة ومن انظره بعد حله كان له مثله وكل يوم صدقة
رواه احمد **وعن** عمرو بن عبد الرحمن بن ولاف المزنی ان رجلا من جهينة كان يشترى
الرواحل فيغالى بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد
ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم
ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم واخره خوف رواه مالك والبيهقی
فی المختصر **وعن** ميمونة ام المؤمنين انها كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلى وانكر ذلك عليها قالت بلى انى سمعت نبيى وخليلى صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يدان دينا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا اداه الله عنه فی الدنيا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها تدان فقيل لها مالك والدين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد كانت له نية فی اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس
تلك العون رواه احمد **وعن** عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره الله فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ
لى بدين فانى اكره ان ابيت ليلة الا والله معى بعد الذى سمعت من حديث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة **وعن** صهيب الخير قال قال رسول الله صلعم ايما رجل يدين دينا
وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقى الله عز وجل سارقا رواه احمد

باب الشركة والوكالة

عن ابی هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بنی اسرائيل سال بعض بنی اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتنى بالكفيل
قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج الى البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذى اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم انى تسلفت فلانا الف دينار فسالنى كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضى بك
وسالنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت ان اجد مركبا

ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله مازلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت قال هل كنت بعثت الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالف دينار راشدا رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا الامانة يؤتى بصاحبها وان كان قتل فى سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتى به الى قرارها وية مثلت له امانته كيوم دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا راى انه خرج منها هوت وهوفى اثرها ابد الآبدين وقرأ عبد الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقى فى المختصر **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان على بن ابى طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل بن ابى طالب وكلنى رواه البيهقى فى المختصر **وعن** ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وهو حجة فى شركة الابدان وتملك المباحات **وعن** حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه مالا معاوضة يضرب له به ان لا تجعل مالى فى كبد رطبة ولا تحمله فى بحر ولا تنزل به بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى رواه الدارقطنى

باب الغصب والعارية

عن على قال اصبت شارفا مع رسول الله صلعم فى مغنم يوم بدر واعطانى رسول الله صلعم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فذهب بها قال

على فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت نبى الله صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لآبائى فرجع رسول الله صلعم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر رواه البخارى وعن
عروة بن الزبير قال لقد اخبرنى الذى حدثنى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم غرس
احدهما نخلا فى ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج النخل
منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤس وانها لنخل عُمٌّ حتى اخرجت منها رواه ابو داؤد
وقال اكثر ظنى ان الذى حدثه هو ابو سعيد الخدرى ورواه البيهقى عن يحيى بن عروة عن ابيه
عن سعيد بن زيد وعن عباد بن شرحبيل قال لقد اصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان
المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت فى ثوبى فجاء صاحبه فضربنى واخذ ثوبى فاتى بى رسول
الله صلعم فذكر ذلك له فقال ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا فامر النبى
صلعم فرد على ثوبى واعطانى وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن
مكحول رفعه الى النبى صلعم قال ايما شجرة ظلت على قوم فصاحبها بالخيار من قطع ما ظل او اكل ثمرها
رواه احمد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدكم متاع او سرق
له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو احق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن وعن ابى حميد
الساعدى ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة
ما حرم الله مال المسلم على المسلم رواهما البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن عباس قال كان
للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى
الميزاب صب ماء بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير
ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذى وضعه رسول الله صلعم بيده
فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك الا صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه
رسول الله صلعم فوضعه العباس رواه احمد وعن السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها
عليه رواه احمد وابو داؤد والترمذى وعن انس ان النبى صلعم قال لا يحل مال امرئ مسلم

الا بطيب نفسه رواه الدارقطني وعمرو مه حجة في الساحة الغصب يبني عليها والعين تتغير
صفتها انها لا تملك وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا
يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي
صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داؤد وعن رافع بن خديج ان النبي صلعم قال
من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي
وقال البخاري هو حديث حسن وعن عائشة انها قالت ما رايت صانعة طعاما مثل صفية اهدت
الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء
كاناء وطعام كطعام رواه ابو داؤد والنسائي وعن عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر
ونحوها رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري
من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك رسول
الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم
من تلك العواري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير
غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدارقطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان
وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة

باب الشفعة

عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابو داؤد
ورواه الترمذي وعن ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث
البصري عن ابن السلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث
لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نابل بن نجيح وعن نافع بن عبد الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والدار
الواسع رواه احمد وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

صانعا

قوله وعمرو وعبيدة ضعيفان اصل الحديث في الدارقطني هكذا حدثنا ابو بكر الحسين ابن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثنا ابن سويد حدثنا عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب الحديث فعمرو بن عبد الجبار وشيخه عبيدة ابن حسان ضعيفان فاحفظ ١٢

الاحد فيها شرك ولا قسم الا الجوار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد

باب المساقاة والمزارعة

عن رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعانی رسول الله صلعم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها اوامسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاري **وعن** نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلعم وابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشئ من التبن رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة على النصف رواه احمد وابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفی لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكرى الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه البخاري وفی لفظ قال انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابوداود والنسائی **وعن** سعد بن ابی وقاص ان اصحاب المزارع فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم كانوا يكرون مزارعهم بما يكون على السواقى وما سعد بالماء مما حول النبت فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا فی بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة رواه احمد وابوداود والنسائی

باب الاجارة

عن ابن عباس

قال اصاب النبی صلعم خصاصة فبلغ ذلک علیا فخرج یلتمس عملا یصیب فیه شیئا لیغیث به رسول اللہ صلعم فاتا بستانا لرجل من الیهود فاستقی له سبعة عشر دلوا کل دلو بتمرة فخیرہ الیهودی من تمرہ سبعة عشر عجوة فجاء الی النبی صلعم رواہ ابن ماجة **وعن** ابی هریرة انه کان یقول نشأت یتیما وهاجرت مسکینا وکنت اجیرا لابن عفان وابنة غزوان علی طعام بطنی وعقبة رجلی احطب لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد للہ الذی جعل الدین قواما وابا هریرة اماما رواہ البیهقی **وعن** ابی هریرة قال جاء رجل من الانصار فقال یا رسول اللہ مالی اری لونک منکفیا قال الخمص فانطلق الانصاری الی رحله فلم یجد فی رحله شیئا فخرج یطلب فاذا هو بیهودی یسقی نخله فقال للیهودی اسقی نخلک قال نعم قال کل دلو بتمرة واشترط الانصاری ان لا یاخذ خدرة ولا تارزة ولا حشفة ولا یاخذ الا جلدة فاستقی نحو صاعین فجاء به الی رسول اللہ صلعم رواہ ابن ماجة **وعن** ابی بن کعب قال علمت رجلا القرآن فاهدی لی قوسا فذکرت ذلک للنبی صلعم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها رواہ ابن ماجة ولابی داؤد وابن ماجة نحو ذلک من حدیث عبادة ابن الصامت وقال النبی صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذ مؤذنا یاخذ علی اذانه اجرا **وعن** ابی سعید قال نهی رسول اللہ صلعم عن استئجار الاجیر حتی یبین له اجرہ وعن النجش واللمس والقاء الحجر رواہ احمد **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدہ عن النبی صلعم قال من تطبب ولم یعلم منه طب فهو ضامن رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجة

باب احیاء الموات والشرب

عن عروة بن الزبیر قال اشهد رسول اللہ صلعم قضی ان الارض ارض اللہ والعباد عباد اللہ فمن احیی مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول اللہ صلعم الذین جاؤا بالصلوت عنه رواہ ابوداؤد **وعن** معاذ عن رسول اللہ صلعم انه قال من بنی بنیانا فی غیر ظلم ولا اعتداء او غرس غرسا فی غیر ظلم ولا اعتداء کان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواہ احمد **وعن** سعید بن زید ان رسول اللہ صلعم قال من احیی ارضا قد عجز عنها وترکها اهلها فهی له رواہ رزین **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول اللہ صلعم قضی فی شرب النخل من السیل ان الاعلی فالاعلی یشرب قبل الاسفل ویترک الماء الی الکعبین ثم یرسل الماء الی الاسفل الذی یلیه وکذلک حتی تنقضی الحوائط او یفنی الماء رواہ ابن ماجة **وعن** بلال بن الحارث

ای متغیرا ۱۲

ان النبی صلعم اقطعہ العقیق اجمع فلما کان عمر قال لبلال ان رسول اللہ صلعم لم یقطعک
لتحجرہ عن الناس لم یقطعک الا لتعمل رواہ البیھقی فی المختصر **وعن** ابی سعید الخدری قال
قال رسول اللہ صلعم حریم البیر مد رشاھا **وعن** عبد اللہ بن مغفل قال قال رسول اللہ صلعم
من حفر بیرا فلہ اربعون ذراعا عطفا لماشیتہ رواھما ابن ماجۃ **وعن** ابی قلابۃ مرسلا ان
النبی صلعم قال لا تضاروا فی الحفر رواہ البیھقی قال ذلک ان یحفر الی جنبہ لیذھب بمائہ **وعن**
عمر بن حریث قال خط لی رسول اللہ صلعم دارا بالمدینۃ بقوس وقال ازیدک ازیدک رواہ
ابو داؤد **وعن** وائل بن حجر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقطعہ ارضا بحضرموت وبعث معاویۃ
لیقطعھا ایاہ رواہ الترمذی وصححہ **وعن** عروۃ بن الزبیر ان عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعنی النبی صلعم وعمر بن الخطاب ارض کذا وکذا فذھب الزبیر الی ال عمر فاشتری نصیبہ
منھم فاتی عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبی صلعم اقطعہ وعمر
ابن الخطاب ارض کذا وکذا وانی اشتریت نصیب ال عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشھادۃ
لہ وعلیہ رواہ احمد **باب العطایا عن** سالم بن عبد اللہ بن عمر کان عبد اللہ لا
یسأل احدا شیئا ولا یرد شیئا اعطیہ متفق علیہ **وعن** ابی بکر بن حزم ان عبد اللہ بن زید
ابن عبد ربہ جاء الی رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ ان حائطی ھذا صدقۃ وھی الی اللہ و
رسولہ فجاء ابواہ فقالا یا رسول اللہ کان قوام عیشنا فردہ رسول اللہ صلعم ثم ماتا فورثھما
ابنھما بعدھما وفی روایۃ فقال النبی صلعم ان اللہ قد قبل صدقتک وردہ علی ابویک
رواہ الدارقطنی وقال مرسل لان ابا بکر بن حزم لم یدرک عبد اللہ **وعن** عقبۃ بن عامر
سأل رجل رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ ان امی ماتت وترکت حلیا افاتصدق بہ
عنھا قال امک امرتک بذلک قال لا قال فامسک علیک حلی امک رواہ احمد **باب
فی الھبۃ والھدیۃ عن** عیاض بن حمار المجاشعی قال اھدیت لرسول اللہ صلعم
ناقۃ فقال لی اسلمت قلت لا قال فانی نھیت عن ھدیۃ المشرکین رواہ ابو داؤد والترمذی
وعن انس ان ملک ذی یزن اھدی الی رسول اللہ صلعم حلۃ اخذھا بثلثۃ وثلثین بعیرا
فقبلھا وفی روایۃ حلۃ حمراء رواہ الترمذی **وعن** اسحق بن عبد اللہ بن الحارث قال رسول

الله صلعم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذى يزن رواه ابو داود **وعن**
ابى امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة
ومعها شئ تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لى النبى صلعم فهلا قبلتها وكافيتها
فلا ترى انك حقرتها اوحقرتها فتواضعى ياعائشة فان الله يحب المتواضعين و يبغض
المتكبرين رواه فى الحلية **وعن** ابى غطفان المرى عن عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو
على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها رواه مالك **وعن** سمرة بن جندب عن النبى صلعم قال
اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها رواه الدارقطنى **وعن** على قال اهدى كسرى
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدى له الملوك فقبل منها
رواه احمد

باب اللقطة

عن ابى بن كعب قال اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق عليه وفى رواية لمسلم عامين او ثلاث **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان على بن ابيطالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج
على فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودى فخذ لنا
دقيقا فجاء الى اليهودى فاشترى به دقيقا فقال اليهودى انت ختن هذا الذى يزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج على حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحما فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالوا يا رسول الله اذكر لك فان رايته لنا
حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا قال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبيناهم مكانهم
اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعى له فساله فقال سقط
منى فى السوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم ياعلى اذهب الى الجزار فقل له ان رسول

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك على فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداؤد
وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك
على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل
صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن
المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجة وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته
الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا
اخرج من جحره دينارا ثم دخل فاخرج الاخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة
حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت
بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع
بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك
بالحق قال فلم يفن اخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل
البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها
الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شئ ينتزع من امتي رواه الدارقطني وعن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون
بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة
في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه
انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا او قال قضاه
ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك
من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد انه اتت الجدتان الى ابي بكر
فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي
لو ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما رواه الاسود بن

يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفى و ترك ابنة واختا فقضى
ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حى رواه البخارى وعن زيد بن ثابت
انه سئل عن زوج واخت لابوين فاعطى الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول
الله صلعم قضى بذلك رواه احمد وعن عمر قال انى لا ادع بعدى شيئا اهم عندى من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلعم فى شئ ما راجعت فى الكلالة وما اغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيها حتى
طعن باصبعه فى صدرى فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التى فى اخر سورة النساء وانى ان
اعش اقضى فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القران ومن لا يقرأ القران رواه مسلم وعن
الشعبى قال سئل ابوبكر عن الكلالة فقال انى ساقول فيها برائى فان كان صوابا فمن الله
وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان اراه ماخلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انى لاستحيى
ان ارد شيئا قاله ابوبكر رواه الدارمى وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت الى اخ من
بنى زريق اسأل لمن قضى النبى صلعم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان رسول الله صلعم قضى به
لامه هى بمنزلة ابيه وامه رواه الدارمى وعن ابن عباس ان قوما اختصموا الى على فى ولد
المتلاعنين فجاء عصبة ابيه يطلبون ميراثه فقال ان اباه كان تبرأ منه فليس لكم من
ميراثه شئ فقضى بميراثه لامه وجعلها عصبته رواه الدارمى وعن ربيعة ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة فورثها عثمن بعد انقضاء عدتها وفى رواية طلقها وهو مريض
يومئذ رواه مالك وعن عبد الله بن عمرو ان النبى صلعم قال يوم فتح مكة فقال المرأة ترث
من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل احدهما صاحبه فاذا قتل احدهما
عمدا لم يرث من ديته وماله شيئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته
وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال مات مولاى و ترك ابنة فقسم رسول الله صلعم بينى
ابنته فجعل لى النصف ولها النصف رواهما ابن ماجة وعن واسع بن حبان قال توفى
ابن الدحداحة وكان اتيا وهو الذى لا يعرف له اصل وكان فى بنى العجلان ولم يترك
عقبا فقال رسول الله صلعم لعاصم بن عدى هل تعلمون له فيكم نسبا قال ما نعرفه يا رسول
الله فدعا ابن اخته فاعطاه ميراثه رواه الدارمى وعن جعفر بن محمد عن محمد عن ابيه

ام كلثوم بنت على وابنها زيد اوقعا فى يوم واحد والتقت الصايحتان فلم يدرايهما هلك قبل فلم
يرثه ولم يرثها وان اهل صفين لم يتوارثوا وان اهل الحرة لم يتوارثوا رواه الدارقطنى وعن
على فى امرأة تركت ابنى عميها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها انه اعطى الزوج النصف و
الاخر من الام السدس ثم قسم ما بقى بينهما وعن ابن عباس فى قوله تعالى والذين عقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله رواهما البيهقى فى
المختصر باب الوصايا عن معاذ بن جبل عن النبى صلعم قال ان الله تصدق
عليكم بثلث اموالكم زيادة فى حسناتكم فيجعلها لكم زكوة فى اموالكم رواه الدارقطنى وروا
البيهقى من ابى هريرة مرفوعا وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال الضرار فى الوصية
من الكبائر رواه الدارقطنى وعن انس قال هكذا كانوا يوصون هذا ما اوصى به فلان بن فلان
انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من فى القبور واوصى من ترك بعده من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات
بينكم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب
يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى ان حدث به حدث
من وجعه ان حاجة كذا وكذا وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق رقيقا له فى مرضه ثم بدا له
ان يردهم ويعتق غيرهم فخاصمونى الى عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرين وابطل عتق
الاولين وعن عمر بن الخطاب قال يحدث الرجل فى وصيته ما شاء وملاك الوصية اخرها
وعن نافع ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال ان رجلا اوصى الى وجعل ناقة فى سبيل الله وليس
هذا زمان يخرج الى الغزو فاحمل عليها فى الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبيل الله وعن
واقد بن محمد ان رجلا اوصى بماله فى سبيل الله فسال الوصى عن ذلك عمر فقال اعطه عمال
الله قال ومن عمال الله قال حاج بيت الله روى الخمسة الدارمى وعن ابن عباس قال
وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث كثير او كبير
رواه ابن ماجة كتاب النكاح عن سعيد بن جبير قال قال لى ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرهم نساء يعني النبي صلعم رواه البخاري
وعن ابي نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا
وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت
كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال انى اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افا تزوجها قال لا ثم اتاه
الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم رواه ابو داود
والنسائى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى
حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولامة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة وعن انس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبرانى فى الاوسط وعن عقيل
ابن ابيطالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن
قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائى وابن ماجة واحمد
بمعناه وفى رواية لا تقولوا ذلك فان النبى صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك
وبارك لك فيها وعن ابى رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين
اثنين فى النكاح رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت تزوجنى النبى صلعم فى شوال وبنى بى
فى شوال فاى نسائه احظى عنده منى وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها فى شوال
وعن الحارث بن هشام ان النبى صلعم تزوج ام سلمة فى شوال وجمعها اليه وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن فى ثلثة المرأة والفرس والدار
روى الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبى صلعم فذكرت له امرأة اخطبها
فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرتها بقول النبي صلعم فكانهما كرها ذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابوبكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول الله صلعم وقال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها عن ذلك ثم قام رسول الله صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي وعن هبيرة ان عليا قال الا تغارون ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق يزاحمن العلوج رواه احمد وعن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانة واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابوداود واخرجوا فلانا وفلانا وعن عائشة قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير اولى الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم وابوداود وفي رواية له اي لابي داود اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وفي رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع وعن عبد الرحمن بن الاسود قال كان ابي

يبعث بي الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فدخلت فقالت اى لكاع فعلتها

والقت بيني وبينها الحجاب رواه الدارقطني **باب الولى فى النكاح واستيذان المرأة** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولى مرشد او سلطان

رواه البيهقي فى المختصر وعن ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولى وشاهدى عدل

فان انكحها ولى مسخوط عليها فنكاحها باطل رواه البيهقي وقال عدى بن فضل غير قوى

وعن ابى برزة ان جليبيا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن

قال ابو برزة فقلت لامراتى لا يدخل عليكن جليبيب وكان اصحاب النبى صلعم اذا كان لاحدهم

ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم

لرجل من الانصار يا فلان زوجنى ابنتك قال نعم ونعمة عين قال انى لست لنفسى اريدها

قال لمن قال لجليبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله

صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه

يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقى لجليبيب الابنة الانعم الله لا ازوج جليبيبا

فلما قام ابوها ليأتى رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبنى اليك قالا

رسول الله صلعم قالت افتردون على رسول الله صلعم امره ادفعونى الى رسول الله صلعم

فانه لن يضيعنى فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا

قيل لثابت هل تدرى ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشتها

كدا رواه مسلم وعن الشعبى قال ما كان احد من اصحاب النبى صلعم اشد فى النكاح

بغير اذن ولى من على بن ابى طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطني والبيهقي وعن

عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولى

فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعى والدارقطني وعن

ابن عمر قال توفى عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة

ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاى قال فخطبت الى

قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعنى الى امها

فارغبها فی المال فحطت الیہ وحطت الجاریۃ الی ھوی امہا فابتا حتی ارتفع امرھما الی
رسول اللہ صلعم فقال قدامۃ بن مظعون یا رسول اللہ ابنۃ اخی اوصی بہا الی فزوجتہا
ابن عمتہا فلم اقصر بہا فی الصلاح ولا فی الکفاءۃ ولکنہا امرأۃ وانما حطت الی ھوی امہا
قال فقال رسول اللہ صلعم ھی یتیمۃ ولا تنکح الا باذنہا قال فانتزعت واللہ منی بعد ان
ملکتہا فزوجوھا المغیرۃ بن شعبۃ رواہ احمد والدارقطنی وھو دلیل علی ان الیتیمۃ لایجبرھا وصی
ولا غیرہ **وعن** معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتہا
ایاہ ثم طلقہا طلاقا لہ علیہا رجعۃ ثم ترکہا حتی انقضت عدتہا فلما خطبت الی اتانی یخطبہا
فقلت لا واللہ لا انکحہا ابدا قال ففی نزلت ھذہ الآیۃ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلہن فلا
تعضلوھن ان ینکحن ازواجہن الآیۃ قال فکفرت عن یمینی فانکحتہا ایاہ رواہ البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححہ ولم یذکر التکفیر فیہ وفی روایۃ للبخاری وکان رجلا لا باس بہ وکانت المرأۃ
ترید ان ترجع الیہ وھو حجۃ فی اعتبار الولی **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لانکاح
الا بولی وشاھدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی لہ رواہ الدارقطنی ولمالک
فی المؤطا **وعن** ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشھد علیہ الا رجل وامرأۃ
فقال ھذا نکاح السر ولا اجیزہ ولو کنت تقدمت فیہ لرجمت رواہ مالک فی المؤطا **وعن**
حنظلۃ بن ابی سفیان الجمحی عن امہ قالت رأیت اخت عبدالرحمن بن عوف تحت بلال رواہ
الدارقطنی **وعن** عقیل بن ابی طالب انہ تزوج امرأۃ من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا ھکذا ولکن قولوا کما قال رسول اللہ صلعم اللھم بارک لہم وبارک علیہم رواہ
النسائی وابن ماجۃ واحمد بمعناہ وفی روایۃ لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نہانا عن
ذلک قولوا بارک اللہ فیک وبارک لک فیہا **وعن** عقبۃ بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانۃ قال نعم وقال للمرأۃ اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدھما صاحبہ فدخل بہا ولم یفرض لہا صداقا ولم یعطہا شیئا وکان ممن شہد الحدیبیۃ لہ
سہم بخیبر فلما حضرتہ الوفاۃ قال ان رسول اللہ صلعم زوجنی فلانۃ فلم افرض لہا صداقا
ولم اعطہا شیئا وانی اشہد کم انی اعطیتہا من صداقہا سہمی بخیبر فاخذت سہما فباعتہ بالف

ہ کذا فی الحدیث بلفظ المذکور ولم انتبہ غلطا الحفظ فذا المتن ولعلہ کررھا سہوا فلیعلم ۱۲

رواه ابوداؤد وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الى قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخارى فى صحيحه وهو يدل على ان مذهب عبد الرحمن ان من وكل فى ترويج
او فى بيع شئ فلهان يبيع و يزوج من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد وعن ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائى والترمذى وصححه وللخمسة
الا النسائى من حديث على مثله وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يارسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة وعن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالى بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائك او حجام رواه البيهقى وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفى رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفى رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا فى الاكفاء رواه الدارقطنى وعن زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فارسلت
اختى حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هى ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يارسول الله اتزوج ابنة عمتك مولاك وجاءتنى فاخبرتنى فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الآية فارسلت الى
رسول الله صلعم ان زوجنى من شئت فزوجنى من زيد بن حارثة رواه الدارقطنى باب
اعلان النكاح والخطبة والشرط عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقى فى المختصر وابونعيم فى الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لى ومعى برد وبرده
اجود من بردى وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابى واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بينى وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلی الله علیه وسلم قائم بین الرکن والباب فقال انی قد کنت اذنت لکم فی الاستمتاع من النساء الاوان الله قد حرمه الی یوم القیمة فمن کان عنده منهن شیئ فلیخل سبیلها ولا تاخذ وامما اتیتموهن شیئا رواه النسائی وابن ماجة والدارمی وفی روایة احمد فلقینا فتاة من بنی عامر بن صعصعة کانها البکرة العنطنطة فعرضنا ذلک علیها **وعن** ابن عمر قال لما ولی عمر ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فی المتعة ثلثا ثم حرمها والله لا اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان یاتی باربعة یشهدون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احلها رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فیما عرضتم به من خطبة النساء یقول انی ارید التزویج ولوددت انه یسر لی امرأة صالحة رواه البخاری **وعن** سکینة بنت حنظلة قالت استاذن علی محمد بن علی ولم تنقض عدتی من مهلک زوجی فقال قد عرفت قرابتی من رسول الله صلعم وقرابتی من علی وموضعی من العرب قلت غفر الله لک یا اباجعفر انک رجل یؤخذ عنک تخطبنی فی عدتی قال انما اخبرتک بقرابتی من رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن علی وقد دخل رسول الله صلعم علی ام سلمة وهی متایمة من ابی سلمة فقال لقد علمت انی رسول الله وخیرته من خلقه وموضعی من قومی کانت تلک الخطبة رواه الدار قطنی **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل ان ینکح امرأة بطلاق اخری رواه احمد **وعن** عمر بن الخطاب قال ینکح العبد امراتین ویطلق تطلیقتین وتعتد الامة حیضتین رواه الدارقطنی **وعن** عرباض بن ساریة ان النبی صلی الله علیه وسلم حرم وطی السبایا حتی یضعن ما فی بطونهن رواه احمد والترمذی وهو عام فی ذوات الازواج وغیرهن **باب المحرمات عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم لا یحرم من الرضاع الاما کان فی الحولین رواه البیهقی **وعن** عطاء وسلیمان بن یسار ان الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شیئا رواه الشافعی **وعن** علی قال لا یحرم امهات النساء الا بانضمام الوطی الی العقد فی الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول علی الام رواه مالک **وعن** عروة ان عائشة اخبرته ان النکاح فی الجاهلیة کان علی اربعة انحاء فنکاح منها نکاح الناس الیوم یخطب الرجل الی الرجل ولیته او ابنته

فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان وتسمي من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
رواه البخاري وابو داؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل
عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عائشة ما لك في رسول الله اسوة
حسنة وقالت ان امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي
نفس ابي حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم
وفي رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبي صلعم ان يدخل عليهن
احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم
خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائي وابن
ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل
له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط في الربائب رواه في الموطا **وعن**
عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال
رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطني **وعن** جابر
ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقي **وعن** رجل من اهل مصر

كانت له صحبة يقال له جبلة انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها رواه الدارقطني قال البخاري وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي

باب المباشرة

عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنع امرأة زوجها عن حاجته ولو كان على ظهر قتب رواه احمد وعن عقبة عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجردا تجرد العيرين وعن عائشة قالت ما رايت او ما نظرت فرج رسول الله صلعم قط رواهما ابن ماجة وعن ابي كبشة الانصاري قال كان رسول الله صلعم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شئ قال اجل مرت بي فلانة فوقع في نفسي شهوة النساء فاتيت بعض ازواجي فاتيتها فكذلك فافعلوها فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال وعن قتادة عن انس ان النبي صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة وفي رواية كان النبي صلعم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين رواهما احمد والبخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم في العزل انت تخلقه انت ترزقه اقره قراره فانما ذلك القدر رواه احمد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى فلما سلم اقبل عليهم بوجهه فقال مجالسكم هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه وارخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول فعلت باهلي كذا وفعلت باهلي كذا فسكتوا فاقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله صلعم ويسمع كلامها فقالت اي والله انهم يتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل ما فعل ذلك ان مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي احدهما صاحبه بالسكة فقضى حاجته منها والناس ينظرون اليه رواه احمد وابو داود ولاحمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد

باب في الخيار

عن عمر بن الخطاب

ع جثت فتاة كعاب هي بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ۱۲ مجمع البحار

قال ایما رجل نکح امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها وذلک لزوجها غرم علی ولیها رواه البیهقی **وعن** ابن عباس انه قال اربع لایجزن فی بیع ولا نکاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء رواه البیهقی فی المختصر **وعن** المسور بن مخرمة قال ان علیا خطب بنت ابی جهل وعنده فاطمة ابنة النبی صلعم فسمعت بذلک فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت یزعم قومک انک لا تغضب لبناتک وهذا علی ناکح ابنة ابی جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حین تشهد یقول اما بعد فانی انکحت ابا العاص بن الربیع فحدثنی وصدقنی وان فاطمة بضعة منی وانا اکره ان یسوءها وفی روایة ان یفتنوها والله لاتجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترک علی الخطبة وفی روایة سمعت النبی صلعم یقول وهو علی المنبر ان بنی هشام بن المغیرة استاذنونی فی ان ینکحوا ابنتهم علی بن ابی طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان یرید ابن ابی طالب ان یطلق ابنتی وینکح ابنتهم فانما هی بضعة منی یریبنی ما رابها ویوذینی ما اذاها رواه البخاری **وعن** جمیل بن زید قال حدثنی شیخ من الانصار ذکر انه کانت له صحبة یقال له کعب بن زید او زید بن کعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بنی غفار فلما دخل علیها فوضع ثوبه وقعد علی الفراش ابصر بکشحها بیاضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذی علیک ثیابک ولم یاخذ مما اتاها شیئا رواه احمد ورواه سعید فی سننه وقال عن زید بن کعب بن عجرة ولم یشک **وعن** عائشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حین ادخلت علیه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها فامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقیة رواه ابن ماجة **وعن** زاذان قال کنا عند علی فذکر الخیار فقال ان امیر المؤمنین یعنی عمر قد سالنی عن الخیار فقلت ان اختارت نفسها واحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر لیس کذلک ولکنها ان اختارت زوجها فلیس بشیء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امیر المؤمنین فلما خلص الامر الی وعلمت انی مسئول عن الفروج اخذت بالذی کنت اری فقالوا والله لئن جامعت علیه امیر المؤمنین عمر وترکت رایک الذی رایت انه لاحب الینا من امر تفردت به بعده قال فضحک ثم قال اما انه قد ارسل الی زید بن ثابت فسال زیدا فخالفنی وایاه فقال زید ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البیهقی

العفلاء هی کالقرن هنة تخرج فی فرج المرأة ۱۲ مجمع البحار

فى المختص باب الصداق عن عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عزوجل وان خفتم الا تقسطوا فى اليتمى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختى هى اليتيمة فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك فى النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هى رغبة احدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخارى وعن على قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقى والدارقطنى وعن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا باطلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لى ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهرى ولا اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائى وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم به ابوها واخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او اخته رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها او لم يدخل وعن عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطنى وعن سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئنى فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو حبلت قال لا قال فلذلك تصدق المرأة فى مثل هذا رواه الدارقطنى

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمۃ قال لہ رسول اللہ صلعم اعطہا شیئا قال ما عندی شئ قال این درعک الحطمیۃ رواہ ابوداؤد والنسائی وفی روایۃ ان علیا لما تزوج فاطمۃ اراد ان یدخل بہا فمنعہ رسول اللہ صلعم حتی یعطیہا شیئا فقال یا رسول اللہ لیس لی شئ فقال لہ اعطہا درعک فاعطاہا درعہ ثم دخل بہا رواہ ابوداؤد وھو دلیل علی جواز الامتناع من تسلیم المرأۃ مالم تقبض مہرہا وعن بصرۃ بن ابی بصرۃ الغفاری انہ تزوج امرأۃ بکرا فی سترہا فوجدہا حاملا ففرق رسول اللہ صلعم بینہما واعطاہا الصداق بما استحل من فرجہا وقال اذا وضعت فاقیموا علیہا الحد وفی روایۃ قال لہ والولد عبد لک رواہ الدارقطنی

باب الولیمۃ

عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلعم قال اجیبوا الداعی اذا دعیتم قال نافع وکان عبد اللہ یاتی الدعوۃ فی العرس وفی غیر العرس ویاتیہا وھو صائم رواہ الدارمی وعن سہل بن سعد قال دعی ابواسید الساعدی رسول اللہ صلعم الی عرسہ وکانت خادمہم العروس قالت اتدری ما سقیت رسول اللہ صلعم قالت انقعت تمرات من اللیل فلما اصبحت صفیتہن فاسقیتہن ایاہ رواہ ابن ماجۃ وعن معاذ بن جبل قال شہد رسول اللہ صلعم املاک رجل من اصحابہ فقال علی الخیر والالفۃ والطائر المیمون والسعۃ فی الرزق بارک اللہ لکم ودففوا علی راسہ فجئ بدف فضرب بہ فاقبلت الاطباق علیہا فاکہۃ وسکر فنثر علیہ فکف الناس ایدیہم فقال رسول اللہ صلعم مالکم لاتنتہبون قالوا یا رسول اللہ اولم تنہ عن النہبۃ قال انما نہیتکم عن نہبۃ العساکر فاما العرسات فلا فجاذبہم وجاذبوہ رواہ فی الحلیۃ وعن الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی ختان فابی ان یجیب فقیل لہ فقال انا کنا لاناتی الختان علی عہد رسول اللہ صلعم ولا ندعی لہ رواہ احمد وعن محمد بن حاطب قال قال رسول اللہ صلعم فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت فی النکاح رواہ الخمسۃ الا اباداؤد وعن عمرو بن یحیی المازنی عن جدہ ابی حسن ان النبی صلعم کان یکرہ نکاح السر حتی یضرب بدف ویقال اتیناکم اتیناکم فحیونا نحییکم رواہ عبد اللہ بن احمد فی المسند وعن ابن عباس قال انکحت عائشۃ ذات قرابۃ لہا من الانصار فجاء رسول اللہ صلعم فقال اھدیتم الفتاۃ قالوا نعم قال ارسلتم معہا من

تغنی قالت لا فقال رسول الله صلعم ان الانصار قوم فیهم غزل فلو بعثتم معها من یقول اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواه ابن ماجة

باب القسم

عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم مامن یوم الا وهو یطوف علینا جمیعا امرأة امرأة فیدنوا ویلمس من غیر مسیس حتی یفضے الی التی هو یومها فیبیت عندها رواه احمد وعن انس قال کان للنبے صلعم تسع نسوة وکان اذا قسم بینهن لا ینتهی الی المرأة الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن فی کل لیلة فی بیت عائشة فجاءت زینب فمد یدیه الیها فقالت هذه زینب فکف النبی صلی الله علیه وسلم یده فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوة فمر ابوبکر فسمع اصواتهما فقال اخرج یا رسول الله الی الصلوة واحث فی افواههن التراب فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت عائشة الآن یقضے النبے صلی الله علیه وسلم صلوته فیجیئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل فلما قضے النبی صلعم صلوته اتاها ابوبکر فقال لها قولا شدیدا وقال اتصنعین هذا رواه مسلم وعن عائشة قالت لما نزلت هذه الآیة ترجی من تشاء منهن وتؤوی الیک من تشاء قالت عائشة ما اری ربک عزوجل الا یسارع لک فی هواک رواه احمد

باب عشرة النساء وما لکل واحدة من الحقوق

عن عائشة قالت جلس احدی عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجهن شیئا فقالت الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سهل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیة زوجی لا ابث خبره الی اخاف ان لا اذره ان اذکره اذکر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجی العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعة زوجی کلیل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجی ان دخل فهد وان خرج اسد ولا یسأل عما عهد قالت السادسة زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث قالت السابعة زوجی عیایا اوغیایا طباقا کل داء شجک اوفلک اوجمع کلا لک قالت الثامنة زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعة زوجی رفیع العماد عظیم الرماد طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرة زوجی مالک وما مالک مالک خیر من ذالک له ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ایقن انهن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع رواه البخاري وهذا لفظ الترمذي
في الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن
رواه احمد **باب الخلع والطلاق** **عن** مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب
من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم
فبينما عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذي امرت ان اجلب
اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال لو استحلفتني
على غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه في الموطا **وعن**
خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شانك
قال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت
فانما هي واحدة وانت املك بها رواه الشافعي **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا
انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفي رواية فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطني وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رد ابنته الی ابی العاص بمهر جدید ونکاح جدید رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه وعن ابن عباس بعد سنتین بنکاحها الاول

باب المطلقة ثلثا

عن ابی هریرة قال سمعت عمر یقول ایما امرأة طلقها زوجها تطلیقة او تطلیقتین ثم ترکها حتے تحل وتزوجها زوج غیره فیموت عنها او یطلقها ثم یردها الاول انها تکون عنده علی ما بقی من طلاقها قال مالک وتلک السنة التی لا اختلاف فیها عندنا رواه فی الموطا وعن ابن عباس قال الطلاق علی اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام فاما الحلال فان یطلقها طاهرا من غیر جماع او یطلقها حاملا مستبینا حملها واما الحرام فان یطلقها حائضا او یطلقها حین یجامعها لا یدری اشتمل الرحم علی ولد ام لا وعن سلمة بن ابی سلمة عن ابیه انه ذکر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مکروه فقال طلق حفص بن عمرو بن المغیرة فاطمة بنت قیس بکلمة واحدة ثلثا فلم یبلغنا ان النبی صلی الله علیه وسلم عاب ذلک علیه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم یعب ذلک علیه رواه الدارقطنی وعن هشام بن عروة ان جمیلة کانت تحت اوس بن الصامت وکان رجلا به لمم وکان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته ففعل ذلک فانزل الله فیه کفارة الظهار رواه ابو داؤد وعن مجاهد قال کنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسکت حتی ظننت انه رادها الیه ثم قال ینطلق احدکم فیرکب الحموقة ثم یقول یا ابن عباس یا ابن عباس وان الله قال ومن یتق الله یجعل له مخرجا وانک لم تتق الله فلم اجد لک مخرجا عصیت ربک وبانت منک امرأتک وان الله تعالی قال یا ایها النبی اذا طلقتم النساء فطلقوهن فی قبل عدتهن رواه ابو داؤد وعن مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصیت ربک وفارقت امرأتک لم تتق الله فیجعل لک مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث
وتدع تسعمائة وسبعا وتسعين وعنه عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته
عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهن الدارقطني وهذا وامثاله يدلك
على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان
الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال
عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه
عليهم رواه احمد ومسلم وفى رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك
الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابى بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك
فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفى رواية اما علمت
ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم
وابى بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل
بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد
تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابو داؤد وقد اختلف الناس فى تاويل هذا الحديث
فذهب بعض التابعين الى ظاهره فى حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابى داؤد وتاوله
بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق انت طالق فانه يلزمه
واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس فى عهد النبى صلعم
وابى بكر على صدقهم وسلامتهم وقصدهم فى الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب
ولا خداع فكانوا يصدقون فى ارادة التوكيد فلما راى عمر فى زمانه امورا ظهرت واحوالا
تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث فى صورة التكرير اذ
صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فى
اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس وسعيد بن
جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابو داؤد فى سننه صار قول ابن عباس فيما
حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا فكلهم قال لا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق فليس بشئ وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ذكر هن
البخاري في صحيحه وعن قدامة بن ابراهيم ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب تدلى يشتار عسلا
فاقبلت امرأته فجلست على الحبل فقالت ليطلقها ثلثا والا قطعت الحبل فذكرها الله الاسلام
فابت فطلقها ثلثا ثم خرج الى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال ارجع الى اهلك فليس هذا
بطلاق رواه سعيد بن منصور وابو عبيد القاسم بن سلام وعن ابن عمر قال اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولى اخرجه البخاري وقال
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلعم
وقال احمد بن حنبل في رواية ابي طالب قال عمر وعثمان وعلي وابن عمر يوقف المولى بعد الاربعة
فاما ان يفئ واما ان يطلق وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي
صلعم كلهم يقفون المولى رواه الشافعي والدارقطني وعن ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي لفظ انه اتاه رجل
فقال اني جعلت امرأتي علي حراما قال كذبت ليس عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة رواه النسائي وعن ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم كانت له امة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه
فانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى آخر الآية رواه النسائي وعن
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة رواه الترمذي وفي رواية
رزين عنه اذا قال انت طالق ثلث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد بالاولى ولو كان غير
مدخول بها وعن مالك ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي
بيدها فطلقت نفسها فما ترى قال اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلته رواه في الموطا وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم

امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر رواه الدارقطني[1]

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجزئ له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزئ ذلك عنه وعن خولة بنت كعب بن بلتعة قالت ظاهر منى زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض[2] قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شئ يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بهما عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابوداؤد

باب اللعان

عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن علي وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله

[1] باسناد ضعيف ۱۲ كذا في بلوغ المرام

[2] اي الى ما فرض الله تعالى من الكفارة ۱۲ فتح الودود

صلعم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلعم مه فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم

باب العدة

عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت
مائي وخلعت ثيابي فقال قد راجعتك فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه
ما تقول فيها قال ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلوة فقال
عمر وانا ارى ذلك وهكذا عن علي وابي بن كعب وابي موسى الاشعري وعن سليمان بن
يسار ان اباسلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة
تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها اخر الاجلين وقال ابوسلمة فقد
حلت فجعلا يتنازعان في ذلك فقال ابوهريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فبعثوا كريبا
مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان
تتزوج رواه مسلم وعن الشعبي قال اتي عمر بامرأة تزوجت في عدتها فاخذ مهرها
فجعله في بيت المال وفرق بينهما فقال لا يجتمعان وعاقبهما فقال علي ليس هكذا ولكن
هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل
العدة الاخرى وجعل لها علي المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم
قال يا ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلك
وجعل لها مهرها وجعلهما يجتمعان رواه البيهقي وعن فاطمة بنت قيس قالت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي اخو زوجي فقلت ان زوجي طلقني وان
هذا يزعم ان ليس سكنى ولا نفقة فقال بل لك سكنى ونفقة قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة فلما
قدمت الكوفة طلبني اسود بن زيد ليسالني عن ذلك وان اصحاب عبد الله
ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة رواه الدارقطني

وعن ابن شهاب ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا والطائف مشركا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته نحو من الشهر رواه الشافعي وعن ابي بن كعب قال قلت يارسول الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد والدارقطني وعن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه ابن ماجة وروى عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الدارقطني وعن ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها فاتى علي في ذلك فقال لارجم عليها فبلغ ذلك عمر فارسل الى علي فسأله عن ذلك فقال لارجم عليها لان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لارجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال اخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلي والله اعلم وعن الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس حدثت عن عائشة انها قالت لاتزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي وعن عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف ولدها في بطنها فلما اصاب زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خيرا والحق الولد بالاول رواه البيهقي في المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا وكان ناس من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

ه واخرجه في الموطا في رواية محمد بن الحسن ١٢

فانزل الله فی ذلک والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم فهن لهم حلال ان انقضت عدتهن
رواه مسلم **وعن** سالم بن عبد الله عن ابیه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال یطئون ولائدهم
ثم یعزلون لا تاتینی ولیدة یعترف سیدها ان قد المّ بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد
او اترکوا رواه الشافعی والبیهقی **وعن** ابن عباس قال ذکرت ام ابراهیم عند رسول الله صلعم
فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة **وعن** علی قال استشارنی عمر فی بیع امهات الاولاد فرأیت
انا وهو انها عتیقة فقضی بها عمر حیوته وعثمان بعده فلما ولیت انا رأیت ان ارقهن قال عبیدة
قلت لعلی فرایک ورای عمر فی الجماعة احب الی من رایک وحدک فی الفرقة رواه البیهقی فی المختصر
وعن زید بن ارقم قال اوتی علی وهو بالیمن فی ثلثة وقعوا علی امرأة فی طهر واحد فسال
اثنین فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سال اثنین قال اتقران لهذا بالولد قالا لا فجعل
کلما سال اثنین اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بینهم والحق الولد بالذی اصابته القرعة
وجعل علیه ثلثی الدیة فذکر ذلک للنبی صلعم فضحک حتی بدت نواجذه رواه الخمسة الا
الترمذی ورواه ابوداود والنسائی موقوفا علی علی باسناد اجود من اسناد المرفوع وکذلک
رواه الحمیدی فی مسنده وقال فیه فاغرمه ثلثی قیمة الجاریة لصاحبیه **وعن** الفضل
بن عمرو بن امیة قال سمعت رجالا یحدثون عن النبی صلعم انه قال اذا اعتقت الامة
فهی بالخیار ما لم یطأها ان شاءت فارقته وان وطیها فلا خیار لها ولا تستطیع فراقه
وعن جابر قال کنا نبیع سرارینا امهات اولادنا والنبی صلعم فینا حی لا یری بذلک
باسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوک

عن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو کان هذا فی سبیل الله فاتوا
النبی صلعم فقال ان کان یسعی علی ابویه شیخین کبیرین فهو فی سبیل الله وان کان
یسعی علی ولد صغار فهو فی سبیل الله وان کان یسعی علی نفسه لیعفها فهو فی سبیل الله رواه
البیهقی **وعن** عائشة قالت جاء رجل فقعد بین یدی رسول الله صلعم فقال یا رسول
الله ان لی مملوکین یکذبوننی ویخونوننی ویعصوننی واشتمهم واضربهم فکیف انا منهم فقال
رسول الله صلعم اذا کان یوم القیمة یحسب ما خانوک وعصوک وکذبوک وعقابک ایاهم

فان كان حقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفا فالالك ولاعليك وان كان حقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان حقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف و يبكى فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لى فى هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذى **وعن** حبان بن ابى جبلة عن النبى صلعم قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقى قال هذا اذا لم يحتج اليه من هو بعض منه **وعن** ابن عمر قال لولا انى سمعت رسول الله صلعم الامرة ومرة حتى يسمع مرارا ماحدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القران فأمَّ به قوما يطلب به وجه الله وماعنده ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وماعنده ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم فى الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدارقطنى

باب بلوغ الصغير وحضانته

عن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فاتت النبى صلعم فقالت ابنتى وهى فطيم او شبهه وقال رافع ابنتى فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدى ناحية فاقعد الصبية بينهما قال ادعواها فمالت الى امها فقال النبى صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه احمد **وعن** عمر قال ابتغوا فى اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقى فى المختصر

كتاب العتق

عن بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالى رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال لى رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار وفى رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
ولى النعمة رواه احمد وعن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت
اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لى فيها من اجر قال اسلمت
على ماسلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربى ينفذ عتقه ومتى نفذ
فله ولاؤه بالخبر وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
ابن عمرو ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبى
صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبى صلعم فقال ما حملك
على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت
حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما
قبض جاء الى ابى بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجرى عليك
النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان
يعطيه ارضا ياكلها رواه احمد وفى رواية ابى حمزة الصيرفى حدثنى عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له
مالك قال سيدى رآنى اقبل جارية له فجب مذاكيرى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابوداؤد
وابن ماجة وزاد قال على من نصرتى يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقنى مولاى فقال
رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له فى مقلى حار فاحرق
عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد فى رواية منصور قال وكذلك اقول باب

اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخارى

وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا
يورثن يستمتع منها السيد ما دام حيا فاذا مات فهي حرة رواه الدارقطني ورواه مالك في
المؤطا والدارقطني من طريق اخر عن ابن عمر من قوله وهو اصح وعن الخطاب بن صالح
عن امه قالت حدثتني سلامة بنت معقل قالت كنت للحباب بن عمرو ولي منه غلام فقالت
لي امرأته الآن تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال من صاحب
تركة الحباب بن عمرو فقالوا اخوه ابو اليسر كعب بن عمرو فدعاه فقال لا تبيعوها واعتقوها
فاذا سمعتم برقيق قد جاء لي فأتوني اعوضكم ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة
رسول الله صلعم فقال قوم ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضكم رسول الله صلعم وقال
بعضهم هي حرة قد اعتقها رسول الله صلعم ففي كان الاختلاف رواه احمد في مسنده
قال الخطابي وليس اسناده بذاك وعن عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين وفي رواية لم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك ويكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق رواه البخاري وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان لاحدكن
مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه البيهقي وقال حمل الشافعي الحديث على
تخصيصه صلعم ازواجه بذلك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم واتوهم من مال الله
الذي أتكم قال يترك للمكاتب الربع رواه البيهقي وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق
رقيقا له في مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني الى عبد الملك بن
مروان فاجاز عتق الأخرين وابطل عتق الاولين رواه البخاري وعن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته
اظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وعن ابن عباس عن النبي صلعم
يودي المكاتب بحصته ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وعنه عن النبي صلعم اذا اصاب

المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه واقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه رواهما البيهقي في المختصر

باب الايمان والنذور

وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شئ يعني للمدعى رواه ابوداود وعن قتيلة الجهنية ان يهودياً اتى النبي صلعم فقال انكم تنددون وتشركون وتقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلعم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ماشاء الله ثم شئت رواه النسائي وعن نافع ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه الترمذي وقال هذا على التغليظ وعن مصعب ابن سعد عن ابيه انه حلف باللات والعزى فقال له اصحابه قد قلت هجراً فاتى النبي صلعم فقال ان العهد كان حديثا واني حلفت باللات والعزى فقال له النبي قل لا اله الا الله وحده ثلاثا واتفل عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد رواه احمد وابن ماجة وعن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلعم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم رواه ابوداود وابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا قال رسول الله صلعم ليس على مقهور يمين رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال كفر رسول الله صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة

باب في النذور

وعن القاسم بن محمد قال اتت امرأة الى عبد الله بن عباس فقالت اني نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس كيف يكون هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال الذين يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت رواه مالك وفي رواية الدارقطني فقال رجل من القوم سبحان الله كفارة في معصية فقال نعم قد ذكر الله الظهار وامر بالكفارة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الى اعرابي وهو قائم في الشمس

وهو يخطب فقال ما شانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال فى الشمس حتى تفرغ فقال رسول
الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد كتاب
القصاص عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان
وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه
ابو داود وعن مخارق قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال الرجل يأتينى فيأخذ مالى قال ذكره
بالله قال فان لم يذكر بالله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى
احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عنى قال قاتل دون
مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك رواه النسائى وعن عمرو بن حزم ان رسول
الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان فى كتابه ان الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمى وعن
عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما
لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتى على رجل من المشركين بالرمح
فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما الذى صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذى صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا
شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما فى قلبه قال فلا انت
قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما فى قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه
فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض
فالقيناه فى بعض الشعاب وفى رواية فاخبر النبى صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو اشر
منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت
كافرا والرجل يقتل مؤمنا رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما
بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطنى وقال ابراهيم بن يحيى ميتن ولم

الحديث وابن السلمان ضعيف لاتقوم به حجة **وعن** عمران بن حصين عن رسول الله صلعم قال لوكنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلى وذلك ان خراش بن امية قتل رجلا من هذيل يوم فتح مكة بعد ما نهى النبي صلعم عن القتل رواه الدارقطني **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال فى ابن ملجم بعد ما ضربه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولى دمى اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تمثلوا به رواه الشافعى **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عزوجل يوم القيامة منه يقول يا رب ان فلانا قتلنى عبثا ولم يقتلنى منفعة رواه احمد **وعنه** عن مرثد بن عبد الله عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال سئل رسول الله صلعم عن القاتل والامر قال قسمت النار سبعين جزء فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه **وعن** ابن عباس قال كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الاية فمن عفى له من اخيه شئ قال فالعفو ان يقبل فى العمد الدية والاتباع بالمعروف يتبع الطالب بمعروف ويؤدى اليه المطلوب باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فيما كتب على من كان قبلكم رواه البخارى والنسائى والدارقطنى **وعن** عمران بن حصين قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه احمد وله مثله من رواية سمرة **وعن** على انه قضى فى رجل قتل رجلا متعمدا وامسكه اخر قال يقتل القاتل ويحبس الاخر فى السجن حتى يموت رواه الشافعى **وعن** جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد فنهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن ابى حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت فى نفر من المسلمين منهم ابو قتادة بن ربعى ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعى على قعود له معه متيع له ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيئ كان بينهم

وبينه واخذ بعيره ومتبعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد **باب الديات** عن جابر قال قال رسول الله صلعم يستأن بالجراحات
سنة رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني
وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال اني وأدت في الجاهلية بنات
فقال رسول الله صلعم اعتق عن كل واحدة منهن نسمة رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم في اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائي **وعن** ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول
الله صلعم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر
ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود فكتب الايات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان
الجراح في النفس مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الرجل خمسون وفي
كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي
المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية
وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفي رواية ولا المنقلة رواه البيهقي **وعن** ابن عمر
ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه
الدية مثل دية المسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف
دابة في سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن
رواهما الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى في
العين بنصف العقل وفي الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمامومة

ثلث العقل وفي الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابوداود وابن ماجة ولم يذكر فيه العين ولا المنقلة **وعن** حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبينا هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي رضي الله عنه على تفئة ذلك فقال تريدون ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حي اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلعم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول ربع الدية لانه هلك من فوقه ثلثة وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية الكاملة فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلعم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ آخر نحو هذا وفيه وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا **وعن** علي بن رباح اللخمي ان اعمى كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول يا ايها الناس لقيت منكرا هل يعقل الاعمى الصحيح المبصر اذ خرا معا كلاهما تكسرا وذلك ان اعمى كان يقوده بصير فوقعا في بير فوقع الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الاعمى رواه الدارقطني وفي الحديث ان رجلا اتى اهل ابيات فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات فاغرمهم عمر الدية حكاه احمد في رواية ابن منصور وقال اقول به **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى ان من قتل خطاء فديته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بني لبون ذكور رواه الخمسة الا الترمذي **وعن** الخشخاش العنبري قال اتيت النبي صلعم ومعي ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم فقال لا يجني عليه ولا يجني عليك رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا يضمن من الجنايات

عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي

قوله زبية بضم الزاي وسكون الموحدة وبعدها ياء تحتية وهي حفيرة تحفر للاسد وقوله تعلق الرابع بالثالث والثالث بالثاني والثاني بالاول انتهى نيل الاوطار ١٢

قوله على تفئة ذلك بالتاء الفوقية المفتوحة وكسر الفاء ثم همزة مفتوحة قال في القاموس على تفئة الشيء حينه وزمانه انتهى نيل الاوطار ١٢

ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه فى بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لى عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل فى مشيته حتى قعد بين يدى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك وانهاها فلا تنتهى وازجرها فلا تنزجر ولى منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بى رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته فى بطنها فاتكأتُ عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابو داؤد والنسائى

باب القسامة

عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبى صلعم ان القسامة كانت فى الجاهلية قسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار من بنى حارثة ادعوه على اليهود رواه احمد

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عبد الملك ابن عمير قال شهدت عليا واتى باخى بنى عجل بن مسعر بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال على ما حدثت عنك قال ما حدثت عنى قال حدثت انك تنصرت فقال انا على دين المسيح فقال له على وانا على دين المسيح فقال له على ما تقول فيه فتكلم بكلام خفى على فقال على طئوه فوطئ حتى مات فقلت للذى يليينى ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطنى وعن سعد بن عبد العزيز ان ابا بكر قتل ام قرفة الفزارية فى ردتها قتلت قتلة مثلة شد رجليها بفرسين ثم صلح بهما فشقاها رواه الشافعى وعن عائشة قالت ارتدت امراة يوم احد فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطنى وقال ما روى عن ابن عباس فى المراة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب وعن على قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا او انثى رواه الدارقطنى وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

المغول بالغين المعجمة وفتح الواو وكسر الميم واللام اخرى قال فى النهاية شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط فى جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس انتهى مرقات الصعود جلال الدين ابو داؤد للسيوطى رحمه الله ١٢

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فانی منطلق ومتلطف للبواب لعلی ان ادخل فاقبل حتی دنا من الباب تقنع
بثوبه کانه یقضی حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب یا عبد الله ان کنت
ترید ان تدخل فادخل فانی ارید ان اغلق الباب قال فدخلت فکمنت وفی روایة
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا یطلبونه فخرجت فیمن خرج اریهم انی اطلب معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت فی مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغالیق علی ود وفی روایة فوضعوا المفاتیح فی کوة حیث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتیح وفی روایة فقمت الی الاقالید فاخذتها ففتحت
الباب وکان ابو رافع یسمر عنده وکان فی علالی له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت الیه فجعلت کلما فتحت بابا اغلقت علی من داخل قلت ان
القوم ان نذروا بی لم یخلصوا الی حتی اقتله فانتهیت الیه فاذا هو فی بیت
مظلم وسط عیاله لا ادری این هو من البیت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهویت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسیف وانا دهش فما اغنیت شیئا
فصاح فخرجت من البیت فامکث غیر بعید ثم دخلت الیه فقلت ما هذا
الصوت یا ابا رافع وفی روایة فغیرت صوتی فقال لامک الویل ان رجلا
دخل فی البیت ضربنی قبل بالسیف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبیب السیف فی بطنه حتی اخذ فی ظهره وفی روایة ثم تحاملت علیه
حتی قرع العظم فعرفت انی قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتی انتهیت
الی درجة له فوضعت رجلی وانا اری انی انتهیت الی الارض فوقعت فی لیلة
مقمرة فانکسرت ساقی وفی روایة فوثئت رجلی فعصبتها بعمامتی
ثم انطلقت حتی جلست علی الباب فقلت لا اخرج اللیلة حتی اعلم اقتلته
وفی روایة فخرجت الی اصحابی فقلت ما انا ببارح حتی اسمع الناعیة فلما صاح
الدیك قام الناعی علی السور فقال انعی ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت

الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابارا فع فانتهيت الى النبى صلعم فحدثته وفى رواية
فادركت اصحابى قبل ان يا توا النبى صلعم فبشرته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخارى وعن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء
ابن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل سلحر وساحرة
وفرقوا بين كل ذى رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بين الرجل وحريمه فى كتاب الله رواه احمد وابوداود وللبخارى منه التفريق بين
ذوى المحارم وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبى صلعم
قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالك فى الموطا وعن
ابن شهاب انه سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخارى وعن طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابى بكر يسئلون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية
والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم فعرض ابوبكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون
قتلانا وتكون قتلاكم فى النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها
ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رواه البرقانى على شرط البخارى وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من لى بكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لى فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره قال وقد اردت ان تسلفنى
سلفا قال فما تريد قال ترهنونى نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال لى ترهنونى

اولاذكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح
قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل
اليهم وقالت امرأته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال
اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه **وعن** ابي معير السعدي
قال خرجت اسفر فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون
ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم
فجئ بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن نواحة
فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا
اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني
رسول الله فقالا اتشهد ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا
لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي **وعن** عبيد الله بن عياض بن
عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق
ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسالك عنه تحدثني عن
هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال ومالي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا
لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال
حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم
سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا
عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القرآن
فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس وقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

عنه فانه مداد فی ورق ونحن نتکلم بما رویناه منه و فیه فما ذا تریا قال اصحابکم هولاء الذین
خرجوا بینی وبینهم کتاب الله عزوجل یقول الله فی کتابه وان خفتم شقاق بینهما فابعثوا
حکما من اهله وحکما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امراة و رجل ونقموا
علی ان کاتبت معاویة کتبت علی بن ابی طالب وقد جاءنا سهیل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحدیبیة حین صالح قومه قریشا فکتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فکتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قریشا یقول الله فی کتابه
لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة قال فبعث الیهم علی عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتی اذا توسطنا عسکرهم قام ابن الکواء فخطب الناس فقال یا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم یکن یعرفه فانا اعرفه هذا من نزل فیه وفی قومه قوم خصمون
فردوه الی صاحبه ولا تواضعوه کتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه کتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنردنه الی صاحبه فواضعوا عبد الله
الکتاب ثلثة ایام فرجع منهم اربعة الاف کلهم تائب فیهم ابن الکواء حتی ادخلهم علی
علی الکوفة فبعث علی الی بقیتهم فقال قد کان من امرنا وامر الناس ما قد رایتم فقفوا
حیث شئتم حتی تجتمع امة محمد صلعم بیننا وبینکم ان لا تسفکوا دما حراما او تقطعوا
سبیلا وتظلموا ذمة فانکم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا الیکم الحرب علی سواء ان الله لا یحب
الخائنین فقالت له عائشة یا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث الیهم حتی قطعوا السبیل
وسفکوا الدم واستحلوا اهل الذمة قالت الله قال الله الذی لا اله الا هو لقد کان قالت فما شیء
بلغنی عن اهل العراق یتحدثون به ویقولون ذا الثدیة مرتین قال قد رایته و قفت
مع علی رضی الله عنه علیه فی القتلی فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فاکثر من جاء یقول
قد رایته فی مسجد بنی فلان یصلی ورایته فی مسجد بنی فلان یصلی فلم یاتوا فیه بنسب یعرف
الا ذلك قالت فما قول علی حین قام علیه کما یزعم اهل العراق قال سمعته یقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غیر ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
یرحم الله علیا انه کان من کلامه لا یری شیئا یعجبه الا قال صدق الله ورسوله فیذهب

اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون فى الحديث رواه احمد وعن محمد بن عبد الله القارى
قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابيموسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر
فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم
انى لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنى رواه الشافعى وعن ابى الطفيل ان رجلا ولد له
غلام على عهد رسول الله صلعم فاتى به النبى صلعم فاخذه ببشرة جبهته ودعا له بالبركة فنبتت
شعرة فى جبهته كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما نقول الم تر ان بركة رسول الله صلعم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم
فرد الله عليه الشعرة وتاب رواه احمد وعن عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم
ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن ابيطالب قالوا لا حكم الا لله قال على كلمة حق اريد
بها الباطل ان رسول الله صلعم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول على فيهم رواه مسلم
وعن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام على فى اصحابه
فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم وانا اخاف ان يخلفكم هؤلاء فى اعقابكم
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج خارجة من امتى ليس
صلوتكم الى صلوتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ ولا قراءتكم الى قراءتهم
بشئ يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد

ليس له ذراع عليها مثل حلمة الثدى عليها شعرات بيض لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم مالهم
على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل فسيروا على اسم الله عز وجل قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى
فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم
حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على
بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوا فلم يجدوه
فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو
اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف
له رواه احمد ومسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخوارج كلاب
اهل النار رواه احمد

كتاب الحدود

وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من
اقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب رواه الدارمى وفى رواية الدارقطنى قال رسول الله صلعم ايما عبد
اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر ذلك الذنب عنه **وعن** ابن عباس قال خطبنا
عمر بن الخطاب مرة فحمد الله واثنى عليه فذكر الرجم فقال لاتخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه لكتبت فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم و
بالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد **وعن**
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فوالذى نفسى بيده لولا ان يقول
الناس زاد عمر فى كتاب الله تعالى لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وانا قراناها رواه
مالك وقال اراد الثيب من الرجال والثيبة من النساء **وعن** زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلعم فدعا له رسول الله صلعم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال

فوق هذا فاتی بسوط جدید لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتی بسوط قد رکب به ولان فامر به فجلد ثم قال یا ایها الناس قد آن لکم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شیئا فلیستتر بستر الله فانه من یبد لنا صفحته نقم علیه کتاب الله رواه مالك وعن البراء بن عازب قال مر علی النبی صلعم بیهودی محمم مجلود فدعاهم فقال هکذا تجدون حد الزانی فی کتابکم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذی انزل التوریة علی موسی اهکذا تجدون حد الزانی فی کتابکم قال لا ولولا انك نشدتنی بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولکنه کثر فی اشرافنا فکنا اذا اخذنا الشریف ترکناه واذا اخذنا الضعیف اقمنا علیه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع علی شئ نقیمه علی الشریف والوضیع فجعلنا التحمیم والجلد مکان الرجم فقال رسول الله صلعم اللهم انی اول من احیی امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل یا ایها الرسول لا یحزنك الذین یسارعون فی الکفر الی قوله ان اوتیتم هذا فخذوه یقولون ایتوا محمدا فان امرکم بالتحمیم والجلد فخذوه وان افتاکم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالی ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الکافرون ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هی فی الکفار کلها رواه احمد ومسلم وابو داود وعن عامر الشعبی قال کان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها مولاها الی علی بن ابی طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها یوم الخمیس مائة ورجمها یوم الجمعة وحفر لها الی السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو کان شهد علی هذه احد لکان اول من یرمی الشاهد یشهد ثم یتبع شهادته حجره ولکنها اقرت فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمی الناس وانا فیهم قال فکنت والله فیمن قتلها رواه احمد وعن البراء بن عازب قال لقیت خالی ومعه الرایة فقلت این ترید فقال بعثنی رسول الله صلعم الی رجل تزوج امرأة ابیه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة وعن ابی الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزیز عبدا فی فریة ثمانین قال ابو الزناد فسألت عبد الله ابن عامر بن ربیعة عن ذلك فقال ادرکت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا ما رایت احدا جلد عبدا فی فریة اکثر من اربعین رواه مالك فی الموطا وعن الشعبی

ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخاري وعن عمرة قال كان عمر يضرب في التعريض الحد تاما وعن عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امي بزانية ولا ابي بزان فشاور عمر القوم فقالوا مدح اباه وامه فقال لقد كان لهما من المدح غيرها فضربه رواهما الدارقطني وعن النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشي جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلعم ان كان احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفي رواية عن النعمان عن النبي صلعم انه قال في الرجل ياتي جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلد مائة وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداؤد والنسائي

باب قطع السرقة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وانه من الحبال ما يساوي دراهم متفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائي وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفي رواية صفية كانت تستعير المتاع على السنة جاراتها فتجحده وان النبي صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفي رواية ان امرأة كانت تستعير الحلي في زمان رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه المرأة وتؤدي ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفي رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائي وعن عصمة بن مالك قال سرق مملوك في عهد رسول الله صلعم فرفع الى رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع ولا على الذمي رواه الدارقطني وقال لم يرفعه غير فهد والصواب انه موقوف وعن ابن عمر ان النبي صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمنه ثلثة دراهم رواه احمد وابو داود والنسائی **وعن** القاسم بن عبد الرحمن عن علی قال لا يقطع السارق حتی يشهد علی نفسه مرتين حكاه احمد فی رواية مهنا واحتج به **وعن** ابی هريرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی يا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله عليك رواه الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحدود

وعن الزبير بن العوام لقی رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الی السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ الی السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع رواه مالك **وعن** ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الحديث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی **وعن** سعيد بن المسيب قال ما من شئ الا والله يحب ان يعفی عنه ما لم يكن حدا عن عبادة رواه رزين

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب خمرا ولا نبيذا مسكرا الا جلدته الحد رواه الشافعی **وعن** انس قال كنت ساقی القوم فی منزل ابی طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلی الله عليه وسلم مناديا ينادی الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی فی بطونهم فانزل الله تعالی ليس علی الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية رواه البخاری **وعن** عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله عليه وسلم اقيموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البيهقی وقال حديث عمر بن ارطاة عن النبی صلی الله عليه وسلم لا تقطع الايدی فی السفر غير ثابت **وعن** وبرة الكلبی قال ارسلنی خالد بن الوليد الی عمر فاتيته ومعه عثمان وعبد الرحمن وعلی وطلحة والزبير وهم متكئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الوليد ارسلنی اليك وهو يقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا فى الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلهم قال على نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانين فقال عمر ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتى بالرجل الضعيف الذى كانت منه الذلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطنى وعن السائب ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنى بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل انه يسكر فجلده عمر حدا تاما رواه مالك وعن ابى الجويرية الجرمى قال سألت ابن عباس وهو مسند الى الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق وما اسكر فهو حرام رواه الشافعى وعن ابن عمر قال امرنى النبى صلعم ان اتيه بمدية وهى الشفرة فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد على بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية منى فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معى ويعاونونى وامرنى ان اتى الاسواق كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك فى اسواقها زقا الا شققته رواه احمد وعن عبد الله بن ابى الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التى امر بها رسول الله صلعم حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطنى وعن ابى سعيد قال جلد على عهد رسول الله صلعم فى الخمر بنعلين اربعين قال فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا رواه احمد وعن عبيد الله بن عدى بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس فى الوليد فقال سنأخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين مختصر من البخارى وفى رواية له اربعين وموجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن على ان على بن ابى طالب جلد الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعى فى مسنده وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم برجل نشوان فقال انى لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا فى دباة قال فامر به فنهز بالايدى وخفق بالنعال ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعى على المحدود

وعن سعيد بن المسيب قال بلغنى ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك

قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدآء فاجلدوهم يا هزال لو سترته بردائك كان خيرا لك قال يحيى بن سعيد حدثت به في مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدي وهذا الحديث حق رواه مالك

باب التعزير

عن سلمة بن روح بن زنباع عن جده انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه في الحلية **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين رواه ابن ماجة **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة ما دام في جوفه او عروقه منها شئ وان مات مات كافرا وان انتش لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا رواه النسائي وجعله موقوفا على ابن عمر **وعن** زيد بن خالد تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وعمته وخالته رواهما الدارقطني **وعن** عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان ممن خلا قبلكم يتعبد فكلفته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها وطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكنى دعوتك لتقع على او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا ويوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائي **وعن** عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلعم انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدارقطني **وعن** قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلعم قال ان ربي حرم على الخمر والميسر والقنين والكوبة قال ابو زكريا القنين العود وقال ابن الاعرابي هو الطنبور بلسان الحبشة **وعن** ابن عباس قال الدف حرام والمعازف

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواه البيهقي وعن ابي موسى عن النبي صلعم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود وابن ماجة ومالك في الموطا وعن عبدالرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القيان والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوي وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس وعن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات فاول شيء نزلت يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل حرم الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده وعن علي قال صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء عن

عمر وعلی وغیرهما قالوا یقضی القاضی والحاکم فی المسجد فاذا اتی علی حد اقیم خارج المسجد رواه البخاری فی ترجمة باب وعن تمیم الداری قال تطاول الناس فی البناء فی زمن عمر فقال عمر یا معشر العرب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة فمن سوده قومه علی الفقه کان حیوة له ومن سوده قومه علی غیر فقه کان هلاکا له ولهم رواه الدارمی وعن ابن عباس فی قوله تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال نزلت فی عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة رواه احمد والنسائی وعن علی قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة واستعمل علیهم رجلا من الانصار وامرهم ان یسمعوا له ویطیعوه فاغضبوه فی شیء فقال اجمعوا الی حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم یامرکم رسول الله صلعم ان تسمعوا لی وتطیعوا قالوا بلی قال فادخلوها فنظر بعضهم الی بعض وقالوا انما فررنا الی رسول الله صلعم من النار فکانوا کذلک حتی سکن غضبه فطفئت النار فلما رجعوا ذکروا ذلک لرسول الله صلعم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال لا طاعة فی معصیة الله انما الطاعة فی المعروف متفق علیه وعن ابی ذر وسلمان قالا قال رسول الله صلعم ما من وال یلی امور الناس شیئا الا اتی به یوم القیمة فیوقف علی جسر فی النار فینتفض به الجسر انتفاضا یزیل کل عضو منه عن موضعه ثم یعاد فیحاسب فان کان محسنا نجا باحسانه وان کان مسیئا انخرق به ذلک الجسر فیهوی به فی النار سبعین خریفا رواه فی الحلیة وعن یحیی بن سعید ان عمر ابن عبد العزیز سال عن قاضی الکوفة فقال لا ینبغی ان یکون قاضیا حتی یکون فیه خمس خصال عفیف حلیم عالم بما کان قبله یستشیر ذوی الالباب لا یبالی بملامة الناس رواه البیهقی وعن سالم بن حنظلة قال اتینا ابی بن کعب لنتحدث الیه فلما قام قمنا ونحن نمشی خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة فاتقی بذراعیه فقال یا امیر المؤمنین ما تصنع قال ان ما تری فتنة للمتبوع مذلة للتابع رواه الدارمی وعن عبد الرحمن بن عبد الکعبة قال انتهیت الی عبد الله بن عمرو وهو جالس فی ظل الکعبة وذکر کلاما قال فقلت هذا ابن عمک معویة یامرنا باکل اموالنا بیننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

قد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال فجمع يديه فوضعهما
على جبهته ثم نكس هنية ثم رفع راسه فقال اطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله
رواه احمد وعن عطية السعدى قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان رواه احمد وعن معقل المدنى قال امرنى رسول الله صلعم ان اقضى بين قوم
فقلت ما احسن اقضى يا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضى ما لم يحف عمدا رواه احمد وعن
ابى امامة الباهلى قال عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه
الاية التى فى سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه احمد باب

ما على الولاة من التيسير

عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اياكم والافراد قلنا يا رسول الله وما الافراد قال يكون احدكم
اميرا او عاملا فياتى الارملة والمسكين فيقول اقعد اقعد حتى ننتظر فى حاجتك فيتركون
مفردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفون ويأتى الرجل الغنى الشريف فيقعده الى
جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتى كذا وكذا فيقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه فى الحلية

باب العمل فى القضاء والخوف منه

عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلعم لا يقضى القاضى الا وهو شبعان ريان رواه الترمذى وعن
عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اجعلنى على
شئ اعيش به فقال رسول الله صلعم يا حمزة النفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال بل
نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد وعن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا
ورد عليه الخصم نظر فى كتاب الله فان وجد فيه ما يقضى بينهم قضى به فان اعياه خرج فسال
المسلمين فقال اتانى كذا وكذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضى فى ذلك بقضاء فربما اجتمع
اليه النفر كلهم يذكر من رسول الله صلعم قضاء فيقول ابو بكر الحمد لله الذى جعل فينا من
يحفظ على نبينا فان اعياه ان يجد فيه سنة من النبى صلعم جمع رؤس الناس وخيارهم فاستشارهم
فان جمع رأيهم على امر قضى به رواه الدارمى وعن معاذ بن جبل قال لما بعثنى رسول الله
صلعم الى اليمن قال لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم فان اشكل عليك امر فقف حتى تبينه

او تكتب فيه رواه الدارمى وعن عمير بن سعد الانصارى قال لكعب انى اسئلك عن امر فلا تكتمنى قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شئ تخوفه على امة محمد صلعم قال ائمة مضلين قال عمير صدقت هكذا سرّ ذلك الى واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو قال انت اولى بذلك منى يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فما لى قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطأت فلك حسنة وفى رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور وان اجتهدت فاخطأت فلك اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهدايا هم

عن جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه فى الحلية وعن عبد الله بن زرير قال دخلت على على بن ابى طالب فاتى حين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت الينا هذا البط يعنى الوزّ فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير انى سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يا كلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدى الناس رواه احمد وعن ابى وائل قال استعملنى ابن زياد على بيت المال فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت لمكانك ودخلت على ابن زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقى الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند رزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقى وعن ابى جرير ان رجلا كان يهدى الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء يخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة رواه البيهقى فى المختصر وعن الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

يشغلني عن عيالي قال يفرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصية بان يرد ما انفق في بيت المال فقال عمر رحم الله ابابكر لقد اتعب من بعده تعباً شديداً رواه البيهقي

باب الاقضية والشهادات

عن عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيراً امناه وقربناه وليس لينا من سريرته شئ الله يحاسب في سريرته ومن اظهر لنا سوء لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري وعن عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقطع بذلك حقه رواه البيهقي وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة الا امتي فانهم تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطني وعن عمارة بن خزيمة ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرساً من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلعم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم فلما زاد نادى الاعرابي رسول الله صلعم ان كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلعم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم شهيداً اني بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين رواه البيهقي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين في النكاح رواه الدارقطني وعن
ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن
عباس فلا تشهد الا على امر يضئ لك كضياء هذه الشمس واومأ بيده الى الشمس رواه البيهقي
وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبي صلعم في خص كان بينهم فبعث حذيفة
فقضى بينهم فقضى للذى يليهم القمط فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت
واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهرى قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف
لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لابى بكرة تب تقبل شهادتك او
ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد لما جلد عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع
اثنان فقبل شهادتهما وابى ابوبكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعي وعن
خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل
من القوم اعرفه قال فباى شئ تعرفه قال بالعدالة والفضل قال
فهو جارك الادنى الذى تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال
فمعاملك الذى يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار
والدرهم الذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن
عامر قال اتى عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور
بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله
وعن على قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم
الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقى فى المختصر وعن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا
المسجد ورب هذا القبر لو حلفت حلفت صادقا وذلك انه شئ افتديت به يمينى

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة عرف جملا له سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين فى القضاء فاراد ان يشترى يمينه فقال لك عشرة دراهم فابى فقال لك عشرون فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملى فحلف انه ما باعه ولا وهبه رواهما الدارقطنى وعن ابى حدرد الاسلمى انه كان ليهودى عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لى على هذا اربعة دراهم قد غلبنى عليها قال اعطه حقه قال والذى بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذى نفسى بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرت انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبى صلعم اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشترمنى هذه البردة فباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا البرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له بالنار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابى اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بينى وبينه غير رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفى رواية لمسلم ست عشرة غزوة وفى اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن وعن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات رواه البخارى وعن النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالى ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال اخر ما ابالى ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد فى سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الاية كلها رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم وفد الله ثلثة الغازى والحاج والمعتمر رواه النسائى **وعن** ابى ايوب الانصارى قال حمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقال انما نزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الاية فكانت التهلكة فى الاقامة التى اردناها **وعن** حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد فى ترك النفقة فى سبيل الله عز وجل رواهما البيهقى فى المختصر **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة فى سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه فى اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه ابن ماجة **وعن** ابى الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله **وعن** ابى امامة قال سمعت رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدى البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة **وعن** ابى امامة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه رواه احمد والنسائى **وعن** عائشة قالت خرج النبى صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراءة ونجدة ففرح به اصحاب النبى صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبى صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه فصلى عليه فكان ما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد على ذلك رواه النسائى

باب اعداد الجهاد

عن انس قال كان نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه النسائى وعن مزيدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع وعن سويد بن هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرأ مهرة مأمورة او سكة مابورة قال روح قيل له انك قلت سمعت انا قال نعم وعن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى فوجده ينقى شعيرا لفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هؤلاء من يكفيك قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد وعن ابن عباس سمعت النبي صلعم يقول ما من فرس عربى الا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين اللهم انك خولتني من خولتني فاجعلني احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية وعن

سبيا

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة **وعن** علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد **وعن** البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضع عشرة وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری **وعن** انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فهش لذلک
واعجبه رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلث ففرس للرحمان وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمان فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ماشاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ماجعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام اوطارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدار قطنی

سبقه بفتح فقوله بسکون المهملة وسکون الموحدة بعدها المهملة مهملة موحدة اسم فرس سباق ولا اعلم کان لرحمن سبل الایمان الجبرئی نیل الاوطار

عدد فقال فقال المهملة والشین المعجمة ای فرح وفی نسخة بدل فهش فالبیض لشیء نیل الاوطار

السبقة بضم السین المهملة وسکون الموحدة بعدها قاف الشیء الذی یجعله المتسابقان بینهما یاخذه من سبق منهما انتهی نیل الاوطار

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم فصرعه النبي صلعم رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكئ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه

باب آداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابوطلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابوطلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما اشرفنا على المدينة فقال النبي صلعم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال حج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

خلط الهرولة رواه ابن ماجة **وعن** مطرف قال لا باس في التجارة في البحر وما ذكره الله
عز وجل في القران الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين **وعن**
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم رواه احمد

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابي البختري قال حاصر سلمان الفارسي قصرا من قصور فارس فقال
له اصحابه يا ابا عبد الله الا تنهد اليهم قال لا حتى ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
قال فاتاهم فتكلم قال انا رجل فارسي وانا منكم والعرب يطيعوني فاختاروا احدى ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فنقاتلكم
قالوا لا نسلم ولا نعطي الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الى اصحابه فقالوا الا تنهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد **وعن** جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك **وعن** زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل رواهما الترمذي
وابن ماجة الاول **وعن** الحارث بن مسلم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على
رسول الله صلعم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلعم
اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي رواه ابوداود **وعن**
سعيد بن ابي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لي
شيخا كبيرا قد بلغ   واقرب فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبي الى هرقل
فلما ان جاء كتاب رسول الله صلعم دعا قسيسي الروم وبطارقها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا الرجل حيث رايتم وقد ارسل الي يدعوني الى ان اتبعه على دينه او على ان نعطيهم

مالاحلی ارضنا والارض ارضنا اونلقی الیه الحرب والله لقد عرفتم فیما تقرؤن من الکتب
لیاخذن ما تحت قدمی فهلم نتبعه علی دینه او نعطیه مالا عن ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتی خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانیة اونکون عبید الاعرابی جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا علیه الروم ادناهم ولم یکدروا وقال انما قلت ذلک لاعلم صلابتکم علی امرکم ثم دعا رجلا من
عرب تجیب کان علی نصاری العرب فقال ادع لی رجلا حافظا للحدیث عربی اللسان ابعثه الی هذا الرجل
بجواب کتابه فجاء بی فدفع الی هرقل کتابا فقال اذهب بکتابی الی هذا الرجل فما ضیعت من حدیثه فاحفظ
لی منه ثلث خصال انظر هل یذکر صحیفته التی کتب الی بشیء وانظر اذا قرأ کتابی فهل یذکر اللیل وانظر
فی ظهره هل به شیء یریبک قال فانطلقت بکتابه حتی جئت تبوک فاذا هو جالس بین ظهرانی اصحابه
محتبیا الی الماء فقلت این صاحبکم قیل ها هو ذا فاقبلت امشی حتی جلست بین یدیه فناولته کتابی
فوضعه فی حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لک فی الاسلام الحنیفیة ملة
ابیک ابراهیم قلت انی رسول قوم علی دین قوم لا ارجع عنه حتی ارجع الیهم فضحک وقال
انک لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء وهو اعلم بالمهتدین یا اخا تنوخ انی کتبت
کتابا الی کسری فمزقه والله ممزقه وممزق ملکه وکتبت الی النجاشی بصحیفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملکه وکتبت الی صاحبک بصحیفة فامسکها فلن یزال الناس یجدون منه
باسا مادام فی العیش خیر قلت هذه الثلث التی اوصانی صاحبی فاخذت سهما من جعبتی
فکتبتها فی جلد سیفی ثم انه ناول الصحیفة رجلا عن یساره قلت من صاحب کتابکم الذی
یقرأ لکم قالوا معاویة فاذا فی کتاب صاحبی تدعونی الی جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقین فاین النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله این اللیل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتی فکتبت فی جلد سیفی فلما فرغ من قراءة کتابی قال ان لک حقا
وانک رسول الله ولو وجدت عندنا جائزة جوزناک بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو یاتی بحلة صفوریة او قال صعودیة
فوضعها فی حجری قلت من صاحب هذه الجائزة قیل لی عثمان ثم قال رسول الله صلعم ایکم
ینزل هذا الرجل فقال فتی من الانصار انا فقام الانصاری وقمت معه حتی اذا خرجت

ہ دیکھنا یہ کہ آپ لوگ پیغمبر ہونے سے قوم ہونے کہتے ہیں ۱۲

من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلعم وقال تعال يا اخا تنوخ فاقبلت اهوى حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت في ظهره فاذا انا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال في الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلعم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه مادا يديه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداءه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة رواه مسلم وعن ابن مسعود ان سعد بن معاذ كان صديقا لامية بن خلف فكان اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلعم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال انظر لي ساعة حتى اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة فقال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية

ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر رواه البخارى **وعن** على قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه رواه رزين **وعن** قيس بن عباد ان اباذر يقسم لنزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث والذين كفروا عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر فى الحج وفى رواية عنه قال نزلت هذه الاية فى هؤلاء الرهط الستة يوم بدر رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلعم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير قال لا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبى صلعم لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن الخطاب فقال لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبى صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى رواه البخارى وزاد رزين
قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار
وفى رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله
رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم فى اخريكم فلم يبق
مع النبى صلعم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وعن سعد بن ابى وقاص قال
نثل لى رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابى وامى وفى رواية عامر بن سعد
عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبى صلعم ارم فداك ابى
وامى قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك
منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم وعن ابى برزة الاسلمى ان رسول
الله صلعم كان فى مغزى له افاء الله عليهم فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكنى افقد جليبيا فطلب فى القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتى النبى صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبى صلعم قال فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا
رواه مسلم وعن ابى طلحة الانصارى قال غشينا ونحن فى مصافنا يوم احد وحدث انه كان
فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفى يسقط من يدى والطائفة الاخرى المنافقون
ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفى رواية قال رفعت راسى يوم
احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت حجفته من النعاس فذلك قوله
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذى وعن يحيى بن سعيد ان ابا بكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من
تلك الارباع فقال اني اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا
تغلل ولا تجبن رواه مالك في الموطا وعن جابر قال لما كان يوم احد وولي الناس كان
رسول الله صلعم في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلعم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل
من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار
فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم
من للقوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال
رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه
البخاري وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني فبسطوا
ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة
ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابي قتادة قال اتى عمرو
ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل
امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم
احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه
صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد رواه احمد وعن
ابي رافع قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في سفر معي سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب
ذلك الباب رواه احمد وعن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابي بكر
راس فكره ذلك وفي رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الي راس فانما يكفي الكتاب والخبر قال واول من
حملت اليه الرؤوس عبد الله بن الزبير رواه البيهقي قال والذي روي مرسلا على ابي بصرة لقي النبي صلعم

العدو فقال من جاء براس فلہ علی اللہ ما تمنی فهذا ان ثبت فتحریض للمسلمین علی قتل العدو
ولیس فیہ نقل الراس من بلاد الشرك الی بلاد الاسلام وعن یعلی بن مرۃ قال سافرت مع
رسول اللہ صلعم غیر مرۃ فما رایتہ مر بجیفۃ انسان فیجاوزها حتی یامر بدفنها لا یسأل مسلم او کافر
رواہ الدارقطنی **باب حکم الاسراء** عن جابر بن عبد اللہ قال رمی یوم الاحزاب
سعد بن معاذ فقطعوا اکحلہ فحسمہ رسول اللہ صلعم بالنار فانتفخت یدہ فلما رای ذلك قال اللهم
لا تخرج نفسی حتی تقر عینی فی بنی قریظۃ فاستمسك عرقہ فما قطر قطرۃ حتی نزلوا علی حکم سعد
فارسل الیہ فحکم ان تقتل رجالهم ویستحیی نساءهم وذراریهم یستعین بهم المسلمون فقال رسول
اللہ صلعم اصبت حکم اللہ فیهم وکانوا اربعمائۃ فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقہ فمات رواہ الدارمی
وعن ابن مسعود قال لما کان یوم بدر جئ بالاساری فقال رسول اللہ صلعم ما تقولون فی هؤلاء
الاساری فقال رسول اللہ صلعم لا ینفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد اللہ یا رسول
اللہ الا سهیل بن بیضاء فانہ سمعتہ یذکر الاسلام قال فسکت رسول اللہ صلعم قال فما رایتنی فی یوم
اخوف ان تقع علی حجارۃ من السماء منی فی ذلك الیوم حتی قال رسول اللہ صلعم الا سهیل بن بیضاء
قال ونزل القرآن بقول عمر ما کان لنبی ان یکون لہ اسری حتی یثخن فی الارض الی آخر الآیات رواہ الترمذی
وعن عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر فاستشار رسول اللہ صلعم ابابکر وعلیا وعمر فقال ابوبکر یا
نبی اللہ هؤلاء بنو العم والعشیرۃ والاخوان فانی اری ان ناخذ منهم الفدیۃ فیکون ما اخذنا منهم قوۃ
لنا علی الکفار وعسی ان یهدیهم اللہ تعالیٰ فیکونوا لنا عضدا فقال رسول اللہ صلعم ما تری یا ابن الخطاب قال
فقلت ما اری ما رای ابوبکر ولکنی اری ان تمکننی من فلان قریب لعمر فاضرب عنقہ وتمکن علیا من عقیل
فیضرب عنقہ وتمکن حمزۃ من فلان اخیہ فیضرب عنقہ حتی یعلم اللہ ان لیست فی قلوبنا هوادۃ
للمشرکین هؤلاء صنادیدهم وائمتهم وقادتهم فهوی رسول اللہ صلعم ما قال ابوبکر ولم یهو ما قلت فاخذ
منهم الفداء فلما کان من الغد قال عمر غدوت الی النبی صلعم فاذا هو قاعد وابوبکر وهما یبکیان
فقلت یا رسول اللہ اخبرنی ماذا یبکیك انت وصاحبك فان وجدت بکاء بکیت وان لم اجد
تباکیت لبکائکما قال فقال النبی صلعم الذی عرض علی اصحابك من الفداء لقد عرض
علی عذابهم ادنی من هذہ الشجرۃ لشجرۃ قریبۃ فانزل اللہ تعالی ما کان لنبی ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء
ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم
الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد
وعن الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولا
اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد وعن ابى عزة الجمحى انه
اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفديني فحقن النبى
صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب
احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين
فامر بقتله باب الامان عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق
الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم
فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى
من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقروا
بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له
بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله
قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام
من كل شهر رواه احمد وعن ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب
السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم وعن كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان
يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة
فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

يوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينتهي عن اذى النبي صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلعم فقالوا اطرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلعم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة رواه ابو داود

وعن انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به اليه فلما انتهينا به اليه قال له عمر تكلم قال كلام حي او ميت قال تكلم لا باس قال انا واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان قال عمر ما تقول فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته ياس القوم من الحيوة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر استحي قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور قال فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل وقد قلت له تكلم لا باس قال عمر ارتشيت واصبت منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتاتيني على ما شهدت به بغيرك فخرجت فلقينا الزبير بن العوام فشهد معي وامسك عمر واسلم الهرمزان وفرض له رواه الشافعي

وعن عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه البيهقي في المختصر

وعن هلال ابن يسار عن رجل عن النبي صلعم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري وعن عبد الله بن المغيرة الكنانى ان رسول الله صلعم حام حين اتى الناس فى قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا فى بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتى رسول الله صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجد تم فى متاعه غلولا فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرجه متاعا فى السوق فوجد فيه مصحفا فسال سالما فقال بعه وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله فى هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقدمه فى الاسلام والرجل وغناؤه فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيت لهم لاتين الراعى بجبل صنعاء بحظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن على قال قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون فى فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين انا قد شغلناك عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك فقال لى ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لى قل فقلت لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبى الله صلعم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لى انطلق معى الى نبى الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذى صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكر له الذى رايناه من خثوره فى اليوم الاول والذى رايناه من طيب نفسه فى اليوم الثانى فقال انكما اتيتمانى فى اليوم الاول وقد بقى عندى من الصدقة ديناران فكان الذى رايتما من خثورى له واتيتمانى اليوم وقد وجهتهما فذلك الذى رايتما من طيب نفسى فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والآخرة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

لی وعالة فاغناکم الله بی ومتفرقین فجمعکم الله بی وهم یقولون الله ورسوله امن فقال الا تجیبونی
فقالوا الله ورسوله امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا الاشیاء
عددها فقال الا ترضون ان یذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله
الی رحالکم رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم بدر
من فعل کذا وکذا فله من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخة الرایات فلم
یبرحوها فلما فتح الله علیهم قالت المشیخة کنا ردأ لکم لو انهزمتم فئتم الینا فلا
تذهبون بالغنم دوننا ونبقی فابی الفتیان وقالوا جعله رسول الله صلی الله علیه وسلم
لنا فانزل الله تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بینکم الی قوله کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارهون
یقول وان کان ذلک خیرا لهم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبة هذا منکم وفی
روایة یقول فکما کان خروجه خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانه اعلم بعاقبة امورکم
ومصالحها فاصطلحوا ورضی کل بقسم الله وفی روایة فقسمها رسول الله صلی الله علیه وسلم
بالسواء رواه ابوداود وعن عبادة بن الصامت قال خرجت مع رسول الله صلی الله علیه
وسلم فشهدت معه بدرا فالتقی الناس فهزم الله العدو وانطلقت طائفة فی آثارهم
یهزمون ویقتلون واکبت طائفة علی العسکر یحوونه ویجمعونه واحدقت طائفة برسول
الله صلی الله علیه وسلم لا یصیب العدو منه غرة حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضهم
الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناها وجمعناها فلیس لاحد فیها نصیب وقال
الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفینا عنها العدو وهزمناهم وقال
الذین احدقوا برسول الله صلی الله علیه وسلم لستم باحق بها منا نحن حدقنا برسول الله
صلی الله علیه وسلم وخفنا ان یصیب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت یسئلونک عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم فقسمها رسول الله
صلعم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا
فی النفل وساءت فیه اخلاقنا فنزعه الله من ایدینا فجعله الی رسول الله صلعم

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة عرف جملاله سرق فخاصم فيه الى قاضى المسلمين فصارت على حذيفة يمين فى القضاء فاراد ان يشترى يمينه فقال لك على عشرة دراهم فابى فقال لك عشرين فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملى فحلف انه ما باعه ولا وهبه رواهما الدارقطنى وعن ابى حدرد الاسلمى انه كان ليهودى عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لى على هذا اربعة دراهم قد غلبنى عليها قال اعطه حقه قال والذى بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذى نفسى بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرت انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبى صلعم اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشترمنى هذه البردة وباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا البرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له بالنار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابى اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بينى وبينه غير رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غدوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفى رواية لمسلم ست عشرة غزوة وفى اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن وعن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات رواه البخارى وعن النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالى ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال اخر ما ابالى ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد فى سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم
فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية كلها رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
وفد الله ثلثة الغازى والحاج والمعتمر رواه النسائى **وعن** ابى ايوب الانصارى قال حمل
رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى
التهلكة فقال انما نزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا
فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الآية فكانت التهلكة فى الاقامة التى اردناها **وعن**
حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد فى ترك النفقة فى سبيل
الله عز وجل رواهما البيهقى فى المختصر **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة فى سبيل
الله افضل من صيام رجل وقيامه فى اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه
ابن ماجة **وعن** ابى الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة فى البحر مثل عشر غزوات
فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله **وعن** ابى امامة قال سمعت
رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدى البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة
الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم
ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة
وعن ابى امامة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر
ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ
له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه رواه احمد والنسائى
وعن عائشة قالت خرج النبى صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان
يذكر منه جرأة ونجدة ففرح به اصحاب النبى صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك
واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبى
صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي
صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى
بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه
لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته
لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه
فصلى عليه فكان ما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا
وانا شهيد على ذلك رواه النسائى **باب اعداد الجهاد** عن انس قال كان
نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه
النسائى وعن مزيدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى وعن عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز
غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع وعن سويد بن
هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرأ مهرة مأمورة او سكة مابورة قال روح قيل لها انت قلت
سمعت انا قال نعم وعن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى
فوجده ينقى شعير الفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هولاء من يكفيك
قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم
يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد وعن ابن عباس سمعت النبي
صلعم يقول ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل فجر يدعو بدعوتين اللهم انك خولتني من
خولتني فاجعلني احب اهله وماله اليه او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية وعن

سببا

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة وعن علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد وعن البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الامؤمن بضعة عشر وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری وعن انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فبهش لذلک
واعجبه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلث ففرس للرحمان وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمان فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ماشاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر اویراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدار قطنی

قوله بنعم ع بفتح وسکون المهملة بعدها المعجمة مفتوحة ثم مهملة ای فرح وسر قوله سبحة فرس سمی بذلک لانه کان حسن الجری نیل الاوطار

ع قوله فبهش الباء الموحدة والشین المعجمة ای هش وفرح کذا فی النهایة تلخیص نیل الاوطار

ع السبقة بضم السین المهملة وسکون الموحدة بعدها قاف ما یجعل من المال بین المتسابقین یاخذه من سبق منهما نیل الاوطار

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول
الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون
رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت
فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه
وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكئ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه

باب آداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي
وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل اصابك شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه
وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة فقال النبي صلعم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على
ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي
وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى
ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن
رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابو داود وعن ابي [illegible] قال
حج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم [illegible]

خلط الهرولة رواه ابن ماجة وعن مطرف قال لاباس فى التجارة فى البحر وما ذكره الله
عز وجل فى القرآن الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين وعن
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم رواه احمد

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابى البخترى قال حاصر سلمان الفارسى قصرا من قصور فارس فقال
له اصحابه يا اباعبد الله الا ننهد اليهم قال لاحتى ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
قال فاتاهم فتكلم قال انا رجل فارسى وانا منكم والعرب يطيعونني فاختاروا احدى ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فنقاتلكم
قالوا الاسلام ولا نعطى الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الى اصحابه فقالوا الا ننهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك وعن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي رواهما الترمذي
وابن ماجة الاول وعن الحارث بن مسلم المزنى عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم فى سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى فسبقت اصحابى فتلقانى اهل الحى بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامنى اصحابى فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على
رسول الله صلعم اخبروه بالذى صنعت فدعانى فحسن لى ماصنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لى رسول الله صلعم
اما انى ساكتب لك بالوصاة بعدى ففعل وختم عليه ودفعه الى رواه ابوداؤد وعن
سعيد بن ابى راشد قال لقيت التنوخى رسول هرقل الى رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لى
شيخا كبيرا قد بلغ [illegible] واقرب فقلت الا تخبرنى عن رسالة هرقل الى رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم [illegible] قال بلى قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبى الى هرقل
فلما ان جا[illegible] صلعم دعا قسيسى الروم وبطارقها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا [illegible] قد ارسل الى يدعونى الى ان اتبعه على دينه او على ان نعطيهم

مالاحلى ارضنا والارض ارضنا اونلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمى فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالاعن ارضنا فنخر وانخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيد الاعرابى جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسد وا عليه الروم ادناهم ولم يكدوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بى فدفع الى هرقل كتابا فقال اذهب بكتابى الى هذا الرجل فما صنعت من حديثه فاحفظ
لى منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التى كتب الى بشئ وانظر اذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل وانظر
فى ظهره هل به شئ يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهرانى اصحابه
محتبيا الى الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هوذا فاقبلت امشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى
فوضعه فى حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك فى الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت انى رسول قوم على دين قوم لاارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ انى كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشى بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
باسا مادام فى العيش خير قلت هذه الثلث التى اوصانى صاحبى فاخذت سهما من جعبتى
فكتبتها فى جلد سيفى ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذى
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا فى كتاب صاحبى تدعونى الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتى فكتبت فى جلد سيفى فلما فرغ من قراءة كتابى قال ان لك حقا
وانك رسول الله ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو ياتى بحلة صفورية او قال صعودية
فوضعها فى حجرى قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصارى وقمت معه حتى اذا خرجت

ه وضعها الى ان يقضى من غير علم منه ١٢

من طائفة المجلس نادانى رسول الله صلعم وقال تعال يا اخا تنوخ فاقبلت اهوى حتى كنت قائما فى
مجلسى الذى كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت فى ظهره
فاذا انا بخاتم فى موضع غضون الكتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال فى الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلعم
الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبى الله صلى الله
عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه مادا يديه يقول اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم
ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى
سقط رداءه عن منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة
رواه مسلم وعن ابن مسعود ان سعد بن معاذ كان صديقا لامية بن خلف فكان اذا
مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبى صلعم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال انظر لى ساعة حتى اطوف بالبيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما ابوجهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابوجهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لان منعتنى لامنعك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك
قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله
قال يا ام صفوان الم ترى ما قال لى سعد قالت وما قال لك قال زعم ان
محمدا اخبرهم انه قاتلى فقلت له بمكة فقال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية

ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر رواه البخارى **وعن** على قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه رواه رزين **وعن** قيس بن عباد ان ابا ذر يقسم لنزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث والذين كفروا عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتيبة اختصموا يوم بدر فى الحج وفى رواية عنه قال نزلت هذه الاية فى هؤلاء الرهط الستة يوم بدر رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلعم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير قال لا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبى صلعم لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن الخطاب فقال لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبى صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسوئنى رواه البخارى وزاد رزين
قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا الاسواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار
وفى رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله
رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم فى اخريكم فلم يبق
مع النبى صلعم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين **وعن** سعد بن ابى وقاص قال
نثل لى رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابى وامى وفى رواية عامر بن سعد
عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبى صلعم ارم فداك ابى
وامى قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك
منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم **وعن** ابى برزة الاسلمى ان رسول
الله صلعم كان فى مغزى له افاء الله عليهم فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فطلب فى القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتى النبى صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبى صلعم قال فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا
رواه مسلم **وعن** ابى طلحة الانصارى قال غشينا ونحن فى مصافنا يوم احد وحدث انه كان
فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفى يسقط من يدى والطائفة الاخرى المنافقون
ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفى رواية قال رفعت راسى يوم
احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت حجفته من النعاس فذلك قوله
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذى **وعن** يحيى بن سعيد ان ابابكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من
تلك الارباع فقال اني اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا
تغلل ولا تجبن رواه مالك في المؤطا معنه وعن جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان
رسول الله صلعم في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلعم فقال من القوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل
من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار
فيقاتل فقال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم
من القوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضرب يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال
رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه
البخاري وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذه مني فبسطوا
ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة
ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابي قتادة قال اتى عمرو
ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل
امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم
احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه
صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد رواه احمد وعن
ابي رافع قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليهم ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في سبعة نفر معي انا ثامنهم نجهد على ان نقلب
ذلك الباب رواه احمد وعن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابي بكر
راس فكره ذلك وفي رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الى راس فانما يكفي الكتاب والخبر قال واول من
حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقي قال والذي روي مرسلا على ابي بصرة لقي النبي صلعم

العدو فقال من جاء براس فله على الله ما تمنى فهذا ان ثبت فتحريض للمسلمين على قتل العدو
وليس فيه نقل الراس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام وعن يعلى بن مرة قال سافرت مع
رسول الله صلعم غير مرة فما رايته مر بجيفة انسان فجاوزها حتى يامر بدفنها لا يسأل مسلم او كافر
رواه الدارقطني

باب حكم الاسراء

عن جابر بن عبد الله قال رمى يوم الاحزاب
سعد بن معاذ فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم
لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد
فارسل اليه فحكم ان تقتل رجالهم ويستحيى نساءهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون فقال رسول
الله صلعم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الدارمي
وعن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جئ بالاسارى فقال رسول الله صلعم ما تقولون في هؤلاء
الاسارى فقال رسول الله صلعم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله يا رسول
الله الا سهيل بن بيضاء فانه سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلعم قال فما رايتني في يوم
اخوف ان تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلعم الا سهيل بن بيضاء
قال ونزل القران بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى اخر الايات رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابا بكر وعليا وعمر فقال ابو بكر يا
نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان فاني ارى ان ناخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة
لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله تعا فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ما ترى يا ابن الخطاب قال
فقلت ما ارى ما راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل
فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله ان ليست في قلوبنا هوادة
للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلعم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ
منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلعم فاذا هو قاعد وابو بكر وهما يبكيان
فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
تباكيت لبكائكما قال فقال النبي صلعم الذي عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض
على عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولاكتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء
ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم
الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد
وعن الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولا
اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد وعن ابى عزة الجمحى انه
اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفديني فحقن النبى
صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب
احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين
فامر بقتله

باب الامان

عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق
الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم
فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى
من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقروا
بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له
بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله
قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام
من كل شهر رواه احمد وعن ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب
السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم وعن كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان
يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة
فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

يوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينتهي عن اذى النبي صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلعم فقالوا اطرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلعم الذى كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة رواه ابوداود **وعن** انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به اليه فلما انتهينا به اليه قال له عمر تكلم قال كلام حى او ميت قال تكلم لا باس قال انا واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان قال عمر ما تقول فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته ياس القوم من الحيوة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر استحى قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور قال فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل وقد قلت له تكلم لا باس قال عمر ارتشيت واصبت منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتاتينى على ما شهدت به بغيرك فخرجت فلقينا الزبير بن العوام فشهد معى وامسك عمر واسلم الهرمزان وفرض له رواه الشافعى **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فانا برئ من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه البيهقى فى المختصر **وعن** هلال ابن يسار عن رجل عن النبى صلعم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابنه ثلثة آلاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري
وعن عبد الله بن المغيرة الكناني ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه
ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتى رسول الله
صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجدتموه في متاعه غلول
فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرجه متاعا في السوق فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال بعه
وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول
والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد والله ما من المسلمين من احد الا وله في هذا المال
نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل
وبلاؤه في الاسلام والرجل وقدمه في الاسلام والرجل وغناؤه في الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيت لهم لأتين الراعي بجبل صنعاء بحظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن علي قال قال
عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين انا قد شغلناك
عن اهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك فقال لي ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لي قل فقلت
لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبي الله صلعم
ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شيء فقلت لي انطلق معي الى
نبي الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذي
صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذي رأينا من خثوره في اليوم الاول والذي
رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال انكما اتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة
ديناران فكان الذي رأيتما من خثوري له واتيتماني اليوم وقد وجهتهما فذلك الذي رأيتماني
من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والآخرة رواه احمد وعن
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

لی وخالة فاغناکم الله بی ومتفرقین فجمعکم الله بی وهم یقولون الله ورسوله امن فقال الا تجیبونی فقالوا الله ورسوله امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا لاشیاء عددها فقال الا ترضون ان یذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الی رحالکم رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم بدر من فعل کذا وکذا فله من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخة الرایات فلم یبرحوها فلما فتح الله علیهم قالت المشیخة کنا ردأ لکم لو انهزمتم فئتم الینا فلا تذهبون بالغنم دوننا ونبقی فابی الفتیان وقالوا جعله رسول الله صلی الله علیه وسلم لنا فانزل الله تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم الی قوله کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارهون یقول وان کان ذلک خیرا لهم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبة هذا منکم وفی روایة یقول فکما کان خروجه خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانه اعلم بعاقبة امورکم ومصالحها فاصطلحوا ورضی کل بقسم الله وفی روایة فقسمها رسول الله صلی الله علیه وسلم بالسواء رواه ابوداود وعن عبادة بن الصامت قال خرجت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقی الناس فهزم الله العدو وانطلقت طائفة فی آثارهم یهزمون ویقتلون واکبت طائفة علی العسکر یحوونه ویجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصیب العدو منه غرة حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضهم الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناها وجمعناها فلیس لاحد فیها نصیب وقال الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفینا عنها العدو وهزمناهم وقال الذین احدقوا برسول الله صلی الله علیه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله صلی الله علیه وسلم وخفنا ان یصیب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت یسئلونک عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم فقسمها رسول الله صلعم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا فی النفل وساءت فیه اخلاقنا فنزعه الله من ایدینا فجعله الی رسول الله صلعم

فقسمه فينا على بواء يقول على السواء رواه احمد وعن سعد بن ابى وقاص جئت الى النبى صلعم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو فهب لى هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لى ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائى فبينا انا اذ جاءنى الرسول فقال اجب فظننت انه نزل فى شئ بكلامى فجئت فقال لى النبى صلعم انك سألتنى هذا السيف وليس هو لى ولا لك وان الله قد جعله لى فهو لك ثم قرأ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الاية رواه احمد وابو داؤد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث سرية قبل نجد فخرجت فيها فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلعم بعيرا بعيرا متفق عليه وفى رواية قال بعث رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلعم فقسم رسول الله صلعم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلعم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله رواه ابو داؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم رواه ابو داؤد وعن عامر الشعبى قال كان للنبى صلعم سهم يدعى الصفى ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس رواه ابو داؤد مرسلا وعن خارجة بن زيد قال رأيت رجلا سأل ابى عن الرجل يغزو فيشترى ويبيع ويتجر فى غزوة فقال له انا كنا مع رسول الله صلعم بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا رواه ابن ماجة وعن يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى واجرى له سهمه فوجدت رجلا فلما دنى الرحيل اتانى فقال ما ادرى ما السهمان وما يبلغ سهمى فسمّ لى شيئا كان السهم اولم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت الغنيمة اردت ان اجرى له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبى صلعم فذكرت له امره فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والاخرة الا دنانيره التى سمى رواه ابو داؤد وقد صح ان سلمة بن الاكوع كان اجيرا لطلحة حين ادركه عبد الرحمن بن عيينة لما اغار على

سرح النبي صلعم فاعطاه النبي صلعم سهم الفارس والراجل وهذا المعنى لاحمد ومسلم في حديث
طويل ويحمل هذا على اجير يقصد مع الخدمة الجهاد والذى قبله على من لا يقصده اصلا جمعا
بينهما **وعن** ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلعم رواه البخاري وابوداود وابن ماجة وفي رواية ان غلاما لابن عمر ابق الى العدو
فظهر عليه المسلمون فرده رسول الله صلعم الى ابن عمر ولم يقسم رواه ابوداود **وعن** ابن
عباس قال اعتق رسول الله صلعم يوم الطائف من خرج اليه من عبيد المشركين رواه احمد
وعن الشعبي عن رجل من ثقيف قال سألنا رسول الله صلعم ان يرد الينا ابا بكرة وكان
مملوكنا فاسلم قبلنا فقال هو طليق الله ثم طليق رسوله رواه ابوداود **وعن** صخر بن عيلة
ان قوما من بني سليم فروا عن ارضهم حين جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصموني فيها
الى النبي صلعم فردها عليهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابوداود
وقال فيه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم **وعن** ابي سعيد الاعسم
قال قضى رسول الله صلعم في العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولى
ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفي رواية ابي طالب وقال اذهب
اليه قلت وهو مرسل **وعن** ابي هريرة قال قدمت على عمر بن الخطاب من عند ابي موسى
بثمانية آلاف درهم فذكر الحديث في استكثاره المال وعزمه على ان يكيل للناس بالمكيال
فقال لنا اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام
ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب لهم فلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه فاشيروا
على بمن ابدأ منهم قالوا ابك يا امير المؤمنين انك ولي ذلك ومنهم من قال امير المؤمنين
اعلم قال لا ولكن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على
ذلك **وعن** جابر قال لما ولى عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء
وعرفني على اصحابي رواهما البيهقي في المختصر

باب الجزية

عن نصر بن
عاصم قال فروة بن نوفل الاشجعي على ما تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا باهل كتاب فقام

اليه المستورد فاخذ بلببه فقال يا عدو الله فطعن على ابى بكر و عمر و على امير المؤمنين يعني عليا
وقد اخذوا منهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم على رضى الله عنه فقال اتيدا فجلسنا
فى ظل القصر فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم
سكر فوقع على ابنته او امه او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد
فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته
فانا على دين آدم وما يرغب منكم عن دينه فتابعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا
وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذى فى صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ
رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعى وروى البيهقى قول على فقط **وعن** ابن
عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلعم وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخى
ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة
قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله قالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذى الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد و الترمذى
وقال حديث حسن **وعن** الزهرى قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا
مجوسا رواه ابو عبيد فى الاموال **وعن** ابى نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخارى **وعن** الحسن
قال جاء راهبا نجران الى النبى صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبى صلعم كذبتما
يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول
فى عيسى عليه السلام قال فسكت النبى صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات و
الذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء الحسن
والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقر بالجزية ولا تلاعنه
فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة النصف
فى صفر والنصف فى رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس
ولا يفتنون عن دينهم مالم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة انه ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء
فان كان لهم شئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا قال ابو هريرة ففطن
فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني
الا انصاري فهتف بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى
توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفين فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى
جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا
فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه
والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس
يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى يقضى فلما قضى الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر
الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا قلنا
ذلك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذی قلنا الا الضن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله یصدقانکم ویعذرانکم رواه احمد ومسلم وعن عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم والمسور بن مخرمة انهما حدثاه جمیعا قالا کان فی صلح رسول الله صلعم یوم الحدیبیة بینه وبین قریش انه من شاء ان یدخل فی عقد محمد وفی عهده دخل ومن شاء ان یدخل فی عقد قریش وعهدهم دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل فی عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بکر فقالوا نحن ندخل فی عقد قریش وعهدهم فمکثوا فی تلک الهدنة نحو السبعة او الثمانیة شهرا ثم ان بنی بکر الذین کانوا دخلوا فی عقد قریش وعهدهم وثبوا علی خزاعة الذین دخلوا فی عهد رسول الله صلعم وعقده لیلا بماء لهم یقال له الوتیر قریب من مکة فقالت قریش ما یعلم بنا محمد وهذا اللیل ومایرانا احد فاعانوهم علیهم بالکراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن علی رسول الله صلعم وان عمرو بن سالم رکب الی رسول الله صلعم یخبره الخبر وقد قال ابیات شعر فلما قدم علی رسول الله صلعم انشده ایاها اللهم انی ناشد محمدا ❊ حلف ابینا وابیه الاتلدا ❊ قد کنتم ولدا وکنا والدا ❊ والدا کنا وکنت ولدا ❊ ثمت اسلمنا ولم ننزع یدا ❊ فانصر رسول الله نصرا اعتدا ❊ وادع عباد الله یاتوا مددا ❊ فیهم رسول الله قد تجردا ❊ ان سیم خسفا وجهه تربدا ❊ فی فیلق کالبحر یجری مزبدا ❊ ان قریشا اخلفوک الموعدا ❊ ونقضوا میثاقک المؤکدا ❊ وجعلوا لی فی کداء رصدا ❊ وزعموا ان لست ادعوا احدا ❊ فهم اذل واقل عددا ❊ قد جعلوا العهد بلدا مرصدا ❊ هم بیتونا بالوتیر هجدا ❊ فقتلونا رکعا وسجدا ❊ فقال رسول الله صلعم نصرت یا عمرو بن سالم فما برح حتی مرت عنانة فی السماء فقال رسول الله صلعم ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنی کعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وکتمهم مخرجه وسال الله ان یعمی علی قریش خبره حتی یبغتهم فی بلادهم رواه البیهقی وعن هشام بن عروة عن ابیه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح خرج فبلغ ذلک قریشا خرج ابو سفیان بن حرب وحکیم بن حزام وبدیل بن ورقاء یلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتی اتوا مر الظهران فراهم ناس من حرس رسول الله صلعم فاخذوهم واتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفیان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفیان عند حطم الجبل حتی ینظر الی المسلمین فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابى سفين حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الزمار ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلعم وراية النبى صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابى سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرنى نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبى صلعم من كدا رواه البخارى **وعن** سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وسماهم رواه النسائى وابو داؤد **وعن** ابى بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادى رسول الله صلعم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا نعاقب رواه عبد الله بن احمد فى المسند واكثر هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابوداؤد **وعن** جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى صلعم فامر لهم بنصف العقل فقال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما رواه ابوداؤد والترمذى

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله ابن عمر قال اتى رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجأهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزروع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى
خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي
جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك
وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال
قد رايت حييا يطوف في خربة هٰهنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله
صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم
وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض
نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان
يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل ذرع وشئ ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله
ابن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس
الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا
اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امرأة من
نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين
والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال
عمر اتراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري
وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا
اهل تيما لانهما ليستا من جزيرة العرب

باب

الفيء عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت
يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حيوتك

كيلاينازعنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم
ولانيه ابوبكر فقسمته حيوة ابى بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان اخر سنة من سنى عمر
اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذه واقسمه حيث كنت تقسمه
فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده اليهم فرده عليهم
تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا رواه البيهقى وقال والذى روى
عن الزهرى فى قصة جبير بن مطعم وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول على قد
روينا باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر
قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان
ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الاخر لمن
ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابوداود **وعن** بشير بن يسار
عن سهل بن ابى حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين
المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابوداود **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب
الناس ان الله عز وجل جعلنى خازنا لهذا المال قاسما له ثم قال بل الله قسمه وانا بادى باهل
النبى صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبى صلعم عشرة آلاف الا جويرية وصفية
وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر
ثم قال انى بادئ باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا
ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار
اربعة آلاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة آلاف قال ومن اسرع فى الهجرة اسرع به
العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه
احمد **وعن** محمد بن على ان عمر لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدأ فقيل له
ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعى

كتاب الصيد والذبائح

عن ابن عمر قال كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل وعن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الا بضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهري قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته يسمي بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه رواه رزين وعن ابي سعيد الخدري قال مر النبي صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك فقال يا رسول الله ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجد فيه اثرا غير سهمك رواه احمد وابو داؤد وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليا كله وعن قال ذابح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فلياكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله روى الثلثة البيهقي وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض ما تقول في الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب قال ويا كل الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع رواهما ابن ماجة وعن ابي سعيد قال نادى رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين انصرف من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني ان امة مسخت فلم يامر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم

عن الفارة تموت فی السمن قال ان کان جامدا فالقوھا وما حولھا و ان کان مائعا فلا تقربوہ رواہ الحافظ عبد الغنی عن الذھلی

باب ذکر الکلب

عن عائشۃ قالت واعد رسول اللہ صلعم جبرئیل فی ساعۃ ان یاتیہ فجاءت تلک الساعۃ ولم یات قالت وکان بیدہ عصا فطرحھا من یدہ وھو یقول ما یخلف اللہ وعدہ ولا رسلہ ثم التفت فاذا ھو جرو کلب تحت سریرہ فقال متی دخل ھذا الکلب فقلت ما دریت بہ فاخرج فجاء جبرئیل فقال لہ صلعم وعدتنی فحسبت ولم تاتنی قال منعنی الکلب الذی کان فی بیتک انا لا ندخل بیتا فیہ کلب ولا صورۃ رواہ مسلم وعنھا قالت امر رسول اللہ صلعم بقتل الکلاب العین وعن ابی رافع ان النبی صلعم قال یا ابا رافع اقتل کل کلب بالمدینۃ قال فوجدت نسوۃ من الانصار بالصورین من البقیع لھن کلب فقلن یا ابا رافع ان رسول اللہ صلعم قد اغزی رجالنا وان ھذا الکلب یمنعنا واللہ ما یستطیع احد ان یاتینا حتی یقوم امراۃ منا فیحول بینہ وبینہ فاذکرہ للنبی صلعم فذکر ذلک ابو رافع للنبی صلعم فقال یا ابا رافع اقتلہ فانما یمنعھن اللہ عز وجل وعن الحسن قال شھدت عثمان یامر فی الخطبۃ بقتل الکلاب وذبح الحمام روی الثلثۃ احمد

باب ما یحل کلہ وما یحرم

عن اسماء بنت ابی بکر قالت نحرنا علی عھد رسول اللہ صلعم فرسا فاکلناہ وفی روایۃ ونحن بالمدینۃ رواہ البخاری وفی روایۃ الدارمی قالت اکلنا لحم فرس علی عھد رسول اللہ صلعم بالمدینۃ وعن ابن ابی عمار قال قلت لجابر الضبع صید ھو قال نعم قلت اٰکلھا قال نعم قلت عن النبی صلعم قال نعم رواہ الترمذی والنسائی وعن جابر قال سالت رسول اللہ صلعم عن الضبع قال ھو صید وجعل فیہ کبشا اذا صادہ المحرم رواہ ابو داؤد وعن ابی بکر الصدیق انہ قال ان اللہ ذبح لکم ما فی البحر فکلوہ کلہ فانہ ذکی رواہ البیھقی والدارقطنی وعن عیلۃ قال کنت عند ابن عمر فسئل عن اکل القنفذ فتلا قل لا اجد فیما اوحی الی محرما الاٰیۃ فقال شیخ عندہ سمعت ابا ھریرۃ یقول ذکر القنفذ عند رسول اللہ صلعم فقال خبیث من الخبائث فقال ابن عمر ان کان قال ھذا رسول اللہ صلعم فھو کما قال رواہ ابو داؤد وعن جابر ان رسول اللہ صلعم دعا علی الجراد فقال اللھم اھلک الجراد اقتل کبارہ واھلک صغارہ

وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله يقطع دابره فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلعم انه نثرت حوت فی البحر رواه رزين[١] وعن ابی هريرة ان النبی صلعم قال امة من الامم فقدت فالله اعلم الفارهی ام لا الا ترى انها اذا وضع لها البان الابل لم تطعمه رواه احمد وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق رواه احمد وعنها قالت لدغت النبی صلعم عقرب وهو فی الصلوة فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلی وغير المصلی اقتلوها فی الحل والحرم رواه ابن ماجة وعن ابی الحويرث وغيره مرسلا ان النبی صلعم نهی عن قتل الخطاطيف وعن عبد الله بن عمرو انه قال لا تقتلوا الضفادع فان نعيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال يارب سلطنی على البحر حتى اغرقهم وعن عائشة فی الوطواط وهو الخفاش انها كانت تطفئ النار يوم احرق بيت المقدس روى الثلثة البيهقی وعن سائبة انها دخلت على عائشة فرأت فی بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل بها الاوزاغ فان نبينا صلعم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القی فی النار لم تكن فی الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلعم بقتلها رواه احمد[٢] وعن ابی الاحوص قال بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشی على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه وبقضيبته حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان معه ناس فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نسائه انه لحم ضب فقال رسول الله صلعم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامی رواه احمد ومسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خمس فواسق يقتلن فی الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا رواه مسلم وابن ماجة والترمذی وعن ابی سعيد قال قال رسول الله صلعم ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك شئ فاقتلوه رواه احمد ومسلم والترمذی وفی لفظ مسلم ثلثة ايام وعن صفوان بن المعطل السهمی قال خرجت حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها

[١] الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا قال الشوكانی هذا الحديث رواه الخطيب عن انس وجابر مرفوعا وفی اسناده موسى ابن محمد التيمی وهو متروك

[٢] قال ابن الملقن هذا الحديث من افراده وفی التقريب موسى كلى الحديث اثنى عليه اخرجه ابن ماجة ايضا ١٢

رجل خرقة من حيبته فكفنها ودخلها فی الارض فلما اتينا بمكة فاتا الباب المسجد الحرام اذا وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال ايكم صاحب الجان قال هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغنی ان علی بن ابيطالب كان يفعل ذلك رواه فی المؤطا وعن ابی رافع ان حسن بن علی لما ولد ارادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقی عنه ولكن احلقی شعر راسه فتصدقی بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسعودی عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفی رواية من بنی فهر قال شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة وفی رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفی رواية والقوم يلقون له اللحم يقول اطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروی ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتی بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدی فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها من اذی ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما تری ما يقول هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الی ما بين يديه من الطعام والی ما يصنع بهذه اللقمة فقال انی لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نومر اذا سقطت من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذی وان ياكلها رواه الدارمی

وعن ابیھریرة قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدواة کل شھر لم یصبہ عظیم
من البلاء رواہ ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق
بالجدید فان الشیطان یغضب و یقول بقی ابن آدم حتی اکل الخلق بالجدید رواہ ابن ماجة
وعن طلحة قال دخلت علی النبی صلعم و بیدہ سفرجلة فقال دونکھا یا طلحة فانھا تجم الفؤاد
رواہ ابن ماجة

باب الضیافة

عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم
اجیبوا ھذہ الدعوة اذا دعیتم وکان عبد اللہ یاتی الدعوة فی العرس وغیر العرس وھو صائم
رواہ البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ
صلعم جاء فی الیوم وسط النھار فلا یرینک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت
فراشا ووسادة فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ھذہ العناق وھی داجن سمینة فالوحا
والعجل افرغ منھا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیھا حتی فرغنا منھا وھو
نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطھورہ وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم
فلا یفرغ من طھورہ حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطھور قلت
نعم فلم یفرغ من وضوءہ حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت
حبنا اللحم فادع ابا بکر ثم دعا حواریّیہ فجیٔ بالطعام فوضع قال فوضع یدہ وقال بسم اللہ کلوا
فاکلوا حتی شبعوا وفضل منھا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمة لینظرون الیھم ھو
احب الیھم من اعینھم مایقربونہ مخافة ان یؤذوہ ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ
وکان یقول خلوا ظھری للملائکة قال فاتبعتھم حتی بلغت سقفة الباب فاخرجت
امراتی صدرھا وکانت ستیرة فقالت یا رسول اللہ صل علی زوجی قال صلی اللہ علیک
وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نھینک ان تکلمین رسول اللہ صلعم
فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوة علی وعلی
زوجی رواہ الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول
اللہ صلعم فقدم الیھم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم
الادام الخل انہ ھلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت في ظل داري
فمر بي رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشي خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لي فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتي بثلثة اقرصة فوضعت على نبي
فقال هل عندكم من أدم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصا فوضعه
بين يدي رواه احمد **وعن** عطاء بن ابي رباح قال دعي ابو سعيد الخدري الى وليمة وانا معه
فراى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه في الحلية

باب في اكل المضطر

عن جابر بن سمرة
ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسال رسول الله صلعم فاتاه فساله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابو داود

باب الاشربة

عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر ما لم يحدث رواه في الموطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواهما ابن ماجة وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب به يرجو بركة ايدى المسلمين رواه فى الحلية

باب النقيع والانبذة

عن ابن مسعود قال عطش النبى صلعم فاستسقى فاتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال على بذنوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائى وقال ضعيف وعن بكر بن عبد الله المزنى قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابى فقال مالى ارى بنى عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبى صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمى عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع الزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا رواه ابو داود والدارمى وعن ابى سعيد ان النبى صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائى وعن ابى هريرة قال علمت ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت[١] فطره بنبيذ صنعته فى دباء ثم اتيت به فاذا هو ينش[٢] فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه ابو داود والنسائى وعن ابى موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه رواه النسائى وله مثله عن عمر وابى الدرداء وقال البخارى راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابو داود سألت احمد عن شرب الطلاء اذا ذهب ثلثاه وبقى ثلثه فقال لا باس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان يسكر ما احله عمر رضى الله عنه

باب تغطية الاوانى وغيرها

عن

[١] اى طلبت حين فطره ووقته ١٢

[٢] بكسر النون وتشديد المعجمة اى يغلى ١٢ منه ابو داود مص

عائشة قالت كنت اضع لرسول الله صلعم ثلثة انية مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه ابن ماجة وعن ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج على اناء من فضة فلم ياكله فقيل له فحوله على اناء من خلنج وجئ به فاكله رواه البيهقي

كتاب اللباس

عن كبشة الانماري قال كانت عمامة رسول الله صلعم بطحة يعني لاطئة رواه رزين وعن عمرو بن حريث قال رايت على النبي صلعم عمامة حرقانية رواه النسائي وعن ابي المليح عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه ابوداؤد وقد تكلم فيه بعض العلماء وعن علي قال العمائم تيجان العرب رواه ابوداؤد وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى يضعه متى وضعه رواه في الحلية وعن ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم فلبست احسن مايكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جهيرا قال فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون على لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل رواه ابوداؤد وعن عائشة قالت كان ضجاع رسول الله الذي ينام عليه بالليل ادما محشوا ليفا رواه احمد وفي المتفق عليه بمعناه وعن سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحق فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه ابوداؤد وعن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها رواه ابوداؤد وعن ام سلمة قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نساء الانصار كان على رؤسهن الغربان من الاكسية رواه ابوداود وعن ابي عمر مولى اسماء ان ابن عمر اشترى عمامة لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على اسماء فذكرت لها ذلك

فقالت بوسا لعبد الله يا جارية هاتی جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب
والفرجين بالديباج رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال اهدى الى رسول الله صلعم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا عنيفا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين متفق عليه وعن علی قال نهانی رسول الله صلعم عن الجلوس على المياثر والمياثر فی
كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان رواه مسلم والنسائی وعن
ابی امامة قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله
صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد وعن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلعم القميص رواه احمد وابو داؤد والترمذی وعن ابی هريرة
ان النبی صلعم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه احمد وابو داؤد

باب الخاتم

عن انس كان خاتم النبی صلعم فی يده وفی يد ابی بكر وفی يد
عمر بعد ابی بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا
ثلثة ايام مع عثمان ننزح البير فلم نجد رواه البخاری وعن ابی سعيد ان رجلا قدم من
نجران الى رسول الله صلعم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفی رواية
اقبل رجل من البحرين الى النبی صلعم فلم يرد عليه وكان فی يده خاتم من ذهب وجبة
حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عنی قال
انه كان فی يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس باجزأ عنك
من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال فبماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق
او صفر رواه النسائی وعن يوسف بن عبد الحميد قال لقد لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلعم فرأى على ثيابا وخاتما فقال ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم انما الخواتيم للملوك قال
فما اتخذت بعده خاتما رواه فی الحلية

باب النعال

عن عائشة قالت كان النبی
صلعم يحب التيمن فی طهوره اذا تطهر وفی ترجله اذا ترجل وفی انتعاله اذا انتعل متفق
عليه وعنها قالت لقد رايت رسول الله صلعم ينتعل ويمشی فی نعل واحد غيره مرة
رواه رزين

باب الترجل

عن انس قال رايت رسول الله صلعم والحلاق

بحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل رواه مسلم وعن ابى كليب انه جاء الى النبى صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد وعن ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابى شيبة وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطيب لم يرده رواه النسائى وعنه قال قال رسول الله صلعم حبب الى من دنياكم الطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة رواه النسائى وعن ابى سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذى وفى رواية اطيب الطيب المسك وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة رواه فى الحلية وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لا ياخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فى الحلية وعن ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ متفق عليه وعن كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسالتها امرأة ماتقولين يا ام المومنين فى الحناء فقالت كان حبيبى صلعم يعجبه لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبى صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحى فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فى ثوبه فاعطاه منه وقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم كان اذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن على قال كان رسول الله صلعم فى جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله فانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال على انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلعم رواه احمد وعنه انه مر على

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفئ خير من ان يمسها وعنه قال صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم وعن نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمرا فتنك الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فراى التي بظهره فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رايت على كتفه مثل التفاحة قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد وعن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والتفاح رواه رزين وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة من اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني قالت فطفئت رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

فی کل یوم جزء رواه ابن ماجة وفی روایة احمد یوخذ کبش عربی لا عظیمة ولا صغیرة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الله لم ینزل داء الا انزل الشفاء علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والبخاری وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم یقول من تعلق تمیمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وعن ابی هریرة قال هجر النبی صلعم فهجرت فصلیت ثم جلست فالتفت الی النبی صلعم فقال شکمت درد قلت نعم یا رسول الله قال قم فصل فان فی الصلوة شفاء رواه ابن ماجة وتکلم فیه العلماء

باب الفال والطیرة

عن عکرمة انه لما جاء سهیل بن عمرو قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد سهل لکم من امرکم رواه البخاری وعن یحیی بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال للقحة تحلب من یحلب هذه فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اسمک قال مرة فقال اجلس ثم قال من یحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمک قال حرب قال اجلس ثم قال من یحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمک قال یعیش فقال النبی صلی الله علیه وسلم احلب فحلب رواه مالک وعن ابی حسان ان رجلا قال لعائشة ان ابا هریرة یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الطیرة فی المرأة والدار والدابة فغضبت غضبا شدیدا وطارت شقة منها فی السماء وشقة منها فی الارض وقالت انما کان اهل الجاهلیة یتطیرون من ذلک رواه احمد

باب الکهانة

عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وتجعلون رزقکم انکم تکذبون قال شکرکم مطرنا بنوء کذا وکذا بنجم کذا وکذا وعن محمد قال کنا مع ابی قتادة علی ظهر بیتنا فرای کوکبا انقض فنظروا الیه فقال ابو قتادة انا قد نهینا ان نتبعه ابصارنا رواهما احمد وعن بجالة بن عبدة قال کنت کاتبا لجزء بن معاویة عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا کل ساحر وساحرة وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بین الرجل وحریمه فی کتاب الله رواه احمد وابو داود وللبخاری منه التفریق بین ذوی المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطا عنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزؤ من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي والنبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته للرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیه بینه وبین الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بیده فادخله علی الله تعالی ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحیفته فجعلها فی یمینه ورأیت رجلا من امتی قد خف میزانه فجاءه افراطه یعنی اولاده الصغار فثقلوا میزانه ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جهنم فجاءه وجله من الله تعالی عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأیت رجلا من امتی یهوی فی النار فجاءته دموعه التی بکی بها من خشیة الله عز وجل فاستخرجته من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفة فی ریح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسکنت رعدته ومضی ورأیت رجلا من امتی یزحف علی الصراط مرة ویحبو مرة فجاءته صلاته علیّ فاقامته علی الصراط ومضی ورأیت رجلا من امتی انتهی الی ابواب الجنة فاغلقت ابواب الجنة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت الابواب وادخلته الجنة رواه ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلعم من کذب فی حلمه کلف یوم القیمة عقد شعیرة رواه الترمذی والدارمی الا انه روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال اللبن الفطرة والسفینة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خیر **وعن** العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان شداد فذکر ذلك للنبی صلعم فقال ذلك ابن اخیك یعنی رسول الله صلعم نفسه رواهما الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول الله انی رأیت فی المنام ظلة تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منها فالمستکثر والمستقل ورأیت سببا واصلا الی السماء رأیتك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بکر دعنی اعبرها یا رسول الله قال اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ینطف من العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولینه واما ما یتکفف منه الناس فالآخذ من القرآن قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فانت علیه من الحق اخذت به فعلاك ثم یاخذ به رجل من بعدك فیعلو به ثم اخذ فیعلو به ثم اخر فینقطع به ثم یوصل له

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابوبكر اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرنى
بالذى اصبت من الذى اخطأت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة
وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب
عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجى خرج تاجرا
وتركنى حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتى انكسرت وانى ولدت غلاما اعور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك انشاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت
تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتى رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما
فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسالين
رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتى رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول
خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبرينى ما هى قالت حتى ياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتنى فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك ولتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكى وقالت ما لى حين عرضت عليك رؤياى فدخل
رسول الله صلعم وهى تبكى فقال لها ما لها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير
فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
رواه الدارمى

كتاب الاداب باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه
مالك وعن تميمة الجهيمى عن رجل من قومه قال طلبت النبى صلعم فلم اقدر عليه فجلست
فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك
السلام تحية الميت ثم اقبل على فقال اذا لقى الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة
الله ثم رد على النبى صلعم فقال عليك ورحمة الله وفى رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا
رواه الترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم إن للاسلام صوى بينا كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله ولا يشرك به شئ وتقام الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت ويصام رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم على بنى ادم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت الملائكة عليك ولعنتهم اوسكت عنهم وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم الاسلام تركه ومن تركهن فقد ترك الاسلام كله رواهما فى الحلية **وعن** معاذ بن جبل انه اتى الشام فراى النصارى تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لاى شئ تصنعون قالوا هذا كان تحية للانبياء قبلنا فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم انهم كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم ان الله عز وجل ابدلنا خيرا من ذلك السلام تحية اهل الجنة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم الا بمعرفة رواهما احمد

باب الاستئذان

عن عمر انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله ايدخل عمر رواه ابوداؤد

باب المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابوداؤد

باب القيام باب الجلوس والنوم والمشى

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا يجلس الرجل الى الرجلين الا على اذن بينهما اذا كانا يتناجيان رواه فى الحلية **وعن** انس ان رسول الله صلعم كان يمشى فى طريق وامامه امراة فقيل لها تنحى من الطريق فقالت الطريق اوسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزين

باب العطاس والتثاوب

عن

عن المقداد بن عمرو هو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلعم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلعم
فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلعم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب
كل انسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلعم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما
ويسمع اليقظان قال ثم ياتي باب المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشربه فاتاني الشيطان
ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة
الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل ندمني الشيطان
فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلعم فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب
دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج
قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلعم
فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه
الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال
فعمدت الى الشملة فشددتها علي فاخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها
لرسول الله صلعم فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون
ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علت رغوته فجئت الى رسول الله صلعم فقال اشربتم
شرابكم الليلة قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى
الارض فقال رسول الله صلعم احدى سوءتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا
وكذا وفعلت كذا فقال رسول الله صلعم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ
صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك
من اخطأته من الناس رواه مسلم وعن عائشة قالت اتت سلمى مولاة رسول الله صلعم
امرأة ابي رافع مولى رسول الله صلعم تستعدي على ابي رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم
ما لك ولها يا ابا رافع قال تؤذيني يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ما آذيتها يا سلمى قلت

اصابها

يا رسول الله ما اذيته بشيئ ولكنه احدث وهو يصلى فقلت له يا ابا رافع ان رسول الله صلعم
قال امر المسلمين اذا خرج من احدهم الريح ان يتوضأ فقام يضربني فجعل رسول الله صلعم يضحك
ويقول يا ابا رافع انه لم تامرك الا بخير رواه احمد

باب الاسامى

عن عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق منى قلت بلى والله انى
لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلى وكانت لى هرة صغيرة وكنت اضعها بالليل فى شجرة فاذا
كان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معى فلعبت بها فكنونى ابا هريرة رواه الترمذى
وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخى ام سلمة زوج النبى صلعم غلام فسموه الوليد فقال
النبى صلعم سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن فى هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر هذه
الامة من فرعون لقومه رواه احمد وعن على قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول
الله صلعم فقال ارونى ابنى ما سميتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسين فسميته
حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونى ابنى ما سميتموه قال قلت حربا قال هو حسين فلما ولدت
الثالثة سميته حربا فجاء النبى صلعم فقال ارونى ابنى ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن
ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر رواه احمد وعن عائشة قالت
قلت كل صواحبى لهن كنى قال فاكتنى بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله
رواه احمد وابوداود وزاد رزين فان الخالة ام ورواه ابن ماجه عنها انها قالت
للنبى صلعم كل ازواجك كنيت غيرى قال رسول الله فانت ام عبد الله وعن ابى جبيرة بن
الضحاك الانصارى عن عمومة له قال قدم النبى صلعم وليس منا احد الا له لقب او لقبان فكان
اذا دعى احدنا بلقبه قلنا يا رسول الله ان هذا يكره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه
احمد

باب البيان والشعر

عن ابى هريرة وهو يقص فى قصصه ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذلك عبد الله بن رواحة ؎ وفينا رسول الله يتلو كتابه ؞
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ؞ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ؞ به موقنات ان ما
قال واقع ؞ يبيت يجافى جنبه عن فراشه ؞ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ؞
رواه البخارى وعن جابر بن سمرة قال جالست النبى صلعم اكثر من مائة مرة وكان

اصحابه يتناشدون الشعر في المسجد ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم
رواه الترمذي **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة
لم تقبل له صلوة تلك الليلة رواه احمد **وعن** انس ان رسول الله صلعم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله
ابن رواحة يمشي بين يديه ويقول ٥ خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا
يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم وفي
حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه يا عمر فهي لاسرع فيهم من نضح النبل رواه النسائي والترمذي
وفي رواية انه دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح لأن عبد الله بن رواحة
استشهد يوم موتة وكانت عمرة القضاء بعد ذلك **وعن** ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول
الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم يا
عمر رواه مسلم **وعن** السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلعم فقال يا عائشة اتعرفين
هذه قالت لا يا نبي الله فقال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال
النبي صلعم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد **وعن** مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت
طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلعم رواه
ابن ماجة **وعن** الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني قد مدحت الله بمدحة ومدحتك
باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عز وجل **وعن** عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت ام المؤمنين يا رسول الله
كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته
الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواهما احمد **وعن** ابن عباس قال بينا رسول
الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال سمع القوم حادية فساروا نحو
الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس
فبلغ بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا يعرفه من اي مضر انت من
الياس ام من الناس فقال من الناس قال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال

٥ هذا الذي ذهب اليه الترمذي سهو منه وان القائل هو عبد الله ابن رواحة وان عمرة القضاء سنة سبع من الهجرة وغزوة موتة سنة ثمان من الهجرة فليعلم حسين بن محسن عفى الله عنه وقد تعقب الحافظ ابن حجر الترمذي في قوله وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك فقال قلت وهو ذهول شديد وغلط مردود وما ادري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع ان في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر واخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة وجعفر قتل هو وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في موطن واحد فكيف يخفى على الترمذي مثل هذا انتهى ايضا الحقير حسين بن محسن عفا الله عنه

من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فتسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا اتدرون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جد كم مضر قال لغلام اجمع الابل فكانه ابطأ فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وايداه والابل تسرع الاجتماع لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم يتبسم رواه رزين

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه وعن عمران ابن الحصين قال بينما رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان يمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وعن همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجة

وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشة قالت ما کان خلق ابغض الی رسول الله صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول الله صلعم الکذبة فما یزال فی نفسه علیه حتی یعلم انه قد احدث بها توبة وعن عبید مولی رسول الله صلعم ان امراتین صامتا وان رجلا قال یا رسول الله ان ههنا امراتین قد صامتا وانهما قد کادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سکت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال یا نبی الله انهما والله قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا فجیء بقدح او عس فقال لاحداهما قیٔ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال للاخری قیٔ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال ان هاتین قد صامتا عما احل الله لهما وافطرتا علی ما حرم الله علیهما جلست احداهما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول الله صلعم فجعل الرجل المسبوب یقول علیک السام قال رسول الله صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک هذا قال له بل انت وانت احق به واذا قال له علیک السام قال بل لک انت احق به روی الاحادیث الخمسة احمد باب الوعد عن صفوان ان رجلا قال لرسول الله صلعم اکذب امراتی قال رسول الله صلعم لاخیر فی الکذب فقال یا رسول الله اعدها واقول لها فقال رسول الله صلعم لاجناح علیک رواه مالک باب المزاح عن ام سلمة قالت خرج ابوبکر فی التجارة الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعه نعیمان وسویبط بن حرملة وکانا شهدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی قال حتی یجیٔ ابوبکر قال اما لاغضبنک قال فمر بقوم فقال لهم سویبط تشترون منی عبدا لی قالوا نعم قال انه عبد له کلام وهو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم هذه المقالة ترکتموه فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریه منک فاشتروه بعشرة قلائص ثم اتوه فوضعوا فی عنقه عمامة او حبلا فقال نعیمان ان هذا یستهزء بکم وانی حر ولست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا به فجاء ابوبکر فاخبروه بذلک فاتبع القوم ورد علیهم القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروه فضحک النبی صلعم واصحابه

حولا رواه ابن ماجة **وعن** قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال
ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الحمر من مال الندامى
ويكرم ان تفارقه الفلوس رواه الطبرانى **وعن** محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابوداؤد ورواه الترمذى وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولا نعرف
ابا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة

باب المفاخرة والعصبة

عن يحيى بن ابى كثير قال قال سليمان بن داؤد عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء
فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمى **وعن** قيس بن ابى حازم
قال اتيت النبى صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم فى مقامه فاطاب الثناء
واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق
وادعاء نسب لا يعرف وفى رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمى **وعن**
عمرو بن ابى قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس
من اصحابه فى الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون
له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد
ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو فى مقبلة فقال يا
سلمان ما يمنعك ان تصدقنى بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول
الله صلعم كان يغضب فيقول فى الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول فى الرضى
لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهى حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض
رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من
امتى سببته سبة او لعنته لعنة فى غضبى فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون
وانما بعثنى رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر
رواه ابوداؤد **وعن** سفيان ان رجلا سأل جابرا الجعفى عن قوله تعالى فلن ابرح
الارض حتى يأذن لى ابى او يحكم الله لى الآية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان
كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا فى السحاب

فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريدون عليا اخرج مع فلان فذلك
تاويل هذه الآية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما هذه الآية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون رواه مسلم **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادى رسول الله
صلعم من وراء الحجرات فلم تجبه رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حمدي لزين وان ذمي لشين
فقال رسول الله صلعم ذلك الله عز وجل رواه احمد **باب البر والصلة** **عن** عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج
الى مالي فقال انت ومالك لوالدك اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لن يجزئ ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
رواه مسلم **وعن** ابي سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلعم فقال هل لك
احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا
فبرهما رواه ابو داود **وعن** عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل
ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بين
يديه رواه ابو داود **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابويه اجزأ
ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفي رواية من حج عن
احد ابويه كتب لابيه بحج وله تسع رواه رزين **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله
فيهن فله الجنة وفي رواية لا يكون لاحدكم ثلث بنات او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل
الجنة رواه الترمذي وابو داود وفي رواية من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختين
او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة **وعن** خولة بنت حكيم قالت خرج رسول
الله صلعم وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن
ريحان الله رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي مسندا ومرسلا **وعن**

اقول رواه الترمذي ايضا في ... وقال حسن غريب ١٢

عروة بن الزبیر ان حکیم بن حزام اعتق فی الجاهلیة مائة رقبة وحمل علی مائة بعیر فلما اسلم حمل
علی مائة بعیر واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت یا رسول الله
اشیاء کنت اصنعها فی الجاهلیة کنت اتحنث بها یعنی اتبرر بها فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم اسلمت علی ما سلف من خیر قلت فوالله لا ادع شیئا صنعته فی الجاهلیة الا فعلت فی
الاسلام مثله متفق علیه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قبض
یتیما من بین المسلمین الی طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان یکون قد عمل ذنبا
لا یغفر رواه الترمذی **وعن** معاذ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لله عبادا لا یکلمهم
الله عز وجل یوم القیمة ولا یزکیهم ولا ینظر الیهم قیل له من اولئك یا رسول الله قال متبری
عن والدیه راغب عنهما ومتبری من ولده ورجل انعم علیه قوم فکفر نعمتهم وتبرأ منهم رواه
احمد **وعن** المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تقولون فی الزنا
قال حرمه الله ورسوله فهو حرام الی یوم القیمة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یزنی
الرجل بعشرة نسوة ایسر علیه من ان یزنی بامرأة جاره قال فما تقولون فی السرقة قال
حرمها الله ورسوله فهی حرام فقال لان یسرق الرجل من عشرة ابیات ایسر علیه من ان یسرق
جاره رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا انس وقر الکبیر وارحم
الصغیر ترافقنی فی الجنة رواه البیهقی

باب الشفقة والرحمة علی الخلق

عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثلاث من کن فیه نشر الله علیه کنفه وادخله جنته رفق بالضعیف والشفقة علی الوالدین و
الاحسان الی المملوك رواه الترمذی **وعن** عائشة قالت جاءتنی مسکینة تحمل بنتین
لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت کل واحدة منهما تمرة ورفعت الی فیها تمرة لتاکلها
فاستطعمها ابنتاها فشقت التمرة التی کانت ترید ان تاکلها بینهما فاعجبنی شانها
فذکرت الذی صنعت لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها
بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من عال ثلثة من الایتام کان کمن قام لیله وصام نهاره

وعذا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله انى لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عز وجل وعن سهل بن حنيف عن النبى انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد وعن سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل على رسول الله صلعم فى وجعه الذى توفى فيه فقال فطفقت اسأل رسول الله صلعم حتى ما اذكر ما اسأل عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انى قلت يا رسول الله الضالة تغشى حياضى وقد ملأتها ماء لابلى هل لى من اجر فى ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فى سقى كل كبد حرى اجر لله عز وجل رواه احمد

باب الحب فى الله ومن الله

عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلعم كان فى غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبى صلعم فقال على ما تقاتلون قال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فامنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا وعن زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلعم بجنازه فلما وضع فى قبره قالت امرأته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلى الليل قال حسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فى الحلية وعن عمرو بن الجموح انه سمع النبى صلعم يقول لا يحل العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاء من الله عز وجل رواه احمد

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زید ان ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر انا ندخل علی سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتکلم اذا
خرجنا من عندهم قال کنا نعد هذا نفاقا علی عهد رسول الله صلعم رواه البخاری **وعن**
ابن مسعود انه اتی فقیل هذا فلان تقطر لحیته خمرا فقال انا نهینا عن التجسس ولکن ان یظهر
لنا شئ نأخذ به رواه ابو داؤد وصححه النووی وقال هو علی شرط البخاری ومسلم **وعن**
دُخَین کاتب عقبة بن عامر قال کان لنا جیران یشربون الخمر فنهیتهم فلم ینتهوا فقلت لعقبة ان
جیراننا هؤلاء یشربون وانی نهیتهم فلم ینتهوا وانی داع لهم الشُرَط فقال دعهم ثم رجعت
الی عقبة مرة اخری فقلت ان جیراننا قد ابوا ان ینتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم
الشُرَط فقال ویحك دعهم فانی سمعت رسول الله صلعم یقول من رای عورة فسترها کان کمن
وفی روایة لا تفعل ولکن عظهم وتهدّدهم رواه ابو داؤد **باب الحذر والتانی
فی الامور عن** مطر بن عبد الرحمن قال حدثتنی ام ابان عن جدها وکان فی وفد عبد القیس
قال وفدنا علی رسول الله صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل ید رسول الله صلعم ورجله
وانتظر المنذر الاشج حتی اتی عَیبَتَه فلبس ثوبیه ثم اتی رسول الله صلعم فقال له رسول الله
صلعم ان فیك خلتین یحبهما الله الحلم والاناة فقال یا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلنی
علیهما قال بل الله جبلك علیهما قال الحمد لله الذی جبلنی علی خلتین یحبهما الله ورسوله
رواه ابو داؤد **وعن** علی ان النبی صلعم قال ان الرجل لیدرك بالحلم درجة الصائم
القائم ولیکتب جبارا وما یملك الا اهل بیته رواه ابو نعیم فی الحلیة **باب
الرفق والحیاء وحسن الخلق عن** ابن عمر ان النبی صلعم قال ان الله
عز وجل اذا اراد ان یهلك عبدا نزع منه الحیاء فاذا نزع منه الحیاء لم تلقه الا مقیتا ممقتا
فاذا لم تلقه الا مقیتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا
مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا
رجیما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجیما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن**
ابی سعید الخدری عن رسول الله صلعم من یتواضع لله درجة یرفعه الله درجة ومن
یتکبر علی الله درجة یضعه الله به درجة حتی یجعله فی اسفل سافلین رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن
عبد الله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الحياء والعفاف والعي عي اللسان لاعي القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن في الاخرة
وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر وان البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما
يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر رواه الدارمي وعن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح
لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه في الحلية وعن ابي زهير الثقفي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس
انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من
الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عز وجل بعضكم
على بعض رواه احمد

باب الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح جسده وهو بريء من
ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر
ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر رواه ابن ماجة وعن
عائشة قالت دخلت على امراة مسكينة ومعها شيء تهديه الي فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعي يا عائشة
فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه في الحلية وعن علي قال كونوا في الناس
كالنحلة في طيرها انها ليس من الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير بما في اجوافها من البركة
لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء
ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قلت
او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحدنا نعلان

حسنتان لها شراكان حسنان قال لا قال هوان يكون لاحد نا حلة يلبسها قال لا قال هوان يكون لاحد نا دابة يركبها قال لا قال فهوان يكون لاحد نا اصحاب يجلسون اليه قال لا قال او قيل يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد وعن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال الرجل ففكرت حين قال صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد

باب الظلم

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وجعلوا يضربونها ويقولون زنيت سرقت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفعوا عنه رواه في الحلية

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الى يا اخا المرسلين او يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد عندهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه في الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه احمد

باب الامر بالمعروف

عن عائشة قالت بينما رسول الله صلعم جالس في المسجد اذ دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعناه ما سمعت ورأينا ما رأيت او لم تسمع رسول الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان بامر فلا يبده له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجرى

اذ تحتج بحق علی سلطان الله فهلا خشیت ان یقتلک السلطان فتکون قتیل سلطان
الله عزوجل رواه احمد وعن عبد الرحمن الحضرمی قال اخبرنی من سمع النبی صلعم
یقول ان من امتی قوما یعطون مثل اجور اولهم ینکرون المنکر رواه احمد وعن عائشة
قالت دخل علی رسول الله صلعم فعرفت فی وجهه ان قد حفزه شیئ فتوضأ ثم خرج فلم
یکلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته یقول یا ایها الناس ان الله عزوجل یقول مروا
بالمعروف وانهوا عن المنکر من قبل ان تدعونی فلا اجیبکم وتسألونی فلا اعطیکم وتستنصرونی
فلا انصرکم رواه احمد

کتاب الرقاق

عن عروة قال ما کانت عائشة
تستجد ثوبا حتی ترقع ثوبها قال وقد جاءها یوما من عند معاویة ثمانون الفا فما امسی
عندها درهم فقالت لها جاریتها فهلا اشتریت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذکرتنی لفعلت
رواه فی الحلیة ورزین وعن عبد الله بن بریدة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم
رحل الی فضالة بن عبید وهو بمصر فقدم علیه فقال اما انی لم اتک زائرا ولکنی سمعت انا وانت
حدیثا من رسول الله صلعم فرجوت ان یکون منه عندک علم قال ما هو قال کذا وکذا قال
فما لی اراک شعثا وانت امیر الارض قال کان رسول الله صلعم ینهانا عن کثیر من الارفاه
قال فما لی لا اری علیک حذاء قال کان رسول الله صلعم یامرنا ان نحتفی احیانا
رواه ابوداود والنسائی وعن ابی امامة قال ذکر اصحاب رسول الله صلعم یوما عنده
الدنیا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الایمان رواه ابوداود وعن
علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زهد فی الدنیا علمه الله بلا تعلم وهداه
بلا هدایة وجعله بصیرا وکشف عنه العمی وعن عثمان ان رسول الله صلعم قال کل شیئ
سوی ظل الطعام والماء العذب وبیت یظله فضل لابن ادم وعن انس قال قال
رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا فی القلب وزینا فی الوجه وقوة فی العمل ووجدت
الخطیئة سوادا فی القلب وشینا فی الوجه ووهنا فی العمل روی الثلثة فی الحلیة وعن
رجل کان خدم بن عوف قال حضرته اتی بطعام لیلا وکان ظل یومه صائما فبکی وقال ذهب
الاولون لم تکلمهم الدنیا من حسناتهم شیئا انا ابتلینا بالضراء فصبرنا ثم ابتلینا بالسراء

فلم تصبر وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين **وعن** خريم بن فاتك الاسدى ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والآخرة موسع له فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الآخرة وشقى له فى الدنيا والآخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة رواه احمد **وعن** معاذ قال سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا **وعن** على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم

عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخبرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظر الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انى قلت نبيا ملكا لسارت معى الجبال ذهبا رواه فى الحلية وعن عائشة رض قالت ما شبع ال محمد ثلاثا من خبز بر حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض رواه احمد وعن معاوية بن حميدة قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ما يكفينى من الدنيا قال ما سد جوعتك وستر عورتك فان كانت بيت فذاك وان كان حمار فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول عما فوق الازار رواه البيهقى وعن عمرو بن غيلان الثقفى قال قال رسول الله صلعم اللهم من امن بى وصدقنى وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقائك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلعم بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطنى طعام سخن مذ كذا وكذا رواه ابن ماجة وعن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع النبى صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبى صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع فى نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه رواه مسلم وعن عائشة انها كانت تقول يا ابن اختى انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة فى شهرين وما اوقد فى بيات رسول الله صلعم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه متفق عليه وعن خالد بن عمرو العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم وقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على
مصر من الامصار وانى اعوذ بالله ان اكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم
وعن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال خرجنا مع رسول الله صلعم فى غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره قال وكانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه متفق عليه وعن ابى هريرة قال
والذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطنى
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذى يخرجون منه فمر النبى صلعم فتبسم حين رانى
وعرف ما فى وجهى وما فى نفسى ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لى فدخلت فوجد لبنا فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لى
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ومال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاؤا امرنى فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطى الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى صلعم وقد روى القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الى فتبسم فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق لا اجد له مسلكا

قال فارنى فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخارى وقال لقد رايتنى
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجئ الجائى فيضع رجله
على عنقى ويرى انى مجنون ومابى من جنون مابى الا الجزع رواه البخارى **وعن** عائشة رض
قالت توفى رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودى فى ثلثين صاعا من شعير متفق عليه
وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين فاذا صلى رسول الله صلعم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون مالكم عند الله لاحببتم ان تزداد وا فاقة وحاجة رواه الترمذى
وقال هذا حديث صحيح **وعن** النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رايت رسول الله صلعم يظل اليوم يلتوى مايجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه
مسلم **وعن** عائشة قالت توفى رسول الله صلعم وليس عندى شئ ياكله ذو كبد الا شطر
شعير فى رق لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى متفق عليه وفى رواية الترمذى توفى
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ماشاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته
فلم يلبث ان فنى قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك رواه الترمذى وقال هذا
حديث صحيح **وعن** انس قال ما راى رسول الله صلعم رغيفا محورا بعاحد من عينيه حتى
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة **وعن** ام ايمن انها غربلت دقيقا فصنعته للنبى صلعم
رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك رغيفا فقال رديه
ثم اعجنيه رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل اتى
النبى صلعم فقال ان امتك تفتح عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون
الفالوذج قال النبى صلعم وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبى
لذلك شهقة رواه ابن ماجة **وعن** انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا خشنا فقيل للحسن ما البشع قال
غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن

سفیان قال کان رجل من اصحاب النبی صلعم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث الراس مشعان قال مالی اراک مشعانا وانت امیر قال کان النبی صلعم ینهانا من الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجل کل یوم رواه النسائی وعن ابن عباس رض قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یبیت اللیالی المتتابعة واهله طاویا لا یجدون عشاء وانما کان اکثر خبزهم خبز الشعیر رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن سعد بن مالک قال قال رسول الله صلعم خیر الذکر الخفی وخیر الرزق ما یکفی رواه احمد

باب الحرص والامل

عن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال معترک المنایا ما بین الستین الی السبعین ومن انساه الله اجله الی اربعین سنة فقد اعذر الیه رواه رزین وعن ابی سعید الخدری قال اشتری اسامة بن زید ولیدة بمائة دینار الی شهر فسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا تعجبون من اسامة یشتری الی شهر ان اسامة طویل الامل والذی نفسی بیده ما طرفت عینای فظننت ان شفری ای یلتقیان حتی اقبض ولا رفعت رجلی فظننت انی واضعه حتی اقبض ولا لقمت لقمة فظننت انی اسیغها حتی اقبض فیها من الموت ثم قال یا بنی ادم ان کنتم تعقلون فعدوا انفسکم من الموتی والذی نفسی بیده ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزین رواه فی الحلیة وعن عمرو بن العاص انه خطب الناس بمصر فقال ما ابعد هدیکم من هدی نبیکم صلی الله علیه وسلم اما هو فکان ازهد الناس فی الدنیا واما انتم فارغب الناس فیها رواه احمد

باب استحباب المال والعمر للطاعة

عن قتادة الاسلمی قال بعثنی رسول الله صلعم الی رجل یستمنحه ناقة فرده ثم بعثنی الی رجل اخر فارسل الیه بناقة فلما ابصرها قال اللهم بارک فیها وفیمن بعث بها قلت لرسول الله صلعم وفیمن جاء بها قال وفیمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلعم اللهم اکثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان یوما بیوم للذی بعث بالناقة رواه ابن ماجة وعن بریدة قال قال رسول الله صلعم ان احساب اهل الدنیا الذین یذهبون الیه هذا المال رواه احمد

باب التوکل والصبر

عن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلعم لا ترضین احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا علی فضل الله ولا تذمن احدا علی ما لم یؤتک الله فان رزق الله لا یسوقه الیک حرص حریص ولا یرده عنک کراهة کاره

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط رواه فى الحلية ورواه البيهقى عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن عبد يحب ان يرفع فى الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله فى الآخرة درجة اكبر منها واطول ثم قال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه فى الحلية **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية رواه فى الحلية **وعن** عبادة بن الصامت ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اى العمل افضل قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد فى سبيله قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم الله فى شئ قضى لك رواه احمد **وعن** صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال الذى ههنا لك اجمع ان انت شفيتنى قال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فان انت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال الله ربى

وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به اليه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر والله قد نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك على الحق رواه مسلم

باب الرياء والسمعة

عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق فارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم يؤتى بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيري ولا اقبل اليوم من العمل الا ما ابتغي به وجهي رواه الدارقطني وعن الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله فيها شيء ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شيء رواه الدارقطني وعن ثوبان عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم من جلدتكم ياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاحمد واروا ه ابن ماجة وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنظروا فى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأ ثم رواه فى الحلية وعن عتبة بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما فى مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه محمد بن ابى عميرة وزاد ولو دانه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغير الناس

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتى على خمس طبقات فاربعون سنة اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى ستين ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفى رواية كل طبقة اربعون عاما فاما طبقتى وطبقة اصحابى فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه وعنه قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر من الامم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر فى الامم قبلنا قال الملك فى صغاركم والفاحشة فى كباركم والعلم فى رذالتكم قال زيد اى اذا كان العلم فى الفساق رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم كيف انتم اذا البستكم فتنة فتحل سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير واذا ترك منها شئ قيل تركت سنة قالوا ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا كثر قراءكم وقلت علماؤكم وكثر امراؤكم وقلت امناءكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله قال عبد الله فاصبحتم فيها رواه فى الحلية وعن ابى النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد اشهد لهم فقال ابو بكر الصديق السنا باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله صلعم بلى ولكن لا ادرى ما تحدثون فبكى ابو بكر ثم قال انا لكائنون بعدك رواه مالك وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم سيكون رجال من امتى يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون فى الكلام اولئك شرار امتى رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو يحدث عن النبى صلعم قال ضاف ضيف رجلا من بنى اسرائيل وفى داره كلبة مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلى فعوى

جروها فی بطنها قال قیل ما هذا فاوحی الی رجل منهم قال هذا مثل امة تکون من بعد کم تقهر سفلها
علیها رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فتحت علیکم خزائن
فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا الله فقال رسول الله صلعم
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون اوغیر ذلک ثم تنطلقون الی مساکین
المهاجرین فتجعلون بعضهم علی رقاب بعض رواه احمد وعن علی ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول الله وان ذلک لکائن قال
نعم واشد کیف بکم اذا امرتم بالمنکر ونهیتم عن المعروف قالوا یا رسول وان ذلک لکائن
قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا رواه رزین وعن
سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال الامة علی شریعة مالم یظهر فیهم
ثلث مالم یقبض العلم ویکثر فیهم ولد الخبث ویظهر فیهم الصفارون قالوا وما الصفارون
یا رسول الله قال نشو تکون فی اخر الزمان یکون بینهم التلاعن رواه احمد وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیه الرجل بین العجز والفجور
فلیختر العجز علی الفجور رواه احمد وعن حذیفة بن الیمان قال ان کان الرجل لیتکلم بالکلمة
علی عهد النبی صلعم فیصیر بها منافقا وانی لاسمعها من احدکم فی الیوم فی المجلس عشر
مرار رواه احمد

باب الخلافة والامارة

عن اسامة بن شریک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما رجل یفرق
بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی وعن جابر قال قال یوشک اهل الشام ان لا
یجبی الیهم قفیز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من این ذلک قال من قبل العجم یمنعون ذاک
ثم قال یوشک اهل الشام ان لا یجبی الیهم دینار ولا مدی قلنا من این ذاک قال من
قبل الروم ثم سکت هنیة ثم قال قال رسول الله صلعم یکون فی اخر الزمان خلیفة یحثی
المال حثیا لا یعده قیل لابی نضرة وابی العلاء اتریان انه عمر بن عبد العزیز قالا لا رواه مسلم
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد وعن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو
يقرئنا القران فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سالتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من
خليفة فقال عبد الله ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سالنا
رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد كتاب

الفتن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الساعة لهرجا قال قلت
يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد
من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم
بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا
عقولنا ذلك اليوم فقال لا تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هبأ من الناس لا عقول
لهم ثم قال ابو موسى وايم الله اني لاظنها مدركتي واياكم وايم الله مالي ولكم منها مخرج ان
ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة وعن
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم
الا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى فدعا جارية له فقال اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه
قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلعم عهد الي اذا كانت الفتنة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في
سيفك رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله في ليلة ولا تبقى في الارض منه اية ويبقى طوائف الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم
لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة
ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلاثا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الفتنة تجيء من ههنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم **وعن** شقيق قال لما بعث علی
عمارا والحسن بن علی الی الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال انی لاعلم انها زوجة نبيكم فی
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها رواه البخاری **وعن**
حذيفة قال والله انی لاعلم الناس بكل فتنة هی كائنة فيما بينی وبين الساعة ومابی ان
يكون رسول الله صلعم اسرالی فی ذلك شيئا لم يحدثه غيری ولكن رسول الله صلعم قال
يوما وهو فی مجلس يحدث فيه عن الفتن ويعد هن منها ثلاث لم تكدن تذرن شيئا ومنها
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذی سمعوا معی
كلهم غيری رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فی ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست
اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم فی سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو فی جشره اذ نادی منادی رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الی رسول الله صلعم فقال انه لم يكن نبی قبلی الا كان حقا عليه ان يدل امته علی خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شرما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها فی اولها وسيصيب آخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجیء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجیء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتی ثم تنكشف وتجیء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر فليات الی الناس الذی يحب ان يوتی
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوی الی اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذنای ووعاه قلبی فقلت
له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت عنی ساعة ثم قال اطعه فی طاعة الله

واعصه فی معصیة الله رواه مسلم وعن سعید بن جبیر قال خرج علینا عبد الله بن عمر فرجونا
ان یحدثنا حدیثا حسنا فبادرنا الیه رجل یقال له حکیم فقال یا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
فی الفتنة وعن قوله تعالی وقاتلوهم حتی لاتکون فتنة قال وهل تدری ما الفتنة ثکلتک امک
انما کان محمد صلی الله علیه وسلم یقاتل المشرکین وکان الدخول فی دینهم فتنة ولیس کقتالکم علی
الملک رواه البخاری وعن شقیق قال دخل ابوموسی وابو مسعود علی عمار حیث بعثه علی
الی اهل الکوفة لیستنفر الناس فقالا ما رایناک منذ اسلمت اکره عندنا من اسراعک فی هذا
الامر فقال ما رایت منکما امرا منذ اسلمتما اکره عندی من ابطائکما عن هذا الامر وکساهما حلة وفی
روایة قال یا غلام هات حلتین فاعطی احدهما ابا موسی والاخری عمارا وقال روحا فیها الی الجمعة
رواه البخاری وعن ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما ارید عثمان جاء عبد الله بن سلام
فقال له عثمان ما جاء بک قال جئت فی نصرتک قال اخرج الی الناس فاطردهم عنی فانک خارج
خیر لی منک داخل فخرج عبد الله بن سلام الی الناس فقال یا ایها الناس انه کان اسمی
فی الجاهلیة فلانا فسمانی رسول الله صلعم عبد الله ونزل فی آیات من کتاب الله نزلت فی
وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فآمن واستکبرتم ان الله لایهدی القوم الظالمین
ونزل فی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب ان لله سیفا مغمودا عنکم
وان الملائکة قد جاورتکم فی بلدکم هذا الذی نزل فیه نبیکم فالله الله فی هذا الرجل ان
تقتلوه فوالله لان قتلتموه لتطردن جیرانکم الملائکة ولتسلن سیف الله المغمود عنکم
فلا یغمد الی یوم القیامة قال فقالوا اقتلوا الیهودی واقتلوا عثمان رواه الترمذی وعن
ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذکر الله عز وجل فی کتابه وان طائفتان
من المؤمنین اقتتلوا الی اخر الآیة فما یمنعک ان لاتقاتل کما ذکر الله عز وجل فی کتابه فقال
یا ابن اخی اغتر بهذه الآیة ولا اقاتل احب الی من ان اغتر بالآیة یقول الله عز وجل ومن
یقتل مؤمنا متعمدا الی اخرها رواه البخاری وعن ابی المنهال قال لما کان ابن زیاد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبیر بمکة والقراء بالبصرة انطلق ابی الی ابی برزة الاسلمی ذهبت
معه فدخلنا علیه فی داره وهو جالس فی ظل علیة له من قصب فجلسنا الیه فانشأ ابی یستطعم

واخرجه ... بعضه الی قوله ... ودعاه ... ما بعد

الحديث فقال يا ابا برزة الاترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال
انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
التى قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة
والله ان يقاتل الا على الدنيا رواه البخارى **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج قال يمنعنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخارى **وعن** ابن سنان
الدؤلى انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين
فارسل عمر الى سفط اتى به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض
بنيه فادخل فى فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده اتبكى وقد فتح
الله واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تفتح الدنيا على امة الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد **وعن** ابى بردة قال مررت بالربذة
فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت عليه
فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس
فامرت ونهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة
وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به عرضه
واكسر نبلك واقطع وترك واجلس فى بيتك وفى رواية حتى تاتيك يد خاطئة
او يعافيك الله فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرنى به ثم
استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب قال قد فعلته

ما امرنی رسول الله صلعم واتخذت هذا ارهب به الناس رواه احمد وعن عبد الله بن
حوالة ان رسول الله صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتی والدجال
وقتل خليفة مصطبر بالحق رواه احمد

باب الملاحم

عن قيس قال لما
اقبلت عائشة بلغت مياه بنی عامر ليلا نبحت الكلاب قالت ای ماء هذا قالوا ماء الحوأب
قالت ما اظننی الا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله
ذات بينهم قالت ان رسول الله صلعم قال ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب
الحوأب رواه احمد وعن سويد بن غفلة قال قال علی رضی الله عنه اذا حدثتكم حديثا
عن رسول الله صلعم فوالله لان اخر من السماء احب الی من ان اكذب عليه وفی رواية ان
اقول عليه مالم يقل واذا حدثتكم فيما بينی وبينكم فان الحرب خدعة وانی سمعت النبی صلعم
يقول سيخرج قوم فی اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية
يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان فی قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة متفق عليه وعن
عبد الله بن بشر الخثعمی عن ابيه انه سمع النبی صلعم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير
اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعانی مسلمة بن عبد الملك فسألنی فحدثته
فغزا القسطنطينية رواه احمد وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج من خراسان
رايات سود فلا يردها شیء حتی تنصب بايليا رواه الترمذی وعنه قال اقبل سعد
الی النبی صلعم فلما راه قال رسول الله صلعم ان فی وجه سعد لخبرا قال قتل كسرى قال رسول
الله صلعم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد وعن
سعيد بن جهمان قال اتيت عبد الله بن ابی اوفی وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال
لی من انت فقلت انا سعيد بن جهمان قال فما فعل والدك قلت قتلته الازارقة قال لعن
الله الازارقة حدثنا رسول الله صلعم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج
كلها قال بل الخوارج كلها فقلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم فتناول يدی
فغمزها غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جهمان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان

جهمان تقريب
جهمان تقريب ومغنی
جهمان تقريب ومغنی

يسمع منك فانه فى بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه
رواه احمد

باب اشراط الساعة

عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا تغشاها الا العوافى يريد عوافى السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما متفق عليه **وعن** عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل الرجل البيع فيقول حتى استامر تاجر بنى فلان ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد رواه النسائى

باب علامات بين يدى الساعة وذكر الدجال

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا فى قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله قيل لابى عبيدة السلمانى اترى هذا منهم يعنى المختار فقال اما انه من الرؤس رواه ابوداؤد **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدى فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه رواه ابن ماجة **وعن** هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك فمن قال انت ربى اُفتن ومن قال كذبت الله ربى الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر **وعن** ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال ان ياجوج وماجوج يحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كانوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثنى فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه

قوله ان راس الدجال حبك حبك اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت الريح عليها فيتجعدان ويصيران طرائق انتهى مجمع البحار ١٢

ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم فى حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا فى اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتى المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصليا فياتى سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بى رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فى شبر **وعن** جنادة بن ابى امية قال اتينا رجلا من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث فى الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتى اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابى قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعنى من خرج اليه النساء وذلك

يوم التخليص يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى يقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وحذر امته ولاخبرنكم بشئ ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع على عينيه ثم قال اشهد ان الله ليس باعور روى الاحاديث الثمانية على الولاء احمد

باب قصة ابن الصياد

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم رواه النسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية ويرجع المسلم وتتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله عز وجل وفيما عهد الي ربي عز وجل ان الدجال خارج قال ومعي قضيبين فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال

عم ۲ سليمان محمد الجابر

عم منذر ابن البلج خالد بن الفضل الرابع فليعلم وفلان مثل هذا الحديث والرابع لرجع من الغوائف ومن طغيان فلم الناشئ ۱۲

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطاؤن بلادهم لا يأتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على
ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعو الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى
تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم
فى البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربى عز وجل ان ذلك اذا كان
كذلك فان الساعة كالحامل المتم التى لا يدرى اهلها متى تفجأهم ولادها ليلا ونهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم
على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم
واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتى يقاتلون على امر الله قاهرين
لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث
الله ريحا كريح المسك مسها الحرير فلا تترك نفسا فى قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى
شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ فى الصور

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور مذ وكله الله به مستعد ينظر
نحو العرش مخافة ان يومر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه فى الحلية

باب الحشر

عن ابى بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق
يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فسجد واله طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم فقد
جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعنى يوم القيمة حتى يقول ارحنى ولو الى
النار رواه فى الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه
رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابى هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

الک الی وما بینی وبینک معرفة الخطأ علی المنکر ولا انتہانی رواہ رزین وعن
عبد الله بن الزبیر قال لما نزلت ثم انکم یوم القیٰمة عند ربکم تختصمون قال الزبیر ای رسول الله
مع خصومتنا فی الدنیا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن یومئذ عن النعیم قال الزبیر ای رسول الله
ای نعیم نسئل عنه وانما یعنی هما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلک سیکون وعن عبد الله
ابن انیس قال سمعت رسول الله صلعم یقول یحشر الله عز وجل یوم القیامة او قال العباد حفاة
عراة بهما قلنا وما بهما قال لیس معهم شئ ثم ینادی بهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب
انا الملک انا الدیان لا ینبغی لاحد من اهل النار ان یدخل النار وله عند اهل الجنة حق حتی
یقضیه عنه حتی اللطمة قال کنا کیف وانما نأتی الله عز وجل عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسیئات
وعن الاسود بن سریع ان رسول الله صلعم قال اربعة یوم القیامة رجل اصم لا یسمع شیئا
ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات فی فترة فاما الاصم فیقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شیئا ویقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبیان یحذفونی بالبعر واما الهرم فیقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شیئا واما الذی مات فی الفترة فیقول ما اتانی رسول
فیاخذ مواثیقهم لیطیعنه فیرسل الیهم ان ادخلوا النار قال فوالذی نفس محمد بیده لو
دخلوها لکانت علیهم بردا وسلاما وفی روایة ابی هریرة فمن دخلها کانت علیه بردا وسلاما
ومن لم یدخلها سحب الیها روی الثلثة احمد

باب الحوض والشفاعة

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم اذا کان یوم القیٰمة اذن مؤذن لیتبع کل
امة ما کانت تعبد فلا یبقی احد کان یعبد غیر الله من الاصنام والانصاب الا یتساقطون
فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الکتاب فید عی الیهود
فیقال لهم ما کنتم تعبدون قالوا کنا نعبد عزیر بن الله فیقال لهم کذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا یا ربنا فاسقنا فیشار الیهم الا تردون فیحشرون الی النار
کانها سراب یحطم بعضها بعضا فیتساقطون فی النار ثم تدعی النصاری فیقال لهم ما کنتم
تعبدون قالوا کنا نعبد المسیح ابن الله فیقال لهم کذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فیقال لهم ماذا تبغون فیقولون عطشنا یا رب فاسقنا قال فیشار الیهم الا تردون فیحشرون

الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى صورته التى راوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال بلغنى ان
الجسر ادق من الشعر واحد من السيف رواه مسلم وعن العباس قال قلت يا رسول الله ان
ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح رواه مسلم وعن عبد الله بن ابى الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من بنى تميم قالوا سواك يا رسول الله قال سواى رواه احمد
وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتى
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى ترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين
رواه ابن ماجة وعن ابى مسعود قال قال رسول الله صلعم ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله ليوفيهم اجورهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار رواه فى الحلية
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فى
صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كان يعبد فيمثل
لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما
كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون
نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا
وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة
ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع
الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم
فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى بعضها الى بعض
ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذي **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه تبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول
الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبد الله
ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر
اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا
الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الى الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول اني دعوت
على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى
فياتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون
الله ولكن ائتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكاني

انظر الى رسول الله صلعم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا رواه الترمذى قال سفيان ليس عن انس الا ذكر اخذ الحلقة والقعقعة وعن ابى هريرة فى حديث الشفاعة قال قال رسول الله صلعم فيقول بعض للناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فياتون فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده و نفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما قد بلغنا فقال ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيت نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسى نفسى اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلعم فياتون محمدا وفى رواية

فيأتونى فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله لاحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفى رواية البخارى كما بين مكة وحمير متفق عليه وفى كتاب مسلم نفسى نفسى مرتين وفى رواية الترمذى ثلثا فى الجميع **وعن** حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلعم يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربى عز وجل استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اى رب هم خلقك وعبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فقال لا اخزيك فى امتك يا محمد وبشرنى ان من يدخل الجنة من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الى فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطى ربى عز وجل سؤلى قال ما ارسلنى اليك الا ليعطيك وقد اعطانى ربى ولا فخر وغفر لى ما تقدم من ذنبى وما تاخر وانا امشى حيا صحيحا واعطانى ان لا تجوع امتى ولا تغلب واعطانى الكوثر فهو نهر من الجنة يسيل فى حوضى واعطانى العز والنصر والرعب يسعى بين يدى امتى شهرا واعطانى انى اول الانبياء ادخل الجنة وطيب لى ولامتى الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج رواه احمد

باب صفة الجنة

عن الشعبى قال سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيئ بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثليه فقال فى الخامسة رضيت

رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهيت ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم
منزلة وفي رواية ان موسى سال الله عز وجل عن احسن اهل الجنة حظا قال اولئك الذين غرست
كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال المغيرة ومصداقه
في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم وعن
سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لايدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لايدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة
مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلث وثلثين على خلق آدم ستين ذراعا في سبعة اذرع رواه
احمد وعن عقبة بن عبد السلمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض
وذكر الجنة ثم قال الاعرابي فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا ادري
ما هو قال اي شجر ارضنا تشبه قال ليست تشبه شيئا من شجر ارضك فقال النبي صلعم
اتيت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش
اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى
تنكسر ترقوتاها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسيرة شهر للغراب
الابقع ولا يفتر قال فما عظم الحبة قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال
فسلخ اهابه فاعطاه امك قال افري لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابي فان تلك الحبة
لتشبعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال جاء رجل اعرابي فقال يا رسول الله الهجرة اليك حيثما كنت ام الى ارض معلومة او لقوم خاصة
ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلعم ساعة قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا
يا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة واتيت الزكوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة يعني ارضا
باليمامة وفي رواية الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة فانت
مهاجر وان مت بالحضر ثم قام رجل فقال يا رسول الله ارايت ثياب الجنة اتخلق خلقا
عنه ثمر الجنة وفي رواية اخبرنا عن ثياب اهل الجنة اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فضحك القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابی وفی روایة فضحك بعض القوم فقال یا رسول الله هنیئة ثم قال این السائل عن
ثیاب الجنة قال هوذا یا رسول الله قال لا بل تشقق عنه ثمرة الجنة ثلاث مرات رواه احمد
وعن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلعم ذات یوم لاصحابه الا مشمر للجنة فان الجنة
لاخطر لها هی ورب الکعبة نور تتلألأ وریحانة تهتز وقصر مشید ونهر مطرد وفاکهة کثیرة نضیجة
وزوجة حسناء جمیلة وحلل کثیرة فی مقام ابدی فی حبرة ونضرة فی دار عالیة سلیمة بهیة قالوا
نحن المشمرون لها یا رسول الله قال قولوا انشاء الله رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال
رسول الله صلعم ادنی اهل الجنة درجة من یقوم علی راسه عشرة الف خادم بید کل صحفتان صحفة
من ذهب وصحفة من فضة فی کل واحدة لون لیس فی الاخری یاکل من آخرها مثل ما یاکل من
اولها یجد لآخرها من اللذة والطیب ما لا یجد لاولها ثم یکون رشح مسك رواه فی الحلیة

باب رؤیة الله تعالی

عن

هذا الباب خال عن الفصل الرابع ۱۲ قبعلم

باب صفة النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدری ما سعة جهنم قلت
لا قال اجل والله ما تدری ان بین شحمة اذن احدهم وبین عاتقه مسیرة سبعین خریفا تجری
فیها اودیة القیح والدم قلت انهارا قال بل اودیة ثم قال اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل
والله ما تدری حدثتنی عائشة انها سألت رسول الله صلعم عن قول الله تعالی والارض جمیعا
قبضته یوم القیمة والسموات مطویات بیمینه قال قلت واین الناس یومئذ قال علی جسر
جهنم رواه احمد والترمذی

باب خلق الجنة والنار

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
یؤتی بالموت یوم القیمة کهیئة کبش املح فینادی منادی یا اهل الجنة فیشرئبون وینظرون فیقول
هل تعرفون هذا فیقولون نعم هذا الموت قال ثم یقال یا اهل النار هل تعرفون هذا قال فیشرئبون وینظرون
ویقولون نعم هذا الموت وکلهم راٰه قال فیؤمر به فیذبح قال ثم یقول یا اهل الجنة خلود فلا موت ویا
اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم یوم الحسرة اذ قضی الامر وهم فی غفلة وهم لا
یؤمنون واشار بیده الی الدنیا متفق علیه وفی روایة الترمذی فیذبح وهم ینظرون
فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن علي قال قال رسول الله صلعم الكرسي لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لايعلمه العالمون رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلعم على ناس من اصحابه وهم يتفكرون في خلق الله تعالى قال فيم تتفكرون قالوا نتفكر في خلق الله قال لاتفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى وراسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كعبيه مسيرة سبعمائة عام والخالق اعظم من المخلوق رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا لو قيل التقم السموات والارض بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه في الحلية **وعن** صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج على اصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته قال الا اخبركم ببعض عظمته قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرق راسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم **وعن** ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلعم فقال هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من ضياء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال صدقتك فيما اخبرتك يا يهودي قال نعم قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت رواه في الحلية **وعن** سمرة ان رسول الله صلعم كان يقول سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان نبي الله ايوب لبث في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما
منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب
لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى
فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده فابطأت
عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن
ما كان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال
فانى انا هو وكان له اندرآن للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احدهما على
اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض **وعن** ابى موسى
قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما
فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك
واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل
رواهما فى الحلية **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان
موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل
فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان
عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل
حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون
فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه
فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر قال فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان
مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر

ه الاندر البيدر الذى يداس فيه الطعام وايضا صبرة من الطعام مجمع البحار

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة
فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح من السفينة فانزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا
غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس الى قوله معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها
فلا تصاحبنى الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال موسى
قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى
وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى
كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله
وفى رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخارى

وعن ابن عباس قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى الطوال
واوتى موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقى اربع رواه ابوداود **وعنه**
قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم اين تذهب و تركتنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انيس ولا شئ فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذى امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه و قال رب انى اسكنت من ذريتى بواد
غير ذى زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادى تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت
طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبى
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
گوش داشت ١٢
هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفى رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فيأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا فى اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم فى
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبى صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهى تحب الانس فنزلوا
وجد ١٢ فاعل ١٢ بالنصب على المفعولية ١٢ ف
فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

ع بالرفع والنصب والظاهر ... الذى ... على الامر ... من ... ١٢

العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه الصلوة والسلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا
وكذا فسألنا عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشئ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم ولم
يكن يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال اتاكم
احد قالت نعم اتاني شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امر ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته

ولقاه الله فی قوله و اذ قال الله یا عیسی ابن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین من دون الله قال ابو هریرة عن النبی صلعم فلقاه سبحانك ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق الآیة رواه الترمذی

باب فضائل سید المرسلین محمد علیه صلوات الله وسلامه

عن عبد الله بن هشام قال کنا مع النبی صلعم وهو آخذ بید عمر بن الخطاب فقال له عمر یا رسول الله لانت احب الی من کل شیٔ الا نفسی فقال النبی صلعم لا والذی نفسی بیده حتی اکون احب الیك من نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الی من نفسی فقال النبی صلعم الآن یا عمر رواه البخاری **وعن** حذیفة قال قال رسول الله صلعم انی سید الناس یوم القیمة یدعونی ربی عز وجل فاقول لبیك وسعدیك والخیر بیدیك تبارکت وتعالیت لبیك وحنانیك والمهدی من هدیت عبدك بین یدیك لا ملجأ منك الا الیك تبارکت وتعالیت رواه فی الحلیة

باب اسماء النبی صلعم وصفاته **عن** محمد بن سیرین قال قلت لعبیدة عندنا من شعر النبی صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تکون عندی شعرة منه احب الی من الدنیا وما فیها رواه البخاری

باب فی اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت دخل علی رسول الله صلعم باسیر فلهوت عنه مع النسوة فذهب فجاء النبی صلعم فقال ما فعل الاسیر قال لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال ما لك قطع الله یدك او یدیك فخرج فاذن به الناس فطلبوه فجیٔ به قالت فدخل علی وانا اقلب یدی فقال اجننت قلت دعوت وانا اقلب یدی انظر ایهما تقطعان فحمد الله واثنی علیه ثم رفع یدیه مدا وقال اللهم انی بشر اغضب کما یغضب البشر فایما مؤمن او مؤمنة دعوت علیه فاجعله له زکوة وطهورا رواه احمد **وعن** محرش بن کعب الخزاعی ان النبی صلعم خرج من الجعرانة لیلا فاعتمر ثم رجع فاصبح بها کبائت فنظرت الی ظهره کانه سبیکة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رایت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن ابی بکر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلعم یوم حنین وفی رجلی نعل کثیفة فوطئت بها علی رجل رسول الله صلعم فنفحنی نفحة بسوط فی یده وقال بسم الله اوجعتنی قال فبت لنفسی لائما اقول اوجعت رسول الله صلعم فبت بلیلة کما یعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل یقول این

فلان قلت هذا والله الذی كان منی بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لی رسول الله صلعم انك
وطئت بنعلك على رجلی بالامس فاوجعتنی فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها
بها رواه الترمذی

باب المبعث وبدء الوحی

عن ابن عباس قال قال النبی صلعم لجبرئيل عليه الصلوة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا رواه البخاری **وعن** علی قال انطلقت انا والنبی صلعم فقال لی اجلس وصعد على منكبی فذهبت لانهض به فرأى منی ضعفا فنزل وجلس لی نبی الله صلعم وقال اصعد على منكبی فصعدت على منكبيه قال فنهض بی فانه يخيل الی انی لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس انا وله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه قال لی رسول الله صلعم اقذف به فانكسر كما ينكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس رواه احمد **وعن** السائب بن ابی السائب انه كان فيمن يبنی الكعبة فی الجاهلية قال بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما قالوا اول رجل يطلع من هذا الفج فجاء النبی صلعم فقالوا اتاكم الامين فقالوا له فوضعه فی ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحيه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد **وعن** سلامة بن [5] وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار من يهود فی بنی عبد الاشهل فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث رسول الله صلعم بيسير حتى وقف على مجلس بنی عبد الاشهل وانا يومئذ من احدث من فيه سنا على بردة لی مضطجعا فيها بفناء اهلی فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل شرك واصحاب وثان لا يرون ان بعثا كائن بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذی يحلف به لود لو ان بحظه من تلك النار اعظم تنور فی الدار يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبونه عليه ولن ينجو من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما آية ذلك قال

[5] بياض فی الاصل ١٢

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من
احدثهم سنا قال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ماذهب الليل والنهار
حتى بعث الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا
وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذى قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه
البخاري وعن جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة
والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري وعن عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء القران

فيتقصف عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فائته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابوبكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلعم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك لرسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال رسول الله صلعم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانت عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر رواه البخاري **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الا رجل يحملني الى قومي فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهليا فاسلم قال رايت رسول الله صلعم بسوق ذي المجاز يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وفي رواية ان الله يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ويدخل فجاجها والناس متقصفون عليه فما رايت احدا يقول شيئا ولا هو يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان وراءه رجل احول وضئ الوجه ذو غديرتين يقول انه صابئ كاذب وفي رواية هذا يامركم ان تدعوا دين اباءكم فقلت من هذا قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت من هذا الذي يكذبه قالوا عمه ابولهب رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال رايت جبرئيل عليه الصلوة والسلام منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به

اللؤلؤ واليا قوت رواه احمد **باب** علامات النبوة **عن** عتبة بن عبد السلمي ان رجلا قال يا رسول الله كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد ابن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فائتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال الاخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفامن امته في كفة قال رسول الله صلعم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لوان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلعم وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت حين خرج مني نورا اضاءت منه قصور الشام رواه الدارمي **وعن** ابن غنم قال نزل جبرئيل عليه الصلوة والسلام على رسول الله صلعم فشق بطنه قال جبرئيل قلب وكيع فيه اذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المقفى الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال انطلق النبي صلعم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وخبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ماهذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلعم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا اليه فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا

قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى وانما
اوحى اليه قول الجن رواه البخارى **وعن** ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودى انما ندعوه باسمه الذى سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمى محمد
الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شئ ان حدثتك
قال اسمع باذنى فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فى الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذى كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شئ لا يعلمه احد الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذنى قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
منى الرجل منى المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل انثا باذن الله قال اليهودى
لقد صدقت وانك لنبى ثم انصرف فذهب فقال النبى صلعم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه
ومالى علم بشئ منه حتى اتانى الله عز وجل رواه مسلم **وعن** على بن ابى طالب عن ابيه قال خرجنا
الى الشام فى اشياخ من قريش وكان معى محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم
الله فى ذلك التفت واذا تسعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ماجاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا فى هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه باناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا خبره قال لهم
ارايتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوا هذا
النبى فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال له انشدكم ايكم وليه قالوا
هذا يعنونى فما زال يناشدنى حتى رددته مع رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا
وزيتا رواه رزين **وعن** ابى موسى الاشعرى قال سمعت النجاشى يقول اشهد ان

قوله اذكرا باذن الله وانثا باذن الله معنى اذكرا كان الولد ذكرا ومعنى انثا كان انثى وقوله انثا بالمد فى اوله وتخفيف النون وقد روى بالقصر وتشديد النون والله اعلم انتهى ١٢ نووى

محمد رسول الله الذی بشر به ولولا ما انا فیه من الملك وما تحملت من امر الدنیا لاتیته حتی احمل
نعلیه رواه ابوداؤد وعن مجاهد قال حدثنی شیخ ادرك الجاهلیة ونحن فی غزوة ردوس
یقال له ابن عیسی قال کنت اسوق لال لنا بقرة فسمعت من جوفها یا ال ذریح قول فصیح
رجل یصیح لا اله الا الله قال فقدمنا مکة فوجدنا النبی صلی الله علیه وسلم رواه احمد وعن
عبد الله بن مسعود قال ان الله عزوجل ابتعث نبیه صلی الله علیه وسلم لادخال رجل الجنة دخل
الکنیسة فاذا یهود فاذا یهودی یقرأ علیهم التورٰیة فلما اتوا علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم
امسکوا وفی ناحیتها رجل مریض فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم امسکتم قال المریض انهم اتوا علی
صفة نبی فامسکوا ثم جاء المریض یحبو حتی اخذ التورٰیة فقرأ حتی اتی علی صفة النبی صلی
الله علیه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله ثم مات فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه ولوا اخاکم رواه احمد وعن
ابی صخر العقیلی عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة فی المدینة فی حیوة رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلما فرغت من بیعتی قلت لالقین هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانی
بین ابی بکر وعمر یمشون فتبعتهم فی اقفائهم حتی اتوا علی رجل من الیهود ناشر التورٰیة یقرأها
یعزی بها علی ابن له فی الموت کاحسن الفتیان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدك
بالذی انزل هل تجدنی فی کتابك ذا صفتی ومخرجی فقال براسه هکذا ای لا فقال ابنه والذی
انزل التورٰیة انا لنجد فی کتابنا صفتك ومخرجك واشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال اقیموا الیهودی عن اخیکم ثم تولی کفنه ودفنه والصلوٰة علیه رواه احمد وعن
یعلی بن مرة قال کنت مع النبی صلعم فی سفر واراد ان یقضی حاجته فقال لی ایت تلك الاشاتین
قال وکیع یعنی النخل الصغار وقال ابوبکر القصار فقل لهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یامرکما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضی حاجته ثم قال لی ایتهما فقل لهما لترجع کل واحدة
منکما الی مکانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس فی قوله تعالی
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه جبرئیل
بالوحی کان مما یحرك به لسانه وشفتیه فیشتد علیه وکان ذلك یعرف

منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا ان نجمعه فی صدرك وا
قرانه فتقراه فاذا اقرأناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك
فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله رواه مسلم وعن عمرو بن
العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني
ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله انی لاری امر محمد يعلوا الامور علوا كبيرا وانی قد رايت
رأيا فما ترون فيه قالوا وما رايت قال رأيت ان نلحق بالنجاشی فنكون عنده فان ظهر محمد على
قومنا كنا عند النجاشی فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدی محمد وان
ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خيرا فقالوا ان هذا الرای قال فقلت لهم فاجمعوا له
ما نهدی له وكان احب ما يهدی اليه من ارضنا الادم فجمعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه
فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمری وكان رسول الله صلعم قد بعثه اليه فی شان جعفر
واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابی هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشی
فسألته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رات قريش انی قد اجزات عنها حين
قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقی اهديت من
بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه
ثم قلت له ايها الملك انی قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله
فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب ثم مد يديه فضرب بهما انفه ضربة ظننت انه قد كسره
فلو انشقت لی الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتك
فقال اتسالنی ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذی كان ياتی موسى لتقتله قلت
ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعنی واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه
كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فتبايعنی له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على
الاسلام ثم خرجت الى اصحابی وقد حال رايی عما كان عليه وكتمت اصحابی اسلامی ثم خرجت عامدا
لرسول الله صلعم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان
قال والله لقد استقام المقسم وان الرجل لنبی اذهب والله اسلم فحتى متى قلت والله ما جئت

الا الاسلم فقد منا علی رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الولید فاسلم وبایع ثم دنوت فقلت یارسول
الله انی ابایعک علی ان یغفرلی ما تقدم ذنبی ولا اذکر ما تاخر فقال رسول الله صلعم یا عمرو بایع
فان الاسلام یجب ما کان قبله وان الهجرة تجب ما کان قبلها فبایعته ثم انصرفت رواه احمد

باب فی المعراج

عن مسروق قال کنت متکئا عند عائشة فقالت یا ابا عائشة
ثلاث من تکلم بواحدة منهن فقد اعظم علی الله الفریة قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم
رای ربه فقد اعظم علی الله الفریة قال وکنت متکئا فجلست فقلت یا ام المؤمنین انظرینی ولا
تعجلینی الم یقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبین ولقد رآه نزلة اخری فقالت انا اول هذه الامة
سال عن ذلک رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئیل لم اره علی صورته التی خلق علیها غیر هاتین
المرتین رایته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بین السماء الی الارض فقالت او لم تسمع ان الله
تعالی یقول لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر او لم تسمع ان الله یقول ما کان
لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب او یرسل رسولا الی قوله علیم حکیم قالت ومن زعم
ان رسول الله صلعم کتم شیئا من کتاب الله فقد اعظم علی الله الفریة والله یقول یا ایها الرسول
بلغ ما انزل الیک من ربک وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه یخبر بما یکون فی غد
فقد اعظم علی الله الفریة والله یقول قل لا یعلم من فی السموات والارض الغیب الا الله رواه مسلم
وزاد ابن علیة قالت ولو کان محمد صلعم کاتما شیئا مما انزل علیه لکتم هذه الآیة واذ تقول للذی
انعم الله علیه وانعمت علیه الی احق ان تخشاه **وعن** عبد الله بن شقیق قال قلت لابی ذر لو
رایت رسول الله صلعم سالته فقال عن ای شئ کنت تسئله قال کنت اسئله هل رأیت ربک قال
ابوذر قد سالت فقال رأیت نورا رواه مسلم

باب فی المعجزات

عن ابن مسعود قال بینا رسول الله صلعم بمنی اذا انفلق القمر فلقتین فلقة وراء الجبل وفلقة
دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق علیه **وعن** جبیر بن مطعم قال انشق القمر علی
عهد رسول الله صلعم فصار فرقتین فقالت قریش سحر محمد اعیننا فقال بعضهم لئن کان سحرنا
ما یستطیع ان یسحر الناس کلهم رواه الترمذی وزاد رزین فکانوا یتلقون بالرکبان فیخبرونهم
بانهم راوه فیکذبونهم **وعن** البراء بن عازب قال اشتری ابوبکر رجلا بثلثة عشر درهما

فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله معي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلعم
وانت معه قال فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحيينا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
الحديث قال فلم يدركنا احد الا سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او قدر رمحين او
ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت اما والله ما على
نفسي ابكي ولكن ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلعم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
فرسه الى قوائمها بطنه في ارض صلدة و وثب عنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما
فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لي فيها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلعم
وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الاناجير فاشتد الخدم
والصبيان في الطرق الله اكبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل
عليه قال فقال رسول الله صلعم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فلما اصبح غدا حيث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى دفعنا الى
حائط في بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فذكروا ذلك للنبي صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره في الارض حتى برك بين يديه وقال هاتوا خطامه فخطمه و
دفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد والدارمي **وعن** شمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال
صلى رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب مدا فعين وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوا لهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كنت غلاما ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط بمكة فاتى علي رسول الله صلعم وابو بكر فقال يا
غلام عندك لبن تسقينا فقلت اني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع
فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمنى من
هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين
سورة ماينازعنى فيها احد رواه فى الحلية وعن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال
لما امر النبى صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم
واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسى قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الآخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة
وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقى
وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ماتضرب
ضربة الاكانت معها برقة قال رسول الله صلعم يا سلمان ارايت ذلك فقال اى والذى بعثك بالحق
يا رسول الله قال فانى حين ضربت الضربة الاولى رفعت لى مدائن كسرى وماحولها ومدائن كثيرة
حتى رايتها بعينى فقال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا
ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت
لى مدائن قيصر وماحولها حتى رايتها بعينى فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتح علينا ويغنمنا ذراريهم
ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت
لى مدائن الحبشة وماحولها من القرى حتى رايتها بعينى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك دعوا الحبشة ماودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائى وعن على قال رمدت
منذ تفل النبى صلى الله عليه وسلم فى عينى رواه احمد وعن محمد بن حاطب عن امه
ام جميل بنت المجلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين
طبخت لك طبيخا ففنى الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فاتيت بك النبى صلعم فقلت
بابى انت وامى يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل فى فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل على يديك ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لاشفاء الاشفاءك شفاء لايغادر سقما قالت فاقمت من عنده حتى برأت يدك رواه احمد وعن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن على منبرى جبار من جبابرة بنى امية فيسيل رعافه قال على بن زيد فحدثنى من راى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلعم حتى سال رعافه رواه احمد وعن عائشة قالت كانت لآل رسول الله صلعم ظبى وحش فاذا خرج رسول الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم مادام رسول الله صلعم فى البيت كراهية ان يوذيه رواه احمد وعن مسروق جاء رجل الى عبد الله ابن مسعود فقال انى تركت بالمسجد رجلا يفسر القران برايه يقول فى هذه الاية يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشيهم يوم القيمة دخان ياخذ بانفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت على النبى صلعم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فاتى رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فنزلت يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لم يتكلم فى المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلى فقالت ياجريج فقال يا رب امى وصلوتى فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلى فقالت ياجريج فقال يا رب امى وصلوتى فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت ياجريج فقال اى رب امى وصلوتى فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته فكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوى الى الصومعة فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت به منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
ثم انصرف فلما انصرف الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا فلان من ابوك قال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي فاقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع ومروا بجارية وهم يضربونها يقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ربعي بن حراش قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع
اخونا اكثرنا صلوة واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فينا ونحن حوله وقد بعثنا من يبتاع
له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان
فاستقبلني بروح وريحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ينتظر الصلوة علي فعجلوني
ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمي في طست فنمي الحديث الى عائشة فقالت اما اني سمعت
رسول الله صلعم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت رواه في الحلية **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم
يا حكيم يا علي يا عظيم انا عبيدك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبودنا الماء فخرجنا اليهم وفي رواية ابي هريرة فلما راى عامل كسرى فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد في سفينة ولحق بفارس رواه في الحلية **باب** مرض النبي صلعم وفي بيان الهجرة

عن انس ان ابا بکر کان یصلی لهم فی وجع النبی صلعم الذی توفی فیه حتی اذا کان یوم الاثنین
وهم صفوف فی الصلوٰة فکشف النبی صلعم ستر الحجرة ینظر الینا وهو قائم کان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم یضحک فهممنا ان نفتتن فی الصلوٰة فاشار الینا ان اتموا صلوتکم وارخی الستر
فتوفی من یومه رواه البخاری وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم فی ذلک
وما حملنی علی کثرة مراجعته الا انه لم یقع فی قلبی ان یحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا انی کنت اری انه لن یقوم مقامه احد الا تشاءم به الناس فاردت ان یعدل ذلک رسول
الله صلعم عن ابی بکر رواه مسلم وعن عکرمه قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبی صلی الله
علیه وسلم فینا فقال یا رسول الله انی اراهم قد اذوک واذاک غبارهم فلو اتخذت عریشا
تکلمهم منه فقال ما ازال بین اظهرهم یطاؤن عقبی وینازعون ردائی حتی یکون الله هو
الذی یریحنی منهم قال فعلمت ان بقاءه فینا قلیل رواه الدارمی وعن ابی مویهبة
مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم انی قد امرت ان
استغفر لاهل البقیع فانطلق معی فانطلقت معه فی جوف اللیل فلما وقف علیهم قال
السلام علیکم یا اهل المقابر لیهنکم ما اصبحتم فیه مما اصبح فیه الناس اقبلت الفتن
کقطع اللیل المظلم یتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولی ثم اقبل علی فقال یا ابا مویهبة
انی اوتیت بمفاتیح خزائن الدنیا والخلد فیها ثم الجنة فخیرت بین ذلک وبین لقاء
ربی قلت بابی انت وامی خذ مفاتیح خزائن الدنیا والخلد فیها ثم الجنة قال لا والله
یا ابا مویهبة لقد اخترت لقاء ربی ثم استغفر لاهل البقیع ثم انصرف فبدئ رسول
الله صلی الله علیه وسلم بوجعه الذی مات فیه رواه الدارمی وعن عطاء ومکحول مرسلا
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدکم مصیبة فلیذکر مصابه بی
فانها من اعظم المصائب رواه الدارمی وعن هشام بن عروة عن ابیه ان عائشة
قالت له یا ابن اختی لقد رأیت من تعظیم رسول الله صلی الله علیه وسلم عمه امرا عجیبا
وذلک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فکنا نقول
اخذ رسول الله صلعم عرق الکلیة لانهتدی ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوما فاشتدت به جدا حتى اغمى عليه وخفنا عليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لد ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان عزوجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذى نفسي بيده لايبقى فى البيت احد الا لد الا عمى فرايتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة
ومن فى البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امرأة
امرأة حتى بلغ اللد امرأة منا قال ابن ابى الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
انى والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اختى وهى لصائمة رواه احمد وعن عكرمة قال توفى رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن فى ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لايموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدى اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه ياسن
كما ياسن البشر اى قوم فادفنوا صاحبكم فانه اكرم على الله من ان يميته اماتتين ايميت احدكم
اماتة ويميته اماتتين وهو اكرم على الله من ذلك اى قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم مامات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ماكان راعى غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العصا بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اى قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمى وعن
عائشة وكان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى
لاشفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده منى وقال رب اغفرلى والحقنى بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم وعنها قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحرى ونحرى فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحا اطيب منها رواه احمد وعنها قالت كنت اوضيه ولم اوض احدا قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبى اذ مال راسه نحو راسى فظننت انه يريد من راسى حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحرى فاقشعر لها جلدى فظننت انه غشى عليه فسجيته
ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الى الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشى رسول الله صلعم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تحرشك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفنى
الله عز وجل المنافقين ثم جاء ابو بكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون
مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه
ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات
رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا
يموت حتى يفنى الله المنافقين فتكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول
انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ
من الثلاث فمن كان يعبد الله عز وجل فان الله حي ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
فقال عمر انها لفي كتاب الله وما شعرت انها في كتاب الله رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل
ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه وابا بكر
رواه احمد

باب

عن عائشة قالت ارسلت ازواج النبي صلعم عثمان الى
ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين
الله عز وجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقي وعن
ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها
رسول الله صلعم فقال ابو بكر شيء تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر
اختصما اليه قال فقال شيء لم يحركه ابو بكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه
قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذ فضربت بيدي بين كتفي
العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له رواه احمد وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئا ما تركنا صدقة
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي بن ابي طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها
بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد علي بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم

بين علي بن حسين وحسن بن حسنؓ يبتدا ولا نها ثم زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلعم حقا رواه البيهقي **وعن** قيس بن ابي حازم قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلعم بعد وفاة النبي صلعم بشهر فذكر قصة فنودي في الناس ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا كما صنع لم كان يخطب عليه وهي اول خطبة في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس لوددت ان هذا كفانيه خيري ولئن اخذ تموني بسنة نبيكم صلعم ما اطيقها ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السماء رواه احمد

باب مناقب قريش وذكر القبائل

عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلعم قال قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها او تعلموها شك في ذلك ابن فديك **وعن** رفاعة الانصاري ان النبي صلعم نادى ايها الناس ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخره يقولها ثلث مرار **وعن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر ما كنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة يشير الى جريدة في يده **وعن** محمد بن ابراهيم التيمي ان قتادة بن النعمان وقع في قريش فكانه نال منهم فقال رسول الله صلعم مهلا يا قتادة لا تشتم قريشا فانك لعلك ترى منهم رجالا او يأتي منهم رجال تحتقر عملك مع اعمالهم وفعلك مع افعالهم وتغبطهم اذا رايتهم لولا ان تطغى قريش لاخبرتها بالذي لها عند الله **وعن** ابن ابي ذئب باسناد لا احفظه ان رسول الله صلعم قال في قريش شيئا من الخير لا احفظه قال شرار قريش خيار شرار الناس **وعن** علي بن الحسين قال قال رسول الله صلعم لعن الله من فرق بين بني هاشم وبني عبد المطلب روى الاحاديث الشافعي **وعن** كعب بن عجرة قال جلسنا يوما امام بيوت رسول الله صلعم في المسجد في رهط منا معشر الانصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم فاختصمنا في رسول الله صلعم اينا اولى به واحب اليه قلنا نحن معشر الانصار امنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبته في نحو عدوه نحن اولى به واحب اليه وقال اخواننا المهاجرين نحن الذين هاجروا الى الله ورسوله وفارقنا العشائر والاهلين والاموال فقد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلعم واحبهم اليه وقال اخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله صلعم

العواثر كذا في المسند ۱۲

قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلعم واحبهم اليه فخرج
علينا رسول الله صلعم فاقبل علينا فقال انكم لتقولون شيئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من يرد هذا عليكم واخبرناه قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ثم قال الا اقضي بينكم قلنا بلى بابينا وامنا
انت يا رسول الله فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب
الكعبة واما انتم يا معشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم
بني هاشم فانتم مني والي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن ابي هريرة** قال قال
النبي صلعم الايمان الى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس الشعف ينصرون
الله ورسوله رواهما في الحلية **وعن ابي بكرة** ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلعم انما تابعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة شك ابن يعقوب قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
وبني اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
متفق عليه وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة خير
من بني تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خير **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال
قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان يأتوك الا ان تردهم فقال لاخير في الحبشة ان جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزين **وعن**
الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن ابي موسى** الاشعري ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
نسبة الى الاشعر قبيلة من اليمن ١٢
ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم متفق عليه **وعن المستورد** بن شداد الفهري

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول
قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو لئن قلت ذاك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم خير الناس لمسكين و فقير وضعيف وانهم لاحلم عند
فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن
رافع الزرقی قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة
فمن بغى لها العواثر اكبه الله فی النار لوجهه رواه احمد

باب

مناقب الصحابة رضی الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال
قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
يقطع عنهم الاجر رواه رزين

باب مناقب ابی بکر رضی الله عنه

عن انس قال لما كان ليلة الغار قال ابو بكر
يا رسول الله دعنی فلادخل قبلك فان كانت حية اوشیٔ كانت لی قبلك فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما
رای حجرا قال بثوبه فشقه فالقمه الحجر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقی حجر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله
صلعم فلما اصبح قال له النبی صلعم اين ثوبك يا ابابكر فاخبره بالذی صنع فرفع النبی صلعم فقال اللهم اجعل
ابابكر معی فی درجتی يوم القيمة فاوحی الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابی بكر قالت اتی
الصريخ الی ابی بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربی الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا علی ابی بكر فرجع الينا
ابو بكر فجعل لايمس شيئا من غدائره الاجاءه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبی صلعم
فی مال ابی بكر ويد ابی بكر واحدة حين تجاروی لثلثة فی الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الی رسول الله صلعم
فتكلم بعضهم بكلام والغی فيه فالتفت النبی صلعم الی ابی بكر وقال يا ابابكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله
وفهمته وقال فاجبهم يا ابابكر فاجابهم بجواب اجاد فی الجواب فقال النبی صلعم يا ابابكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال
له بعض القوم يا رسول الله ما الرضوان الاكبر قال يتجلی الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلی لابی بكر خاصة رواه
فی الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبی صلعم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتی ابدی عن ركبته فقال
النبی صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انی كان بينی وبين ابن الخطاب شیٔ فاسرعت اليه

فندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابابكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر قال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلعم فجعل وجه النبي صلعم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبته وقال يارسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه الترمذي وعن عبدالله بن زمعة قال لما ان سمع النبي صلعم صوت عمر خرج النبي صلعم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس بن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا رواه ابوداؤد وعن عبدالله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابابكر ان يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابابكر رواه النسائي واحمد وعن ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابابكر وبلغها انت ففعل قال فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى فقال يارسول الله حدث في شيء قال ماحدث فيك الا خير ولكني امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني رواه احمد وعن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلعم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابو بكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضي الله عنه

عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابی رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد
ابن زيد فقال اعلموا انی لم اقل فی الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدی احدا وانه من ادرك
ه وفاتی من سبی العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من
المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابوبكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابی
حرصا سيأ وانی جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادركنی احد الرجلين ثم سلمت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابی حذيفة
وابو عبيدة بن الجراح رواه البخاری وعن قيس قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس
الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلعم فجاء مولى لابی بكر يقال له شديد بصحيفة
فقرأها على الناس فقال يقول ابوبكر اسمعوا واطيعوا لمن فی هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال
قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بين المنبر والقبر فجاء علی بن ابی طالب حتى قام بين يدی الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله احد احب الی من (لعله) القاه بصحيفته بعد صحيفة النبی صلعم
من هذا المسجی عليه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله انی قد حمدت ربی عز وجل بمحامد ومدح واياك قال هل ما حمدت به ربك
وفی رواية اما ان ربك يحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستاذن فقال النبی صلعم
تات تات ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذی استنصتنی له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل وفی رواية ووصفه لنا ابو سلمة كيف استنصته قال
كما يصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علی بن الحسين عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان
فی ماله بالعالية فی يوم صائف اذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت ارى رجلا
معتما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

امیر المؤمنین فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسه حتی حاذاه فقال ما
اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضی بابل الصدقة فاردت
ان الحقهما بالحمی وخشيت ان يضيعا فيسألنی الله عنهما فقال عثمان يا امير المؤمنين هلم الی الماء والظل
ونكفيك فقال عد الی ظلك فقال عندنا من يكفيك فقال عد الی ظلك ومضی فقال عثمان من احب ان
ينظر الی القوی الامين فلينظر الی هذا فعاد الينا فالقی نفسه رواه الشافعی وعن سعيد بن المسيب
قال لما صدر عمر بن الخطاب من منی اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحا ثم طرح عليها رداء ثم استلقی
ومد يديه الی السماء فقال اللهم كبرت سنی وضعفت قوتی وانتشرت رعيتی فاقبضنی اليك غير مضيع
ولا مفرط ثم قدم المدينة فی عقب ذی الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن و
فرضت لكم الفرائض وتركتم علی الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا فصفق باحدی يديه علی
الاخری رواه مالك وعن ابی كعب قال قال رسول الله صلعم اول من يصافحه الحق عمر واول من
يسلم عليه واول من يأخذ بيده فيدخل الجنة رواه ابن ماجة باب مناقب ابی بكر وعمر رضی الله تعالی
عنهما عن علی بن ابی طالب قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر ثم عمر ثم رجل آخر وفی
رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابوبكر وخيرها بعد ابی بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث
وفی رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابوبكر وعمر ولو شئت لحدثتكم بالثالث وعن ابی
جحيفة قال قلت يا امير المؤمنين لم اكن اری ان احدا من المسلمين من بعد رسول الله صلعم افضل
منك قال اولا احدثك يا ابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله صلعم قلت بلی قال ابوبكر
فقال الا اخبركم بخير الناس كان بعد رسول الله صلعم وابی بكر قلت بلی قال عمر وعن عبد الرحمن
ابن غنم ان النبی صلعم قال لابی بكر وعمر لو اجتمعتما فی مشورة ما خالفتكما روی الثلثة احمد باب
مناقب عثمان رضی الله عنه عن ابی هريرة ان رسول الله صلعم لقی عثمان عند
باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبرئيل اخبرنی ان الله عز وجل قد زوجك ام كلثوم بمثل
صداق رقية علی مثل صحبتها وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يا عثمان ان ولاك
الله هذا الامر فارادك المنافقون علی ان تخلع قميصك الذی قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك
ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك ان تعلمی الناس قالت أنسيته والله رواهما

ابن ماجة وعن ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس وعن الحسن بن ابى الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقا ان يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه لوجنتيه نكتات بجدرى فاذا شعره كساذ راعيه وعن
ذكر عثمان وشدة حيائه قال ان كان ليكون فى البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه وعن ابى وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال قد بدأت بعلى فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابى بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها وعن عدى بن الخيار ان عثمان
قال له يا ابن اخى ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء
فى سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل وعن عمرو بن ابراهيم اليشكرى قال سمعت امى تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافى دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا فى
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلث مرات
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان وانى لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احدهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قال ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم وعن عائشة قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابى بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبى صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنا فقون

ى لفظ الامام حم فى المسند ثنا عبد الصمد ثنا سالم ابو المنهال ثنا الحسن وذكر عثمان وشدة حيائه الخ وعنه نقلت ١٢

على ان تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة يقولها مرتين او ثلثا وعن المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى و انى اعرض عليك خصالا ثلثا اختر احدهن
اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا وقوة وكنت على الحق وهم على الباطل واما ان تخرق لك
بابا سوى الباب الذى هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فانهم لم يستحلوك وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام و فيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن
اكون اول من خلف رسول الله صلعم فى امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن
يستحلونى بها فانى سمعت رسول الله صلعم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف
عذاب العالم فلن اكون انا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق
دار هجرتى ومجاورة رسول الله صلعم وعن مسلم بن شعبة ان عثمان بن عفان اعتق عشرين
مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا فى اسلام وقال انى رايت رسول الله
صلعم البارحة فى المنام ورايت ابا بكر وعمر وانهم قالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم
دعا بمصحف ونشره بين يديه فقتل وهو بين يديه وعن عبد الله بن فروخ عن ابيه قال
شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه ولم يغسل وعن ابى عبد الله الجسرى قال دخلت على عائشة
وعندها حفصة ابنة عمر فقالت ان هذه حفصة زوج النبى صلعم ثم اقبلت عليها فقالت انشدك
الله ان تصدقينى بكذب قلته او تكذبينى بصدق قلته تعلمينى انى كنت انا وانت عند رسول
الله صلعم فاغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى فافاق فقال افتحى له الباب ثم
اغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى ثم افاق فقال افتحى له الباب فقلت لك
ابى او ابوك قلت لا ادرى ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبى صلعم قال ادنه
فانكب عليه فساره بشئ ولا ادرى انا وانت ما هو ثم رفع راسه قال افهمت ما قلت لك
قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشئ لا ادرى ما هو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشئ لا ادرى ما هو
ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اكبابا شديدا
فساره بشئ ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم سمعته باذنى ووعاه قلبى

فقال له اخرج قال قالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو
جالس فی ظل دومة وعنده کاتب له يملی عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادری ما خار الله
لی ورسوله قلت فيم يا رسول الله فاعرض عنی واكب على كاتب يملی عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة
قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله فاعرض عنی واكب على كاتبه يملی عليه قال فنظرت فاذا فی
الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا فی خير ثم قال يا ابن حوالة انكتبك قلت نعم ثم قال يا ابن
حوالة كيف تفعل فی فتنة تخرج فی اطراف الارض كانها صياصی بقر قلت لا ادری ما خار الله
لی ورسوله قال كيف تفعل فی اخری تخرج بعد ما كان الاولى منها انتفاخة ارنب قلت لا ادری
ما خار الله لی ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقنع حينئذ قال فانطلقت وسعيت واخذت
بمنكبه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان رض
الاحاديث الاثنى عشر على الولاء احمد **باب مناقب هؤلاء الثلثة**
رضی الله عنهم عن ابی موسى الاشعری انه توضأ فی بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلعم ولاكونن معه يومی هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبی صلعم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضی رسول الله صلعم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فی البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابی بكر ادخل ورسول الله صلعم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول الله صلعم معه فی القف ودلى رجليه فی البير كما صنع
رسول الله صلعم فكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخی يتوضأ ويلحقنی فقلت
ان يرد الله بفلان يعنی اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلعم فسلمت عليه وقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم فی القف عن یساره ودلی رجلیه فی البیر ثم رجعت
فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاه یات به فاذا انسان یحرک الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت علی رسلک قال وجئت النبی صلعم فاخبرته قال ایذن له وبشره
بالجنة مع بلوی تصیبه قال فجئت فقلت ادخل ویبشرک رسول الله صلعم بالجنة مع بلوی تصیبک
قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعید بن المسیب فاولت
قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم متفق علیه وعن عبد الله بن عمر قال کنا نخیر بین
الناس فی زمان رسول الله صلعم فنخیر ابا بکر ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب النبی صلعم
لانفاضل بینهم رواه البخاری

باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بیت فاطمة ولم یجد علیا فی البیت فقال این ابن
عمک فقالت کان بینی وبینه شئ فغاضبنی فخرج ولم یقل عندی فقال رسول الله صلعم لانسان
انظر این هو فجاء فقال یا رسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه عنه
ویقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاری وعن علی قال انا عبد الله واخو رسول الله
صلعم وانا الصدیق الاکبر لایقولها بعدی احد الا کذاب صلیت قبل الناس بسبع سنین رواه
ابن ماجة وعن ابی سعید الخدری قال شکی الناس علیا فقام رسول الله صلعم خطیبا فقال
یا ایها الناس لاتشکوا علیا فوالله انه لاخشن فی ذات الله وفی روایة کعب بن عجرة لاتسبوا علیا
فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی الحلیة وعن ابن عباس قال کنا نتحدث ان النبی صلعم
عهد الی علی سبعین عهدا لم یعهدها الی غیره وعن زر بن حبیش انه سمع علیا یقول انا فقأت
عین الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا انی اخشی ان تترکوا العمل لانباتکم
بالذی قضی علی لسان نبیکم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدی الذی نحن علیه واهما
فی الحلیة وعن انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین وصلی علی یوم
الثلثاء رواه الترمذی وعن محمد بن کعب القرظی قال افتخر طلحة بن شیبة بن عبد الدار
وعباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب فقال طلحة انا صاحب البیت ومعی مفتاحه

ولو شاء ابيت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو شئت بت في المسجد وقال علي ما ادري ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله رواه
رزين **وعن** عبد الله بن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد
وراكع وسائل اذا سائل يسألنا فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
صلعم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله الى قوله الغالبون
رواه رزين **وعن** عبد الله بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع علي قال وكان يلبس
ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ رواه احمد وابن ماجة **وعن** حبة العرني
قال رايت عليا ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي
ببطن نخلة قال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فقال ما بالذي
تصنعان باس او بالذي تقولان باس ولكن والله لا تعلوني استي ابدا فضحك تعجبا لقول
ابيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات
لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته رواه احمد **وعن** عمرة بن سعد قال
شهدت عليا على المنبر ناشد اصحاب رسول الله صلعم وهم حول المنبر اثنا عشر

رجلا منهم ابو سعيد وابو هريرة وانس نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلعم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه فقاموا كلهم وقالوا اللهم نعم وقعد رجل فقال ما منعك ان تقوم قال يا امير المؤمنين
كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن قال فما مات حتى راينا بين عينيه
نكتة بيضاء لا تواريه العمامة رواه في الحلية **وعن** بريدة قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فلما قدمنا قال كيف رايتم صحابة صاحبكم قال فاما شكوته واما شكاه غيري فرفعت راسي وكنت
رجلا مكبابا فاذا النبي صلعم قد احمر وجهه وهو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه **وعنه**
قال ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغض
علي قال فاصبنا سبيا فكتبت الى رسول الله صلعم ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا
وفي السبي وصيفة هي افضل السبي فخمس وقسم فخرج وراسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن
ما هذا قال الم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في
الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي صلعم ثم صارت في ال علي ووقعت بها قال فكتب الرجل الى
نبي الله صلعم فقلت ابعثني فبعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب واقول صدق فامسك يدي
والكتاب وقال اتبغض عليا قلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس
محمد بيده لنصيب ال محمد في الخمس افضل من وصيفة قال فما كان من الناس من احد بعد قول
النبي صلعم احب الي من علي **وعنه** قال بعث رسول الله صلعم بعثين الى اليمن على احدهما علي
ابن ابي طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد
منكما على جنده فقال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا
المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امراة من السبي لنفسه قال فكتب معي خالد بن الوليد
الى رسول الله صلعم يخبره بذلك فلما اتينا النبي صلعم رفعت الكتاب فقرئ عليه فرايت
الغضب في وجه رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل و
امرتني ان اطيعه ففعلت ما ارسل به فقال رسول الله صلعم لا تقع في علي فانه مني وانا
منه وانه وليكم بعدي وانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي روى الثلثة احمد **وعن**
زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من اهل البصرة من الخوارج منهم رجل يقال له الجعد بن بعجة

فقال اتق الله یا علی فانک میت فقال علی بل مقتول ضربة علی هذا الخضب هذا من هذه
یعنی لحیته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال مالکم وللباسی هو ابعد من الکبر فاجدر ان یقتدی به المسلم وعن فضالة بن
ابی لفضالة الانصاری وکان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائداً لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی مایقیمک بمنزلک هذا لو اصابک اجلک
لم یلک الا اعراب جهینة تحمل الی المدینة فان اصابک اجلک ولیک اصحابک وصلوا علیک
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی انی لا اموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه یعنی لحیته من دم
هذه یعنی هامته وعن عبد الله بن سمیع قال سمعت علیا یقول لتخضبن هذه من هذه فما ینتظر بالاشقی
قال امیر المؤمنین فاخبرنا به نبیر عترته قال اذاً والله تقتلون فی غیر قاتل قالوا فاستخلف علینا
قال ولکن اترککم کما ترککم رسول الله صلعم قال فما تقول لربک اذا اتیته قال اقول اللهم
ترکتنی فیهم مابدا لک ثم قبضتنی الیک وانت فیهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

عن جابر بن سمرة قال شکی اهل الکوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل علیهم عمارا فشکوا حتی
ذکروا انه لایحسن یصلی فارسل الیه فقال یا ابا اسحق ان هؤلاء یزعمون انک لاتحسن تصلی
قال اما انا والله فانی کنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فارکد فی الاولیین واخف فی الاخریین قال ذلک الظن بک ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الکوفة یسأل عنه اهل الکوفة ولم یدع مسجدا الا سال عنه ویثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم یقال له اسامة بن قتادة یکنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لایسیر بالسریة ولایقسم بالسویة ولایعدل فی القضیة فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان کان عبدک هذا کاذبا قام ریاء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وکان بعد اذا سئل یقول شیخ کبیر مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملک بن عمیر فانا رایته بعد قد سقط حاجباه علی عینیه من الکبر وانه لیتعرض للجواری
فی الطریق یغمزهن رواه البخاری وعن سعد بن مالک قال قال لی النبی صلعم اللهم سدد

رميته واجب دعوته رواه فی الحلية وعن المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له باربعين الف دينار فقسم ذلك المال فی بنی زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين و بعث الی عائشة معی بمال من ذلك فقالت عائشة اما انی سمعت رسول الله صلعم يقول لن يحنو عليكم بعدی الا الصالحون سقی الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وعن الزهری قال تصدق عبد الرحمن علی عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعين الف دينار ثم حمل علی خمسمائة فرس فی سبيل الله ثم حمل علی الف وخمسمائة راحلة فی سبيل الله وكان عامة ماله للتجارة وعن الحسن قال قرأ رجل عند النبی صلعم لين الصوت او لين القراءة فلم يبق احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم يكن عين عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه روی الثلثة فی الحلية وعن عروة بن الزبير قال اوصی الزبير الی ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما منی عضو الا و قد جرح مع رسول الله صلعم حتی انتهی ذلك منی الی الفرج رواه الترمذی وعن رباح بن الحارث ان المغيرة بن شعبة كان فی المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء رجل يدعی سعيد بن زيد فحياه المغيرة واجلسه عند رجليه علی السرير فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال من يسب هذا يا مغيرة قلت يسب علی بن ابی طالب قال يا مغيرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير فانا اشهد علی رسول الله صلعم بما سمعت اذنای ووعاه قلبی من رسول الله صلعم قال لم اكن اروی كذبا يسئلنی عنه ان لقيته انه قال ابو بكر فی الجنة وعمر فی الجنة وعلی فی الجنة وعثمان فی الجنة وطلحة فی الجنة والزبير فی الجنة وعبد الرحمن فی الجنة وسعد بن مالك فی الجنة وتاسع المؤمنين فی الجنة لو شئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله ومن التاسع قال ناشدتمونی بالله والله عظيم انا تاسع المسلمين ورسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدكم ولو عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بيت النبی صلعم ورضی عنهم

عن بريدة قال كان احب الناس الی رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال علی رواه الترمذی وعن عائشة قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا وهديا برسول الله صلعم فی قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم وقالت

وكانت اذا دخلت على النبي صلعم قام اليها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان النبي صلعم اذا
دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فى مجلسها رواه الترمذى **وعن** على بن الحسين
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبنى واحب هذين واباهما
وامهما كان معى فى درجتى يوم القيامة رواه احمد **وعن** زهير بن الارقم قال بينما الحسن بن
على يخطب اذ قام رجل فقال انى رايت رسول الله صلعم واضعه فى حبوته وهو يقول من احبنى
فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزيمة رسول الله صلعم لما حدثت رواه احمد **وعن** يعلى بن مرة
انهم خرجوا مع النبي صلعم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب فى السكة قال فتقدم النبي صلعم امام
القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا يضاحكه النبي صلعم حتى اخذه فجعل احدى يديه
تحت ذقنه والاخرى فى فاس راسه فقبله وقال حسين منى وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ان الله اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلى ومنزل ابراهيم فى
الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين رواه ابن ماجة **وعن** انس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلى وجعفر والحسن
والحسين والمهدى رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال ان كنت
لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمنى
شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يجبنى حتى يذهب بى الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء
اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابنى رواه الترمذى **وعنه** انه كان يقول ما احتذى النعل ولا ركب
المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلعم افضل من جعفر بن ابى طالب يعنى فى الجود والكرم
رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم فى احدى صلوتى
العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين
ظهرى صلوته سجدة اطالها قال ابى فرفعت راسى فاذا الصبى على ظهر رسول الله صلعم
وهو ساجد فرجعت الى سجودى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا

رسول الله انك سجدت بين ظهری صلوتك سجدة اطلتها حتی ظننا انه قد حدث امر او انه یوحی
الیك قال کل ذلك لم یکن ولکن ابنی ارتحلنی فکرهت ان اعجله حتی یقضی حاجته رواه احمد
والنسائی وعن عمارة بن عمیر قال لما جئ براس عبید الله بن زیاد واصحابه نضدت فی المسجد
فی الرحبة فانتهیت الیهم وهم یقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حیة قد جاءت تخلل الرؤس
حتی دخلت فی منخر عبید الله بن زیاد فمکثت هنیهة ثم خرجت فذهبت حتی تغیبت ثم قالوا
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتین او ثلاثا رواه الترمذی وعن حرملة مولی اسامة
ان الحجاج بن ام ایمن راه ابن عمر لم یتم رکوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة من هذا قلت
الحجاج بن ام ایمن فقال لو رای هذا رسول الله صلعم لاحبه فذکر حبه وما ولدته ام ایمن وکانت
حاضنة النبی صلعم رواه البخاری وعن ابن عمر ان ابا بکر قال ارقبوا محمدا صلعم فی اهل بیته
رواه البخاری وعن علی قال دخل علی رسول الله صلعم وانا نائم علی المنامة فاستسقی الحسن
او الحسین فقام النبی صلعم الی شاة لنا بکئ فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه النبی صلعم فقالت
فاطمة یا رسول الله کانه احبهما الیك قال لا ولکنه استسقی قبله ثم قال انا وایاك وهذین وهذا
الراقد فی مکان واحد یوم القیمة رواه احمد وعن علی بن زید ان فئة من قریش خطبوا ابنة
سهیل بن عمرو وخطبها الحسن بن علی فشاورت ابا هریرة وکان لها صدیقا فقال ابو هریرة رایت
النبی صلعم یقبل فاه فان استطعت ان تقبلی مقبل رسول الله صلعم فافعلی فتزوجته رواه احمد
وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم ابنای هذان سیدا شباب اهل الجنة الا ابنی الخالة
عیسی ویحیی علیهما الصلوة والسلام وعن علی عن رسول الله صلعم قال اذا کان یوم القیامة
قیل یا اهل الجمع غضوا ابصارکم حتی تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعلیها ریطتان
خضراوان وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلعم یصلی صلوة العشاء وکان الحسن
والحسین یثبان علی ظهره فلما صلی قال ابو هریرة یا رسول الله الا اذهب بهما الی امهما
فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا فی ضوءها حتی دخلا علی امهما روی الثلثة احمد
وعن بریدة قال قال لی رسول الله صلعم قم بنا یا بریدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا
علیها ابصرت اباها ودمعت عیناها قال ما یبکیك یا بنیة قالت قلة الطعام وکثرة الهم و

شدة السقم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين انى زوجتك اقدمهم
سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك لمن شباب اهل الجنة **وعن** عائشة ان رسول الله
صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلى الى فقالت النساء ذهبت
بها ابنة ابى قحافة فدعا النبى صلعم زينب فعلقها فى عنقها رواه احمد **باب مناقب**
ازواج النبى صلعم ورضى الله عنهن عن عائشة قالت كان النبى
صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى
هودجى وانزل فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل فلمست
صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه
فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب
وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم سيفقدونى ويرجعون الى
فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى حين
رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى
والله ما كلمنى بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطى على
يديها فركبتها فانطلق يقود لى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين وفى رواية
موغرين فى نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك فى شانى وكان من تولى كبره الافك عبد الله
بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك ولا اشعر وهو يريبنى فى وجعى انى لا ارى من النبى صلعم اللطف الذى كنت ارى

منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبني منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية او فى التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشى فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قال قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك
(اى يا هذه او يا بلهاء ١٢)
فازددت مرضا الى مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلعم فسلم و قال كيف تيكم فقلت
ايذن لى اتى ابوى قالت واذا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لى رسول الله صلعم
فاتيت ابوى فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هونى على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلعم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحى يستشيرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم
فى نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على بن ابى طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذى
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى وفى اهل بيتى فوالله ما علمت
على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى قالت فقام
سعد بن معاذ احد بنى عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
(بالذال المعجمة ١٢ قس)
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

او اجتهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله و لا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشئ قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري اليه وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنّي فو الله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
بضم القاف وتشديد النون ١٢ منه

فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله سيبرئني
ببراءتي ولكن والله ما اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان ينزل الله بامر يتلى وفي رواية ولانا احقر في نفسي

من ان يتكلم الله بالقران فى امرى ولكن كنت ارجان يرى صلعم فى النوم رؤيا يبرئنى الله
بها فوالله مارام مجلسه ولاخرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه صلعم فاخذه ماكان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر مثل الجمان من العرق فى يوم شات من ثقل القول الذى
انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى
ياعائشة احمدى الله وفى رواية ابشرى ياعائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لى امى
قومى الى رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذى انزل براءتى
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا
فى براءتى قال ابوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابوبكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى
مسطح الذى كان يجرى عليه وقال والله لا انزعها ابدا منه قالت عائشة وكان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يارسول
الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تسامينى
من ازواج النبى صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك رواه البخارى وعنها قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بنى المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن شماس اولا
بزعم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه فى كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها على باب
حجرتى فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رايت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار سيد قومه وقد اصابنى من البلاء ما لم يخف عليك
فوقعت فى السهم لثابت بن قيس بن شماس اولا بزعم له فكاتبته على نفسى فجئتك
استعينك على كتابتى قال فهل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضى كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الى الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا ما بايديهم قالت فلقد اعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت من بني مصطلق فما اعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها رواه احمد **وعنها** قالت لم يتزوج النبي صلعم على خديجة حتى ماتت رواه مسلم **وعن** مسلم قال سألت مسروقا كانت عائشة تحسن الفرائض قال والذي لا اله غيره لقد رايت الاكابر من اصحاب محمد صلعم يسألونها عن الفرائض رواه الدارمي **وعن** ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة قبيل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له قال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء قال ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا رواه البخاري **وعن** عمرو بن ابي سلمة قال نزلت هذه الآية على النبي صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلعم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت مكانك وانت الى خير رواه الترمذي وفي رواية رزين قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انت من ازواج رسول الله صلعم **وعن** ام سلمة قالت لما انقضت عدتي استاذن على رسول الله صلعم وانا ادبغ اهابا لي فغسلت يدي من القرظ واذنت له فوضعت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله واني ان لا يكون بك الرغبة ولكني امرأة في غيرة شديدة فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله عز وجل به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا امرأة ذات عيال فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله صلعم رواهما احمد

باب جامع المناقب

عن عدي بن حاتم قال اتيت رسول الله صلعم وهو جالس

المسجد فقال القوم هذا عدی وکنت جئت بغیر امان ولاکتاب فلما دفعت الیه اخذ بیدی وقد
ن بلغنی انه کان قال انی لارجوان یجعل الله یده فی یدی قال فقام لی قال فلقیته امرأة معها
بی فقالا ان لنا الیک حاجة فقام معهما حتی قضی حاجتهما ثم اخذ بیدی حتی اتی داره فالقت
الولیدة وسادة فجلس علیها وجلست بین یدیه فحمد الله واثنی علیه ثم قال لی یا عدی ما یفرك
ن الاسلام ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوی الله قلت لا ثم تکلم ساعة ثم قال
نما تفران تقول الله اکبر فهل تعلم شیئا اکبر من الله قلت لا قال فان الیهود مغضوب علیهم
النصاری ضلال قلت فانی حنیف مسلم قال فرأیت وجهه تبسط فرحا ثم امر بی فانزلت عند
جل من الانصار فجعلت اغشاه اتیه طرفی النهار رواه الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال
لغنی ان شدة الوباء فی الشام فقلت ان ادرکنی اجلی وابوعبیدة بن الجراح حی استخلفته
ان سالنی الله عزوجل لم استخلفته علی امة محمد صلعم قلت انی سمعت رسول الله صلعم یقول
کل نبی امینا وامینی ابوعبیدة بن الجراح فانکر القوم ذلک وقالوا ما بال علیا قریش بعد
بنی فهر ثم قال فان ادرکنی اجلی وقد توفی ابوعبیدة استخلفت معاذ بن جبل فان سالنی
ربی عزوجل لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلعم یقول انه یحشر یوم القیمة بین یدی
العلماء بیده **وعن** سعد ان النبی صلعم اتی بقصعة فاکل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله
صلعم یجیٔ رجل من هذا الفج من اهل الجنة یاکل هذه الفضلة قال سعد وکنت ترکت اخی عمیرا یتوضا
فقلت هو عمیر قال فجاء عبد الله بن سلام فاکلها **وعن** ابی الیسر کعب بن عمرو قال والله انا لمع رسول
الله صلعم بخیبر عشیة اذا اقبلت غنم لرجل من یهود ترید حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلعم
من رجل یطعمنا من هذه الغنم فقلت انا یا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظلیم فلما
نظر الی رسول الله صلعم مولیا قال اللهم امتعنا به قال فادرکت الغنم وقد دخلت اوائلها الحصن
فاخذت شاتین من اخرها فاحتضنتهما تحت یدی ثم اقبلت بهما اشتد کان لیس معی شئ حتی
القیتهما عند رسول الله صلعم فذبحهما فاکلوهما وکان ابوالیسر من اخر اصحاب رسول الله صلعم هلاکا
فکان اذا حدث بهذا الحدیث بکی ثم قال امتعوا بی لعمری حتی کنت اخرهم **وعن** موسی
ابن عقبة عن ابی سلمة ان رجلا مر برسول الله صلعم وهو یناجی جبرئیل فزعم انه لا یحب ان

يدنو من رسول الله صلعم تحفا ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجي رجلاً فخشيت ان تكره اذا دنوت منكما قال وهل تدري من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابي سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكر لي رسول الله صلعم قال نعم ذكرك آنفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما اولاني **وعن** ابي غادية قال قتل
عمار بن ياسر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الاحاديث الستة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابي عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه في
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنت رجلاً من غفار فبلغنا
ان رجلاً خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه وأتني بخبره وفي رواية قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم أتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسال احد

منهما صاحبه عن شئ حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام على معه ثم قال
له الا تحدثنى ما الذى اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت
ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعنى فانى ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبى صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبى صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى وفى رواية اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخارى وعن واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبى صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذ المناديل سعد فى الجنة خير مما ترون رواه الترمذى والنسائى وعن نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر و
عمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذى يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخارى وعن
ابن ابى مليكة قال قال ابن عباس فى عبد الله بن الزبير اما ابوه فحوارى رسول الله صلعم يريد
به الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبى صلعم يريد خديجة واما عمة النبى صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا فى الاسلام قارئ للقران رواه البخارى وعن عروة وفاطمة بنت المنذر

قالا خرجت اسماء بنت ابی بکر حین هاجرت وهی حبلی بعبد الله بن الزبیر فقدمت قباء
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الی رسول الله صلعم لیحنکه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
فی حجره قالت عائشة فمکثنا ساعة نلتمسها یعنی تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها فی فیه فان
اول شیء دخل فی بطنه لریق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلی علیه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنین او ثمان لیبایع رسول الله صلعم وامره بذلک الزبیر فتبسم رسول الله
صلعم حین رآه مقبلا الیه ثم بایعه متفق علیه وعن اسماء بنت ابی بکر قالت وکان اول
مولود فی الاسلام بالمدینة من المهاجرین ففرحوا به فرحا شدیدا لانهم قیل لهم ان الیهود سحرتکم
فلا یولد لکم متفق علیه وعن عمر قال اقرأنا ابی واقضانا علی وانا لندع کثیرا من لحن ابی وذلک
ان ابیا یقول لا ادع شیئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارک وتعالی ما ننسخ من آیة
او ننسها وفی روایة وابی یقول اخذته من فی رسول الله صلعم فلا اترکه رواه البخاری وعن
ابی عثمان النهدی قال سمعت سلمان یقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الی رب رواه البخاری وعن انس قال لم یبق ممن صلی القبلتین غیری رواه البخاری وعن
مالک بن عامر قال جاء رجل الی طلحة بن عبید الله فقال یا ابا محمد هذا الیمانی یعنی اباهریرة
هو اعلم بحدیث رسول الله صلعم منک نسمع منه مالم اسمع منکما ویقول علی رسول الله صلعم
مالم یقل قال اما ان یکون سمع من رسول الله صلعم مالم نسمع فذاک انه کان مسکینا لا شیء له
ضیفا لرسول الله صلعم یده مع ید رسول الله صلعم طرفی النهار لا اشک الا انه سمع من رسول
صلعم مالم نسمع ولا نجد احدا فیه خیر یقول علی رسول الله صلعم مالم یقل رواه الترمذی وعن
غیلان قال قلت لانس ارایتم اسم الانصار اکنتم تسمون به ام سماکم الله تبارک وتعالی قال بل
سمانا الله عز وجل قال وکنا ندخل علی انس فیحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ویقبل
علی او علی رجل من الازد ویقول فعل قومک یوم کذا وکذا کذا وکذا رواه البخاری وعن عمرو بن
العاص قال کان فزع بالمدینة فاتیت علی سالم مولی ابی حذیفة وهو محتب بحمائل سیفه فاخذت
سیفا فاحتبیت بحمائله فقال رسول الله صلعم الا فعلتم کما فعل هذان الرجلان المؤمنان
رواه احمد وعن ابی زید الانصاری قال قال لی رسول الله صلعم ادن منی فمسح بیده علی راسه

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما فى راسه ولحيته بياض الا نبذ يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد وعن ابى عسيب قال لما وضع ابى رسول الله صلعم فى لحده قال المغيرة قد بقى من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه فدخل وادخل بيده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا على التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذتهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم انسان الا وقد تاهم على ما اراد والا بلالا فانه هانت عليه نفسه فى الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد وعن زر بن حبيش عن ابن مسعود انه كان يجتنى سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفوه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبى الله من دقة ساقيه فقال والذى نفسى بيده لهما اثقل فى الميزان من احد رواه احمد وعن ابى زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفى رواية جملك الله وكان رجلا جميلا حسن السمت قال ابو نهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء رواه احمد وعن ابى مالك الاشجعى ان النبى صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابى مالك واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سمانى رسول الله صلعم ومسح على راسى رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابى ذر رواه الطبرانى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتى بقعب فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله صلعم ان اخر رزقى من الدنيا صباح لبن فى مثل هذا القعب ثم حمل فلم يبرح حتى قتل رواه رزين وذكر الترمذى المسند فقط وعن عبد الرحمن بن زيد قال سألت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدى

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان
ابن ام عبد اقربهم الى الله ورسوله رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية لقد قرأت على
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول على ذلك ولا يعيبه رواه مسلم وعن ابن مسعود قال لما انزلت ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال لي رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم
وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه واحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد وقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاري
وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد
استدنني وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على
الاخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول باسا فانزل
الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك وعن زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الاخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب
هذا الدار يعني عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وعن ابي البختري انه قال لعلي حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران والسنة وكفى
بذلك علما وفي رواية قرأ القران ثم وقف عنده وكفى به روى الثلثة في الحلية

حديث تقتله الفئة الباغية ليس في البخاري ١٢

وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا
كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا كنت
فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا كنت وراءهم وما
جعلت رسول الله صلعم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلعم وعن عبد الله بن
سعيد المدني ان رسول الله صلعم دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله
فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من الدنيا ولا اصابت منك رواه في الحلية مع الاحاديث
الثلثة السابقة عليه ورواه مالك عن ابي النضر رضي الله عنه وعن ابي موسى الاشعري قال كنت
عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم
اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
علي وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فعلنا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء ستر ان فضلا لامكما في اناءكما فافضلنا لها منه طائفة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم
بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال
ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله
قال بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انا نحن اخر الاربع حين سمى رسول الله صلعم دارهم فاراد ردّ كلام رسول الله صلعم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلعم داركم في الاربع الدور التي
سمى فمن ترك فلم يسم اكثر من سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلعم رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلعم اشرق وجهه وسره رواه البخاري **باب**
ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو قال كان عمر بن الخطاب
اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم
قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان العام
المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر
صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه
رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان
يسخر باويس فقال عمر هل هاهنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم
قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا
الله تعا فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن
نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي مقبوض غير مليث وانتم تتبعوني افنادا
يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** مكحول مرسلا
قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان رواه ابو داود مرفوعا
وموقوفا **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلعم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم رواه الترمذي **وعن** اسير بن جابر قال لما اقبل

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس فناوله احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شيء قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتى لاذكر به ربى عز وجل فقال له عمر استغفر لى قال انت احق ان تستغفر لى انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انى سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فى غمار الناس فلم يدر اين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فى حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره **وعن** ابى مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيخرج ناس من المغرب يأتون يوم القيامة
وجوههم على ضوء الشمس **وعن** عقبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم منى وانا منهم

باب ثواب هذه الامة

عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بى الأجل المرحوم واختصر لى اختصارا فنحن
الآخرون السابقون يوم القيامة رواه الدارمى **وعن** ابى عتبة الخولانى وكان قد صلى القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته رواه احمد
وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتى فى كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساءهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فى كل طائفة من امتى قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يتبعون وكتاب
الله يقيمون اولئك منى وانا منهم وان لم يرونى رواهما فى الحلية **وعن** [illegible]

صلعم قال يجئ يوم القيٰمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفر الله لهم ثم يضعها على اليهود و النصارى رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله تعالى اِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتى او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذى وعن كعب بن عاصم الاشعرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارنى على امتى من ثلث لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدار قطنى وعن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له فى الاخرة من نصيب رواه فى الحلية وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم امتى امة مرحومة ليس عليها عذاب فى الاخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داؤد وعن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابو داؤد وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل على امانين لامتى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيٰمة رواه الترمذى وعن ابى عبد الرحمن قال بينا نحن عند رسول الله صلعم طلع راكبان فلما راٰهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجلان من مذحج فدنا احدهما ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من راٰك فاٰمن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله ارايت من اٰمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده فانصرف رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم نا داه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا فارتعدت فرائصه ثم نودى الثالث يا موسى بن عمران انى انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى احببت ان تسكن فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى يا موسى كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى بن عمران كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبئ بنى اسرائيل انه من لقينى وهو جاحد باحمد ادخلته النار ولو كان ابراهيم خليلى وموسى كليمى قال ومن احمد قال يا موسى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا

اکرم علی منہ کتبت اسمہ مع اسمی فی العرش قبل ان اخلق السموات و الارض والشمس و القمر بالفی الف سنة وعزتی وجلالی ان الجنة لمحرمة علی جمیع خلقی حتی یدخلها محمد صلعم و امتہ قال موسی ومن امتہ قال الحمادون یحمدون اللہ صعودا وهبوطا وعلی کل حال یشدون اوساطهم و یطهرون اطرافهم صائمون بالنهار رهبان باللیل اقبل منهم الیسیر وادخلهم الجنة بشهادة ان لا الہ الا اللہ قال موسی یا رب اجعلنی نبی تلك الامة قال نبیها منها قال فاجعلنی من امتہ قال استقدمت واستاخر ساجمع بینك وبینہ فی دار الجلال رواہ فی الحلیة **وعن** ابی الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم یقول ان اللہ عزوجل قال یا عیسی بن مریم انی باعث بعدك امة ان اصابهم ما یحبون حمدوا وشکروا وان اصابهم ما یکرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال یا رب کیف یکون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطیهم من حلمی وعلمی رواہ البیهقی فی اربعینہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

خاتمة طبع الكتاب

المنشأها الضعیف الراجی رحمة ربہ العالی ذو الفقار احمد النقوی البوفالی عفا اللہ عنہ امین نحمدك اللهم ان نورت قلوبنا بمصابیح الایمان وفتحت صدورنا بمفاتیح الایقان حمدا تضیئ انوارہ مرابع الامکان وتفتح ابواب مزید الاحسان ونصلی ونسلم علی سیدنا ونبینا عبدك ورسولك محمد الذی علت بہ عدنان وتشرفت بہ قحطان وعلی الہ الغرة جبین الزمان واصحابہ قرة عیون الاعیان صلوة وسلاما دائمین متلازمین علی مر الدهور والازمان **اما بعد** فقد اضاءت افاق الیمن والایمان واستنارت اعماق الامن والامان بطلوع شموس السنة والقران وسطوع انوار طروس تلو الفرقان فکم من عجائب صحائف السنن والاثار قد افرغت فی قوالب الطبع فسارت بها الرکبان ودارت فی البوادی و العمران وکم من غرائب لطائف الاحادیث والاخبار صنعت باحسن الصنع فشاعت فی اطراف البلدان ووقعت موقع القبول والاستحسان وانتفع بها الشیوخ والشبان فیا اصحاب العلوم العلیة هلموا الی ریاض السنة السنیة التی زکت انوارها واینعت ثمارها ویا ارباب الفهوم الزکیة تعالوا الی حیاض الحادیث النبویة المرضیة التی اترعت کؤسها وجرت انهارها فبشری لکم ثم بشری لکم بتالیف کتاب رائق لم تسمع بہ اذان الاعصار ولم یقرع اسماع الادهار وسفر فائق یسفر عن صباح حدیث النبی المختار

ويقر ابصار الاخيار ويروق انظار الابرار يسمى **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوٰة** الفه من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا وتور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات علمه رياض شرائف العلوم وانزعت مطرات فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول سلالة ابناء البتول اعنى بذلك الوابل الصيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف **ابا الخير السيد نور الحسن خان الطيب** ابن ناشر السنن ومقلد المنن ماحى البدع والمحق مبيد الاهواء والشجن زين المتبعين الاعلام حين المبتدعين الطغام الليث الضرغام الشهم الهمام امير المؤمنين مجدد الدين المتين **امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن خان بهادر** حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام امين هذا ولما كمل تاليفه وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه الخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم **محمد معظم** حفظه الله وسلم وطبعه بمطبعته المسماة **بالفاروقية** الواقعة بحضرة دهلى قاعدة الهند العلية على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا ياخذ بمجامع قلوب العلماء العاملين ويروق انظار المؤمنين المتبعين وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة البذل والنعم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** والية دار الاقبال بهوپال خصها الله بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وبدر بدر التمام نهض ادباء الدولة العلية وفصحاء الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وجاؤا بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد الياقوت والعقيان فمنهم من انشد فى العربى المبين ومنهم من قال فى العجمى المستبين فالاول المصقع الامجد اخى **الشيخ محمد** ابن مولانا **الشيخ حسين** اليمانى والثانى الاديب اللبيب عين الانسان وانسان العين **السيد الحكيم المولوى اعظم حسين** محط النوال الايمانى سلمهما الله تعالى وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القرآن ولغة نبى الانس والجان ويتكلم به المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعان يستويان

وفی بلاغۃ المعانی و براعۃ البیان اخوان و الحمد للہ اولا و آخرا والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ

قال الشیخ محمد سلمہ اللہ تعالی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نحمدک یا من اسدیت الینا من شآبیب نعمک و اسبلت علینا جلابیب احسانک وکن ملت محامد النہایۃ لہ ولاحد و نشکرک شکرا جل عن الاحصاء و العد و نصلی ونسلم علی من ارسلتہ لنا رحمۃ مہداۃ وعلی آلہ وصحبہ الہداۃ والتابعین لہم السالکین نہجہم و دلہم **اما بعد** فقد اطلعت علی ہذا السفر الشریف و التالیف العجیب المنیف الموسوم بالرحمۃ المہداۃ الی من یرید زیادۃ العلم علی احادیث المشکوۃ ﴿ کتاب جل قدرا ان یسامی ٭ بتوضیح وتنقیح غریب ٭ کتاب لو تامل جہول ٭ لعاد الجہل علما یا حبیبی ٭ فوجدتہ بدیعا فی بابہ خطیبا فی محرابہ تسر بہ الخواطر و تقر برؤیتہ النواظر کیف لا و مؤلفہ شمس سماء الفضل و فلک دائرۃ السماحۃ والبذل من رقی مراتب الکمال و تخطی سنام الاحترام والافضال السید الجلیل والعالم النبیل نجل السادۃ القادۃ و سبط الحسنین المشہود لہما بالسیادۃ حضرۃ **السید نور الحسن خان الطیب ابن مولانا ابی الطیب امیر الملک عالی الجاہ نواب سید محمد صدیق حسن خان بہادر دام بالعز والاقبال والتفاخر** ﴿ آمین آمین لا ارضی بواحدۃ حتی اضیف الیہا الف آمینا ٭ ولما اعجبنی حسن صنعہ الغریب و اسلوبہ البدیع العجیب قرظت علیہ بابیات ابیات تقبل راس مؤلف الرحمۃ المہداۃ و تنشداہ و تقول ﴿

نور اضاء فاشرقت انوارہ ٭ فترنحت طربا بہا اطیارہ
وتشرف العلم الشریف بہ ولا ٭ وسما علی ہام الفخار فخارہ
شخص کان اللہ صورہ ذاتہ ٭ علیا فمن کسری واین سوارہ
وعلت علی ہام العلا اقمارہ ٭ للہ طالعۃ السعود فانہا
سیما الحدیث فقد نمت آثارہ ٭ اعنی بہ النور المضیئ الخاطئ
نور لتظہر فی الوری اسرارہ ٭ علم الحدیث غدا بہ متنشرا
صدحت حمائم ایکہ فی بابہا ٭ لو صورت شخصا لتاہ جدارہ
وبنی قباب المجد فوق قبابہ ٭ سبط الحسین وفخرہ و وقارہ
ابن الغطارفۃ الاولی شادوا علاہ ٭ لما اتت بفصوص لہ اخبارہ

فضل البخاری عنه وسل مسلما
سنن ابن ماجة من یعد د ثاره
کم مشکل خاف علینا شرحه
فی فصلها فتجیت نظّا رُه
لله در بمینه ما سطرت
وافت علی فکر الوری انظاره
وقد انتهی فی قالب الطبع البهی
آثارطه المصطفی اخبارُه

اوجامعا للترمذی شعارِه
والآیة المهداة من زادت علی
فیذهنه الوقاد ضاءت نا ره
طوبی لطلاب الحدیث لیقتفوا
بقریحة جادت بها افکا ره
لابدع فالولد الکریم کذا التی
سفرا بدیعا قد حلت اسطارُه
ثم الصلوة علی النبی واله

وسل السجستانی اوالنسأی او
المشکوة فضلا قد علا مقدارہ
بتتبع الآثار فیه وجمعها
آثاره ولیقطفوا اثماره
بشراک یاصدیق هذا النجل من
سر لوالده الکریم بجاره
ناهیک من سفر شریف قد حوی
وکذا الصحابة من قفوا آثاره

ما قال بو شرف یعن ظرفا ثلا ؛ نورا ضیاء فاشرقت انواره

قال السید الاعظم سلمه الله تعالی

سیدِ نور الحسن خان آن کز اندازِ نگاه
از خضر آرد بوی پیام واز موسیٰ سلام
دارد اقبالی کز آن همپایه در روزِ حزاب
پاک باشد حاصلِ هفتاد معدن برانام
هاشمی سیما که دست رزم جویان را دو
زیر ران شهسوارِ سیستان خاید لگام
گاه با دستور ارشادش که گوهر باش باش
خوی بحریش کند آزاده را چون بنده رام
زال گیتی را به بیداری نماید روی او
یک زبون صیدی که حریفان را نمی افتد بدام
نامه تالیف از احادیثِ رسول از آسته
هشت نقدِ جان و دل چیند در بازار وام

اہل عرفان را شرابِ ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقش پیکرش
زو همه شب خفتن واز عابدِ مسکین قیام
فاطمی گوهر که گر در کعبه بگزارد قدم
رعشه نگزارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده باید تا به بیند نورِ حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعامِ عام
محوِ اخلاقش ندارد ذوقِ نعمت گرسنه
انچه بیند چشمِ مشتاقِ زلیخا در منام
بهره ور از اکتسابِ علم طفلی تا شباب
دلنواز اہلِ سنت رحمتِ مهداه نام
انچه در مشکوة از فصلِ چهارم مانده است

هر که زانسوی حق آگاهی بدین سو میرسد
یکجهان مغزِ حقیقت کرد در مشتی عظام
شائگان بخشی که از وقتِ سحر تا نیمروز
خیرِ مقدم رکن گوید مرحبا خواند مقام
توسنِ چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغِ مهرِ عالمتاب در ماهِ تمام
لطفِ گفتارش گداز دسنگ را چون موم دل
وقتِ دیدارش نه بیند روی کوثر تشنه کام
تا کمین بگشاد فکرش بر غزالانِ سخن
چاشنی گیر از رحیقِ فضل از روزِ فطام
جند انا ظوره کز بهرِ نثارش ته سیان
بهر بسر افزود دها بواب و داد شرح تمام

اندرین وادی که تحقیق کار از پیش برو گرچه بخشندش بقیمت زرِّ ناب وسیم خام	رای نتوان ره بجای برد گو فرسای گام این زمان کاغاز این تالیف پایانی گرفت	دلنشین جنبے کہ گاہی مینوا نفرو شدش گفته ام تکمیل آثار اصح سال تام ١٣٠١

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع في طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحناه حسبما امكن فالمامول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتوبة من البيهقي ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابي شيبة ورزين وغير ذلك فان ماخذ هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين في بعض المواضع التي ترك ذكرها

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	ويلزم	يلزم	١٤	١٠	يضى	تضئ
								١٥	٦	احككت	حككت
٥	٢١	كان	كان رواه	"	٢٣	فالتوسد	فاتوسد	"	١٧	الوضوء	الوضوء رواه
٧	١٢	الارض	الارض وفيه	١١	٩	ليعجلوا	ليجلسوا	"	٢١	وما	دما
"	٢٣	كانت بين يديه	كان بين يديها					١٦	١٢	فليتوضأ	فلنتوضأ
٨	٧	عجوز	عُجُز					"	١٤	عن	وعن
"	٢٠	ورائكم	وراءكم	"	١٨	الحظ	الخط	"	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠	١	الأخر	اما الأخر	"	١٩	اتيان	ايتان	١٨	١٢	يشتول	يتشوك
"	٢	عند	عبد								
"	٣	من	من ان	"	٢٠	الهدى	الهدى الخ	١٩	٤	حرك	حرك
"	٦	تغذو	تغذو	١٣	١	العلم	العالم	"	١٨	جها	جها
"	٨	يقتبض	يقبض	"	٨	همتة	صمتة	"	"	نقضمض	فمضمض
"	٩		العالم المعلم	"	١٠	يكون	تكون	"	١٩	يغسل	نغسل
				"	١١	"					
"	١٧	الثلثلة	الثلثة	"	١٢	مخاصما	مخاصما وكفى بك اثمان لا تزال	٢٠	١١	بالمضمضة	بالمضمضة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠	١١	قبيل	قبل	٢٩	١١	الاان	وان لم	٣٨	١١	يفنقل وهم	يفتقل وهم
٢١	٤	سلم	سلم يقول	٣٠	١	نغتسل	تغتسل	〃	١٩	ازارهم	ازرهم
〃	١٢	بطبائع	بطابع	〃	〃	ركضنته	ركضة	٣٩	٣	فلا يريها	فلا يريتها
〃	١٦	وقال	فقال	〃	١٨	ولتصل	ولتصل رواه	〃	١٤	اسنخه	اسنخه
٢٢	٦	بن عباد	ابن عباد	٣١	٥	ففيه	فضيلة	〃	١٥	طافى	لحافى
				〃	٩	العبد	لعبد	〃	٢٣	سنتا	سنتنا
〃	١٠	اذٍ	اذًا	٣٣	٨	الس يا	الربا	٤٠	١٨	فجعل	فجعل قبل
〃	١٩	انثىٰ	أنثا	〃	١٠	با	ما	٤٢	١	الاكفاء	الاكف
〃	٢٢	فخرزته	فخرزته	٣٤	٣	جيفة	جيفة	〃	٧	الايمن	الايمن فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن
٢٣	٣	يحبل	بحبل	〃	٤	لم يستدب	لم يستدبر	〃	〃	رجلاه	ورجلاه
〃	〃	〃	〃	〃	٦	آدم	آدم	〃	١٨	قراء	قرآ
〃	٢٠	يزدو	يزدد	〃	٢٢	موضع	مواضع	〃	〃	〃	〃
〃	٢٢	صرحه	صرحة	〃	حاشیہ	مؤذنا	مؤذن	٤٤	١١	الاربعة	الخمسة
〃	٢٣	لعموه	بعموه	٣٥	٥	فتثبت	فتبثت	〃	١٤	هذا	أهدأ
				〃	١٦	فبينتا	فبينا	〃	١٢	وقعت	وقعت ون
٢٤	١٦	وصوئه	وضوءه	〃	٢٢	الرابعة	السابعة	〃	٢١	روى الثلثة	رواهما
٢٥	١٥	فقتل	فيقبل	٣٦	٣	مسجدا	مسجد	٤٥	٢٠	ملاء	ملء
٢٦	١٧	زكوة	ركوة	٣٧	٥	بامره	يامره	٤٦	٥	لا	لا يصيب
〃	١٩	زكوتك	ركوتك	〃	٢٢	سوق	سوق رواه	〃	١١	صلى	ليصلي
٢٧	٨	ملامث	طامث	٣٨	٢	الجمع	الجمع رواه	〃	〃	ليصلي	صل
٢٨	٦	وليتيم	وليتيمم	〃	٩	رواهما	روى الثلثة	〃	١٩	لاتنفتس	لاتنفش
٢٩	٥	جعل	جعله	〃	〃	قال قال	قال	٤٧	٢	لأى	رأى

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٤٧	٤	قال	قالت	٥٥	١٦	ماالیه	الیه	٦٥	١٥	بین	بئر
〃	١٢	ذراعیه	ذراعه	〃	٢١	مثل	منذ	٦٦	٢٣	لااستجرها	لااسجّرها
٤٨	٥	الله	الله اسماء	〃	٢٢	اتانی	انافی	٦٧	٦	والضحی	ووالضحی
٥٠	٤	بین	بس	٥٦	٢٣	قال	قالا	〃	٧	لی	لی
〃	٩	زادان	زاذان	٥٨	٧	الماء من قومنا	السماء من فوقنا	〃	٢١	بینا	بینا انا
〃	١٣	تکلم	یکلم	〃	١٤	حتی	حتی اذا	٦٨	١٠	التی	الذي
〃	١٤	الکلام	الکلام رواه	٥٩	٤	کان اذا	اذا	〃	١٢	تقرح	تفرج
٥١	١	اذا	اذ	〃	٦	اخرانه	انه	〃	١٦	فاذ	فاذا
〃	٤	من ان ادعها ترجع الی	+	〃	١٤	فیها	منها	٦٩	〃	الهنای	الهنائی
〃	١٥	ملتقف	متلقف	〃	١٧	صلیتها	صلیتهما	٧٠	٦	العصر	العصر رواه
〃	٢٠	صنفره	صفرته	٦٠	١	بته	بة	٧١	٦	الساعة	ساعة
٥٢	٧	سهے	سها	〃	١٨	طوطهن	طوطهن ثم صلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطوطهن				
〃	٩	رقیقا	رفیقا					〃	١٤	اهبته	اهبة
〃	١٠	فاذا ادا	فاذا اداد					〃	١٥	عبد الله	ام عبد الله
				٦١	٤	ظهس	طهس	〃	〃	قال	قالت
〃	٧	یقتراء	یقترأ	〃	١٤	رائی	رأیي	〃	٢٣	تطبخها	تطحنها
〃	١٩	لسجود	سجود	〃	١٧	نیتی	منیتی	〃	〃	عرقة	حرقة
〃	٢٠	〃	〃	٦٢	〃	انبک	ابنک				
〃	٢٣	بن	ابن	〃	٢١	کتبه	کتب	٧٢	٤	یبطؤنهم	یتبطؤنهم
٥٥	٣	الذکر	المذکر	٦٣	١٧	ینشد له	متبذلة	〃	٢١	عن	+
٥٥	١٣	الساحة	الساعة	〃	٢١	هجیت	هجمت	٧٣	١٢	تجبزوا	تجبروا
〃	١٤	اکلاء	اکلأ	〃	〃	نقهت	نفهت	٧٤	٩	یتحطا	یتخطی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٨٦	١	کاخبر	کاجر	٩٦	٩	بعث	بحث
٧٤	٢١	یبلیه	تتلیه	″	٢ حاشیہ	اورده	اورد	″	٢٠	فی	فی فی
٧٥	١١	الناس	للناس	″	٥	الحقیٰ	الحقوا	٩٧	٧	دبینا	دنیا
٦				″	١٣	نبا	بنا	″	١٣	وبیه	وشید
٧٦	١٢	قال قال	قال ان	″	٨ حاشیہ	عفر	غفر الله	٩٨	٥	نجدك	تجدك
٧٧	١٥	علی	عَلَیٰ	″	١٨	قالواا	قالوا	″	١٣	وکفتها	اوکتفها
″	٢١	سماخها	صماخها	٨٧	٦	ورائه	وراءه	١٠٠	١	ضیف	صنف
٧٨	٣	منها	سنها	″	٨	وراه	″	″	٤	قال	قال لا
″	١٣	دنوا	دَنَتَّ	″	١٢	سنته	سننه	١٠٢	٢١	تشعر	تشعا
″	١٢	یتخذون	یتخذون	″	١٢	بجمرة	بجمرة	″	٢٣	اصحب	اصحاب
٧٩	١٠	العنکبوب	العنکبوت	″	٢٢	فارجعی	فارجعن	″	″	دواه	رأوه
″	١١	الهلال	الهلالی	٨٨	٩	علی	علی المشی	١٠٣	٨	انقضت	انتصف
٨١	٥	ردأه	رداءه	″	١٢	قاله	قال له	″	٥	مینه	میناها
″	١٥	مربدا	ربدا	٩٠	١١	سّرق	سّرقق	″	١٠	کلوا	وکلوا
″	١٨	هلال	بلال	″	١٢	هجروا	هجروا	″	١٣	یبت	یبیت
″	٢١	بعث	بعثت	٩٤	١٢	وسره	دسره	١٠٤	١٣	خیرها	خیره
٨٢	٦	لا	لا	″	١٤	ادمة	أدمة	١٠٧	٩	اواختها	اختها
″	١٣	وعیادة	عیادة	″	١٨	اهبه	أهبة	١٠٨	١	وهما	وهالا
″	١٩	ادخله	إن ادخله	٩٥	١	طهودا	طهود	″	٨	افاصوم عنها قال صلوسے	افاجم عنها قال حجی
٨٣	١٢	موة الفجأة	موت الفجاءة	″	٢١	الذی	الذین	″	٢٠	قالت	قال
٨٥	٥	مانت	ماتت	٩٦	٤	ثلث	ثلثا	١٠٩	١٣	الحارت	الحارث
″	٢٢	ولیه	ولُیَیْلِه	″	٨	فاحزت	فاحزرت	″	١٤	فقالت	فقال

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١١٠	٨	احدٰہم	احدہم	١١٩	٥	مغازا	مفازا	١٢٠	١٣	ہما	ہمالی قال
″	٢١	تقاطس	تقاص	″	″	عددا	عدّدوا	″	١٤	عن	المسلمین عن
١١١	٢	توبنبنی	تؤنّبنی	″	٨	غزی	خزا	″	١٨	او	ام
″	١٧	الکتاب	لکتاب	″	١٠	لی	لی	″	٢٢	فناشدتہ	فناشدتہ فمکث
١١١	٢٠	یقول	×	″	١٢	فہمست	فہمستہ				فعدت فناشدتہ
١١[illegible]	٣	قفاء	قفاہ	″	١٧	علمت	علمنا	١٢١	٥	احتی	بہا حتی
″	١٠	قینۃ	قینتہ	″	١٩	لن بہ	لمن ہ	″	٨	وارسل	قال فارسل
″	١٩	لمحل	بمحل	″	٢٢	لم انج	لن انجی	″	١٤	اذ	اذا
١١[illegible]	٩	سبیۃ	سبیتہ	″	٢٣	جاء	جاءہ	″	١٩	فنح	فنج
″	٢١	تسقنی	لتسقینی	١٢٠	١	المخلفون	المخلفون	″	٢٢	وکان	فکان
″	٢٣	اولمن	اولنص				فطفقوا	١٢٢	١	یھنوبنی	یھنؤبی
١١[illegible]	٥	الذی	الذی	″	″	منھم	منھم رسول	″	٢	حولہ	جالس فی
″	١١	لصاحبہا	بصاحبہا				اللہ صلی اللہ				المسجد حولہ
″	١٥	رایتہ	رأیتہا				علیہ و آلہ وسلم	″	٥	السرور	السرور یقول
″	١٧	فضعلت	فعضلت	″	٣	حتی سلمت	×	″	١٠	علمت	علمت ان
″	١٨	اللہ	اللہ عزوجل			علیہ و		″	١١	اللہ	اللہ واللہ
″	″	رب	یارب	″	٥	اللہ	اللہ ان	″	١٢	کذبہ	کذبتہ
″	١٩	لک	یارب لک	″	٦	وان	ولئن	″	١٨	قال	وقال
″	″	قال	فقال	″	١١	صلعم	صلعم فاکذب	١٢٣	٢١	عذرات	خدرات
″	٢٢	اعطی	اعطاہ				نفسی قال	″	٢٢	″	″
١١[illegible]	٢٠	حدث	یحدث	″	″	قالا	قال الامثل فلت	١٢٤	″	کفرۃ	الکفرۃ
١١[illegible]	٢	بہا	منہا				او قیل لہما	١٢٥	١٦	قال قال	قال دعا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٢٥	٢٢	تبوراتة	بتی راة	١٣٥	١	فضائه	فضائه رواه	١٤٣	١٩	لم يعس	لم يعش
١٢٧	٢	الجنة	الجنة رواه	〃	٢	يشتروها	تشتروها	١٤٤	٨	جن وًا	جزءً
〃	٧	بناؤه	بناءه	〃	٤	الناس	الناس رواه	١٤٦	١٢	الصدقة	الصدقة رواه
〃	١٣	فحززت	فحززت	〃	٦	فيما	فيها	١٤٧	٢	رواهما	رواه
〃	١٧	ماهم لمسلمين	ماهم بمسلمين	〃	١٧	ظهور	ظهورها	〃	١٥	اريكم	اراكم
〃	〃	〃	〃	١٣٦	١٤	حرفة	عرنة	١٥٠	٩	أوُبها	أوُدّيها
〃	١٨	يسافر	تسافر	〃	١٥	رواها	رواه	〃	١٦	عن حكيم الى [illegible]	مكس [illegible]
〃	٢٠	القرضى	القرظى	〃	١٩	المرأة	المراة	〃	٢٢	معه	خنّنة
١٢٩	١٠	بالجحفة	بالجحفة	١٣٧	١	عيينه	عيينه	〃	〃	فنار	فثار
١٣١	٥	كانت	كانوا	〃	١٠	جيش	حنين	١٥١	٣	الأبائى	الأبائى
〃	٦	بالصفا	بين الصفا	〃	١٤	فطاطا	فطأطأه	١٥٢	〃	فنزع	ففزع
〃	٩	العلم	لعلم	〃	١٨	كان النبي صلعم دعا	ان النبي	〃	١٠	نحوها	نحوها
〃	〃	الناس	ان الناس				صلعم اذا دعا	〃	١٨	بالدار	بالدار رواه
〃	١١	فلم	ولم	〃	〃	فقال	قال	〃	٢٠	إخن	أُخن
〃	١٤	يطوفون	يطوفون ثم	١٣٨	٢	بعتاق	يعناق	١٥٣	٥	الأرعوها	ازرعوها
			تحرجوا ان	〃	٣	عتاق	عناق				اوازرعوها
			يطوفوا	〃	١٩	بجبال	بجبال	〃	٧	صدر	صدرا
〃	١٨	كان	كان لكم	١٣٩	١٣	نحرها فحرها	نحرها فجرها	〃	٨	المزارع	المزارع فذهب
١٣٣	٢	طواحيت	طواحية	〃	١٥	قال	قالت			×	ابن عمر الى [illegible]
١٣٤	٦	يدعو	يدعوا	〃	١٦	فقلت	دخلت			×	فذهبت معه
〃	١٢	باسا	باسا رواه	〃	١٨	له	له رواه				فنسأله فقال
〃	٢٣	بها	بهما	١٤٠	١٩	بهم	هم				نهى النبي صلعم عن كراء المزارع

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٥٣	٩	انا	اناكنا	١٦٤	٢٠	بينهم	بينهن	١٧٥	٢٠	بلاولى	للاولى
١٥٤	٢	فاتا	فاتى	١٦٦	١٨	دائينا	رأئينا	〃	〃	كان	كانت
〃	١٢	اشهد	اشهدان	١٦٧	٢٠	نجثت	فجثت	١٧٦	٣	عنه	عنه رواه
〃	٢٣	ويغنى	اويغنى	〃	〃	بيدو	بيدو	〃	〃	خويلة	خولة
١٥٥	٢	لتجره	لنجره	〃	٢١	مافعل	من فعل	〃	١٨	يجتمعا	يجتمع
〃	٣	عطفا	عطنا	〃	٢٢	حاجة	حاجة	〃	٢١	اوقتلتموه	اوقتل قتلتموه
				١٦٩	١١	يابا	ياابا	١٧٧	٧	الأشعرى	الاشعرى رواه
١٥٨	٨	برائ	برالي	〃	١٢	واخها	اواخوها	١٧٨	١٢	المعزل	المغزل
〃	٢١	لايعرف	لايعرف	١٧٠	١٤	رفقوا	دفقوا	١٧٩	٨	اوتى	أُتى
١٥٩	٢	يورثه	ترثه	١٧١	٥	وكان	فكان	〃	〃	واحدة	واحد
				〃	٦	ليلة	ليلة فى بيت	〃	١٥	فراقة	فراقة رواه
〃	١٣	بينكم	بينهم				التى يا تيها فكان	١٨٠	٣	تضع	نضع
١٦٠	١٦	وهم	رُهُم	〃	〃	بيايه	بلده	〃	٩	مراد	مرارا
〃	١٧	اثنين	الاثنين	〃	٧	ابوبكى	ابوبكر وكذلك	〃	٢١	استنفذ	استنقذ
〃	١٩	اليه	اليه فى شوال					١٨٥	١٠	حسبه	حسبه رواه
١٦١	١	يقول	بقول	١٧٢	٣	رواح	رداح	١٨٦	٢	حبش بن المعتمر	حنش بن المعتمر
〃	١٧	وكان	وكانوا	〃	٦	بتتينا	بيتنا	〃	٢٣	بعض هاء	بعدها
١٦٢	٦	يتحدث	يتحدث	〃	٨	حظيا	خطيا	١٨٩	٧	خلق	حَلَق
〃	١٧	كذا	كذا	١٧٣	٣	الاول	الاول رواه	〃	〃	ودّ	وند
١٦٣	٥	لايجرها	لايجبرها	〃	١٠	لا	لا رواه	〃	١٠	سمرة	سمره
〃	١٦	ياللدفا	بالوفاء	١٧٤	٢٠	فى	فيه	〃	٢٠	فوثبت	فوثبت
١٦٤	١٤	ابنت	ابنة	١٧٥	٢٠	مراة	مرات	١٩٠	١٢	يه	ية

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٢٠٠	٦	اقطى	اقصىٰ	٢١٥	٥	اسوقهن	سوقهن
١٩١	٢	جبو	جبر	"	٨	فلين تقول	فلين تقبوا				
				٢٠١	٢٠	فرمقنا	فى هقتنا	"	١٢	جلبيبا	جُليبيبا
"	٤	امل		٢٠٢	١٠	ننتظر	ننظر	٢١٧	٥	لحله	الحله
				"	١٨	الحظم	الخصم	٢١٨	١١	بقتله	بقتله رواه
				٢٠٣	٣	سرّ	آسرّ	"	١٧	وحل	وحص
"	٢٠	لاعتبوا	ماعتبوا	"	١٠	فتقترب	فقترب	"	"	ابصبو	الصبر
١٩٣	٤	وعيفا	رغيفا	٢٠٤	١٨	وما	وهما	٢١٩	٥	اطرق	طرق
"	١٣	حملة	حلقة	٢٠٥	٥	يليهم	يليه	"	١٠	ياس	ييئس
"	"	فانظرهوا	فنظروا	"	١٠	خرمنة	خرشة	"	١٨	ليوجل	لتوجل
١٩٤	١	ليس	وليس	"	١٣	الذى	بالذى	"	٢٠	صحن	حصن
١٩٥	٦	نشذ تق	نشذ تق	"	٢٠	نضنف	نصف	٢٢٢	١٣	دمائهم	دمائهم
"	٢٠	حنقة	عنقة	٢٠٦	٨	ابن حدرد	ابو حدرد	"	١٧	غزوة	غزوه
١٩٦	١٨	الثالثة	الثالثة	"	١٥	غذوت	غزوت	٢٢٤	١	فطعن	تطعن
			وقد سرق	٢٠٩	١	محظوفة	محظوفة	"	٢	ابتلاء	ابتلاء
١٩٧	١٤	النضيح	الفضيح	"	٢	"	"	"	٢١	ولاتلاعنك	ولاتلاعنك
١٩٨	٢	ثمانين	ثمانون	"	١٠	فاما	واما	٢٢٢	١٨	الصحابة	السحابة
"	٤	الذلة	الزلة	٢١٠	٥	بنيا	بينا			لتتهل	لتستهل
"	٤	قالت	قال	٢١٢	٦	صيفت	صيغت	٢٢٨	٢	مسكاء	مُتّكًا
"	١٣	الهزيل	الهذيل	"	٢٠	الله	الينا	"	٥	ابنى	ابن
"	٢٠	دباءة	دباغة	٢١٣	١٥	اوتيتم	اوتيتم	"	١٠	ذرع	زرع

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٣٠	١٥	وعن،		٢٤٣	١٩	فعلا	فعلا به	٢٥١	١٤	لساان	لسلمان
٢٣١	٦	فحسبت	فحبست	〃	٢٠	ينطف	ينطف منها	٢٥٢	٣٤	تجبه	يجبه
〃	٩	اخلای	اغزی	〃	٢٣	من	×	〃	٨	ابهرة	ابهريرة
٢٣٢	٢	فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره	×	٢٤٤	١	ضوی	ضُوىً	٢٥٥	٣	اتی	اتی برجل
				٢٤٥	٤	سكت	سكنت	〃	١٢	القائم	
				〃	٥	سهم	سهم من سهم	٢٥٦	١٨	فتوا ضيے	فتوا ضح
〃	١٤	تنفح	تنفخ	〃	٢٠	بينهما	منهما	〃	١٧	وعن عائشة الخ	مكرر
٢٣٣	٨	تعتق	تعوّق	٢٤٦	١	عن المقداد	باب الضحك	٢٥٧	٢٣	السمال	السماء
〃	١٥	ضرادة	ضراوة				عن المقداد	٢٥٩	٢٣	يخرجهم	يجرحهم
		كضرادة	كضراوة	٢٤٨	٦	فهے	فلهے	٢٦٠	٣	شقے	شقے ليس
٢٣٤	١	خذواة	خذوات	〃	١٧	حذة	حُذْرَة	٢٦١	٣	حميدة	حيلة
〃	١٤	حواريبه	حواريه	٢٤٩	١٢	يمشے	تمشے	〃	٧	لقائك	لقاءك
٢٣٥	٧ اخير	ملبق	طبق	〃	٢٣	فجأ القبلة	فجا القبيلة	〃	١٨	ادت	أذنت
٢٣٦	٣	ينعث	ينبعث	٢٥٠	٦	ماتتا	ماتتا	〃	١٩	حذا	حذاء
٢٣٧	١٢	رسول الله	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	〃	١٦	التجارة	تجارة	٢٦٣	٣	الى	على
				〃	١٨	اما لاغضبنك	فلا غيظنك	〃	〃	الجزع	الجوع
٢٤٠	١٧	طيبه	طيبة	〃	〃	فمر	فمروا	〃	٥	قامتهن	قامتهم
〃	٢٢	السقطوط	السعوط	〃	〃	عبيدا	عبدا	〃	٦	مجانين	مجانين او
٢٤١	١٠	فقام	فقام رجل فقال	〃	٢٠	قالوا	قالوا لا				مجانون
٢٤٣	١٦	صلعم	صلعم من منصرفه	〃	〃	بعشرة	منه بعشرة	〃	١١	رق	رقّ
			من احد	〃	٢٣	اصحابه	اصحابه منه	〃	١٥	غربيلت	غربلت
〃	١٩	فعلا ثم اخذ به رجل	×	٢٥١	١٠	تبرئ	تَبَرّ	〃 〃	١٦ 〃	ردّ يه اصنع	ردّيه فيه اصنع منه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۶۵	۱۵	حبسی	حبسنی	۲۷۴	۱۷	خیر	خیرا	۲۹۳	۱۰	ابری	ابوی
۲۶۶	۱۰	اکفنیهم	اکفنیهم	۲۷۵	۴	فتجلّ انها	فیجل انها	//	۲۳	بلأ	بدا
۲۶۷	۲۰	کاہن	کان	۲۷۷	۲	الضرب	الظرب	۲۹۴	۱	فیتعصف	فیتقصف
//	۲۱	فاصابه	فاصابه رواه	//	۴	وضعه		//	۲۳	ملأه	ملأ
۲۶۸	۲	انظرو	انظروا	//	۱۵	یصره	یضره رواه	۲۹۵	۴	زمکنت	مکثت
//	۱۵	فسحد	فتحذ	//	۲۲	ارانی	رأنی	۲۹۶	۱۲	أنشا	انشا
۲۶۹	۷	رسول	رسول الله	۲۷۸	۸	شاسه	شاسة	۲۹۹	۱۸	سالت	سألته
//	۲۲	قبل	قیل	//	//	مخلّد	مخلد	//	۲۳	راوه	رأوه
۲۷۰	۹	هبأ	هباء	۲۸۱	۲	شبتهم	یثبتهم	۳۰۰	۱	رسول	رسول الله
//	۱۷	وشئ	وشي	//	۷	انزوی	ازوی	//	۱۹	الذباب	الذئاب
//	۱۸	طوائف	طوائف من	//	۹	اخفاة	اخفاءة	//	۲۱	عوار	عواء
۲۷۱	۳	لیستفزهم	لیستنفرهم	//	//	تبسما	متبسما	//	۲۲	غلامه	غلاما
//	۸	الذی	الذین	۲۸۵	۴	لاحظر	لاخطر	//	۲۳	نسقینا	نسقیها
//	۱۵	فیر	فبر	//	۱۸	منادی	منادٍ	۳۰۲	۹	یغشیهم	یغشاهم
۲۷۲	۹	ارید	ارید قتل	۲۸۶	۹	الجذر	الجزر	۳۰۳	۲۲	لیبردنا	لیبردنا
//	۱۰	خارج	خارجا	۲۸۷	۳	امر	امرٌ	۳۰۴	۵	مراجعة	مراجعة
//	۱۱	داخل	داخلا	//	۲۱	غداشنا	غداءنا	//	۷	بقا	بقاء
//	۱۲	نزل	نزلت	۲۸۹	۳	ینزود	یتردد	//	۱۹	وبی	بی
//	۱۴	//	//	۲۹۱	۲۳	ابن	این	//	۲۲	الحاضرة	الخاصرة
//	۱۷	لتسئلن	لتسئلن	۲۹۲	۲۲	لودلوا	لوان دلوا	//	۲۳	الکلیه	الکلیة
//	۲۰	اخی	اخی ان				یحطه	//	//	الحاصرة	الخاصرة
۲۷۳	۲۳	فاحترطه	فاخترطه	۲۹۳	۲	یستنفذ	یستنفد	۳۰۷	۲۱	مما	ما

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۰	۲۰	نحو	نحر	۳۲۰	۳	فقالت	فقالت	۳۲۵	۱۲	اليه وتوبي	الله و توبي
〃	۲۱	المهاجرين	المهاجرون	〃	۲۰	مشهد	لمشهد	〃	۱۳	معه	منه
۳۰	۳	قال	بما قال	۳۲۱	۱۹	سراج	سرج	〃	۱۶	الش	السنّ
〃	۸	خلام	جذام	۳۲۳	۲	الجنة	الجنة رواه	۳۲۶	۳	مثل	منه مثل
〃	〃	〃	〃	〃	۸	انزل	انزل فيه	〃	۹	لعائشة	لعائشة ماقال
〃	۱۱	خير	خيرا	〃	۱۱	اركب	اركب عليه	۳۲۷	۲۰	اما	اما ما
۳۰	۱۳	صلعم		〃	۱۳	حين زفعوه خففة	خففة الهودج	۳۲۸	۴	الوليده	الوليدة
۳۱	۲۳ حاشیہ	حامش	هامش			الهودج	حين زفعوه	〃	۷	تبسط	يتبسط
〃	۲۲	يرد	برد	〃	۲۰	لى	بى	〃	۱۴	بيده	
۳۱	۱	نفح	لفح	۳۲۴	۷	الى	على	〃	۱۸	الطليم	الظليم
۳۱	۳	لوجنتيه	بوجنتيه	〃	۱۸	فياتى	فتاتى	۳۲۹	۱۴	بلى قال	بلى قال قال
〃	۱۸	اليه	الله	〃	۱۹	المنبر	المنبر يا	〃	۲۲	يرى	يراه
۳۱	۳	صدوا	عدوا				معشر المسلمين	〃	۲۳	فذهب	فذهب به
۳۱	۷	بخير	نخير	〃	〃	وفى	اوفى	〃	〃	احد	واحدا
۳۱	۶	فمن	فمن	〃	۲۳	وكان	وكان قبل ذلك	۳۳۶	۷	خيره	خيره رواه
۳۱	〃	مكاباً	مكبابا	۳۲۵	۴	المنابر	المنبر قالت	〃	۱۱	منهم	منهم رواه


VETUS & NOVUM TESTAMENTUM
DEI·SUB·NUMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY



